

مُفْرَجُ الْكَرُوبِ

وَمُفْرَجُ الْقُلُوبِ

وَمُبْلَغُ الْخَائِفِ مِنْ حُصُولِ الْأَمْنِ
وَحِصُونِهِ
غَايَةُ الْمَطْلُوبِ

جمع

الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني

المكتبة العصرية
سكندرية - بيروت



مُفِيحُ الذُّكُورِ وَالْمُفِيحُ الْقُلُوبِ

وَمُبْلَغُ الْخَائِفِ مِنْ حُصُولِ الْأَمْرِ

وَحُصُونُهُ غَايَةُ الْمَطْلُوبِ

جَمْعُ

الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني

المتوفى سنة ١٣٥٠ هـ.

المكتبة العصرية
بيروت

جميع الحقوق محفوظة للناسِر

١٤٢٦ هـ - 2005 م

موقعنا على الإنترنت:

www.almaktaba-lassrya.com

شركة لبناء شريف للإصدار
للطباعة والنشر والتوزيع

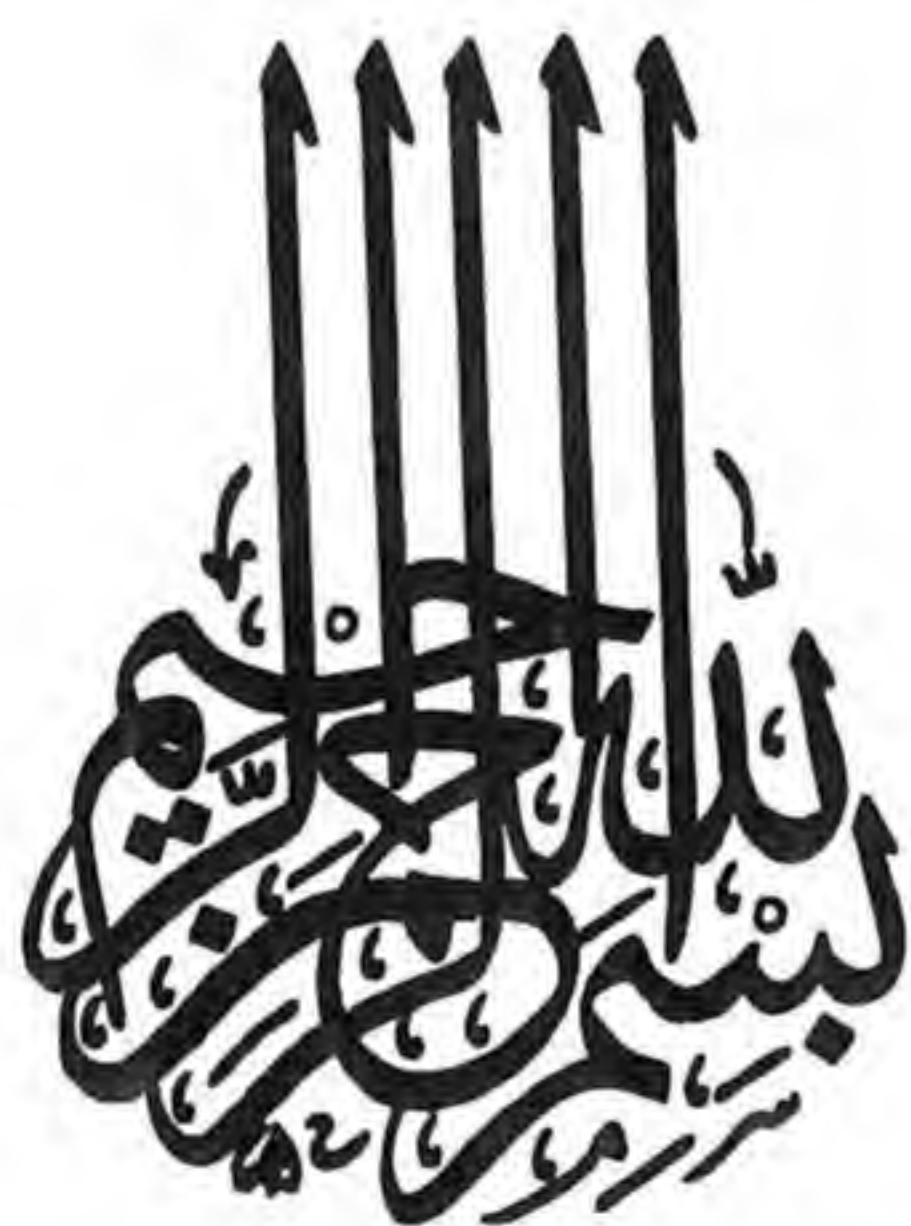
المكتبة العصرية

الدار التكنولوجية المطبعة العصرية

بيروت - ص.ب. ٨٣٥٥ - ١١ - تليفاكس ٦٥٥.١٥ ٠٠٩٦١١
صيدا - ص.ب. ٢٢١ - تليفاكس ٧٢٠.٣١٧ ٠٠٩٦١٧

E-mail: alassrya@terra.net.lb - alassrya@cyberia.net.lb

ISBN 9953-34-168-0



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تنبيهان

التنبيه الأول: هذا المجموع مشتمل على أربعة كتب:

الكتاب الأول

مفرج الكروب ومفرج القلوب

وفيه 152 من الأدعية والأذكار المجربات لتفريج الكربات وقضاء الحاجات مما ورد عن النبي ﷺ وغيره من الأنبياء والمرسلين والصحابة والأولياء، وهي مذكورة بألفاظها في القسم الأول لأجل أن تقرأ ورداً وقبل كل واحد منها عدد مذكور مثله في القسم الثاني عند تخريج ذلك الدعاء ونسبته إلى صاحبه وجعلت جميع الكتاب أربعة حصون ختمت الحصن الأول بحزب الدور الأعلى وهو واقع بعد عدد 41 تأليف سيدي محي الدين بن العربي، وختمت الحصن الثاني بحزب البحر وهو واقع بعد عدد 68 لسيدي أبي الحسن الشاذلي، وختمت الحصن الثالث بحزب سيدي الإمام النووي وهو واقع بعد عدد 106، وذكرت رواية هذه الأحزاب الثلاثة بالسند المتصل إلى أصحابها مع فوائدها الجمّة وخواصها المهمة من جلب الخيرات ودفع الشرور وتفريج الكروب وقضاء الحاجات مع شروط قراءتها وما ينبغي أن يفعله قارئها وختمت الحصن الرابع الواقع بعد عدد 152 بحزب النصر لسيدي عبد القادر الجيلاني. ولي بحمد الله أسانيد متصلة برواية هذه الأحزاب إلى مؤلفيها رضي الله عنهم وختمت الكتاب بعشر فوائد أخرى.

الكتاب الثاني

حزب الاستغاثات بسيد السادات

وفيه استغاثات أربعين ولياً بالنبي ﷺ.

الكتاب الثالث

أحسن الوسائل في نظم أسماء النبي الكامل ﷺ

وهي مزدوجة بديعة جداً قد جمعت من أسمائه ﷺ ما لم يجمعه قبلها كتاب.

الكتاب الرابع كتاب الأسماء للنبي الأسمى

قد جمع أسماءه ﷺ نثراً مع بعض فوائد مهمة تتعلق بها.

التنبيه الثاني: أذكر فيه باقي ما أنعم به عليّ من المؤلفات إلى الآن فإن بعض الراغبين في الخير سألوني عنها بمكاتيب وردت إلي منهم من الأماكن البعيدة ليسعوا في الحصول عليها وهي الشرف المؤبد لآل محمد. وسائل الوصول إلى شمائل الرسول، أفضل الصلوات على سيد السادات. الأنوار المحمدية. مختصر المواهب اللدنية. الأحاديث الأربعين في فضائل سيد المرسلين. الأحاديث الأربعين في أمثال أفصح العالمين. حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين. صلوات الأخيار على النبي المختار. سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين. صلوات الثناء على سيد الأنبياء. شواهد الحق في الاستغاثة بسيد الخلق. حزب الاستغاثات بسيد السادات. الأسماء للنبي الأسمى. البرهان المسدد في إثبات نبوة سيدنا محمد ﷺ. خلاصة الكلام في ترجيح دين الإسلام. جامع الصلوات ومجمع السعادات. الفضائل المحمدية. الصلوات الألفية في الكمالات المحمدية. الاستغاثة الكبرى بأسماء الله الحسنى. رياض الجنة في أذكار الكتاب والسنة. دليل التجار إلى أخلاق الأخبار. الرحمة المهداة في فضل الصلاة. حسن الشرعة في مشروعية صلاة الظهر إذا تعددت الجمعة. الأساليب البديعة في فضل الصحابة وإقناع الشيعة. الورد الشافعي مختصر الحصن الحصين. إرشاد الحيارى في تحذير المسلمين من مدارس النصارى. نجوم المهتدين ورجوم المعتدين. رسالة في مثال النعل الشريف. هادي المريد إلى طرق الأسانيد. رفع الاشتباه في استحالة الجهة على الله. السهام الصائبة لأصحاب الدعاوى الكاذبة. التحذير من اتخاذ الصور والتصوير. سبيل النجاة في الحب في الله والبغض في الله. والمؤلفات المنظومة هي المزدوجة الغرا في الاستغاثة بأسماء الله الحسنى. النظم البديع في مولد الشفيع. طيبة الغراء في مدح سيد الأنبياء. قصيدة القول الحق في مدح سيد الخلق. المعشرات السابقة الجياد في مدح سيد العباد. نظم بحور العروض في مدحه ﷺ. وسعادة المعاد في موازنة بانة سعاد. المجموعة النبهانية في المدائح النبوية وهي أربعة أجزاء مع حاشيتها ومع رسالة في رجالها اسمها الخلاصة الوفية. وجميع هذه الكتب قد طبعت وكثير منها يوجد في مصر

للبيع عند التاجر الشهير الشيخ مصطفى البابي الحلبي ويوجد بعضها في مكة والمدينة والشام وبيروت وغيرها. وأما التي لم تطبع وأسأل الله أن يسهل طبعتها ويعمم نفعها فهي جامع كرامات الأولياء وهو كتاب كبير لا نظير له في معناه يشتمل على كرامات نحو ألف وأربعمائة ولي وقد أرسلته إلى مصر ليطلع. وجامع الشفاء على الله. والفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير كلاهما للحافظ السيوطي ونيتي أن أطبعه مضبوطاً بالحركات مع تفسير ما فيه من الألفاظ الغريبة وما تدعو الضرورة إليه. والصلوات الأربعين للأولياء الأربعين. وعدة أربعينات في الحديث منها أربعون حديثاً في فضل لا إله إلا الله وأربعون في أربعين صيغة في الصلاة على النبي ﷺ وأربعون في فضل أربعين صحابياً. وأربعون في فضل أبي بكر. وأربعون في فضل عمر. وأربعون في فضلهم. وأربعون في فضل عثمان. وأربعون في فضل علي. وأربعون في فضائل أهل البيت رضي الله عنهم أجمعين ونفعنا ببركاتهم آمين.

وكتاب أسباب التأليف للعاجز الضعيف أرسلته إلى مصر ليطلع وهذه الكتب منها ما تزيد صفحاته على الألفين وهي المجموعة النبهانية ومنها ما هو صفحة واحدة وهو مثال النعل الشريف وما بين ذلك وهي مع كونها تزيد على الخمسين مؤلفاً أكثرها مختصرات والمطولات منها نحو عشرة فقط ومثلها المتوسطات وكلها بفضل الله تسر جميع المسلمين العوام والخواص ولا تضرها حقارتي كما أن الجواهر لا تضرها حقارة الغواص ونصيحتي لكل مسلم أن لا يخلي منها بيته فوالله إنها من أنفع الكتب الإسلامية التي أظهرها الله في هذا العصر وله الحمد والمنة وأرجو من كل مسلم انتفع بشيء منها غض النظر عن هفواتي وأن يحسن إليّ بالفاتحة. ودعوة صالحة كرامة لرسول الله. وأجره على الله. والحمد لله رب العالمين.

القسم الأول

من كتاب مفرج الكروب
ومفرح القلوب ومبلغ الخائف
من حصول الأمن وحصونه
غاية المطلوب

جمع مصحح هذه الطبعة
الفقيه يوسف بن إسماعيل النبهاني

رئيس محكمة الحقوق في بيروت
غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم بالمغفرة



فائدة

ورد في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ : « من قال ثلاث مرات صباحاً ومساءً باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم لم تصبه فجأة بلاء » . رواه الترمذي وأبو داود وابن حبان عن سيدنا عثمان رضي الله عنه .

وأنشد سيدي العارف بالله السيد مصطفى البكري في شرحه على حزب الإمام النووي لمصنفه هذين البيتين :

غن لي باسم من أحب وخلي
كل من في الوجود يرمي بسهمه
لا أبالي وإن أصاب فؤادي
إنه لا يضر شيء مع اسمه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فهذا كتاب ونعم الكتاب، جمعت فيه من مفرجات الكروب ما لم يجمعه قبله كتاب، حملني عليه كثرة ما رأيته نزل في هذا الزمان بأهل الإيمان من الشدائد والكروب. بسبب كثرة الذنوب، وأسأل الله تعالى أن يمن علينا بالرضى والغفران، ويحسن إلينا بأحسن الأحوال فهو ولي الإحسان. وسميته: (مفرج الكروب ومفرح القلوب، ومبلغ الخائف من حصول الأمن وحصونه غاية المطلوب) ورتبته على قسمين وخاتمة وهو ما بين آيات قرآنية، وأذكار وأدعية نبوية وغير نبوية، مما فيها الاسم الأعظم أو المعروفة باستجابة الدعاء، أو المجربة لقضاء الحاجات ودفع البلاء، جمعتها من كتب العلماء والمحدثين، والأولياء العارفين، كقوت القلوب لأبي طالب المكي، وإحياء العلوم للإمام الغزالي، والترغيب والترهيب للحافظ المنذري، والأذكار للإمام النووي، ومشكاة المصابيح لولي الدين التبريزي، والأرج في الفرج للحافظ السيوطي. والجامع الكبير له وغيرها من الكتب التي يأتي التصريح بأسماء مؤلفيها عند النقل عنها في القسم الثاني الذي ذكرت فيه تخريج جميع الأحاديث الواردة في هذا المعنى ونسبت كل شيء مما حواه إلى صاحبه ومن رواه، مع بيان الفوائد الجمّة، والخواص المهمّة، التي تترتب على قراءة هذه الأذكار والدعوات والأحزاب، بحيث يظهر جلياً لمن اطلع عليه أنه مع اختصاره أجمع وأنفع كتاب في هذا الباب، وقد جعلت القسم الأول منه وهو المقصود بالذات، المشتمل على ما تلزم قراءته من الأذكار والدعوات والأحزاب والصلوات المجربات لتفريج الكروب وقضاء الحاجات، أربعة حصون ذكرت في كل حصن منها ما ورد عنه عليه الصلاة والسلام، وأتبعته بما ورد عن بعض الأنبياء والأولياء الكرام، وختمته بحزب عظيم من أحزاب أئمة الأولياء الأعلام، وكل واحد منها ومن سائر الأدعية والأذكار والصلوات، كافٍ لتفريج الكروب

وحصول المطلوب ودفع البليات، والمدار إنما هو على قراءة هذه الأوراد، بإخلاص وحسن اعتقاد، وأما الخاتمة فقد ذكرت فيها فوائد أخرى مهمات، مجربات للمفرج وقضاء الحاجات، ولم أذكرها في الأوراد لاشتراط كثرة التكرار، أو لزوم أعمال أخرى مع الأدعية والأذكار.

تنبيه: قد اختلفت الروايات في بعض الأذكار إما بزيادة وإما بنقص وإما باختلاف بعض الألفاظ فكررت بعضها للاحتياط بذكر الروايتين أو الروايات، وليس في ذلك حرج بل فيه فائدة محققة فإن الأذكار والدعوات يستحسن تكرارها ولو بلفظها فضلاً عما وقع فيه اختلاف الروايات. ولكل امرئ ما نوى وإنما الأعمال بالنيات، والحمد لله الذي بفضله تكشف البلايا وتقضى جميع الحاجات.

من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب

- 1 - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.
- 2 - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ.
- 3 - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ.
- 4 - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَأَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، وَأَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ثم يسأل الله حاجته).
- 5 - يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.
- 6 - يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ.
- 7 - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَغْلَمْ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيتَ.
- 8 - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.
- 9 - اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ نَافِذٌ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ

أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِيبَ قَلْبِي وَنُورَ بَصَرِي وَجَلَاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي..

10 - حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْعِبَادِ. حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ حَسْبِيَ الَّذِي هُوَ حَسْبِي. حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

11 - تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا.

12 - حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

13 - حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

14 - يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ

افعل بي كذا وكذا.

15 - كُنْتَ وَتَكُونُ وَأَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ. تَنَامُ الْغُيُوثُ وَتَنَكِّدُ النُّجُومُ وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ.

16 - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.

17 - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

18 - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْحَلِيمُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.

19 - اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ اَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ اَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اِلَى مَنْ تَكِلْنِي اِلَى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُنِي اَمْ اِلَى قَرِيبٍ مَلَكَتْهُ اَمْرِي اِنْ لَمْ تَكُنْ غَضَبَانَا عَلَيَّ فَلَا اُبَالِي غَيْرَ اَنْ عَافَيْتَكَ اَوْسَعُ لِي اَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي اَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ اَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اَنْ يَنْزِلَ بِي غَضَبُكَ، اَوْ

يَجِلُّ بِي سَخَطُكَ وَلَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ .

20 - يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ «ثلاثاً» .

21 - اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ وَاتَوَجَّهْ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نَبِيِّ الرَّحْمَةِ (يا سيدنا) يَا مُحَمَّدُ اِنِّىْ اَتَوَجَّهْ بِكَ اِلَى رَبِّىْ فِى حَاجَتِىْ لِتُقْضَى ،
اَللّٰهُمَّ شَفِّعْهُ فِىَّ .

22 - يَا نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . يَا قِيُومَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . يَا عِمَادَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . يَا زَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . يَا جَمَالَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . يَا
بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . يَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ
الرَّاغِبِينَ وَمُنْقَسَ الْمَكْرُوْبِينَ وَمُفْرَجَ الْمَغْمُومِينَ وَصَرِيخَ الْمُسْتَضَرِّحِينَ وَمُجِيبَ دَعْوَةِ
الْمُضْطَرِّينَ وَكَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ اكْشِفْ كَرْبِىْ وَهَمِّىْ وَغَمِّىْ فَإِنَّكَ تَرَى حَالِى .

ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم الصلاة والسلام :

23 - يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا وَلَا يُخْصِيهِ غَيْرُهُ .

24 - يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ وَيَا مَنْ لَا يَبْلُغُ قُدْرَتَهُ غَيْرُهُ فَرِّجْ عَنِّى .

25 - اَللّٰهُمَّ يَا شَاهِدًا غَيْرَ غَائِبٍ وَيَا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ وَيَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ

اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِىْ فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِيْ مِنْ حَيْثُ لَا أُحْتَسِبُ .

26 - اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْاَحَدِ وَاَدْعُوكَ اَللّٰهُمَّ بِاسْمِكَ

الصَّمَدِ وَاَدْعُوكَ اَللّٰهُمَّ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْوَتْرِ الَّذِي مَلَأَ الْاَرْكَانَ كُلَّهَا اِلَّا مَا فَرَّجْتَ
عَنِّىْ مَا اَمْسَيْتُ فِيْهِ وَمَا اَصْبَحْتُ فِيْهِ .

27 - اَللّٰهُمَّ كَمَا لَطَفْتَ فِيْ عَظَمَتِكَ دُونَ اللُّطْفَاءِ ، وَعَلَوْتَ بِعَظَمَتِكَ عَلَى

الْعُظَمَاءِ ، وَعَلِمْتَ مَا تَحْتَ اَرْضِكَ كَعِلْمِكَ بِمَا فَوْقَ عَرْشِكَ فَكَانَتْ وَسَاوِسُ
الصُّدُورِ كَالْعَلَانِيَةِ عِنْدَكَ وَعَلَانِيَةُ الْقَوْلِ كَالسِّرِّ فِيْ عِلْمِكَ ، وَاَنْقَادَ كُلِّ شَيْءٍ
لِعَظَمَتِكَ ، وَخَضَعَ كُلُّ ذِي سُلْطَانٍ لِسُلْطَانِكَ ، وَصَارَ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كُلُّهُ بِيَدِكَ
اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ اَمْسَيْتُ فِيْهِ فَرَجًا وَمَخْرَجًا ، اَللّٰهُمَّ اِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذُنُوبِىْ
وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِيْ وَسَرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِيْ اَطْمَعْنِيْ اَنْ اَسْأَلَكَ مَا لَا اَسْتَوْجِبُهُ

مِمَّا قَصَّرْتُ عَنْهُ أَذْعُوكَ آمِنًا وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِسًا فَإِنَّكَ الْمُخْسِنُ إِلَيَّ وَأَنَا الْمُسِيءُ إِلَى
نَفْسِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ تَتَوَدَّدُ إِلَيَّ بِنِعَمِكَ وَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ بِالْمَعَاصِي وَلَكِنَّ الثَّقَةَ بِكَ
حَمَلْتَنِي عَلَى الْجَرَاءَةِ عَلَيْكَ فَعُدْ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

28 - سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الَّذِي لَيْسَ غَيْرُهُ إِلَهٌ. سُبْحَانَ الْقَدِيمِ الَّذِي لَا بَارِئَ
لَهُ. سُبْحَانَ الدَّائِمِ الَّذِي لَا نَفَادَ لَهُ. سُبْحَانَ الَّذِي كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ. سُبْحَانَ
الَّذِي يُخْبِي وَيُكْشِفُ. سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ مَا نَرَى وَمَا لَا نَرَى. سُبْحَانَ الَّذِي عَلِمَ
كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ.

29 - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَخِيبُ مَنْ
دَعَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَكِلُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ إِلَى غَيْرِهِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ
ثِقَتُنَا حِينَ تَنْقَطِعُ عَنَّا الْحِيلُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ تَسُوءُ ظَنُونُنَا
بِأَعْمَالِنَا. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَكْشِفُ ضَرْرَنَا عِنْدَ كَرْبِنَا. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْزِي
بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْزِي بِالصَّبْرِ نَجَاةً.

ومما ورد عن بعض الصالحين من الصحابة وغيرهم:

30 - يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ، وَيَا مَنْ لَا يَعْرِفُ قُدْرَتَهُ إِلَّا هُوَ فَارْجُ
عَنِّي مَا أَنَا فِيهِ.

31 - يَا صَاحِبِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ، وَيَا غِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ كَرْبَةٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا.

32 - اَللّٰهُمَّ اٰخِرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاحْفَظْنَا بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ،
وَارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا لَا نَهْلِكُ وَأَنْتَ رَجَاؤُنَا يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ.

33 - يَا حَكِيمُ يَا عَلِيمُ يَا عَلِيٌّ يَا عَظِيمُ.

34 - يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ.

35 - يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ يَا مُفْتَحَ الْأَبْوَابِ وَيَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يَا مُجِيبَ
الدَّعَوَاتِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ
سِوَاكَ.

36 - يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ الْطُفِّ بِي بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ يَا لَطِيفُ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَوَيْتَ بِهَا عَلَى الْعَرْشِ فَلَمْ يَعْلَمْ الْعَرْشُ أَتَيْنَ مُسْتَقَرُّكَ مِنْهُ إِلَّا كَفَيْتَنِي مَا أَهْمَنِي .

37 - يَا سَابِعَ النَّعَمِ، وَيَا دَافِعَ النُّقَمِ، وَيَا فَارِجَ الْغُمِّ وَيَا كَاشِفَ الظُّلَمِ، وَيَا أَغْدَلَ مَنْ حَكَمَ، وَيَا حَسِيبَ مَنْ ظَلَمَ، وَيَا وَلِيَّ مَنْ ظَلِمَ وَيَا أَوَّلَ بِلَا بِدَايَةٍ، وَيَا آخِرَ بِلَا نِهَايَةٍ، وَيَا مَنْ لَهُ اسْمٌ بِلَا كُنْيَةٍ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً .

38 - اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلَا يَصِفُهُ⁽¹⁾ الْوَاصِفُونَ وَلَا تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ وَلَا الدُّهُورُ تَعْلَمُ مَثَاقِيلَ الْجِبَالِ وَمَكَائِيلَ الْبَحَارِ وَعَدَدَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَعَدَدَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَعَدَدَ مَا يُظْلِمُ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَيُشْرِقُ عَلَيْهِ النَّهَارُ وَلَا تُوَارِي مِنْهُ سَمَاءَ سَمَاءٍ وَلَا أَرْضُ أَرْضاً وَلَا جَبَلٌ إِلَّا يَعْلَمُ مَا فِي وَغْرِهِ وَلَا بَحْرٌ إِلَّا يَعْلَمُ مَا فِي قَعْرِهِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ خَيْرَ عَمَلِيْ خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِيْ يَوْمَ الْقَاكَ فِيهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللّٰهُمَّ مَنْ عَادَانِيْ فَعَادِهِ وَمَنْ كَادَنِيْ فَاكِدُهُ وَمَنْ بَغَى عَلَيَّ بِهَلَاكَةٍ فَأَهْلِكْهُ وَمَنْ نَصَبَ لِيْ فَخَهُ فَخُذْهُ وَأَطْفِئْ عَنِّيْ نَارَ مَنْ شَبَّ لِيْ نَارُهُ وَاكْفِنِيْ هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ وَأَدْخِلْنِيْ فِيْ دِرْعِكَ الْحَصِيْنَةِ وَاسْتُرْنِيْ بِسِتْرِكَ الْوَاقِيْ يَا مَنْ كَفَانِيْ كُلَّ شَيْءٍ اكْفِنِيْ مَا أَهْمَنِيْ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَصَدِّقْ قَوْلِيْ وَفِعْلِيْ بِالتَّحْقِيقِ، يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ فَرِّجْ عَنِّيْ كُلَّ ضَيْقٍ وَلَا تُحْمِلْنِيْ مَا لَا أَطِيقُ أَنْتَ إِلَهِيْ الْحَقُّ الْحَقِيقُ يَا مُشْرِقَ الْبُرْهَانِ يَا قَوِيَّ الْأَرْكَانِ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَفِي هَذَا الْمَكَانِ يَا مَنْ لَا يَخْلُو مِنْهُ مَكَانٌ اِخْرُسْنِيْ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاكْتَفِنِيْ بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ إِنَّهُ قَدْ تَيَقَّنَ قَلْبِيْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنْتَ لَا أَهْلِكَ وَأَنْتَ مَعِيْ يَا رَجَائِيْ فَارْحَمْنِيْ بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ يَا عَظِيماً يُزَجِّيْ لِكُلِّ عَظِيمٍ يَا عَلِيماً يَا حَلِيماً أَنْتَ بِحَاجَتِيْ عَلِيماً وَعَلَى خَلَاصِيْ قَدِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْنِكَ يَسِيرٌ، فَاْمُنْ عَلَيَّ بِقَضَائِهَا يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ارْحَمْنِيْ وَارْحَمْ جَمِيعَ الْمُذْنِبِينَ

(1) ورد في الأصل نصفه، والصواب ما ذكرنا.

مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَعَجَّلْ عَلَيْنَا بِفَرَجٍ مِنْ عِنْدِكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ وَارْتِفَاعِكَ فِي عُلُوِّ سَمَائِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

39 - اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ الْأَصْلِ النُّورَانِيَّةِ، وَلَمْعَةِ الْقَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَأَفْضَلِ الْخَلِيقَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَأَشْرَفِ الصُّورَةِ الْجِسْمَانِيَّةِ، وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَخَزَائِنِ الْعُلُومِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ، صَاحِبِ الْقَبْضَةِ الْأَصْلِيَّةِ وَالْبَهْجَةِ السَّنِيَّةِ وَالرُّتْبَةِ الْعَلِيَّةِ، مَنْ انْدَرَجَتِ النَّبِيُّونَ تَحْتَ لَوَائِهِ فَهُمْ مِنْهُ وَإِلَيْهِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ، وَأَمْتُ وَأَخِيَّتْ، إِلَى يَوْمِ تَبْعُثُ مَنْ أَفْنَيْتَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

40 - اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ، وَسِرِّ الْأَسْرَارِ، وَتَزْيَاقِ الْأَغْيَارِ وَمِفْتَاحِ بَابِ الْيَسَارِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ، وَآلِهِ الْأَطْهَارِ، وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ، عَدَدَ نِعَمِ اللَّهِ وَإِفْضَالِهِ.

الدور الأعلى لسيدي محي الدين بن العربي

رضي الله عنه

41 - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اَللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِكَ تَحَصَّنْتُ فَاحْمِنِي بِحِمَايَةِ كِفَايَةِ وَقَايَةِ حَقِيقَةِ بُرْهَانِ حِرْزِ أَمَانِ بِسْمِ اللَّهِ، وَأَدْخِلْنِي يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ مَكْنُونِ غَيْبِ سِرِّ دَائِرَةِ كَنْزِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَأَسْأَلُ عَلَى يَا حَلِيمُ يَا سَتَّارُ كَنْفِ سِتْرِ حِجَابِ صَيَانَةِ نَجَاةٍ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ، وَابْنِ يَا مُحِيطُ يَا قَادِرُ عَلَى سُوْرَ أَمَانِ إِحَاطَةِ مَجْدِ سُرَادِقِ عِزِّ عَظَمَةِ ذَلِكَ خَيْرُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، وَأَعِزَّنِي يَا رَقِيبُ يَا مُجِيبُ وَاحْرُسْنِي فِي نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَدَارِي بِكَلَاءَةِ إِعَادَةِ إِعَاثَةِ وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ، وَقِنِي يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ بِحَقِّ أَسْمَائِكَ وَآيَاتِكَ وَكَلِمَاتِكَ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ فَإِنْ ظَالِمٌ أَوْ جَبَّارٌ لَعَنِي⁽¹⁾ عَلَيَّ

(1) كذا في الأصل وأظنها بغى أو طغى.

أَخَذَتْهُ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، وَنَجِّنِي يَا مُدِلُّ يَا مُنْتَقِمُ مِنْ عَبِيدِكَ الظَّالِمَةِ الْبَاغِينَ
 عَلَيَّ وَأَعْوَانِهِمْ فَإِنْ هُمْ لِي أَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ خَذَلَهُ اللَّهُ، وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ
 وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ، وَاكْفِنِي يَا قَابِضُ يَا قَهَّارُ خَدِيعَةَ
 مَكْرِهِمْ وَارْزُدْهُمْ عَنِّي مَذْمُومِينَ مَذْمُورِينَ بِتَخْسِيرِ تَغْيِيرِ تَذْمِيرِ فَمَا كَانَ لَهُ
 مِنْ فِتَّةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَأَذِقْنِي يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ لَذَّةَ مُنَاجَاةٍ أَقْبَلُ وَلَا
 تَخَفُ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ فِي كَنْفِ اللَّهِ، وَأَذِقْهُمْ يَا ضَارُّ يَا مُمِيتُ نَكَالَ وَبَالِ زَوَالِ
 فَقُطْعِ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَأَمْنِي يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ صَوْلَةَ جَوْلَةِ
 دَوْلَةِ الْأَعْدَاءِ بِغَايَةِ بَدَايَةِ آيَةِ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ
 لِكَلِمَاتِ اللَّهِ، وَتَوَجَّنِي يَا عَظِيمُ يَا مُعِزُّ بَتَاجِ مَهَابَةِ كِبَرِيَاءِ جَلَالِ سُلْطَانِ مَلَكُوتِ عِزِّ
 عَظَمَةِ وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ، وَالْبِسْنِي يَا جَلِيلُ يَا كَبِيرُ خِلْعَةَ جَلَالِ جَمَالِ
 كَمَالِ إِقْبَالِ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَا لِلَّهِ، وَأَلْقِ يَا عَزِيزُ يَا وَدُودُ
 عَلَيَّ مَحَبَّةً مِنْكَ تَنْقَادُ وَتَخْضَعُ لِي بِهَا قُلُوبُ عِبَادِكَ بِالْمَحَبَّةِ وَالْمَعْرِزَةِ وَالْمَوَدَّةِ مِنْ
 تَعْطِيفِ تَأْلِيفِ يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ، وَأَظْهِرْ عَلَيَّ يَا ظَاهِرُ
 يَا بَاطِنُ آثَارَ أَسْرَارِ أَنْوَارِ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ
 يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَوَجِّهِ اللَّهُمَّ يَا صَمَدُ يَا نُورُ وَجْهِي بِصَفَاءِ جَمَالِ أَنْسِ
 إِشْرَاقِ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ، وَجَمِّلْنِي يَا جَمِيلُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ بِالْفَصَاحَةِ وَالْبَرَاةِ وَالْبَلَاغَةِ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي
 يَفْقَهُوا قَوْلِي بِرَأْفَةٍ رَحْمَةٍ رِقَّةٍ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ، وَقَلِّدْنِي يَا
 شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا جَبَّارَ بَسِيفِ الْهَيْبَةِ وَالشَّدَّةِ وَالْقُوَّةِ وَالْمِنْعَةِ مِنْ بَأْسِ جَبَرُوتِ عِزَّةٍ
 وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَأَدِمْ عَلَيَّ يَا بَاسِطُ يَا فَتَّاحُ بَهْجَةَ مَسَرَّةِ رَبِّ اشْرَحْ لِي
 صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي بِلَطَائِفِ عَوَاطِفِ أَلَمِ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَبِأَشَائِرِ بَشَائِرِ يَوْمَئِذٍ
 يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ، وَأَنْزِلِ اللَّهُمَّ يَا لَطِيفُ يَا رَؤُوفُ بِقَلْبِي الْإِيمَانَ
 وَالْإِطْمِئْنَانَ وَالسَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ لِأَكُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ،
 وَأَفْرِغْ عَلَيَّ يَا صَبُورُ يَا شَكُورُ صَبْرَ الَّذِينَ تَدَرَّعُوا بِثَبَاتٍ يَقِينٍ تَمْكِينِ كَمٍّ مِنْ فِتَّةٍ
 قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتَّةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ، وَاحْفَظْنِي يَا حَفِيطُ يَا وَكِيلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ

خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي بِوُجُودِ شُهُودِ جُنُودِ لَهُ
مُعَقَّبَاتٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، وَثَبَّتِ اللَّهُمَّ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ
قَدَمِي كَمَا ثَبَّتَ الْقَائِلَ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنْكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ،
وَانصُرْنِي يَا نِعَمَ الْمَوْلَى وَيَا نِعَمَ النَّصِيرِ عَلَى أَعْدَائِي نَصْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُ اتَّخِذْنَا
هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ، وَأَيَّدَنِي يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ بِتَأْيِيدِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْمُؤَيَّدَ بِتَغْزِيرِ تَوْقِيرِ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ، وَانْكُفْنِي
يَا كَافِي الْأَسْوَاءِ يَا شَافِي الْأَذْوَاءِ بِعَوَائِدِ فَوَائِدِ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ
خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَآمِنُنْ عَلَيَّ يَا وَهَّابُ يَا رَزَّاقُ بِحُصُولِ وَصُولِ
قَبُولِ تَيْسِيرِ تَذْيِيرِ تَسْخِيرِ كُلِّ مَا أَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ، وَأَلْزِمْنِي يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ كَلِمَةَ
التَّقْوَى كَمَا أَلْزَمْتَ حَبِيبَكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ قُلْتَ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ، وَتَوَلَّنِي يَا وَلِيَّيَّ بِالْوِلَايَةِ وَالْعِنَايَةِ وَالرِّعَايَةِ وَالسَّلَامَةِ بِمَزِيدِ إِيرَادِ
إِسْعَادِ إِمْدَادِ ذَلِكَ خَيْرُ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ، وَاکْرِمْنِي يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمُ بِالسَّعَادَةِ
وَالسِّيَادَةِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمَغْفِرَةِ كَمَا أَكْرَمْتَ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ،
وَتُبَّ عَلَيَّ يَا تَوَّابُ يَا حَلِيمُ تَوْبَةً نَصُوحًا لِأَكُونَ مِنَ الَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ
ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ، وَاخْتِمْ لِي
يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ بِحُسْنِ خَاتِمَةِ النَّاجِينَ وَالرَّاجِينَ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ قُلْ يَا عِبَادِيَ
الَّذِينَ اسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَأَسْكِنِي يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا
قَرِيبُ جَنَّةَ عَذْنٍ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ دَعَوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا
سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ، يَا أَلَلَّهُ يَا أَلَلَّهُ يَا أَلَلَّهُ يَا نَافِعُ يَا نَافِعُ يَا
نَافِعُ يَا نَافِعُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا
رَحِيمُ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَالآيَاتِ وَالْكَلِمَاتِ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَرِزْقًا كَثِيرًا
وَقَلْبًا قَرِيرًا وَعِلْمًا غَزِيرًا وَعَمَلًا بَرِيرًا وَقَبْرًا مُنِيرًا وَحِسَابًا يَسِيرًا وَمُلْكًا فِي الْفِرْدَوْسِ
كَبِيرًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب

بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

42 - اللَّهُمَّ فَارِجَ الْهَمِّ كَاشِفَ الْغَمِّ مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا أَنْتَ تَرْحَمُنِي فَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ .

43 - سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

44 - اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنْتَ تَهْدِينِي وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي وَأَنْتَ تَسْقِينِي وَأَنْتَ تُمِيتُنِي وَأَنْتَ تُحْيِينِي .

45 - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْلَى الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ .

46 - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَرْتَدُّ وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ وَمُرَافَقَةً نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَعْلَى دَرَجَةِ الْجَنَّةِ جَنَّةِ الْخُلْدِ .

47 - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَكِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ، كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

48 - اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ وَبِنُوْرِ قُدْسِكَ وَبَبَرَكَةِ طَهَارَتِكَ وَعَظَمَةِ جَلَالِكَ مِنْ كُلِّ طَارِقٍ اِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ غِيَاثِيْ فَبِكَ اَغُوْثُ وَاَنْتَ عِيَاذِيْ فَبِكَ اَعُوْذُ وَاَنْتَ مَلَاذِيْ فَبِكَ اَلُوْذُ يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهٗ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ وَخَضَعَتْ لَهٗ مَقَالِيْدُ الْفَرَاغَةِ اَجْرَنِيْ مِنْ خِزْيِكَ وَعُقُوْبَتِكَ وَاَحْفَظْنِيْ فِيْ لَيْلِيْ وَنَهَارِيْ وَنَوْمِيْ وَقَرَارِيْ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ تَعْظِيْمًا لِّوَجْهِكَ وَتَكْرِيْمًا لِّسُبْحَاتِ عَرْشِكَ فَاصْرِفْ عَنِّيْ شَرَّ عِبَادِكَ وَاجْعَلْنِيْ فِيْ حِفْظِ عِنَايَتِكَ وَسُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ وَعُدْ عَلَيَّ بِخَيْرٍ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .

49 - سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْعَظِيْمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ اَلْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، اَللّٰهُمَّ اهْدِنِيْ مِنْ عِنْدِكَ وَاَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَاَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَاَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ .

50 - اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ ضَعِيْفٌ فَقُوْ فِيْ رِضَاكَ ضَعْفِيْ وَخُذْ اِلَيَّ الْخَيْرَ بِنَاصِيَّتِيْ وَاجْعَلْ الْاِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَايَ، اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ ضَعِيْفٌ فَقَوِّنِيْ وَاِنِّىْ ذَلِيْلٌ فَاَعِزَّنِيْ وَاِنِّىْ فَقِيْرٌ فَاَغْنِنِيْ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .

51 - لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّىْ كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ .

52 - لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ اَلْحَلِيْمُ الْكَرِيْمُ، لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ اَلْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ، لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ رَبُّ السَّمٰوٰتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيْمِ .

53 - لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ اَلْحَلِيْمُ الْكَرِيْمُ، سُبْحَانَ اللّٰهِ وَتَبَارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ .

54 - اَللّٰهُمَّ رَحْمَتَكَ اَرْجُوْ فَلَا تَكِلْنِيْ اِلَى نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَاَصْلِحْ لِيْ شَأْنِيْ كُلَّهُ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ .

55 - يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغِيْثُ .

56 - اَللّٰهُ، اَللّٰهُ رَبِّيْ لَا شَرِيْكَ لَهٗ .

57 - اَللّٰهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي

النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمَا وَتَمْنَعُ مَنْ تَشَاءُ ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، اَللّٰهُمَّ اَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ وَاَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَتَوَفَّنِي فِي عِبَادَتِكَ وَجِهَادِي فِي سَبِيلِكَ.

58 - اَللّٰهُمَّ الطُّفُّ بِي فِي تَنْسِيرِ كُلِّ عَسِيرٍ فَاِنْ تَنْسِيرَ الْعَسِيرَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ فَاَسْأَلُكَ التَّنْسِيرَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

59 - يَا وَدُودُ يَا وَدُودُ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا فَعَّالًا لِمَا يُرِيدُ اَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلَأَ اَرْكَانَ عَرْشِكَ وَاَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَرْتَ بِهَا عَلَى خَلْقِكَ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مُغِيثُ اَغْنِنِي (ثلاثاً).

60 - اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ اَلْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ اَلْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ اَلْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ.

ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم السلام:

61 - اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّيْ وَعَلَانِيَتِيْ فَاَقْبَلْ مَعْذِرَتِيْ، وَتَعْلَمُ حَاجَتِيْ فَاَعْطِنِيْ سُوْلِيْ، وَتَعْلَمُ مَا فِيْ نَفْسِيْ فَاغْفِرْ لِيْ ذُنُوْبِيْ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ اِيْمَانًا يُبَاسِرُ قَلْبِيْ وَيَقِيْنًا صَادِقًا حَتَّى اَعْلَمَ اَنَّهُ لَا يُصِيبُنِيْ اِلَّا مَا كَتَبْتَ لِيْ وَالرِّضَى بِمَا قَسَمْتَ لِيْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ.

62 - يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ وَيَا ذَا الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهَرَ اللَّاجِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَأَنْسَ الْخَائِفِينَ، اِنِّيْ اَسْأَلُكَ اِنْ كُنْتُ فِيْ أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيًّا اَنْ تَمْحُوَ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ شَقَائِيْ وَأَثْبِتَنِيْ عِنْدَكَ سَعِيدًا وَاِنْ كُنْتُ فِيْ أُمِّ الْكِتَابِ مَحْرُومًا مُّقْتَرًّا عَلَيَّ فِي رِزْقِيْ اَنْ تَمْحُوَ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ حِرْمَانِيْ وَإِقْتَارِيْ وَارْزُقْنِيْ وَأَثْبِتَنِيْ عِنْدَكَ سَعِيدًا مُّوَفَّقًا لِلْخَيْرِ كُلِّهِ.

مما ورد عن بعض الصالحين من الصحابة وغيرهم:

63 - اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَنِيْ بِعَافِيَتِكَ اَوْ نَالَتُهُ قُدْرَتِيْ بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ اَوْ بَسَطْتَ اِلَيْهِ يَدِيْ بِسَابِغِ رِزْقِكَ اَوْ اَتَكَلْتُ فِيْهِ عِنْدَ خَوْفِيْ

مِنْهُ عَلَى أَنْاتِكَ أَوْ وَثِقْتُ بِجِلْمِكَ أَوْ عَوَّلْتُ فِيهِ عَلَى كَرِيمِ عَفْوِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ فِيهِ خُنْتُ أَمَانَتِي أَوْ بَخَسْتُ فِيهِ نَفْسِي أَوْ قَدَّمْتُ فِيهِ لَذَّتِي أَوْ آثَرْتُ فِيهِ شَهْوَتِي أَوْ سَعَيْتُ فِيهِ لِغَيْرِي أَوْ اسْتَغْرَيْتُ فِيهِ مَنْ تَبَعَنِي أَوْ غَلَبْتُ فِيهِ بِفَضْلِ حِيلَتِي أَوْ أَحَلْتُ فِيهِ عَلَيْكَ مَوْلَايَ فَلَمْ تَغْلِبْنِي عَلَى فِعْلِي إِذْ كُنْتُ سُبْحَانَكَ كَارِهَا لِمَعْصِيَتِي لَكِنْ سَبَقَ عِلْمُكَ فِي اخْتِيَارِي وَاسْتِعْمَالِي مُرَادِي وَإِثَارِي فَمِلْتُ إِلَيْهِ فَلَمْ تُدْخِلْنِي فِيهِ جَبْرًا وَلَمْ تَحْمِلْنِي عَلَيْهِ قَهْرًا وَلَمْ تَظْلِمْنِي شَيْئًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا صَاحِبِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا مُؤْنِسِي فِي وَحْدَتِي يَا حَافِظِي فِي غُرْبَتِي يَا وَلِيَّ نِعْمَتِي يَا كَاشِفَ كُرْبَتِي يَا مُسْتَمِعَ دَعْوَتِي يَا رَاحِمَ عِبْرَتِي يَا مُقِيلَ عَثْرَتِي، يَا إِلَهِي بِالتَّحْقِيقِ يَا رُكْنِي الْوَثِيقَ يَا مَوْلَايَ الشَّفِيقَ يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أَخْرِجْنِي مِنْ حَلْقِ الْمَضِيقِ إِلَى سَعَةِ الطَّرِيقِ وَفَرِّجْ مِنْ عِنْدِكَ كَرْبِي الْوَثِيقَ وَاكْشِفْ عَنِّي كُلَّ شِدَّةٍ وَضِيقٍ وَاكْفِنِي مَا أُطِيقُ وَمَا لَا أُطِيقُ، اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ حُزْنٍ وَكَرْبٍ يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَيَا كَاشِفَ الْغَمِّ وَيَا مُنْزِلَ الْقَطْرِ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَى خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَفَرِّجْ عَنِّي مَا قَدْ ضَاقَ بِهِ صَدْرِي وَعِيلَ مَعَهُ صَبْرِي وَقَلَّتْ فِيهِ حِيلَتِي، وَضَعُفَتْ لَهُ قُوَّتِي يَا كَاشِفَ كُلِّ ضَرٍّ وَبَلِيَّةٍ، وَيَا عَالِمَ كُلِّ سِرٍّ وَخَفِيَّةٍ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ، وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

64 - يَا مُسَهِّلَ الشَّدِيدِ، وَيَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ، وَيَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي أَمْرٍ جَدِيدٍ، أَخْرِجْنِي مِنْ حَلْقِ الضِّيقِ، إِلَى أَوْسَعِ الطَّرِيقِ، بِكَ أَذْفَعُ مَا أُطِيقُ وَمَا لَا أُطِيقُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

65 - يَا وَاسِعُ يَا عَلِيمُ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، أَنْتَ رَبِّي وَعِلْمُكَ حَسْبِي إِنَّ تَمَسَّنِي بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ وَإِنْ تُرِدْنِي بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِكَ تُصِيبُ بِهِ مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

66 - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ، وَانْفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ، وَفِيهِ ارْتَقَتْ الْحَقَائِقُ، وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ فَأَعْجَزَ الْخَلَائِقُ، وَلَهُ تَضَاءَلَتِ الْفُهُومُ فَلَمْ

يُذِرْكُهُ مِنَّا سَابِقٌ وَلَا لَاحِقٌ، فَرِيَاضُ الْمَلَكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ مُوْنَقَّةٌ، وَحِيَاضُ^(١) الْجَبَرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٌ، وَلَا شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنُوطٌ، إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوطُ صَلَاةً تَلِيْقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، اَللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ، وَحِجَابُكَ الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، اَللَّهُمَّ اَلْحَقْنِي بِنَسَبِهِ، وَحَقَّقْنِي بِحَسَبِهِ، وَعَرَّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمَ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْجَهْلِ، وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ، وَاخْمِلْنِي عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ، حَمَلًا مَخْفُوفًا بِنُصْرَتِكَ، وَاقْذِفْ بِي عَلَى الْبَاطِلِ فَأَذْمَغْهُ وَزَجَّ بِي فِي بَحَارِ الْأَحْدِيَّةِ وَانْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أَجِدَ وَلَا أُحِسَّ إِلَّا بِهَا وَاجْعَلِ الْحِجَابَ الْأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي وَرُوحَهُ سِرِّ حَقِيقَتِي وَحَقِيقَتَهُ جَامِعَ عَوَالِمِي بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ، اسْمَعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكْرِيَّا وَانْصُرْنِي بِكَ لَكَ وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ، اَللَّهُ، اَللَّهُ اَللَّهُ، إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ، رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.

67 - اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّوْرِ الذَّاتِي وَالسِّرِّ

السَّارِي فِي سَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.

حزب البحر لسيدي أبي الحسن الشاذلي

68 - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ أَنْتَ رَبِّي وَعِلْمُكَ حَسْبِي فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّي وَنِعْمَ الْحَسْبُ حَسْبِي تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ نَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالْإِرَادَاتِ وَالْخَطَرَاتِ مِنَ الشُّكُوكِ وَالظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ السَّائِرَةِ لِلْقُلُوبِ عَنْ مُطَالَعَةِ الْغُيُوبِ، فَقَدْ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا، وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا، فَثَبَّتْنَا وَانْصُرْنَا وَسَخَّرْ لَنَا (هَذَا الْبَحْرَ) كَمَا

(1) وردت في الأصل غير واضحة وأظنها (حياض) أو حدائق.

سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى وَسَخَّرْتَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ وَسَخَّرْتَ الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ
وَسَخَّرْتَ الْجِنَّ وَالشَّيَاطِينَ لِسُلَيْمَانَ وَسَخَّرَ لَنَا (كُلَّ بَحْرٍ) هُوَ لَكَ فِي الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ وَالْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَبَحْرِ الدُّنْيَا وَبَحْرِ الْآخِرَةِ وَسَخَّرَ لَنَا (كُلَّ شَيْءٍ) يَا
مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ كَهَيْعَص (ثلاثاً). أَنْصُرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ وَافْتَحْ
لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ وَاغْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ
وَارْزُقْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَهَبْ لَنَا رِيحاً طَيِّبَةً
كَمَا هِيَ فِي عِلْمِكَ وَانْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ وَاحْمِلْنَا بِهَا حَمْلَ الْكَرَامَةِ
مَعَ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
(اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا) مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا وَالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي دِينِنَا
وَدُنْيَانَا وَكُنْ لَنَا صَاحِباً فِي سَفَرِنَا وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا وَاطْمِسْ عَلَى وُجُوهِ أَعْدَائِنَا
وَامْسُخْهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْمُضِيَّ وَلَا الْمَجِيءَ إِلَيْنَا وَلَوْ نَشَاءُ
لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ، وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ
عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيَّاً وَلَا يَرْجِعُونَ، يَس وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ، إِنَّكَ
لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ، لِنُنْذِرَ قَوْماً مَا أَنْذَرَ
آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ، لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ، إِنَّا جَعَلْنَا
فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالاً فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ، وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ، شَهِتِ الْوُجُوهُ (ثلاثاً)
وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً، طس، حمعسق، مَرَجَ
الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ، حم حم حم حم حم حم حم حم حم حم حم
الْأَمْرُ وَجَاءَ النَّصْرُ فَعَلَيْنَا لَا يَنْصَرُونَ، ﴿حَمَّ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ
الدُّنُوبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ [غافر: 1 - 3]،
بِسْمِ اللَّهِ بَابُنَا تَبَارَكَ حِيطَانُنَا يَسَ سَقْفُنَا كَهَيْعَص كِفَايَتُنَا حمعسق حِمَايَتُنَا
فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثلاثاً) سِتْرُ الْعَرْشِ مَسْبُورٌ عَلَيْنَا، وَعَيْنُ اللَّهِ
نَاطِرَةٌ إِلَيْنَا، بِحَوْلٍ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْنَا، وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي
لَوْحٍ مَحْفُوظٍ، فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (ثلاثاً) إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي

نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ (ثلاثاً) حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
 وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (ثلاثاً) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (ثلاثاً)
 بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ (ثلاثاً) أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (ثلاثاً) وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب

69 - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ذِي الشَّانِ، عَظِيمِ الْبُرْهَانِ، شَدِيدِ السُّلْطَانِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ.

70 - ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة: 255].

71 - اَللّٰهُمَّ اٰخِرُسُنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاکْتَفِنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ، وَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ لَا أَهْلِكَ وَأَنْتَ رَجَائِي فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي فَيَا مَنْ قَلَّ لَهُ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَخْرِمْنِي وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي وَيَا مَنْ رَأَانِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اَللّٰهُمَّ اَعْنِي عَلَى دِينِي بِالْدُّنْيَا وَعَلَى آخِرَتِي بِالتَّقْوَى وَاحْفَظْنِي فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا حَضَرْتُهُ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ هَبْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَاعْفِرْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ لِي فَرَجًا قَرِيبًا وَصَبْرًا جَمِيلًا وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَأَسْأَلُكَ دَوَامَ عَافِيَّتِكَ وَأَسْأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ وَأَسْأَلُكَ السَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

72 - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْقَى رَبُّنَا وَيَقْنَى كُلُّ شَيْءٍ.

73 - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عِبَادِكَ.

74 - أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَأَنَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ (أربعاً).

75 - اللَّهُ، اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

76 - اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي لَا أَشْرِكَ بِهِ شَيْئًا.

77 - اللَّهُ رَبُّنَا لَا شَرِيكَ لَهُ.

78 - سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ جَلَلَتْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُ بِالْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ.

79 - حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سبعاً).

80 - يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ يَا أَحَدٍ يَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ نَجِّنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ وَأَعِنِّي عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ مِمَّا قَدْ نَزَلَ بِي بِجَاهٍ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَيَحَقُّ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ، آمِينَ.

81 - يَا نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا زَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا جَبَّارَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا عِمَادَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا قَيَّامَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَضْرِخِينَ، وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الْعَابِدِينَ، الْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، الْمُرَوِّحَ عَنِ الْمَغْمُومِينَ، وَمُجِيبَ دُعَاءِ الْمُضْطَرِّينَ، وَكَاشِفَ الْكَرْبِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، مَنْزُولُ بِكَ كُلُّ حَاجَةٍ (وتذكر حاجتك).

82 - يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَضْرِخِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا كَاشِفَ السُّوءِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، بِكَ أَنْزِلُ حَاجَتِي وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا فَاقْضِهَا.

83 - اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ .

84 - اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ .

85 - اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا .

86 - اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْنِكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

87 - تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا .

88 - اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اكْفِنِي كُلَّ مُهِمٍّ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ وَمِنْ أَيْنَ شِئْتَ .

89 - اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَشَرِّ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ . وَأَتَّبَاعِهِمْ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَطْغَى ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ .

ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم الصلاة والسلام :

90 - اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَكْرَهُ وَلَا أَمْلِكُ نَفْعَ مَا أَرْجُو وَأَصْبَحَ الْأَمْرُ بِيَدِكَ لَا بِيَدِ غَيْرِكَ وَأَصْبَحْتُ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي فَلَا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي ، اللَّهُمَّ لَا تُشِمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُسَيِّئْ بِي صَدِيقِي وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِي وَلَا غَايَةَ أَمَلِي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي .

91 - بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ كُلُّ نِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ .

92 - يَا لَطِيفاً فَوْقَ كُلِّ لَطِيفٍ الطُّفْ بِي فِي أُمُورِي كُلِّهَا كَمَا تُحِبُّ
وَأَرْضِنِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي .

ومما ورد عن بعض الصالحين من الصحابة وغيرهم :

93 - أَدْعُوكَ اللَّهُ وَأَدْعُوكَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا
عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ أَنْ تَغْفِرَ لِي .

94 - إِلَهِي وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، افْعَلْ بِي كَذَا .

95 - اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ضَعُفْتُ عَنْهُ حِيلَتِي أَنْ تُعْطِيَنِي مِنْهُ مَا لَمْ
تَنْتَهُ إِلَيْهِ رَغْبَتِي وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِي وَلَمْ يَجْرِ عَلَى لِسَانِي وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنَ الْيَقِينِ
مَا يَحْجُزُنِي أَنْ أَسْأَلَ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

96 - يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ ، وَيَا سَابِقَ الْفَوْتِ ، يَا كَاسِيَ الْعِظَامِ لَحْمًا
وَمُنْشِرَهَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ ، الْحُسْنَى وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَكْبَرِ
الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الَّذِي لَمْ يَطْلُعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ يَا حَلِيمًا ذَا أَنَاةٍ لَا
يَقْوَى عَلَى أَنَاتِهِ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا وَلَا يُحْصَى عَدْدًا .

97 - اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْمُبَارَكِ الْمُطَهَّرِ الطَّاهِرِ
الْمُقَدَّسِ .

98 - يَا أَللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

99 - يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ ، يَا مُوفِيًا بِالْعَهْدِ ، يَا
مُنْجِزًا لِلْوَعْدِ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

100 - اَللّهُمَّ لِمَنْ أَدْعُو إِذَا لَمْ أَدْعُكَ فَتُجِيبَنِي ، اَللّهُمَّ لِمَنْ أَتَضَرَّعُ إِذَا لَمْ
أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فَتَرْحَمَنِي ، اَللّهُمَّ بِمَنْ أَسْتَغِيثُ إِذَا لَمْ أَسْتَغِثْ بِكَ فَتُغِيثَنِي .

101 - اَللّهُمَّ رَبَّ الْأَزْوَاجِ الْفَانِيَةِ وَالْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ أَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ الْأَزْوَاجِ
الرَّاجِعَةِ إِلَى أَجْسَادِهَا وَبِطَاعَةِ الْأَجْسَادِ الْمُمْتَلِئَةِ بِعُرُوقِهَا وَبِطَاعَةِ الْقُبُورِ الْمُتَشَقِّقَةِ
عَنْ أَهْلِهَا وَبِدَعْوَتِكَ الصَّادِقَةِ فِيهِمْ وَأَخْذِكَ الْحَقِّ مِنْهُمْ وَزَمَرِ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ مِنْ

مَخَافَتِكَ وَشِدَّةِ سُلْطَانِكَ يَنْظُرُونَ قَضَاءَكَ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَكَ وَيَخَافُونَ عَذَابَكَ
أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالشُّكْرَ فِي قَلْبِي وَذِكْرَكَ
فِي لِسَانِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِي .

102 - يَا كَائِنًا دَائِمًا لَمْ يَزَلْ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ اجْعَلْنِي لَكَ
مُخْلِصًا يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْفِرْ لِي (وَيَسْأَلُ حَاجَتَهُ) .

103 - وَذَا الثُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي
الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ
مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ
مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا
لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ ، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُهْتَدُونَ ، الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ
إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسْسْنَهُمْ
سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ، وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ
الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ
وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ . وَأَفْوُضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ .

104 - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَإِنَّكَ لَنَا مَالِكٌ وَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مُقْتَدِرٌ
وَإِنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ .

105 - اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نُورِكَ الْأَسْنَى ، وَسِرِّكَ الْأَبْهَى ، وَحَبِيبِكَ
الْأَعْلَى ، وَصَفِيِّكَ الْأَزْكَى ، وَاسِطَةِ أَهْلِ الْحُبِّ ، وَقِبْلَةِ أَهْلِ الْقُرْبِ ، رُوحِ
الْمَشَاهِدِ الْمَلَكُوتِيَّةِ ، وَلَوْحِ الْأَسْرَارِ الْقَيُومِيَّةِ ، تَرْجُمَانِ الْأَزَلِ وَالْأَبَدِ ، لِسَانِ الْغَيْبِ
الَّذِي لَا يُحِيطُ بِهِ أَحَدٌ ، صُورَةِ الْحَقِيقَةِ الْفَرْدَانِيَّةِ ، وَحَقِيقَةِ الصُّورَةِ الْمُزَيَّنَةِ بِالْأَنْوَارِ
الرَّحْمَانِيَّةِ ، إِنْسَانِ اللَّهِ الْمُخْتَصِّ بِالْعِبَارَةِ عَنْهُ ، سِرِّ قَابِلِيَّةِ التَّهْيِءِ الْإِمْكَانِي الْمُتَلَقِّيَةِ

مِنْهُ، أَحْمَدُ مَنْ حَمِدَ وَحُمِدَ عِنْدَ رَبِّهِ، مُحَمَّدٌ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ بِتَفْعِيلِ التَّكْمِيلِ
 الذَّاتِي فِي مَرَاتِبِ قُرْبِهِ، غَايَةُ طَرْفِي الدَّوْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْأَوَّلِ نَظَرًا وَإِمْدَادًا،
 بِدَايَةِ نُقْطَةِ الْإِنْفِعَالِ الْوُجُودِيِّ إِرْشَادًا وَإِسْعَادًا، أَمِينُ اللَّهِ عَلَى سِرِّ الْأُلُوهِيَّةِ
 الْمُطْلَسَمِ، وَحَفِيزُهُ عَلَى غَيْبِ اللَّاهُوتِيَّةِ الْمُكْتَمِ، مَنْ لَا تُدْرِكُ الْعُقُولُ الْكَامِلَةُ مِنْهُ
 إِلَّا بِمِقْدَارِ مَا تَقُومُ عَلَيْهَا بِهِ حُجَّتُهُ الْبَاهِرَةُ، وَلَا تَعْرِفُ النُّفُوسُ الْعَرْشِيَّةُ مِنْ حَقِيقَتِهِ
 إِلَّا مَا يَتَعَرَّفُ لَهَا بِهِ مِنْ لَوَامِعِ أَنْوَارِهِ الزَّاهِرَةِ، مُنْتَهَى هِمَمِ الْقُدْسِيِّينَ، وَقَدْ بَدَّوْا
 مِمَّا فَوْقَ عَالَمِ الطَّبَائِعِ، مَرَمَى أَبْصَارِ الْمُوَحِّدِينَ، وَقَدْ طَمَحَتْ لِمُشَاهَدَةِ السِّرِّ
 الْجَامِعِ، مَنْ لَا تُجْلَى أَشِعَّةُ اللَّهِ لِقَلْبٍ إِلَّا مِنْ مِرَاةِ سِرِّهِ وَهِيَ النُّورُ الْمُطْلَقُ، وَلَا
 تُتْلَى مَزَامِيرُهُ عَلَى لِسَانٍ إِلَّا بِرَنَاتِ ذِكْرِهِ، وَهُوَ الْوِثْرُ الشَّفْعِيُّ الْمُحَقَّقُ، الْمَحْكُومُ
 بِالْجَهْلِ عَلَى كُلِّ مَنْ ادَّعَى مَعْرِفَةَ اللَّهِ مُجَرَّدَةً فِي نَفْسِ الْأَمْرِ عَنْ نَفْسِهِ
 الْمُحَمَّدِيِّ، الْفَرْعُ الْجَذَائِي الْمُتَرَعَّرِعُ فِي نَمَائِهِ بِمَا يُمَدُّ بِهِ كُلُّ أَضِلِّ أَبَدِيٍّ، جَنِيُّ
 شَجَرَةِ الْقِدَمِ، خُلَاصَةُ نُسَخَتِي الْوُجُودِ وَالْعَدَمِ، عَبْدُ اللَّهِ وَنِعَمَ الْعَبْدُ الَّذِي بِهِ
 كَمَالُ الْكَمَالِ، وَعَابِدُ اللَّهِ بِاللَّهِ بِلَا حُلُولٍ وَلَا اتِّحَادٍ وَلَا اتِّصَالٍ وَلَا انْفِصَالٍ،
 الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمِ نَبِيِّ الْأَنْبِيَاءِ وَمُحَمَّدٍ الرُّسُلِ عَلَيْهِ بِالذَّاتِ
 وَعَلَيْهِمْ مِنْهُ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَشْرَفُ التَّسْلِيمِ، يَا أَلَلَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى جَمَالِ التَّجَلِّيَّاتِ الْإِخْتِصَاصِيَّةِ، وَجَلَالِ التَّدْلِيَّاتِ الْإِضْطِفَائِيَّةِ، الْبَاطِنِ
 بِكَ فِي غَيَابَاتِ الْعِزِّ الْأَكْبَرِ، الظَّاهِرِ بِثُورِكَ فِي مَشَارِقِ الْمَجْدِ الْأَفْخَرِ، عَزِيزِ
 الْحَضَرَةِ الصَّمَدِيَّةِ، وَسُلْطَانِ الْمَمْلَكَةِ الْأَحَدِيَّةِ، عَبْدُكَ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ كَمَا هُوَ
 عَبْدُكَ مِنْ حَيْثُ كَافَّةُ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ، مُسْتَوَى تَجَلِّي عَظَمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ
 وَحُكْمِكَ فِي جَمِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ، مَنْ كَحَلَّتْ بِنُورِ قُدْسِكَ مُقْلَتَهُ فَرَأَى ذَاتَكَ الْعَلِيَّةَ
 جَهَارًا، وَسَتَرَتْ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي بَاطِنِهِ لَكَ أَسْرَارًا، وَفَلَقْتَ بِكَلِمَةٍ
 خُصُوصِيَّتَهُ الْمُحَمَّدِيَّةَ بِحَارِ الْجَمْعِ، وَمَتَّعْتَ مِنْهُ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَمَالِكَ وَخِطَابِكَ
 الْقَلْبَ وَالْبَصَرَ وَالسَّمْعَ، وَأَخْرَزْتَ عَنْ مَقَامِهِ تَأْخِيرًا ذَاتِيًا كُلَّ أَحَدٍ، وَجَعَلْتَهُ بِحُكْمِ
 أَحَدِيَّتِكَ وَثَرَّ الْعَدَدِ، لِيَوِّءَ عِزَّتِكَ الْخَافِقِ، لِسَانِ حِكْمَتِكَ النَّاطِقِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَشِيعَتِهِ وَوَارِثِيهِ وَحِزْبِهِ، يَا أَلَلَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، اللَّهُمَّ

صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى دَائِرَةِ الْإِحَاطَةِ الْعُظْمَى، وَمَرْكَزِ مُحِيطِ الْفَلَكَ الْأَسْمَى، عَبْدِكَ الْمُخْتَصَّرِ مِنْ عُلُومِكَ بِمَا لَمْ تُهَيِّئْ لَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، سُلْطَانِ مَمَالِكِ الْعِزَّةِ بِكَ فِي كَافَّةِ بِلَادِكَ، بَخْرِ أَنْوَارِكَ الَّذِي تَلَاطَمَتْ بِرِيَّاحِ التَّعَيْنِ الصَّمْدَانِيَّ أَمْوَاجُهُ، قَائِدِ جَيْشِ النُّبُوَّةِ الَّذِي تَسَارَعَتْ بِكَ إِلَيْكَ أَفْوَاجُهُ، خَلِيفَتِكَ عَلَى كَافَّةِ خَلِيقَتِكَ، أَمِينِكَ عَلَى جَمِيعِ بَرِيَّتِكَ، مَنْ غَايَةُ الْمُجِدِّ الْمُجِيدِ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ الْإِعْتِرَافُ بِالْعَجْزِ عَنْ اكْتِنَاهِ صِفَاتِهِ، وَنَهَايَةُ الْبَلِيغِ الْمُبَالِغِ أَنْ لَا يَصِلَ إِلَى مَبَالِغِ الْحَمْدِ عَلَى مَكَارِمِهِ وَهَبَاتِهِ، سَيِّدِنَا وَسَيِّدِ كُلِّ مَنْ لَكَ عَلَيْهِ سَيَادَةٌ، مُحَمَّدُكَ الَّذِي اسْتَوْجَبَ مِنْ الْحَمْدِ بِكَ لَكَ إِضْدَارُهُ وَإِيرَادُهُ، وَعَلَى آلِهِ الْكَرَامِ، وَأَصْحَابِهِ الْعِظَامِ، وَوُورَائِهِ الْفِخَامِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى (سبعاً أي يكرر هذه الآية سبع مرات) ثُمَّ يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (وَيَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ وَيُهْدِيهَا لِمَنْشَى هَذِهِ الصَّلَوَاتِ سَيِّدِي مُحَمَّدُ الْبَكْرِي وَيَقُولُ) رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

حزب سيدي محي الدين يحيى النوي رضي الله عنه

106 - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِينِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِينِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ أَلْفَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِينِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ أَلْفَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ وَفِي اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي وَعَلَى نَفْسِي وَعَلَى أَوْلَادِي،

بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَالِي وَعَلَى أَهْلِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي، بِسْمِ اللَّهِ
 رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي
 لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثلاثاً)
 بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ، فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ أَفْتَحُ وَبِهِ أَخْتِمُ اللَّهُ،
 اللَّهُ، اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، اللَّهُ اللَّهُ، اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ، اللَّهُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَكْبَرُ، مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، بِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ
 رَبِّي وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَبِكَ اللَّهُمَّ أَحْتَرِزُ مِنْهُمْ، وَبِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَبِكَ
 اللَّهُمَّ أَدْرَأُ فِي نُحُورِهِمْ، وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ وَأَيْدِيهِمْ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾
 [الإخلاص: 1 - 4] (ثلاثاً) وَمِثْلُ ذَلِكَ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَمِثْلُ ذَلِكَ عَنْ
 شِمَالِي وَعَنْ شِمَالِهِمْ وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ أَمَامِهِمْ وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ خَلْفِي
 وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ فَوْقِي وَمِنْ فَوْقِهِمْ وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ تَحْتِي وَمِنْ تَحْتِهِمْ
 وَمِثْلُ ذَلِكَ مُحِيطٌ بِي وَبِهِمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمْ مِنْ خَيْرِكَ بِخَيْرِكَ الَّذِي
 لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ فِي عِبَادِكَ وَعِيَاذِكَ وَعِيَالِكَ وَجِوَارِكَ
 وَأَمَانَتِكَ وَحِرْزِكَ وَحِزْبِكَ وَكَنْفِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ وَإِنْسٍ وَجَانٍ وَبَاغٍ
 وَخَاسِدٍ وَسَبُعٍ وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ، حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ
 الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ السَّاتِرُ مِنَ الْمَسْتُورِينَ، حَسْبِيَ النَّاصِرُ مِنَ
 الْمَنْصُورِينَ، حَسْبِيَ الْقَاهِرُ مِنَ الْمَقْهُورِينَ، حَسْبِيَ الَّذِي هُوَ حَسْبِي، حَسْبِيَ مَنْ
 لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، حَسْبِيَ اللَّهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ، إِنَّ وَلِيِّيَ
 اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ، وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَاباً مَسْتُوراً، وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ
 وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَخُذَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً، فَإِنْ
 تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سبعاً)
 وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى

آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ تَنَفَّثَ بِلا رَيْقٍ عَنْ يَمِينِكَ ثَلَاثًا وَعَنْ شِمَالِكَ ثَلَاثًا أَمَامَكَ
 ثَلَاثًا وَخَلْفَكَ ثَلَاثًا ثُمَّ تَقُولُ خَبَأْتُ نَفْسِي فِي خَزَائِنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَقْفَالُهَا تُقَيِّمُ بِاللَّهِ، مَفَاتِيحُهَا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَدَافِعُ بِكَ اللَّهُمَّ عَنْ
 نَفْسِي مَا أُطِيقُ وَمَا لَا أُطِيقُ، لَا طَاقَةَ لِمَخْلُوقٍ مَعَ قُدْرَةِ الْخَالِقِ، حَسْبِيَ اللَّهُ
 وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ.

من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب

107 - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ أَذَى، بِسْمِ اللَّهِ الْكَافِي، بِسْمِ اللَّهِ الْمُعَافِي، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَمِنْ شَرِّ قَضَاءِ السُّوءِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

108 - لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

109 - اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ كُنْ لِي جَارًا مِنْ (فلان) وَأَشْيَاعِهِ أَنْ يَفْرُطُوا عَلَيَّ أَوْ أَنْ يَطْغُوا عَلَيَّ أَبَدًا عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

110 - اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ.

111 - اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ، بِسْمِ اللَّهِ افْتَتَحْتُ، وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ خَيْرَكَ مِنْ خَيْرِكَ الَّذِي لَا يُعْطِيهِ غَيْرُكَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ

اجْعَلْنِي فِي عِيَاذِكَ وَجِوَارِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْتَجِيْرُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ وَاَخْتَرْتَ بِكَ مِنْهُمْ وَاَقْدَمُ بَيْنَ يَدَيَّ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ﴿قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ اللّٰهُ الصَّمَدُ لَمْ يَكُنْ لَّهِ يَوْلَدٌ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كُفُوًا اَحَدٌ﴾، مِنْ اَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِيْنِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي .

112 - سُبْحَانَ اللّٰهِ الْعَظِيْمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ .

113 - اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيْعَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ .

114 - اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْاَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كُفُوًا اَحَدٌ .

115 - اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ بَدِيْعَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ .

116 - اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاَسْمَائِكَ الْحُسْنٰى مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ اَعْلَمْ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيْمِ الْاَعْظَمِ، وَبِاسْمِكَ الْكَبِيْرِ الْاَكْبَرِ .

117 - لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَّهُ الْحَلِيْمُ الْكَرِيْمُ، بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْحَكِيْمُ، سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ، كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُوْنَ لَمْ يَلْبَثُوْا اِلَّا سَاعَةً مِنْ نِّهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلِكُ اِلَّا الْقَوْمَ الْفٰسِقُوْنَ، كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوْا اِلَّا عَشِيَّةً اَوْ ضُحٰهَا، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مُوْجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيْمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ اِثْمٍ، اَللّٰهُمَّ لَا تَدْعُ لِيْ ذَنْبًا اِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا اِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دِيْنًا اِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اِلَّا قَضَيْتَهَا بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .

118 - يَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّيْنِ، اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ .

119 - بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْاَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ (ثلاثاً) .

120 - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم السلام:

121 - مَا شَاءَ اللَّهُ.

122 - أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الْقَرِيبُ الرَّقِيبُ الْحَافِظُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، يَا اللَّهُ الْحَيُّ الْجَلِيلُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، يَا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ أَنْ تَعْصِمَنِي فِي دَارِ الدُّنْيَا أَبَدًا.

123 - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَجَلُ الْأَعَزُّ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْأَحَدِ الصَّمَدِ وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْوَتَرِ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِي الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا أَنْ تَكْشِفَ عَنِّي ضَرًّا مَا أَمْسَيْتُ وَأَصْبَحْتُ فِيهِ.

124 - يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ يَا دَائِمَ الْمَعْرُوفِ.

125 - اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ مَا أَهْمَنِي وَكَرَبَنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَثَبَّتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي وَاقْطَعُهُ عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا غَيْرَكَ.

126 - اللَّهُمَّ بِثُورِكَ اهْتَدَيْتُ، وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ، هَذِهِ ذُنُوبِي بَيْنَ يَدَيْكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

ومما ورد عن بعض الصحابة وغيرهم:

127 - أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَنْ لَا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَنْ لَا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ. لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ

الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ
وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ، أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ
اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ
قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا. وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ
ابْنِ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبَلُ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ
قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ. قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ
أَفَاتُخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى
وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ
الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، يَا قَاهِرُ يَا قَادِرُ يَا قَوِيُّ يَا
قِيُومُ يَا قَابِضُ يَا قُدُّوسُ يَا قَائِمُ يَا قَرِيبُ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا مُقْتَدِرُ.

128 - يَا غِيَاثِي عِنْدَ دَعْوَتِي، يَا عُدَّتِي فِي مُلَمَّتِي، وَيَا رَبِّي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَيَا
صَاحِبِي فِي شِدَّتِي، وَيَا وَلِيَّ نِعْمَتِي، وَيَا إِلَهِي وَإِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمُوسَى وَعِيسَى وَيَا رَبَّ النَّبِيِّينَ كُلِّهِمْ أَجْمَعِينَ، وَيَا رَبَّ
كَهيعص وطه وطمس ويس، وَيَا مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ،
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ، وَارْزُقْنِي مَوَدَّةَ عَبْدِكَ (فلان) وَخَيْرَهُ
وَمَعْرُوفَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي أَذَاهُ وَشَرَّهُ وَمَكْرُوهَهُ وَمَعَرَّتَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

129 - يَا حَابِسَ يَدِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ وَهُمَا يَتَنَاجِيَانِ اللَّطْفَ يَا أَبْتَ يَا
بُنَيَّ، يَا مُقَيِّضَ الرُّكْبِ لِيُوسُفَ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ وَغِيَابَةِ الْجُبِّ وَجَاعِلُهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ
مَلِكًا، يَا مَنْ سَمِعَ الْهَمْسَ مِنْ ذِي الثُّونِ فِي ظُلُمَاتِ ثَلَاثٍ، يَا رَادَّ حُزْنِ يَعْقُوبَ،
يَا رَاحِمَ عَبْرَةَ دَاوُدَ، يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا كَاشِفَ
هَمِّ الْمَغْمُومِينَ وَالْمَهْمُومِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي
كَذَا وَكَذَا.

130 - اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُحِيطُ بِغَيْبِ كُلِّ شَاهِدٍ وَالْمُسْتَوَلِيُّ عَلَى كُلِّ ظَاهِرٍ
وَبَاطِنٍ، أَسْأَلُكَ بِالِاسْمِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي عَنَتْ لَهُ أَلْوُجُوهُ

وَشَخَّصَتْ لِهَيْبَتِهِ الْأَبْصَارُ، يَا مَنْ شَأْنُهُ قَهْرُ الْأَعْدَاءِ وَقَمْعُ الْجَبَابِرَةِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْفِيَ عَنِّي أَكْفَ الْعَادِينَ، وَأَنْ تَقْطَعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، وَأَنْ تُمْلِكَنِي نَفْسِي مِلْكَاً يُبْعِدُهَا عَنْ كُلِّ خُلُقٍ سَيِّئٍ وَاهْدِنِي إِلَيْكَ يَا هَادِي، إِلَيْكَ يَرْجِعُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

131 - اللَّهُمَّ يَا ذَا الْأَمْنِ وَالسُّلْطَانِ، يَا ذَا الْقُدْرَةِ وَالْإِحْسَانِ، يَا مَنْ كَفَى أَهْلَ الْحَرَمِ بَغْيَ أَهْلِ النَّارِ أَصْحَابِ الْفِيلِ، وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْراً أَبَابِيلَ، ازِمِ اللَّهُمَّ أَعْدَائِي بِالْقَوَاصِفِ مِنْ نِقَمَاتِكَ، وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِ سَخَطِكَ وَسَطَوَاتِكَ، وَأَعِزَّنِي مِنْ كُلِّ ظَالِمٍ وَغَاشِمٍ وَطَارِقٍ وَسَارِقٍ وَفَاسِقٍ وَحَاسِسٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

132 - بِسْمِ اللَّهِ ذِي الشَّانِ، عَظِيمِ الْبُرْهَانِ شَدِيدِ السُّلْطَانِ، كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

133 - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي وَاعْفُ عَنِّي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

134 - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَحَبِّ إِلَيْكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَإِذَا اسْتُرْجِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ وَإِذَا اسْتَفْرَجْتَ بِهِ فَرَجْتَ.

135 - اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعاً اللَّهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَخْذَرُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُمْسِكِ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ أَنْ يَقَعْنَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ عَبْدِهِ فَلَانٍ وَجُنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّهِمْ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَعَزَّ جَارُكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ (ثلاثاً).

136 - يَا لَطِيفاً بِخَلْقِهِ يَا عَلِيماً بِخَلْقِهِ يَا خَبيراً بِخَلْقِهِ الْطِفُّ بِي يَا لَطِيفُ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ (ثلاثاً).

137 - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لَطِيفاً قَبْلَ كُلِّ لَطِيفٍ يَا لَطِيفاً لَطَفَ بِخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَسْأَلُكَ بِمَا لَطَفْتَ بِهِ بِخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، أَنْ تَلْطُفَ بِي فِي خَفِيِّ لُطْفِكَ الْخَفِيِّ مِنْ خَفِيِّ لُطْفِكَ الْخَفِيِّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ، إِنَّكَ لَطِيفٌ لَطِيفٌ «يكرر اسم لطيف عشرين مرة».

138 - حَسْبِيَ اللَّهُ لِدِينِي حَسْبِيَ اللَّهُ لِدُنْيَايَ حَسْبِيَ اللَّهُ الْكَرِيمُ لِمَا أَهَمَّنِي، حَسْبِيَ اللَّهُ الْحَلِيمُ الْقَوِيُّ لِمَنْ بَغَى عَلَيَّ، حَسْبِيَ اللَّهُ الشَّدِيدُ لِمَنْ كَادَنِي بِسُوءٍ، حَسْبِيَ اللَّهُ الرَّحِيمُ عِنْدَ الْمَوْتِ، حَسْبِيَ اللَّهُ الرَّؤُوفُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ فِي الْقَبْرِ، حَسْبِيَ اللَّهُ الْكَرِيمُ عِنْدَ الْحِسَابِ، حَسْبِيَ اللَّهُ اللَّطِيفُ عِنْدَ الْمِيزَانِ، حَسْبِيَ اللَّهُ الْقَدِيرُ عِنْدَ الصَّرَاطِ، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

139 - أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَعْظَمَ مِنْهُ وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ مِنْ شَرٍّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ.

140 - بِسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الدِّيَانِ الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدَ وَلَا صَاحِبَةَ وَلَا شَرِيكَ، أَشْهَدُ أَنَّ نُوحاً رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ وَأَنَّ مُوسَى نَجِيُّ اللَّهِ وَأَنَّ دَاوُدَ خَلِيفَةُ اللَّهِ وَأَنَّ عِيسَى رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمُ النَّبِيِّينَ وَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

141 - اللَّهُمَّ اقْذِفْ فِي قَلْبِي رَجَاءَكَ واقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا غَيْرَكَ، اللَّهُمَّ وَمَا ضَعُفْتُ عَنْهُ قُوَّتِي وَقَصُرَ عَنْهُ أَمَلِي وَلَمْ تَنْتِهِ إِلَيْهِ رَغْبَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ يَجْرِ عَلَى لِسَانِي مِمَّا أُعْطِيتَ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنَ الْيَقِينِ فَخُصَّنِي بِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

142 - اللَّهُمَّ احْفَظْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ عَافِ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ (يقول جميعها ثلاثاً).

143 - اللَّهُمَّ يَا مُجَلِّيَ الْعَظَائِمِ مِنَ الْأُمُورِ، وَيَا مُنْتَهَى هَمِّ الْمَهْمُومِ وَيَا مُفَرِّجَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، وَيَا مَنْ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا فَحَسْبُهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ أَحَاطَتْ بِِي الذُّنُوبُ وَأَنْتَ الْمَذْخُورُ لَهَا وَلِكُلِّ شِدَّةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

144 - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ، وَيَعْلَمُ ضَمَائِرَ الصَّامِتِينَ، فَإِنَّ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعًا حَاضِرًا وَجَوَابًا عَتِيدًا وَلِكُلِّ صَامِتٍ مِنْكَ عِلْمًا مُحِيطًا بَاطِنًا أَسْأَلُكَ بِمَوَاعِيدِكَ الصَّادِقَةِ وَأَيَادِيكَ الْفَاضِلَةِ وَرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا.

145 - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ النَّاصِرِ الْحَقُّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى آلِهِ حَقٌّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ.

146 - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ صَلَاةً تَحُلُّ بِهَا الْعُقْدَ وَتَفُكُّ بِهَا الْكَرْبَ.

147 - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنَجِّنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ، مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ، فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ.

148 - اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي تَحُلُّ بِهِ الْعُقْدَ وَتَنْفَرِجُ بِهِ الْكَرْبَ وَتَقْضِي بِهِ الْحَوَائِجَ وَتُنَالُ بِهِ الرِّغَائِبُ وَحُسْنُ الْخَوَاتِمِ، وَيُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ بَعْدَ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ.

149 - اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْ ضَاقَتْ حِيلَتِي أَذْرِكْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ.

150 - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ شَافِي الْعِلَلِ وَمُفَرِّجِ الْكُرُوبِ.

151 - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ رَحْمَةً اللَّهِ
لِلْعَالَمِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

حزب النصر لسيدى عبد القادر الجيلاني
رضي الله عنه

152 - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَهِي أَسْأَلُكَ غَمْسَةً فِي بَحْرِ نُورِ هَيْبَتِكَ
الْقَاهِرَةِ الْبَاهِرَةِ الظَّاهِرَةِ الْبَاطِنَةِ الْقَادِرَةِ الْمُقْتَدِرَةِ حَتَّى يَتَلَأَلَ وَجْهِي بِشُعَاعَاتٍ مِنْ
نُورِ هَيْبَتِكَ تَخْطِفُ عُيُونَ الْحَسَدَةِ وَالْمَرَدَةِ وَالشَّيَاطِينِ، مِنْ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ
أَجْمَعِينَ، فَلَا يَرْشُقُونِي بِسِهَامِ حَسَدِهِمْ وَمَكَايِدِهِمْ الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ وَتَصِيرُ
أَبْصَارُهُمْ خَاشِعَةً لِرُؤْيَايَ، وَرِقَابُهُمْ خَاضِعَةٌ لِسَطَوَاتِي، وَاحْجُبْنِي اللَّهُمَّ بِالْحِجَابِ
الَّذِي بَاطِنُهُ النُّورُ فَتَبْتَهَجَ أَحْوَالِي بِأَنْسِهِ، وَتَتَأَيَّدَ أَقْوَالِي وَأَفْعَالِي بِحِسِّهِ، وَظَاهِرُهُ
النَّارُ فَتَلْفَحَ وَجُوهَ أَعْدَائِي لَفْحَةً تَقْطَعُ مَوَادَّهُمْ عَنِّي حَتَّى يَصُدُّوا عَنْ مَوَارِدِهِمْ
خَاسِئِينَ خَاسِرِينَ، خَائِبِينَ خَاشِعِينَ، خَاضِعِينَ مُتَذَلِّلِينَ، يُؤَلُّونَ الْأَذْبَارَ،
وَيُخَرَّبُونَ الدِّيَارَ، يُخَرَّبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ
بِاسْمِكَ النُّورِ الَّذِي اخْتَجَبَ بِهِ قِوَامُ نَامُوسِ الْأَنْوَارِ، وَوَجْهِكَ النُّورِ الَّذِي
اخْتَجَبَتْ بِهِ عَنْ إِذْرَاكِ الْأَبْصَارِ، أَنْ تَحْجُبَنِي بِأَنْوَارِ أَسْمَائِكَ، فِي أَنْوَارِ أَسْرَارِكَ،
حِجَابًا كَثِيفًا يَدْفَعُ عَنِّي كُلَّ نَقْصٍ يُخَالِطُنِي فِي جَوْهَرِيَّتِي أَوْ فِي عَرَضِيَّتِي وَيَحُولُ
بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ أَرَادَ مَا تُحِبُّنِي بِهِ مِنْ فَضَائِلِكَ الَّتِي مَنَحْتَنِي بِهَا
وَفَوَاضِلِكَ الَّتِي غَمَرْتَنِي فِيهَا وَمَا إِلَيَّ وَعَلَيَّ، وَبِي وَلِي وَعَنِّي وَفِيَّ، فَإِنَّكَ دَافِعُ
كُلِّ سُوءٍ وَمَكْرُوهٍ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا مُنَوِّرَ كُلِّ نُورٍ الْبَسْنِي مِنْ نُورِكَ
لِبَاسًا يُوضِّحُ لِي مَا التَّبَسَّ عَلَيَّ مِنْ أَحْوَالِي الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ وَاطْمِسْ أَنْوَارَ أَعْدَائِي
وَحُسَّادِي حَتَّى لَا يَهْتَدُوا إِلَيَّ إِلَّا بِالذُّلِّ وَالْانْقِيَادِ، وَالْهَلَكَةِ وَالنَّفَادِ، فَلَا تَبْقَى
مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ بَاقِيَةٌ، طَاعِيَةٌ عَاتِيَةٌ، اقْمَعُهُمْ عَنِّي بِالزَّبَانِيَةِ، وَهَذَا أَرْكَانُهُمْ بِالْمَلَائِكَةِ
الْثَّمَانِيَةِ، وَخُذْهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، بِحَقِّ كُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِّيتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ
أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ
عِنْدَكَ، وَبِحَقِّكَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ يَا حَيُّ يَا

قِيَوْمُ يَا أَللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا غِيَاثَاهُ، أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى، وَبِصِفَاتِكَ التَّامَّاتِ
 الْعُلْيَا، وَبِعَرْشِكَ وَمَا حَوَى، وَبِمَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، وَعَلَى
 الْمُلْكِ اخْتَوَى، وَبِمَنْ دَنَا فَتَدَلَّى، فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، أَنْ تُطْلِعَ شَمْسَ
 الْهَيْبَةِ الْقَاهِرَةِ الْبَاهِرَةِ الظَّاهِرَةِ الْقَادِرَةِ الْمُقْتَدِرَةِ عَلَى وَجْهِي حَتَّى يَغْمَى بِهَا كُلُّ
 شَاخِصٍ إِلَيَّ بِعَيْنِ الْعَدَاوَةِ وَالْإِزْدِرَاءِ وَالِاسْتِهْزَاءِ فَتُدْبِرُهُ عِنْدَ إِقْبَالِهِ إِلَيَّ مُشَرِّدًا
 بِالْمَخَافِ الْمُهْلِكَةِ، وَالْبَوَائِقِ الْمُدْرِكَةِ، فَتُحِيطَ بِهِمْ إِحَاطَتَكَ بِكُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا
 تَبْقَى مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ، وَلَا يَجِدُوا مِنْهَا وَاقِيَةً، بِسْمِ اللَّهِ مِنْ قُدَّامِنَا، بِسْمِ اللَّهِ مِنْ
 وَرَائِنَا، بِسْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِنَا، بِسْمِ اللَّهِ مِنْ تَحْتِنَا، بِسْمِ اللَّهِ عَنْ أَيْمَانِنَا، بِسْمِ اللَّهِ
 عَنْ شِمَائِلِنَا، يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا فَاسْتَجِبْ دُعَاءَنَا وَأَعْطِنَا سُؤْلَنَا، فَقُطِّعْ دَابِرَ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ
 مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ، إِنَّ نَشَأَ نُزِّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا
 خَاضِعِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا أَللَّهُ يَا
 رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، يَا حَيُّ يَا قِيَوْمُ، كَهَيْعَصِ يَا وَدُودُ يَا مُسْتَعَانُ حَمْعُوقُ وَصَلَّى
 اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

القسم الثاني

من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب

وهو يشتمل على تخريج
ما في القسم الأول من الأذكار والدعوات



تخريج الأذكار والدعوات النبوية المذكورة في الحصن الأول

1 - في كتاب ابن السني عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة قلتها؟» قال: بلى جعلني الله فداك قال: «إذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فإن الله تعالى يصرف بها ما شاء من أنواع البلاء».

2 - أخرج الحاكم عن أنس رضي الله عنه قال: كنا مع النبي ﷺ ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد وتشهد ودعا فقال في دعائه: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد - إلى قوله - : يا حي يا قيوم قال النبي ﷺ: «لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سُئل به أعطى».

3 - أخرج الحاكم عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك - إلى قوله - : وأعوذ بك من النار فقال النبي ﷺ: «لقد كان يدعو الله باسمه الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سُئل أعطى».

4 - أخرج البخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: من نزل به همٌّ أو غمٌّ أو كرب أو خوف من سلطان فدعا بهؤلاء الكلمات استجيب له: اللهم إني أسألك بلا إله إلا أنت - إلى قوله - : إنك على كل شيء قدير والظاهر أن ابن عباس يرويه عن النبي ﷺ.

5 - أخرج البزار وأبو الشيخ في الثواب عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال العبد يا رب يا رب أربعاً قال الله لبيك عبدي سل تعط». وعن جابر مثله، رواه الديلمي.

6 - أخرج البخاري في الأدب المفرد عن أنس رضي الله عنه قال: كنت مع النبي ﷺ فدعا رجل فقال: يا بديع السموات يا حي يا قيوم إني أسألك فقال النبي ﷺ:

ﷺ: «أتدرون بماذا دعا والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه الذي إذا دُعي به أجاب».

7 - أخرج الطبراني في الأوسط عن أنس أن النبي ﷺ دخل على عائشة رضي الله عنها ذات غداة فقالت: يا رسول الله علمني اسم الله الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سُئِلَ به أعطى فأعرض بوجهه فقامت وتوضأت فقالت: اللهم إني أسألك من الخير كله إلى قولها: وإذا سُئِلت به أعطيت فقال: «والله إنه لفي هذه الأسماء».

8 - أخرج الطبراني في الكبير والأوسط بسند حسن عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من دعا بهؤلاء الكلمات الخمس لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه: لا إله إلا الله والله أكبر - إلى قوله -: ولا حول ولا قوة إلا بالله».

9 - أخرج الإمام أحمد وابن حبان والحاكم وابن أبي الدنيا عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أصاب مسلماً قط هم ولا حزن فقال اللهم إني عبدك - إلى قوله -: وذهب همي إلا أذهب الله همه وأبدله مكان حزنه فرجاً» قالوا: يا رسول الله أفلا نتعلم هذه الكلمات؟ قال: «بلى ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن».

10 - أخرج ابن أبي الدنيا من طريق الخليل عن فقيه أهل الأردن قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ كان إذا أصابه غم أو كَرْبٌ يقول: «حسبي الرب من العباد - إلى قوله -: وهو رب العرش العظيم».

11 - أخرج ابن أبي الدنيا عن إسماعيل بن فديك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما كربني أمر إلا تمثل لي جبريل فقال: يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت إلى آخر الآية». ورواه الحاكم والطبراني عن أبي هريرة بلفظه.

12 - عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «حسبي الله ونعم الوكيل أمان لكل خائف» وقال الإمام جعفر بن محمد رضي الله عنهما: عجبت لمن خاف سوءاً كيف يذهب عنه أن يقول: حسبي الله ونعم الوكيل والله تعالى يقول: ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَعَلَّهُمْ يُشْكِرُونَ﴾ [آل عمران: 174] وعجبت لمن ابتلي بالغم كيف يذهب عنه أن يقول لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين والله سبحانه يقول: ﴿فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُخَيِّضُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: 88] قاله الحلبي.

13 - أخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وقعتم في أمر عظيم فقولوا حسبنا الله ونعم الوكيل».

14 - أخرج ابن أبي الدنيا عن الباقر محمد بن علي أن النبي ﷺ علم علياً رضي الله عنه دعوة يدعو بها عند كل ما أهمه فكان علي يعلمها ولده: «يا كائناً قبل كل شيء - إلى قوله - : افعل بي كذا وكذا».

15 - أخرج ابن أبي الدنيا عن الضحاك قال: دعاء موسى عليه السلام حين توجه إلى فرعون، دعاء رسول الله ﷺ يوم حنين ودعاء كل مكروب هو هذا: كنت وتكون - إلى قوله - : يا حي يا قيوم.

16 - أخرج الشيخان في صحيحيهما عن ابن عباس رضي الله عنه⁽¹⁾ أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب: «لا إله إلا الله العظيم الحليم - إلى قوله - : رب العرش الكريم» قال الإمام النووي في شرح مسلم في باب دعاء الكرب: فيه حديث ابن عباس وهو حديث جليل ينبغي الاعتناء به والإكثار منه عند الكرب والأمور العظيمة. قال الطبري: كان السلف يدعون به ويسمونهم دعاء الكرب، فإن قيل: هذا ذكر وليس فيه دعاء، فجوابه من وجهين مشهورين: أحدهما: أن هذا الذكر يستفتح به الدعاء ثم يدعو بما شاء. والثاني: جواب سفيان بن عيينة قال: أما علمت قوله تعالى: (من شغله ذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين).

وقال الشاعر:

إذا أثنى عليك المرء يوماً كفاه من تعرضه الثناء

انتهى كلام الإمام النووي.

17 - في كتاب ابن السني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا خفت سلطاناً أو غيره فقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم - إلى قوله - : وجل ثناؤك» ذكره هكذا الحلبي في «حل العقال» وفي «الجامع الكبير» للسيوطي زيادة: ولا إله غيرك ثم راجعت كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني فوجدت الحديث كما في الجامع الكبير بزيادة: ولا إله غيرك ولعل نقصه في «حل العقال» من النسخ.

18 - قال الإمام الغزالي في الإحياء: فإذا أصابك كرب فقل: لا إله إلا الله العلي الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات

(1) هكذا في الأصل والصواب «عنهما».

السبع ورب العرش الكريم قال العراقي: متفق عليه من حديث ابن عباس، وذكر الزبيدي في شرح الإحياء طرق المحدثين التي روي منها هذا الدعاء؛ مع اختلاف صيغه في بعض الألفاظ فمن شاء الاطلاع على ذلك فليراجعه، وسيأتي ذكره في الحصون الآتية أيضاً باختلافات قليلة في بعض الألفاظ من الروايات الأخرى.

19 - عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال: لما توفي أبو طالب خرج النبي ﷺ ماشياً إلى الطائف على قدميه فدعاهم إلى الإسلام فلم يجيبوه فانصرف فأتى ظل شجرة فصلّى ركعتين ثم قال: «اللهم إليك أشكو - إلى قوله - : ولا حول ولا قوة إلا بك» ذكره ابن الدريهم الموصلي في كتابه «غاية المغنم» وقد ذكره أصحاب السيرة أيضاً.

20 - عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَكًا موكلاً بمن يقول: يا أرحم الراحمين فمن قالها ثلاثاً قال الملك: إن أرحم الراحمين قد أقبل عليك فسل حاجتك». وأخرج الحاكم عن أنس رضي الله عنه قال: مرّ رسول الله ﷺ برجل وهو يقول: يا أرحم الراحمين فقال له: «سَلْ فَقَدْ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْكَ».

21 - عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه أنه كان عند النبي ﷺ فجاء إليه ضرير وشكا إليه ذهاب بصره وقال: يا رسول الله ليس لي قائد وقد شق عليّ فقال له رسول الله ﷺ: «أنت الميضأة فتوضأ ثم صل ركعتين ثم قل: اللهم إني أسألك - إلى قوله - : اللهم شفعه في» قال عثمان: فوالله ما تفرقنا ولا طال بنا الحديث حتى دخل الرجل وكأنه لم يكن به ضرر قط. رواه أبو داود والترمذي وغيرهما وصححه الحاكم في مستدركه.

22 - روى ابن أبي حاتم في كتاب الدعاء عن موسى بن عقبة أن جبريل عليه السلام قال للنبي ﷺ: «ما بُعثت إلى أحد أحب إليّ منك أفلا أعلمك دعاءً اختبأته لك لم أعلمه أحداً قبلك تدعو به في الرغبة والرغبة: يا نور السموات والأرض - إلى قوله - : فإنك ترى حالي وحال أصحابي قال: فضرب الله عدوه ﷺ».

تخريج ما ورد في الحصن الأول من أدعية الفرّج عن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

23 - أخرج ابن أبي الدنيا عن يحيى بن سليم أنه بلغه أن مَلَك الموت استأذن ربه أن يسلم على يعقوب عليه السلام فأذن له فأتاه فسلم عليه فقال له: بالذي خلقك أقبضت روح يوسف؟ فقال: لا. قال له: أفلا أعلمك كلمات لا تسأل الله شيئاً إلا أعطاك. قال: بلى، قال: فقل: يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبداً ولا يحصيه غيره قال فما طلع الفجر حتى أتى بقميص يوسف.

24 - أخرج ابن أبي الدنيا عن إبراهيم بن خلاد قال: نزل جبريل على يعقوب عليهما السلام فشكا إليه ما هو فيه فقال: ألا أعلمك دعاء إذا دعوت به فرج الله عنك! قال: بلى. قال: قل: يا من لا يعلم كيف هو إلا هو - إلى قوله -: فرج عني فأتاه البشير.

25 - أخرج ابن أبي الدنيا عن محمد بن عمر عن رجل من أهل الكوفة أن جبريل دخل على يوسف عليه السلام في السجن فقال: قل: اللهم يا شاهداً غير غائب - إلى قوله -: وارزقني من حيث لا أحتسب قاله السيوطي. وذكره ابن الدريهم في «غاية المغنم» عن الخطاب بن عثمان بسنده. وأخرج الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عبد الله بن علقمة الطائي أن جبريل أتى يوسف عليهما السلام في السجن فقال: أتيتك أعلمك كلمات لعل الله أن ينفعك بهن قل: اللهم اجعل لي من كل هم يهمني فرجاً ومخرجاً وارزقني من حيث لا أحتسب.

26 - أخرج الخطيب بسند فيه مجاهيل عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: لما اجتمعت اليهود على عيسى عليه السلام ليقتلوه أتاه جبريل عليه السلام فقال له: قل اللهم إني أسألك باسمك الواحد الأحد - إلى قوله -: وما أصبحت فيه. فدعا بها عيسى عليه السلام فأوحى الله عز وجل إلى جبريل عليه السلام أن ارفع إليّ عبدي.

27 - ذكر هذا الدعاء اللهم كما لطفت إلى آخره الإمام الغزالي في «الإحياء» في كتاب الأمر بالمعروف وذكر له قصة ملخصها: أن أبا جعفر المنصور بينما كان يطوف ليلاً إذ سمع رجلاً يقول: اللهم إني أشكو إليك ظهور البغي والفساد في كلام فأمر به فأحضر إليه فواجهه الرجل بذكر مظالمه ووعظه وعظاً شديداً فبكى المنصور ثم سأل عن الرجل فلم يجده ثم التمسوه فوجده أحد خواصه فقال: لست بذاهب معك فقال: إن لم تذهب معي قتلني فقال له: لا يقدر على ذلك وأخرج له ورقة مكتوب فيها هذا الدعاء فقال: خذ فاجعله في جيبك فإن فيه دعاء الفرج قال: وما دعاء الفرج؟ قال: لا يرزقه إلا الشهداء مَنْ دعا به مساء وصباحاً هدمت ذنوبه ودام سروره ومحيت خطاياها واستجيب دعاؤه وبسط له في رزقه وأعطى أمله وأعين على عدوه وكتب عند الله صديقاً ولا يموت إلا شهيداً تقول: اللهم كما لطفت في عظمتك دون اللطفاء إلى آخر الدعاء قال: فأخذته فصيرته في جيبى ثم لم يكن لي همٌ غير أمير المؤمنين فدخلت فسلمت عليه فرفع رأسه فنظر إلي وتبسم ثم قال: ويلك تحسن السحر فقلت: لا والله ثم قصصت عليه أمري مع الشيخ فقال: هات الرق الذي أعطاك وأمر بنسخه وأعطاني عشرة آلاف درهم ثم قال: أتعرفه؟ قلت: لا. قال: ذلك الخضر عليه السلام اهـ. ملخصاً من الإحياء وذكر القصة في المنهج الحنيف والدعاء وزاد في آخره فإنك قلت وقولك الحق الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز يا لطيف يا خبير يا حفيظ قال الزبيدي في شرح الإحياء: ولا بأس أن يزيد بعد قوله ذلك وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

28 - ذكره الزبيدي في شرح الإحياء في كتاب الأمر بالمعروف عن الخضر عليه السلام فقال: وفي كتاب الدعاء للطبراني من طريق محمد بن المهاجر قال: حدثنا يحيى بن محمد الحمار حدثنا المعلى بن حرمي عن محمد بن المهاجر البصري حدثني أبو عبد الله ابن التوأم الرقاشي أن سليمان بن عبد الملك أخاف رجلاً وطلبه ليقتله فهرب الرجل فجعلت رسله تختلف إلى منزل ذلك الرجل يطلبونه فلم يظفر به فجعل الرجل لا يأتي بلدة إلا قيل له: كنت تطلب ههنا فلما طال عليه الأمر عزم أن يأتي بلدة لا حكم لسليمان فيها فذكر قصة طويلة ثم قال: فبينما هو في صحراء ليس فيها شجر ولا ماء إذ هو برجل يصلي قال: فخفته ثم رجعت إلى نفسي فقلت: والله ما هي راحلة ولا دابة قال: فقصدت نحوها فركع وسجد ثم التفت إلي فقال: لعل هذا الطاغي

أخافك . قلت : أجل . قال : فما منعك من السبع ؟ قلت : يرحمك الله وما السبع ؟ قال : قل سبحان الواحد الذي ليس غيره إله - إلى قوله - : سبحانه الذي علم كل شيء بغير تعليم ثم قال : قلها فقلتها وحفظتها ثم التفت فلم أر الرجل قال : وألقى الله في قلبي الأمن ورجعت راجعاً من طريقي أريد أهلي فقلت : لآتين باب سليمان بن عبد الملك فأتيت بابه فإذا هو يوم إذنه وهو يأذن للناس فدخلت وإنه لعلى فراشه فما عدا أن رأي فاستوى على فراشه ثم أوماً إليّ فما زال يدينني حتى قعدت معه على الفراش ثم قال : سحررتني أو ساهر أيضاً ما بلغني عنك ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين ما أنا بساهر ولا أعرف السحر ولا سحرتك قال : فكيف فما ظننت أنه يتم ملكي إلا بقتلك فلما رأيته لم أستقر حتى دعوتك فأقعدتك معي على فراشي ثم قال : اصدقني أمرك فأخبرته فقال أبو العباس : الخضر والله الذي لا إله إلا هو الذي علمكها اكتبوا له أمانه وأحسنوا جائزته واحملوه إلى أهله .

29 - روى الأبيوردي بإسناده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه قال : أتني بختنصر بدانيال النبي عليه السلام فأمر به فحبس وضرى أسدين فألقاهما في جبّ معه وطين عليه وعلى الأسدين وبقي في الجب معهما خمسة أيام ثم فتح الجب فوجد دانيال قائماً يصلي والأسدين في ناحية الجب لم يعرضا له قال بختنصر : ماذا قلت فدفع عنك قال : قلت الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره - إلى قوله - : يجزي بالصبر نجاة ذكره الموصلي .

تخريج ما ورد في الحصن الأول من أدعية الفرج عن الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم

30 - أخرج ابن أبي الدنيا عن رجل أخذه الحجاج فقيده وأدخله بيتاً وأغلق عليه قال: فسمعت منادياً في الزاوية يا فلان ادع بهذا الدعاء: يا من لا يعلم كيف هو إلا هو - إلى قوله -: فرج عني ما أنا فيه قال: فوالله ما فرغت منها حتى تساقطت القيود من رجلي ونظرت إلى الأبواب مفتحة فجزت.

31 - أخرج المنذري في تاريخه عن محمد بن عبد الوارث بن جرير قال: كنا عند الحارث بن مسكين فأتاه علي بن أبي القاسم بن محرز الكوفي المقرئ قال: رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه في النوم فقال: اذهب إلى الحارث فاقرئه السلام وقل له: اقض بين الناس بإمارة أنك كنت في الحبس بالعراق فقامت بالليل فنكبت أصبعك فدعوت بذلك الدعاء فخلت في الغد فقال له الحارث: صدقت وهذا شيء ما اطلع عليه أحد إلا الله فقال له فالدعاء ما هو؟ قال: قلت: يا صاحبي عند كل شدة - إلى قوله -: فرجاً ومخرجاً.

32 - أخرج الدينوري في المجالسة عن عبد الجبار بن كليب قال: كنا مع إبراهيم بن أدهم في سفر فعرض لنا الأسد فقال إبراهيم: قولوا اللهم احرسنا - إلى قوله -: يا الله ثلاثاً قال: فولى الأسد عنا قال: وأنا أدعو به عند كل مخوف فما رأيت إلا خيراً.

33 - ذكر أبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي في كتاب الدعاء عن مطرف بن عبد الله بن مصعب المدني قال: دخلت على المنصور فرأيت مغموماً فقال لي: يا مطرف طرقتني من الهم ما لا يكشفه إلا الله فهل من دعاء أدعو به عسى يكشف الله عني؟ قلت: يا أمير المؤمنين حدثني محمد بن ثابت عن عمرو بن ثابت البصري قال: دخلت في أذن رجل من أهل البصرة بعوضة حتى دخلت إلى صماخه فأنصبتة وأسهرته فقال له رجل من أصحاب الحسن

البصري: ادع بدعاء العلاء بن الحضرمي صاحب رسول الله ﷺ الذي دعا به في المفازة وفي البحر فخلصه الله سبحانه قال: وما هو؟ قال: بعث العلاء بن الحضرمي إلى البحرين (اسم مكان) فسلكوا مفازة وعطشوا عطشاً شديداً حتى خافوا الهلاك فنزل وصلى ركعتين ثم قال: يا حكيم يا عليم يا علي يا عظيم اسقنا فجاءت سحابة فأمطرت حتى ملأوا الآنية وسقوا الركاب ثم انطلقوا إلى خليج من البحر ما خيض قبل ذلك اليوم فلم يجدوا سفناً فصلى ركعتين ثم قال: يا حكيم يا عليم يا علي يا عظيم أجزنا ثم أخذ بعنان فرسه ثم قال جوزوا باسم الله. قال أبو هريرة: فمشينا على الماء ووالله ما ابتل لنا قدم ولا خف ولا حافر وكان الجيش أربعة آلاف فدعا الرجل بها فوالله ما خرجنا حتى خرجت من أذنه لها طنين حتى صكت الحائط وبرأ فاستقبل المنصور القبلة ودعا بهذا الدعاء ساعة ثم انصرف بوجهه إليّ وقال: يا مطرف قد كشف الله عني ما كنت أجده من الهم.

34 - في الصحيح وغيره أن أعرابية كانت تخدم نساء النبي ﷺ وكانت كثيراً ما تقول:

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على أنه من ظلمة الكفر أنجاني فسألتها عائشة رضي الله عنها عن ذلك فقالت: شهدت عروساً لنا تجلى دخلت مغتسلاً وعليها وشاح فوضعت فجاءت الحدي فأخذته ففقدوه فاتهموني به ففتشوني حتى قبلي فدعوت الله أن يبرئني فجاءت الحدي بالوشاح حتى ألقته بينهم، وفي رواية فرفعت رأسي وقلت: يا غياث المستغيثين. قاله السيوطي. وفي سراج الملوك لأبي بكر الطرطوشي أن ملك صقلية أرق ذات ليلة ومنع النوم فأرسل مركباً إلى أفريقية لتفقد شؤونها فصادفوا في البحر غريقاً يقول: يا الله يا الله يا غياث المستغيثين فأنقذوه وهو في آخر رمق ببركة هذا الدعاء.

35 - روى البيهقي في فضائل الأعمال عن حماد بن سلمة بن عاصم بن أبي إسحاق شيخ القراء في زمانه قال: أصابني خصاصة فجئت إلى بعض إخواني فأخبرته بأمرى فرأيت في وجهه الكراهة فخرجت من منزله إلى الجبانة فصليت ما شاء الله ثم وضعت وجهي على الأرض وقلت: يا مسبب الأسباب - إلى قوله -: وأغنني بفضلك عمن سواك قال: فوالله ما رفعت رأسي حتى سمعت وقعة بقربي فرفعت رأسي فإذا بحدأة طرحت كيساً أحمر فأخذت الكيس فإذا فيه ثمانون ديناراً وجوهرات ملفوفات في قطنة فبعت الجوهر بمال عظيم وفضل الدنانير فاشتريت منها عقاراً وحمدت الله على ذلك.

36 - روى أبو نعيم في الحلية عن يحيى بن عبد الحميد الحماني قال : كنت في مجلس سفيان بن عيينة فاجتمع عليه ألف إنسان أو يزيدون أو ينقصون فالتفت في آخر مجلسه إلى رجل كان عن يمينه فقال : قم حدث القوم حديث الحية فقال الرجل : أسندوني فأسندوه وشال جفون عينيه ثم قال : ألا فاسمعوا وعوا حدثني أبي عن جدي أن رجلاً كان يعرف بابن حمير وكان له ورع يصوم النهار ويقوم الليل فخرج ذات يوم يتصيد إذ عرضت له حية فقالت : يا محمد بن حمير أجرتني أبارك الله قال لها : ممن ؟ قالت : من عدو قد ظلمني فقال لها : وأين عدوك ؟ قالت له : من ورائي قال لها : من أي أمة أنت ؟ قالت : من أمة محمد ﷺ قال : ففتحت ردائي وقلت ادخلي فيه قالت يراني عدوي قال : فشلت طمري وقلت ادخلي بين طمري وبطني قالت يراني عدوي قلت لها : فما الذي أصنع بك ؟ قالت : إن أردت اصطناع المعروف فافتح لي فاك حتى أنساب فيه قلت أخشى أن تقتليني قالت : لا والله ما أقتلك الله شاهد بذلك علي وملائكته وأنبيأؤه وحمله عرشه وسكان سمواته إن أنا قتلتك قال محمد : ففتحت فمي فانسابت فيه ثم مضيت فعارضني رجل معه صمصامة أي سيف عريض فقال : يا محمد قلت : وما تشاء ؟ قال : لقيت عدوي قلت : من عدوك ؟ قال : حية قلت : اللهم لا واستغفرت ربي من قولي لا مائة مرة ثم مضيت قليلاً فأخرجت رأسها من فمي وقالت : انظر مضى هذا العدو فالتفت فلم أرَ أحداً فقلت لها : لم أرَ أحداً إن أردت أن تخرجي فاخرجي فقالت : الآن يا محمد اختر واحدة من اثنتين إما أن أفقت كبذك وإما أن أثقب فؤادك فأدعك بلا روح فقلت : سبحان الله أين العهد الذي عهدت إلي واليمين الذي حلفت ما أسرع ما نسيتك قالت : يا محمد لم نسيت العداوة التي كانت بيني وبين أبيك آدم حيث أخرجته من الجنة على أي شيء أردت اصطناع المعروف مع غير أهله قلت لها : ولا بد من أن تقتليني قالت : لا بد من ذلك قلت لها : فأمهليني حتى أسير إلى تحت هذا الجبل فأمهد لنفسي موضعاً قالت : شأنك . قال محمد : فمضيت أريد الجبل وقد آيست من الحياة فرفعت طرفي إلى السماء وقلت : يا لطيف - إلى قوله - : ألا كفيتني هذه الحية ثم مشيت فعارضني رجل طيب الرائحة نقي من الدرن فقال لي : سلام عليك قلت : وعليك السلام يا أخي قال : ما لي أراك قد تغير لونك ؟ قلت : من عدو قد ظلمني قال : وأين عدوك ؟ قلت : في جوفي قال لي : افتح فاك ففتحت فمي فوضع فيه مثل ورق زيتونة خضراء ثم قال امضغ وابلع فمضغت وبلعت

فلم ألبث إلا يسيراً حتى مغصني بطني فرميت بها من أسفل قطعة قطعة فتعلقت بالرجل فقلت: يا أخي من أنت الذي منّ الله علي بك؟ فضحك ثم قال: ألا تعرفني؟ قلت: اللهم لا. قال: يامحمد بن حمير إنه لما كان بينك وبين الحية ما كان ودعوت الله بذلك الدعاء ضجت ملائكة السبع السموات إلى الله عز وجل فقال تعالى: عزتي وجلالي بعيني كل ما فعلت الحية بعدي وأمرني الله سبحانه وتعالى - وأنا يقال لي: المعروف مستقري في السماء الرابعة - أن انطلق إلى الجنة وخذ ورقة خضراء والحق بها عبدي محمد بن حمير يا محمد عليك باصطناع المعروف فإنه يقي مصارع السوء وأنه وإن ضيع عند المصطنع إليه لم يضع عند الله عز وجل.

37 - في تاريخ ابن النجار بسنده عن أنس رضي الله عنه قال: كنت جالساً عند عائشة رضي الله عنها أبشرها بالبراءة فقالت: والله لقد هجرني القريب والبعيد حتى هجرني الهرة وما عرض علي طعام ولا شراب فكنت أرقد وأنا جائعة ظامئة فرأيت في منامي فتى فقال: ما لك؟ فقلت: حزينة مما ذكر الناس فقال: ادعي بهذه يفرج الله عنك قلت: وما هي؟ قال: قل: يا سابغ النعم - إلى قوله -: فرجاً ومخرجاً. قالت: فانتبهت وأنا ريانة شبعانة وقد أنزل الله الفرج.

38 - روى ابن بشكوال بسنده إلى أحمد بن محمد بن العطار عن أبيه قال: كان لنا جار فأسر وأقام في الأسر عشرين سنة وآيس أن يرى أهله قال: فبينما أنا ذات ليلة أفكر فيمن خلفت من صبياني وأبكي إذا أنا بطائر قد سقط فوق حائط السجن يدعو بهذا الدعاء فتعلمته منه ثم دعوت الله تعالى به ثلاث ليال متتابعات ثم نمت فاستيقظت وأنا في بلدي فوق سطح بيتي فنزلت إلى عيالي فسرّوا بي بعد أن فزعوا مني ثم حججت من عامي، فبينما أنا أطوف وأدعو بهذا الدعاء وإذا بشيخ قد ضرب بيده على يدي وقال لي: من أين لك هذا الدعاء فإن هذا الدعاء لا يدعو به إلا طائر ببلاد الروم متعلق بالهواء فحدثته أنني كنت أسيراً في بلاد الروم وتعلمت الدعاء من الطائر فقال: صدقت فسألت الشيخ عن اسمه فقال: أنا الخضر وهو هذا الدعاء اللهم إني أسألك يا من لا تراه العيون - إلى قوله -: وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين. وهذا الدعاء روى الطبراني قطعة منه عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ مرّ بأعرابي وهو يدعو في صلاته وهو يقول: يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا تصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا يخشى الدوائر يعلم مثاقيل

الجبال ومكايل البحار وعدد قطر الأمطار وعدد ورق الأشجار وعدد ما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار ولا يوارى منه سماء سماء ولا أرض أرضاً ولا بحر إلا يعلم ما في قعره ولا جبل إلا يعلم ما في وعره اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك فيه، فوكل رسول الله ﷺ بالأعرابي رجلاً فقال: إذا صلى فأتني به، فلما صلى أتاه وكان قد أهدي لرسول الله ﷺ ذهب من بعض المعادن فلما أتى الأعرابي وهب له الذهب وقال: «هل تدري لم وهبت لك الذهب» قال: للرحم الذي بيننا وبينك يا رسول الله ﷺ قال ﷺ: «إن للرحم حقاً ولكن وهبت لك الذهب لحسن ثنائك على الله عز وجل».

39 - و 40 - هاتان الصلاتان الشريفتان لقطب الأقطاب سيدي أحمد البدوي نفعنا الله به. أما الصلاة الأولى التي أولها: اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد شجرة الأصل النورانية إلى آخره فقد قال سيدي أحمد الصاوي: ذكر بعضهم أنها تقرأ عقب كل صلاة سبعا وأن كل مائة منها بثلاثة وثلاثين من دلائل الخيرات. وقال العلامة السيد أحمد بن زيني دحلان مفتي الشافعية بمكة المشرفة رحمه الله تعالى في مجموعة له ذكر فيها جملة صلوات على النبي ﷺ وفوائدها ونبذة من التصوف ذكر كثير من العارفين أن الصلاة المنسوبة للقطب الكامل سيدي أحمد البدوي رضي الله عنه سبب لحصول كثير من الأنوار وانكشاف كثير من الأسرار، وهي من أعظم الأسباب للاتصال بالنبي ﷺ في المنام واليقظة وهي سبب في وصول كثير إلى مرتبة القطبانية وفيها أسرار في تسهيل الرزق الظاهري وهو رزق الأشباح، والباطني وهو رزق الأرواح. أعني العلوم والمعارف وبها يحصل النصر على النفس والشیطان وسائر الأعداء ولها خواص كثيرة لا تعد ولا تحصى. وذكروا أن قراءة ثلاث مرات منها بقراءة دلائل الخيرات وينبغي لقارئها أن يكون في وقت قراءتها مستحضراً لأنوار النبي ﷺ عظمت في قلبه وأنه السبب الأعظم في وصول كل خير والواسطة العظمى والنور الأعظم ولا يقرأها الشخص إلا وهو متطهر، فمن واظب على قراءتها بهذه الشروط كل يوم مائة مرة واستمر على ذلك أربعين يوماً مع الاستقامة يحصل له من الأنوار والخير ما لا يعلم قدره إلا الله تعالى، ومن واظب على قراءتها كل يوم ثلاث مرات بعد صلاة الصبح وثلاثاً بعد المغرب يرى لها أسراراً كثيرة، والله الموفق.

وأما الصلاة الثانية المختصرة التي أولها: اللهم صل على نور الأنوار وسر

الأسرار إلى آخرها؛ فقد قال الأستاذ السيد أحمد دحلان في مجموعته المذكورة بعد ذكر الصلاة السابقة وفوائدها ومما ينسب أيضاً إلى سيدنا القطب الكامل السيد أحمد البدوي رضي الله عنه هذه الصلاة أيضاً وبعد أن ذكرها قال ذكر كثير من العارفين أنها مجربة لقضاء الحاجات وكشف الكربات ودفع المعضلات وحصول الأنوار والأسرار بل مجربة لجميع الأشياء وعدة وردها مائة مرة كل يوم وينبغي أن يبتدأ المريدون في أول سلوكهم باستعمالها وفي انتهائهم بالصيغة الأولى. اهـ.

41 - الدور الأعلى لسيدي محي الدين بن العربي رضي الله عنه شرحه الإمام العلامة الشيخ محمد بن محمد التافلاتي الخلوتي المغربي مفتي القدس الشريف أحد أكابر الآخذين عن سيدي مصطفى البكري رحمهما الله تعالى، وقد جعل لشرحه مقدمة فقال: المقدمة في ذكر خواصه المجربة عند أهل التحقيق منها المحبة والمعزة في القلوب والحفظ من قرين السوء وأم الصبيان والريح الأحمر والقولنج والنجاة في السفر براً وبحراً، والأمان من لسعة العقرب والحية وتيسير تعسير الولادة وقضاء الحوائج في جميع المعاملات والحفظ من السلاح والطاعون ومداومته تبطل السحر وتورث حفظ العلم والقرآن وتصفية الأذهان وإذا قرئ في كل يوم بعد سورة الواقعة بعد العصر يكثر به الرزق وينفي الفقر وغير ذلك مما يعلمه أرباب الهمة العلية، وشرط تأثيره في تلك الأمور مواظبته صباحاً ومساءً مع خلوص النية والإذن من مرشد كامل في العلم والعمل وإن لم يجده فخلوص النية كافٍ في القضية كما قيل:

إن لم تكونوا مثلهم فتشبهوا إن التشبه بالكرام فلاح

ثم أثنى على صاحب هذا الحزب سيدي محي الدين سلطان العارفين رضي الله عنه ونقل الثناء عليه عن أكابر العلماء ثم قال: وسندنا فيه وفي جميع تأليفه عن أستاذنا وولي نعمتنا إمام العارفين وشيخ الموحدين الراسخين واسطة عقد آل الصديق الصادقين سيدي مصطفى البكري الخلوتي النور المبين، وعن شيخنا خلقة العلماء العارفين الشيخ محمد بن سالم الحفني المصري كلاهما عن شيخهما أفضل المتأخرين الشيخ محمد البديري الدمياطي عن شيخه خاتمة المحققين ملا إبراهيم الكوراني المدني عن شيخه خلاصة العارفين السيد أحمد القشاشي الدجاني المدني بسنده المتصل إلى مؤلفه محي الدين بن عربي قدس سره. انتهى كلام شارحه التافلاتي رحمه الله تعالى. وقال الإمام العلامة الشهير السيد محمد بن

عابدين في ثبته المسمى بعقود اللآلي في الأسانيد العوالي عند ذكره الأحزاب
الحزب المسمى بالدور الأعلى المنسوب إلى شيخ العارفين وقدوة الموحدين
الإنسان الكامل بين أرباب الشهود القطب الفرد الجامع لمراتب الجود محي الدين
محمد بن عربي المغربي الحاتمي الطائي الشهير بين أهل الله بالشيخ الأكبر قدس
الله تعالى سره. لم أر من ذكره من أصحاب الإثبات بخصوصه وقد ذكرته هنا تبركاً
بجامعه ولما حواه من الخواص والفوائد الجليلة المجربة عند أهل التحقيق، وقد
ذكر بعضاً منها الشيخ محمد التافلاتي في شرحه عليه المسمى بالدر الأغلى فقال:
منها المحبة والمعزة في القلوب إلى آخر ما تقدم ثم قال ابن عابدين: يرويه سيدي
يعني شيخه الشيخ محمد شاكر العقاد العمري الدمشقي عن شارحه المذكور أي
التافلاتي عن الإمام العارف المرشد الكامل سيدي مصطفى البكري إلى آخره.

ورأيت في مجموعة الفيوضات الربانية في المآثر القادرية للسيد إسماعيل
البغدادي الجيلاني التي ذكر فيها أحزاب وأوراد جده الغوث الأعظم وبعض
أحزاب أكابر العارفين وقد ذكر الدور الأعلى ما نصه: هذا الدعاء لسيدي
وأستاذي الكبريت الأحمر والشيخ الأكبر محي الملة والدين سيدي محي
الدين بن عربي الحاتمي الأندلسي الطائي قدس سره ونفعنا الله ببركات علومه
الشريفة في الدارين آمين. فمن حمله كان آمناً من البليات الأرضية والسماوية
ومصوناً من جميع البليات والأذيات الشيطانية والجنية والإنسية وينفع من الطعن
والطاعون ومن الريح الأحمر ومن السحر ولعسر الولادة ولحل المربوط وهو
حصن حصين وحرز متين وكنف أمين من كيد الأعداء والنصرة عليهم تكون ظاهرة
وباطنة خصوصاً لمن واطب على قراءته بعد فريضة الصبح ينتج له الطاعة من
العالم العلوي والسفلي ويرى العجائب من نفوذ الكلمة وتوجه الناس إليه وإقبالهم
عليه بالمحبة والمعزة والمودة والإجلال والهيبة لأنه سر من أسرار الله العجيبة
وكنوزه المصونة الغريبة لكن يحتاج وقت قراءته إلى حضور القلب وإخلاص النية
والمواظبة عليه والفوائد في العقائد فاعرف قدره ترى بركته وخيره إن شاء الله
تعالى ويحتاج أيضاً قبل الشروع في قراءته أن يقرأ الفاتحة وآية الكرسي مرة مرة
وأول سورة الأنعام الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات
والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلاً
وأجل مسمى عنده ثم أنتم تموتون وهو الله في السموات وفي الأرض يعلم سركم
وجهركم ويعلم ما تكسبون. وبعد الختام يقرأ: ألم نشرح، ثلاثاً، ويصلي على

النبي ﷺ، ثلاثاً، وهو هذا الدور المبارك المسمى بالدور الأعلى وذكره وذكر على الهامش لفظ: المرتبة الأولى: في مقابلة اللهم يا حي يا قيوم بك تحصنت إلى آخره، ثم ذكر المرتبة الثانية: فوق وأدخلني يا أول يا آخر، ثم ذكر المرتبة الثالثة: فوق وأسبل علي يا حلیم يا ستار، ثم ذكر المرتبة الرابعة: فوق وابن يا محيط يا قادر، ثم ذكر المرتبة الخامسة: فوق وأعذني يا رقيب يا مجيب، ثم ذكر المرتبة السادسة: فوق وقني يا مانع يا نافع، ثم ذكر المرتبة السابعة: فوق ونجني يا مذل يا منتقم، ثم ذكر المرتبة الثامنة: فوق واكفني يا قابض يا قهار، ثم ذكر المرتبة التاسعة: فوق وأذقني يا سبوح يا قدوس، ثم ذكر المرتبة العاشرة: فوق وأذقهم يا مميت يا ضار، ثم ذكر المرتبة الحادية عشرة: فوق آمني يا سلام يا مؤمن يا مهيمن، ثم ذكر المرتبة الثانية عشرة: فوق وتوجني يا عظيم يا معز، ثم ذكر المرتبة الثالثة عشرة: فوق وألبسني يا جليل يا كبير، ثم ذكر المرتبة الرابعة عشرة: فوق وألق يا عزيز يا ودود، ثم ذكر المرتبة الخامسة عشرة: فوق وأظهر علي يا ظاهر يا باطن، ثم ذكر المرتبة السادسة عشرة: فوق ووجه اللهم يا صمد يا نور ونور وجهي وقال على الهامش وعند قراءته هذه المرتبة يمسح وجهه، ثم ذكر المرتبة السابعة عشرة: فوق وجملني يا جميل يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام، ثم ذكر المرتبة الثامنة عشرة: فوق وقلدني يا شديد البطش يا جبار بسيف الشدة، ثم ذكر المرتبة التاسعة عشرة: فوق وأدم علي يا باسط يا فتاح، ثم ذكر المرتبة العشرين: فوق وأنزل اللهم يا لطيف بقلبي الإيمان، ثم ذكر المرتبة الحادية والعشرين: فوق وأفرغ علي يا صبور يا شكور، ثم ذكر المرتبة الثانية والعشرين: فوق واحفظني يا حفيظ يا وكيل، ثم ذكر المرتبة الثالثة والعشرين: فوق وثبت اللهم يا دائم يا قائم، ثم ذكر المرتبة الرابعة والعشرين: فوق وانصرني يا نعم المولى ونعم النصير، ثم ذكر المرتبة الخامسة والعشرين: فوق وأيدني يا طالب يا غالب، ثم ذكر المرتبة السادسة والعشرين: فوق واكفني يا كافي الأنكاد يا شافي الأدواء، ثم ذكر المرتبة السابعة والعشرين: فوق وامن علي يا وهاب يا رزاق، ثم ذكر المرتبة الثامنة والعشرين: فوق وألزمي يا واحد يا أحد كلمة التوحيد ثم ذكر المرتبة التاسعة والعشرين: فوق وتولني يا ولي يا علي، ثم ذكر المرتبة الثلاثين: فوق وأكرمني يا كريم يا غني، ثم ذكر المرتبة الحادية والثلاثين: فوق وتب علي يا غراب يا حكيم، ثم ذكر المرتبة الثانية والثلاثين: فوق واختم لي يا رحمن يا رحيم، ثم ذكر المرتبة الثالثة والثلاثين: فوق وأسكني يا سمیع يا علیم واللہ أعلم.

تخريج الأذكار والدعوات النبوية الموجودة في الحصن الثاني

روى أبو داود وغيره عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا خرج رجل من بيته فقال: باسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله يقال له حينئذ هُديت وكُفيت ووُقيت فيتنحى له الشيطان ويقول شيطان آخر: كيف لك برجل قد هُدي وكُفي ووُقي».

تنبيه: هذا الذكر لم يذكر له عدد في القسم الأول سهواً.

42 - أخرج البزار والحاكم عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال لي أبي؛ ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله ﷺ وقال: «كان عيسى عليه السلام يعلمه الحواريين لو كان عليك دين مثل أُحد ثم قُلتَه لقضاه الله عنك» قالت: بلى. قال: «قولي: اللهم فارح لهم - إلى قوله -: عمن سواك».

43 - أخرج الطبراني في الكبير عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ صلى العصر فمر كلب ليقطع عليه صلاته فدعا سعد بن أبي وقاص على الكلب فأهلكه الله، فلما فرغ النبي ﷺ قال لسعد: «كيف دعوت عليه؟» قال: قلت: سبحانك لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام أهلك هذا الكلب قبل أن يقطع على نبيك صلاته فقال النبي ﷺ: «لقد دعوت بكلمات لو دعوت بها على من بين السموات والأرض لاستجيب لك».

44 - أخرج الطبراني في الأوسط بسند حسن عن الحسن قال: قال سمرة بن جندب؛ ألا أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ مراراً ومن أبي بكر مراراً ومن عمر مراراً من قال إذا أصبح أو أمسى: اللهم أنت خلقتني - إلى قوله -: وأنت تحييني لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه. وقال سمرة فلقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال: هؤلاء الكلمات كان الله أعطاهن موسى عليه السلام فكان يدعو بهن في كل يوم سبع مرات فلا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه.

45 - أخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً قال: يا

رسول الله هل من الدعاء شيء لا يرد؟ قال: «نعم تقول أسألك باسمك الأعلى الأعز الأجل الأكرم».

46 - أخرج الحاكم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه دعا فقال: اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد - إلى قوله - : جنة الخلد فقال له النبي ﷺ: «سَلْ تُعْطَ».

47 - أخرج الطبراني في الأوسط عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا طلبت حاجة فأحببت أن تنجح فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له - إلى قوله -: يا أرحم الراحمين».

48 - روى الحافظ أبو الحسن علي بن حمدان في مناقب الشافعي عن المزني قال: سمعت الشافعي يقول: بعث إليّ هارون الرشيد ليلاً الربيع فهجم عليّ من غير إذن فقال لي: أجب فقلت له: في مثل هذا الوقت وبغير إذن! قال: بذلك أمرت فخرجت معه فلما صرت بباب الدار قال لي: اجلس ودخل فقال الرشيد: ما فعل محمد بن إدريس؟ فقال: أحضرته. قال: ادخله فأدخلني فتأملني ثم قال: يا محمد أربناك فانصرف راشداً. يا ربيع احمل معه بكرة دراهم فلما خرجت قال لي الربيع: بالذي سخر لك هذا الرجل ما الذي قلت فإني أحضرتك وأنا أرى موضع السيف من قفاك فقلت: سمعت مالك بن أنس يقول: سمعت نافعاً يقول: سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول: دعا رسول الله ﷺ يوم الأحزاب بهذا الدعاء فكفي وهو: اللهم إني أعوذ بك وبنور قدسك - إلى قوله -: يا أرحم الراحمين.

وأخرج الديلمي من طريق عبد الأعلى عن حماد عن الفضل بن الربيع عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ دعا بهذا الدعاء يوم الأحزاب. وروى أبو نعيم عن الفضل بن الربيع حاجب هارون الرشيد قال: دخلت على هارون الرشيد وبين يديه سيوف وأنواع من العذاب فقال لي: عليّ بهذا الحجازي يعني الشافعي فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون ذهب هذا الرجل فأتيت الشافعي فقلت له: أجب أمير المؤمنين فقال: أصلي ركعتين قلت: صل ثم جاء إلى دار الرشيد فلما دخلنا الدهليز الأول حرك الشافعي شفتيه فلما دخلنا الدهليز الثاني حرك الشافعي شفتيه. فلما وصلنا حضرة الرشيد قام إليه وأجلسه موضعه وخاصة الرشيد ينظرون إلى ما أعد له من أنواع العذاب ثم أذن له بالانصراف وقال لي: إليّ يا فضل احمل بين يديه بكرة فحملت فلما صرنا إلى

الدهلزي قلت: سألتك بالذي صير غضبه عليك رضى إلا ما عرفتني ما قلت في وجه أمير المؤمنين حتى رضى قال: قلت شهد الله أنه لا إله إلا هو اللهم إني أعوذ بنور قدسك وبركة طهارتك وبعظمة جلالك من كل عاهة وآفة وطارق الجن والإنس إلا طارقاً يطرقني بخير يا أرحم الراحمين اللهم بك ملاذي فبك ألوذ بك غياثي فبك أغوث يا من ذلت له رقاب الفراعنة وخضعت له مقاليد الجبابرة، اللهم ذكرك شعاري ودثاري في قومي وقراري أشهد أن لا إله إلا أنت اضرب عليّ سرادقات حفظك وقني برحمتك يا رحمن. قال الفضل: فكتبتها وجعلتها في قبائي، وكان الرشيد كثير الغضب عليّ فصرت كلما همّ أن يغضب حركتها في وجهه فيرضى.

49 - قال في «الإحياء» دعاء قبيصة بن المخارق إذ قال لرسول الله ﷺ: علمني كلمات ينفعني الله عز وجل بها فقد كبرت سني وعجزت عن أشياء كثيرة كنت أعملها فقال عليه الصلاة والسلام: «أما لدنياك فإذا صليت الغداة فقل ثلاث مرات سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فإنك إذا قلتهم أمنت من الغم والجذام والبرص والفالج، وأما لآخرتك فقل: اللهم أهدني من عندك وأفض عليّ من فضلك وانشر عليّ من رحمتك وأنزل عليّ من بركاتك» ثم قال ﷺ: «أما إنه إذا وافى بهن عبد يوم القيامة لم يدعهن فتح له أربعة أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء» انتهى. رواه ابن السني في كتابه عمل اليوم والليلة من حديث ابن عباس ونقله الزبيدي في شرح الإحياء عن كتاب الدعاء لابن أبي الدنيا بسنده لابن عباس أيضاً ولم يذكر لفظ: ثلاث مرات.

50 - هذا دعاء بريدة بن الخصيب الأسلمي رضى الله عنه الذي علمه إياه رسول الله ﷺ بقوله: «يا بريدة ألا أعلمك كلمات من أراد الله به خيراً علمهن إياه ثم لم ينسهن إياه أبداً» قال: فقلت: بلى يا رسول الله قال: قل: «اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي - إلى قوله - يا أرحم الراحمين» ذكره في «الإحياء» قال شارحه الزبيدي: قال العراقي: رواه الحاكم من حديث بريدة وقال: صحيح الإسناد.

51 - أخرج الترمذي في سننه وأحمد في مسنده والبيهقي في شعب الإيمان عن سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «دعوة ذي النون إذ دعا بها في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له». وعن سعد أيضاً رضى الله عنه

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني لأعلم كلمة لا يقولها مكروب إلا فرج الله عنه كربه كلمة أخي يونس عليه السلام فنأدى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين». وروى عن الثقات أنه من داوم على قراءة ﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَظِبًا﴾ إلى قوله تعالى: ﴿تُحْجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: 87، 88] في الصلاة وغيرها أيام شدائده عجل الله له بالفرج.

52 - أخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن أبي الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «كلمات الفرج لا إله إلا الله الحليم الكريم - إلى قوله - رب العرش العظيم».

53 - أخرج النسائي وابن أبي الدنيا وابن حبان والحاكم وصححه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لقني النبي ﷺ هؤلاء الكلمات وأمرني إن نزل بي كرب أو شدة أن أقولها: «لا إله إلا الله الحليم الكريم - إلى قوله - والحمد لله رب العالمين». قاله السيوطي وزاد في «غاية المغنم» أن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما كان يلقيها الميت وينفث بها على الموعوك.

54 - أخرج أبو داود والنسائي وابن أبي الدنيا وابن حبان عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو - إلى قوله - لا إله إلا أنت».

55 - أخرج ابن أبي الدنيا والحاكم وصححه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل به هم أو غم يقول: «يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث».

56 - أخرج ابن أبي الدنيا عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أو غَمٌّ أو سَقَمٌ أو شدة أو كرب أو لأواء فقال: الله الله ربي لا شريك له كشف ذلك عنه» ورواه النسائي عن ثوبان رضي الله عنه بلفظ أن رسول الله ﷺ كان إذا راعه أمر قال: «الله الله ربي لا شريك له».

57 - روى الطبراني عن معاذ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال له: «ألا أعلمك دعاء تدعو به فلو كان عليك أمثال الجبال من الدين قضاه الله» قلت: بلى. قال: «قل اللهم مالك الملك - إلى قوله - وتوفني في عبادتك وجهاد في سبيلك».

58 - قال أبو بكر الكتاني في كتابه المنهج الحنيف في تصريف اسمه تعالى لطيف. روي أن رسول الله ﷺ لما وجه أبا هريرة رضي الله عنه إلى الحبشة قال له: «ألا أزودك كلمات» قال: بلى يا رسول الله فقال له ﷺ: «قل اللهم الطف بي في تيسير كل عسير - إلى قوله -: في الدنيا والآخرة».

59 - روى أبو القاسم القشيري في كتاب الرسالة حكاية مختصرها أن تاجراً متفرداً عدا عليه لص بالطريق بين الشام والمدينة ولم يقنع بماله عن قتله فاستمهله حتى توضأ وصلى وكان من دعائه: يا ودود - إلى قوله -: يا مغيث أغثني ثلاث مرات فأتاه فارس بحربة من نور طعن بها اللص طعنة فقتله وأخبر التاجر أنه ملك من السماء الثالثة وقال له: من دعا بدعائك هذا في كل كربة وشدة ونازلة فرج الله عنه وأغاثه، ودخل التاجر المدينة وأخبر النبي ﷺ بقصته فقال: «لقد لقنك الله أسماءه الحسنى التي إذا دعي بها أجاب وإذا سئل بها أعطى».

60 - روى أبو داود من حديث أبي أمامة رضي الله عنه أنه اشتكى للنبي ﷺ هموماً وديوناً اعترته فعلمه النبي ﷺ هذا الدعاء: «اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن - إلى قوله -: وقهر الرجال» وقال: «قله بعد الصبح والمغرب».

وسياتي له رواية أخرى في الحصن الثالث في عدد 83.

ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم السلام

61 - قال أبو طالب المكي في قوت القلوب: روي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما أراد الله عز وجل أن يتوب على آدم طاف سبعاً بالبيت وهو يومئذ ليس بمبني ربوة حمراء ثم قام فصلى ركعتين ثم قال: اللهم إنك تعلم سري وعلايتي - إلى قوله -: يا ذا الجلال والإكرام فأوحى الله إليه أني قد غفرت لك ولم يأتني أحد من ذريتك فيدعوني بمثل الذي دعوتني به إلا غفرت له وكشفت غمومه وهمومه ونزعت الفقر من بين عينيه واتجرت له من وراء كل تاجر وجاءته الدنيا وهي راغمة وإن كان لا يريد لها.

62 - روى الحاكم عن الحسن بن أبي الحسن أظنه ذكر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كان إدريس النبي عليه السلام يدعو بدعوة كان يأمر أن لا تعلموها السفهاء فيدعون بها فكان يقول: يا ذا الجلال والإكرام - إلى قوله -: موفقاً للخير كله.

ومما ورد عن بعض الصالحين من الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم:

63 - أخرج أبو علي التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة وابن النجار عن أيوب بن العباس بن الحسن الذي كان أبوه وزيراً للمكتفي قال: حدثنا أبو علي بن همام بإسناد لست أحفظه؛ أن أعرابياً شكاً إلى علي بن أبي طالب شدة لحقته وضيقاً في الحال وكثرة من العيال فقال له: عليك بالاستغفار فإن الله عز وجل يقول: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ [نوح: 10] الآيات فعاد إليه فقال: يا أمير المؤمنين قد استغفرت الله كثيراً وما أرى فرجاً مما أنا فيه فقال: لعلك لا تحسن أن تستغفر قال: علمني قال: أخلص نيتك وأطع ربك وقل: اللهم إني أستغفرك من كل ذنب قوي عليه بدني بعافيتك - إلى قوله -: وهو رب العرش العظيم. قال الأعرابي: فاستغفرت الله تعالى بذلك الاستغفار مراراً فكشف الله عني الغم والضيق ووسع علي في رزقي وأزال المحنة.

64 - أخرج ابن النجار عن الحسن بن أحمد بن الصيدلاني قال: أخبرني أُمِّي أنها كانت حاملاً قالت: فسألت الله أن يفرج عني فرأيت النبي ﷺ في المنام فقال لي: «يا أم حبيب قولي يا مسهل الشديد - إلى قوله -: ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

65 - ذكر سيدي أحمد زروق في مقدمة شرحه على حزب البحر أن سيدي أبا الحسن الشاذلي رضي الله عنه كان يعلم أصحابه للخروج من الضيق إلى السعة هذا الدعاء: يا واسع يا عليم - إلى قوله -: وأنت الغفور الرحيم.

66 - هذه صلاة سيدي عبد السلام بن مشيش وهي من أفضل الصيغ المشهورة ذات الفضل العظيم التي أولها: اللهم صل على من منه انشقت الأسرار وانفلقت الأنوار... الخ قال الشهاب أحمد النخلي المكي: أجازني شيخنا الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي رحمه الله وشيخنا الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي رحمه الله تعالى بقراءة الصلاة المشهورة المنسوبة للشيخ الإمام القطب العارف بالله تعالى والذال عليه ذي الطريقة السنية المستقيمة والأحوال السنية العظيمة شريف النسب وأصيل الحسب سيدنا ومولانا الشيخ السيد الشريف عبد السلام بن مشيش يقال بالباء في أوله وبالميم الحسني المغربي

شيخ الشيوخ الأكابر وممن أخذ عنه الشيخ القطب أبو الحسن علي بن عبد الله الشاذلي نفعنا الله به وبهم أجمعين آمين . وأمرني أن أقرأها بعد صلاة الصبح مرة وبعد صلاة المغرب مرة، ورأيت في بعض التعاليق تقرأ ثلاث مرات بعد الصبح وبعد المغرب وبعد العشاء وفي قراءتها من الأسرار والأنوار ما لا يلم حقيقته إلا الله تعالى وبقرائها يحصل المدد الإلهي والفتح الرباني ولم يزل قارئها بصدق وإخلاص مشروح الصدر ميسر الأمر محفوظاً بحفظ الله تعالى من جميع الآفات والبليات والأمراض الظاهرة والباطنة منصوراً على جميع الأعداء مؤيداً بتأييد الله العظيم في جميع أموره ملحوظاً بعين عناية الله الكريم الوهاب، وعناية رسوله ﷺ وعلى الآل والأصحاب، وتظهر فائدتها بالمداومة عليها مع الصدق والإخلاص والتقوى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون وهي هذه: اللهم صل على من منه انشقت الأسرار وانفلقت الأنوار إلى آخرها قال: وقد أخذ شيخنا الشيخ محمد البابلي رحمه الله تعالى هذه الصلاة عن الشيخ سالم السنهوري عن النجم الغيطي عن شيخ الإسلام زكريا عن العز عبد الرحيم بن الفرات عن التاج عبد الوهاب بن علي السبكي عن والده التقي علي بن عبد الكافي السبكي عن الشيخ ابن عطاء الله عن الإمام الشيخ أحمد بن عمر المرسى عن أبي الحسن علي الشاذلي عن مؤلفها سيدي الشيخ عبد السلام بن مشيش نفعنا الله تعالى به وبهم أجمعين .

67 - « اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد النور الذاتي والسر الساري في سائر الأسماء والصفات » هي لإمام العارفين أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه وقد ذكرتها في أفضل الصلوات وهي الرابعة والأربعون ونقلتها هناك في فضلها عن العارف الصاوي أنها بمائة ألف صلاة وعدتها خمسمائة لتفريج الكرب ونقلتها عن ابن عابدين أيضاً كلاماً في فضلها فراجع إن شئت وذكرتها في سعادة الدارين من جملة صيغ الشهاب الملوي التي جعلتها صيغة واحدة هناك وهي سادسة ونقلتها عنه في فضلها عن الإمام الشاذلي أنها بمائة ألف وأنها تفك الكرب من غير أن يقيد بها بعدد مخصوص .

68 - حزب البحر لإمام العارفين سيدي أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه قال سيدي العارف بالله الشيخ أحمد زروق التونسي في شرحه عليه سبب وضعه أن الشيخ سافر في بحر القلزم مع نصراني يقصد الحج فتوقف الريح عليهم

أياماً فرأى النبي ﷺ في النوم يبشره ولقنه إياه وأمر النصراني بالسفر فقال: فأين الريح؟ فقال: افعل فإنه الآن يأتيك فكان الأمر كما قال وأسلم النصراني بعد ذلك وقد طال عهدي بالحكاية فانظرها قال الشيخ زروق: وأما التصرف بهذا الحزب فهو بحسب النية والهمة يتصرف فيه بالجلب والدفع وينوي المراد عند قوله سخر لنا هذا البحر كما قال ابن عباد رحمه الله فيما رأيت بخطه وهو صحيح.

وقال ابن عطاء الله في لطائف المنن: هو ورد بعد صلاة العصر والحزب الكبير بعد صلاة الصبح. وذكر الإمام العلامة السيد محمد عابدين في ثبته سنده في حزب البحر من عدة طرق ثم قال: ورأيت في ثبت الشيخ عبد الكريم بن الشيخ أحمد الشراباتي الحلبي بعد ذكره سنده في الحزب المذكور ونقله إياه من ثبت شيخه النخلي بقي لنا فيه طريقة بهية وإجازة سنية أفاد فيها الأخ في الله الشيخ فتح الله الصافي عن أخيه وشيخه أحمد بك صهر الشيخ محمود الكردي المدني وهي من رواية الشيخ العالم العلامة المفسر المحقق الجامع بين علمي الظاهر والباطن السيد محمود الكردي المدني الشبخاني القادري صاحب اليد الطولى على لسان النبي الجليل صلى الله عليه تعالى وسلم نقلها عنه أحمد بك المدني المتقدم سابقاً قال: قال الشيخ محمود وبالسند إلى مؤلفه قال سيدي وسندي الولي لله بلا نزاع الشيخ الكبير صاحب الكرامات الخارقة والإشارات الصادقة أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار الحسني عرف بالشاذلي نفعا لله تعالى به: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الملهم لحمده. والصلاة والسلام على نبيه ورسوله وعبداه، محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، وعلى آله وصحبه أهل الكمال والقرب، أما بعد فقد ألهمت هذا الحزب العظيم، من قبل رسول الله صلى الله عليه تعالى عليه وسلم النبي الكريم، بطريق الاستفاضة الروحانية، والألطف الربانية، وهو حزب عظيم القدر ما قرئ على خائف إلا أمن ولا مريض إلا شفي ولا على ملهوف إلا زال عنه لهفه ولو قرئ حزبي هذا في بغداد ما أخذتها التتار وما قرئ في مكان إلا سلم من الآفات وحفظ من العاهات وسميته: (العدة الوافية والجنة الوافية) فمن قرأه عند طلوع الشمس أجاب الله دعوته وفرج كربته ورفع قدره وشرح صدره وأمنه من طوارق الجن والإنس ولا يقع عليه نظر أحد من خلق الله تعالى إلا أحبه وأجله وأكرمه ومن قرأه عند الدخول على الجبارين أمنه الله تعالى من شرهم ومكرهم، ومن داوم على قراءته

ليلاً ونهاراً لا يموت غريقاً ولا حريقاً ولا مغتالاً وإذا احتبس الريح أو زاد على أصحاب السفن فقرأوه أذهب الله تعالى عنهم ما يجدونه من الألم بإذن الله تعالى، ومن كتبه وعلقه على شيء كان محفوظاً بإذن الله تعالى ومن قرأ سورة الحمد سبعاً وسورة قريش إحدى وعشرين مرة وهذا الحزب ثلاث مرات في أي حاجة قضيت كائنة ما كانت.

وقال سيدي وسندي أبو الحسن متّع الله تعالى المسلمين ببركاته :
والله إن في حزبي هذا اسماً يمشى به على الماء ويطار به في الهواء والسماء لو كتب على ريشة وطرحت في البحر لانشق البحر ومضى الاسم إلى قعر البحر . (وكيفية قراءة هذا الحزب) : أن تستفتح بالآيات الثلاث الآتي بيانها .
الآية الأولى من الأنعام ، والثانية من آل عمران ، والثالثة من آخر الفتح ، ثم تقرأ الحروف التسعة والعشرين ، ثم تقرأ الحزب المبارك على المبادرة من غير توقف ، فإذا وصلت إلى قولك : حم السبع توجهت إلى الجهات الست يمين وأمام ويسار وخلف وفوق وتحت ثم تقول : دفعت بالله كل بلياته من هذه الجهات الست ببركة هذه الأسماء الست واستجلبت بها كل خير يأتي من هذه الجهات الست ، ثم قل حم السابعة وخط بها نفسك وجوانبك وامسح بها وجهك واستحضر مرادك في قلبك ، وكذا في مواضع الإشارات الأربع المشار إليها في الحاشية بالحمرة ثم عند قولك كهيعص كفايتنا تضم إصبعاً من أصابع يدك اليمنى عند كل حرف منها وتبتدئ بالخنصر وتجعله للكاف وللهاء البنصر وللوسطى الياء وللسبابة العين وللإبهام الصاد ولا تزال ضامماً الأصابع إلى أن تصل إلى قولك حمعسق فتفتح الذي ضمنت أخيراً واعتمد على ذلك وأكثر النسخ محذوف منها ذلك للضنة به ، فإذا فرغت من قراءة الحزب فلا بأس بقراءة ما يأتي بعده وإياك من إدخال شيء في قراءته فكم من محروم فوائد هذا الحزب بسبب ذلك وبالله التوفيق . وهذه الآيات المبدوء بها ثم الأحرف . الأولى : ﴿ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ﴾ إلى ﴿ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [الأنعام : 54] والثانية : ﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا ﴾ إلى ﴿ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ [آل عمران : 154] الثالثة : ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ﴾ [الفتح : 29] إلى آخر السورة . وهذه الأحرف المذكورة : (ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ي) يا الله يا علي يا عظيم يا حلیم يا

عليم أنت ربي وعلمك حسبي إلى آخره ثم اعلم أيها الواقف على خواص هذا الحزب الشريف أنها من بعض فوائده فإنني رأيت رسالتين في مدحه ومنافعه ونوّه الشارح زروق في شرحه عليه بفضلته وكذلك العلامة (الكافية جي)⁽¹⁾ نفعنا الله تعالى به وبمؤلفه وبمن أخذوه عنه انتهى كلام الشراياتي مع بعض حذف منه لكنني لم أره وضع الإشارات الأربع التي ذكرها والله تعالى أعلم. انتهى ما نقلته من ثبت السيد محمد عابدين قال على هامشه من كلامه وأخبرني رجل أنه وجدها يعني الإشارات الأربع في نسخة وهي على قوله هذا البحر وقوله كل بحر وقوله كل شيء وقوله اللهم يسر لنا أمورنا. انتهى منه.

يقول الفقير يوسف النبهاني: قد وضعت أنا في الحزب وهو في آخر الحصن الثاني من هذا الكتاب على المواضع الأربعة المذكورة أقواساً لينتبه القارئ لها وينوي حاجته متى نطق بها أما الآيات والحروف فلم أضعها لأن الظاهر أنها ليست من وضع المصنف ولكنها من وضع بعض العارفين، ولذلك لم يتعرض لها ابن عطاء الله في لطائف المنن ولا الشيخ زروق في شرحه ولا صاحب المفاخر الشاذلية. ومن أراد قراءتها فلا مانع لأن من رويت عنه وهو العارف بالله سيدي الشيخ محمود الكردي الشيخخاني المدني هو من أكابر الأولياء العارفين والثقات الصادقين رضي الله عنه، وقد رأيت على هذا الحزب حزب البحر شرحاً للإزميري مطبوعاً على هامشه مجموعة أحمد أفندي الكموشخانة لي النقشبندي المطبوعة في القسطنطينية ذكر فيه أن المشهور قراءة هذه الحروف بأسمائها أي ألف باء تاء ثاء إلى آخرها وقيل بمسمياتها أي ا ب ت ث إلى آخرها وذكر أن الأقرب في معناها أنها إشارة إلى أسماء الله تعالى مما توجد فيه هذه الحروف ولا يخلو حرف منها من أن يكون موجود في اسم من أسمائه تعالى والله أعلم.

واعلم أن الآية الثانية والثالثة من الآيات الثلاث التي تقدمت وذكر الشراياتي عن الشيخ محمود الكردي أنها تقرأ في أول الحزب وهما: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً﴾ الآية وآية الفتح ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾ إلى آخر السورة كل واحدة منهما تشتمل على جميع الحروف الهجائية التسعة والعشرين.

(1) كذا في الأصل.

واعلم أن آخر حزب البحر على رواية سيدي أحمد زروق كما هو في شرحه عليه قوله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثلاثاً، وقد ذكرها صاحب المفاهر الشاذلية وقال بعدها هذه رواية سيدي أحمد زروق. وفي رواية يزداد بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاثاً أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثاً وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، انتهى.

تخريج الأذكار والدعوات النبوية الموحدة في الحصن الثالث

69 - روى ابن عساكر عن هشام بن عروة بن الزبير، قال: جاء عمر بن عبد العزيز قبل أن يستخلف إلى أبي فقال له: رأيت البارحة عجباً كنت فوق سطحي مستلقياً على فراشي فسمعت جلبة في الطريق فأشرفت فظننت عسكر العسس فإذا الشياطين تجول كردوساً كردوساً حتى اجتمعوا إلى خربة خلف منزلي قال: ثم جاء إبليس فلما اجتمعوا هتف إبليس بصوت عال فتسارعوا فقال: مَنْ لي بعروة بن الزبير؟ فقالت طائفة منهم: نحن فذهبوا ورجعوا وقالوا: ما قدرنا منه على شيء، فصاح الثانية أشد من الأولى فقال: مَنْ لي بعروة بن الزبير؟ فقالت طائفة أخرى: نحن فذهبوا فلبثوا طويلاً ثم رجعوا وقالوا: ما قدرنا منه على شيء، فصاح الثالثة صيحة ظننت أن الأرض قد انشقت فتسارعوا فقال: من لي بعروة بن الزبير؟ فقال جماعة: نحن فذهبوا فلبثوا طويلاً ثم رجعوا فقالوا: ما قدرنا منه على شيء، فذهب إبليس مغضباً فاتبعوه فقال عروة بن الزبير لعمر بن عبد العزيز: حدثني أبي الزبير بن العوام قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من رجل يدعو بهذا الدعاء في أول ليله أو أول نهاره إلا عصمه الله من إبليس وجنوده بسم الله الرحمن الرحيم ذي الشأن عظيم البرهان شديد السلطان ما شاء الله كان أعوذ بالله من الشيطان».

70 - ذكر ابن السني عن أبي قتادة رضي الله عنه عن النبي ﷺ؛ أنه من قرأ آية الكرسي عند الكرب أغاثه الله.

71 - أخرج ابن عساكر عن جعفر بن محمد قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ كان إذا أحزنه أمر دعا بهذا الدعاء وكان يقول أنه دعاء الفرج: «اللهم احرسني بعينك التي لا تنام - إلى قوله - ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» ذكره السيوطي في كتاب الأرج من رواية ابن عساكر هكذا باللفظ الذي

أثبتته في الأدعية وذكره قبل ذلك من رواية ابن أبي الدنيا عن الفضل بن الربيع عن أبيه بزيادة: (اللهم إنه عبد من عبادك مثلي ألقيت عليه سلطانك فخذ بسمعه وبصره واقلبه إلى ما فيه صلاح أمري بك أدراً في نحره وأعوذ بك من شره) وهذه الزيادة واقعة بين قوله: أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت وبين قوله: اللهم أعني على ديني بالدنيا فمن أراد أن يدعو على رجل معين يريد أن يظلمه فليزد هذه الزيادة في محلها المذكور إن شاء ذلك ولهذا الدعاء شأن عظيم واعتناء من المحدثين، ورأيت في مجموعة بخط حسن عليه علامات الصحة ما نصه: (هذا دعاء الفرغ المأثور عن النبي ﷺ) بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي، أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن حسن اللواتي قال: أخبرنا أبو الحسين يحيى بن محمد عرف⁽¹⁾ بابن الصائغ قال: أخبرنا أبو القاسم بن خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن صاحبنا بقراءتي عليه، أخبرنا أبو القاسم بن صواب سماعاً أخبرنا أبو مروان عبد الملك بن زيادة الله الطنبلي، حدثنا أبو القاسم بن بNDAR حدثني محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي أبو الحسن، حدثنا أبو عياض أحمد بن محمد بن يعقوب الهروي الشافعي، أنبأنا أحمد بن منصور بن محمد الحافظ، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد القطان المحتسب البلخي بمدينة رسول الله ﷺ وكان صدوقاً، أنبأنا محمد بن هارون الهاشمي، حدثنا محمد بن يحيى المازني، حدثنا موسى بن سهل عن الربيع قال: لما أفضت الخلافة لأبي جعفر المنصور قال لي: يا ربيع ابعث إلى جعفر بن محمد قال: فقممت بين يديه فقلت: أي بلية يريد أن يفعل وأوهمته أنني أفعل ثم أتيته بعد ساعة فقال: ألم أقل لك ابعث إلى جعفر بن محمد فوالله لتأتيني به أو لأقتلنك شر قتلة. قال: فذهبت إليه فقلت: أبا عبد الله أجب أمير المؤمنين فقام معي فلما دنونا من الباب قام فحرك شفتيه ثم دخل فسلم فلم يرد عليه السلام ووقف فلم يجلس ثم رفع رأسه فقال: يا جعفر أنت الذي ألبت وكثرت، وحدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال: «ينصب للغادر لواء يوم القيامة يعرف به». قال جعفر: حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال: «ينادي مناد يوم القيامة في بطنان العرش ألا فليقم من كان أجره على الله فلا

(1) كذا في الأصل والصواب (المعروف).

يقوم من عباد الله إلا المتفضلون». فلا زال يقول حتى سكن ما به ولان له فقال :
اجلس أبا عبد الله ارتفع أبا عبد الله ثم دعا بمدھن غالية فجعل يغلفه بيده
والغالية تقطر من بين أصابع أمير المؤمنين ثم قال انصرف أبا عبد الله في حفظ
وقال لي : يا ربيع أتبع أبا عبد الله جائزته وأضعفها له قال : فخرجت فقلت : يا
أبا عبد الله تعلم محبتي لك . قال أنت منا حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي
ﷺ قال : « مولى القوم منهم » قلت : يا أبا عبد الله شهدت ما لم تشهد وسمعت
ما لم تسمع وقد دخلت ورأيتك تحرك شفتيك عند دخولك إليه قال : نعم دعاء
كنت أدعو به قلت : دعاء حفظته عند دخولك إليه أم شيء تأثره عن آبائك
الطاهرين قال : لا بل حدثني أبي عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كان إذا
حزبه أمر دعا بهذا الدعاء وكان يقول : دعاء الفرج وهو هذا : اللهم احرسني
بعينك التي لا تنام - إلى قوله - : ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قال
الربيع : فكتبته من جعفر بن محمد فها هو في جيبى قال موسى بن سهل :
فكتبته من الربيع فها هو في جيبى قال محمد بن يحيى : فكتبته من موسى فها
هو في جيبى قال محمد بن هارون : فكتبته من محمد بن يحيى فها هو في
جيبى . قال أبو الحسن القطان فكتبته من محمد بن هارون فها هو في جيبى .
قال أحمد بن منصور : فكتبته من أبي الحسن القطان فها هو في جيبى . قال أبو
عياض : فكتبته من أحمد بن منصور فها هو في جيبى . قال محمد بن علي
فكتبته من أبي عياض وجعلت نسخته في جيبى قال أبو القاسم بن بندار : هو
عندي بخط القاضي محمد بن علي بن صخر ، قال أبو مروان الطنبلي : فكتبته
عن ابن بندار أبي القاسم وهو عندي ، قال أبو القاسم بن صواب : فكتبته عن
أبي مروان فها هو عندي . قال أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن : فكتبته عن
أبي القاسم بن صواب وها هو عندي ، قال أبو القاسم بن بشكوال : فكتبته عن
أبي الحسن محمد بن عبد الرحمن فها هو عندي . قال الشيخ أبو الحسين ابن
الصائغ فكتبته عن أبي القاسم بن بشكوال فها هو عندي ، وأراناه . قال شيخنا
أبو العباس أيده الله : كتبه عن أبي الحسن وها هو عندي وأراناه صلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، وبخط اللواتي المذكور قرأ جميع هذا
الدعاء ، وسلسله كما فيه علي بن إبراهيم بن سوار البوصيري وقرأه ابن النعمان
الحزالي على اللواتي المذكور ، وسلسله واتصل سند شيخنا شيخ الإسلام بركة
الأنام محمد البهائي خادم السنة بثغر دمياط بإجازته من الشيخ إبراهيم الكوراني

المدني عن الشيخ أحمد القشاشي المدني عن الشمس محمد الرملي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني عمن لقي من أصحاب ابن النعمان والحمد لله على ذلك. انتهى ما وجدته في بعض المجاميع بحروفه وهو مكتوب بعد كتاب إيقاظ الغوافل بالتقرب بالنوافل تأليف الإمام العلامة الشيخ إبراهيم الكردي الكوراني المدني وكلاهما بخط واحد حسن قديم لعله في عصر الشيخ إبراهيم المذكور المتوفى سنة 1101.

ثم بعد كتابتي ما تقدم رأيت في ثبت العلامة الشيخ عبد الكريم الشراباتي الحلبي ما نصه حديث مسلسل بقولهم كتبته وهو في جيب، أخبرني شيخ الإسلام الشيخ نجم الدين يعني الغري الدمشقي وشقيقه العارف بالله تعالى سيد أهل زمانه ديناً وعلماً وورعاً وسلوكاً الشيخ محمد الشهير بأبي الطيب قال الأول: أخبرني والدي، وقال الثاني: أخبرني به الشيخ محمد قطب زمانه وعلامة عصره وأوانه الشيخ محمد البكري الصديقي وأجازني به والدي الشيخ محمد بدر الدين بن الشيخ محمد رضي الدين بن الشيخ أحمد شهاب الدين الغزي العامري بهذا الحديث وهو حرز ودعاء وحديث مسلسل وعن أهل البيت وقال: أورده ابن جماعة في «أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب» رضي الله تعالى عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمر دعا بهذا الدعاء وكان يقول هو دعاء الفرج وهو حديث ودعاء وتميمة: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام - إلى قوله -: ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. رواه البدر الغزي عن والده رضي عن العز بن جماعة عن والده البدر عن شيخ الإسلام زين الدين بن قاضي شهبة عن والده الشمس عن ابن العطار عن شيخ الإسلام محي الدين النووي بسنده إلى الإمام الجلي جعفر بن محمد بن الحسين بن علي عن أبيه عن جده الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنهم عن النبي ﷺ. وكل من رواه قال: ها هو في جيب، وهو حديث ودعاء وتميمة أي حرز وعن أهل البيت فقد وجد فيه ما يرغب في الاعتناء به وفيه ما يدل على أنه مشتمل على الاسم الأعظم. انتهى ما نقلته من ثبت الشراباتي ولفظ الدعاء فيه وفي الرواية المسلسلة التي ذكرتها قبله.

72 - روى الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْقَى رَبَّنَا وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ عَوْفَى مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ».

73 - روى الخرائطي في مكارم الأخلاق عن علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه أن رسول الله ﷺ علمه كلمات يقولها عند السلطان وعند كل شيء هاله . لا إله إلا الله الحليم الكريم - إلى قوله - : أعوذ بك من شر عبادك .

74 - روى الحاكم في تاريخه عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ - إِلَى قَوْلِهِ - : يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ السُّوءَ » .

75 - روى ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أخذ بعضادتي باب ونحن في البيت فقال : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ فَيَكُم أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ ؟ » قالوا : ابن أخت لنا . قال : « ابن أخت القوم منهم » . ثم قال : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ إِذَا نَزَلَ بِكُمْ كَرْبٌ أَوْ جَهْدٌ أَوْ لَأَوَاءٌ فَقُولُوا : اللَّهُ اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ » .

76 - روى الطبراني في الأوسط عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ أنه قال : « إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ هَمٌّ أَوْ لَأَوَاءٌ فَلْيَقُلْ : اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أَشْرَكَ بِهِ شَيْئاً » ، ورواه الإمام أحمد وأبو داود عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها بلفظ : « أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهِنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ » . وذكره . ورواه النسائي عن عمر بن عبد العزيز بلفظ : « إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ فَلْيَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ » . وذكره .

77 - روى البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال : « إِذَا نَزَلَ بِكُمْ كَرْبٌ أَوْ جَهْدٌ أَوْ بَلَاءٌ فَقُولُوا : اللَّهُ رَبَّنَا لَا شَرِيكَ لَهُ » .

78 - روى الطبراني عن البراء رضي الله عنه عن النبي ﷺ أن رجلاً اشتكى إليه الوحشة فقال له : « قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ جَلَّتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ بِالْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ » .

79 - روى الحاكم عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ : حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ صَادِقاً كَانَ بِهَا أَوْ كَاذِباً إِلَّا كَفَاهُ اللَّهُ مَا أَمَّهُ » .

80 - روى الديلمي عن عمر وعلي معاً عن رسول الله ﷺ أنه قال : « إِذَا شَجَاكَ شَيْطَانٌ أَوْ سُلْطَانٌ فَقُلْ : يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ - إِلَى قَوْلِهِ - : وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ آمِينَ » .

81 - أخرج الطبراني في الأوسط عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال : جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال : يَا مُحَمَّدُ مَا بَعَثْتَ إِلَى نَبِيٍّ قَطُّ

أحب إلي منك ألا أعلمك أسماء من أسماء الله تعالى هن من أحب أسمائه إليه أن يدعى بهن: «يا نور السموات والأرض - إلى قوله - : منزل بك كل حاجة ثم تذكر حاجتك» .

82 - روى الأصبهاني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «جاءني جبريل عليه السلام بدعوات فقال: إذا نزل بك أمر من أمر دنياك فقدمهن ثم سل حاجتك يا بديع السموات والأرض - إلى قوله - : بك أنزل حاجتي وأنت أعلم بها فاقضها» .

83 - روى أبو داود عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رجل: هموم لزممتني وديون يا رسول الله قال: «أفلا أعلمك كلاماً إذا قلته أذهب الله همك وقضى عنك دينك» . قال: قلت: بلى قال: «قل إذا أصبحت وإذا أمسيت: اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن - إلى قوله - : وقهر الرجال» . قال: ففعلت ذلك فأذهب الله همي وقضى عني ديني .

84 - روى الترمذي والبيهقي عن علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه أنه جاءه مكاتب فقال: إني عجزت عن كتابتي فأعني قال: «ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله ﷺ لو كان عليك مثل جبل ثبير ديناً أداه الله عنك قل: اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك» .

85 - روى الإمام أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قلنا يوم الخندق: يا رسول الله هل من شيء نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر؟ قال: «نعم. اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا» . فضرب الله وجوه أعدائه بالريح .

86 - قال أبو طالب المكي في قوت القلوب في الفصل الخامس منه روي عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن عبيد الله قال: أتى أبو الدرداء رضي الله عنه فقيل له: احترقت دارك فقال: ما كان الله ليفعل ثم أتاه آت فقال: يا أبا الدرداء إن النار حيث دنت من دارك طفئت فقال: قد علمت فقيل له: ما ندري أي قولك أعجب! قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال هؤلاء الكلمات في ليل أو نهار لم يضره شيء وقد قلتهن وهن: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت - إلى قوله - : إن ربي على صراط مستقيم» .

87 - روى الحاكم وغيره عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ما كربني أمر إلا تمثّل لي جبريل فقال: يا محمد قل: توكلت على

الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً» .

88 - روى الخرائطي عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما قال عبد: اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم اكفني كل مهم من حيث شئت ومن أين شئت، إلا كفاه الله» .

89 - روى الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا تخوف أحدكم السلطان فليقل: اللهم رب السموات ورب العرش العظيم كن لي جاراً - إلى قوله -: ولا إله غيرك» .

ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم الصلاة والسلام:

90 - قال في قوت القلوب في الفصل الخامس منه، روي عن معمر بن جعفر بن برقان، أن عيسى ابن مريم عليه السلام كان يقول: اللهم إني أصبحت لا أستطيع دفع ما أكره - إلى قوله -: ولا تسلط عليّ من لا يرحمني .

91 - قال في قوت القلوب: وروي عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: يلتقي الخضر وإلياس في كل موسم فيفترقان عن هذه الكلمات: باسم الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله - إلى قوله -: ولا حول ولا قوة إلا بالله فمن قالها إذا أصبح ثلاث مرات أمن من الحرق والغرق والسرقة .

92 - قال السهيلي لما أن جاء البشير إلى يعقوب عليه السلام وهو ابنه يهوذا بقميص يوسف وألقاه على وجهه فارتد بصيراً علمه يعقوب في البشارة كلمات كان يرويها عن أبيه عن جده عليهم السلام كانوا يدعون بها في الشدائد عند كل نازلة وفي كل كرب وهي: يا لطيفاً فوق كل لطيف الطف بي في أموري كلها كما تحب وأرضني في دنياي وآخرتي . وقد ذكرت هذا الدعاء في خاتمة كتابي الاستغاثة الكبرى بأسماء الله الحسنى ونسيت الآن اسم الكتاب الذي نقلته منه .

فائدة: قد لقني هذا الدعاء وأذني بأن أقوله متى شئت سيدي الولي الكبير الشهير صاحب الكرامات الخارقة والأنفاس الصادقة الشيخ علي العمري الدمشقي مولداً الطرابلسي إقامة المتوفى في طرابلس الشام في العام الماضي 1323 رضي الله عنه ونفعنا ببركاته، غير أنه لم يذكر لفظ وأرضني في دنياي وآخرتي وقد جربته فصيحاً . ومن ذلك أنني كنت سنة 1305 هجرية توجهت من القدس إلى زيارة خليل الرحمن عليه السلام في فصل الشتاء وبعد أن أقمت في

بلدة الخليل ثلاثة أيام خرجت للسفر ومعني رفيق من سادات القدس اسمه عبد اللطيف أفندي صالح الحسيني، فلما خرجنا من البلدة وشيعنا بعض الأصدقاء ظهر من تراكم السحاب واختلاف الهواء ما تيقنا منه أنه سيقع مطر شديد ولا عمارة أمامنا في الطريق فطلب منا من خرج لتشيعنا أن نرجع ونترك السفر فاستحيينا من الرجوع بعد خروجنا وصممنا على السفر فلما مشت الدواب فينا اشتغلنا بهذا الدعاء يا لطيفاً فوق كل لطيف إلى آخره. وكان قد أجازني به قبل ذلك سيدي الشيخ علي العمري المذكور فلما كررته مراراً انكشف السحاب ولم يحصل لنا في الطريق أدنى انزعاج ببركة سيدنا إبراهيم الخليل عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وبركة هذا الدعاء، ووصلنا براحة تامة والمسافة ست ساعات والدواب حمير والحمد لله ولي التيسير.

فائدة أخرى: قد شرفني بزيارته لي في منزلي في بيروت في العام الماضي وفي هذا العام 1324 سيدي الولي الكبير العارف بالله أحد أفراد الأولياء في هذا العصر الشيخ سليم المسوتي الدمشقي فحصل لي من كثرة الأنس والفرح والسرور بتقبيل يده والاجتماع معه ما لم يحصل لي مثله منذ زمن طويل، وبشرني ببشائر خففت أثقالي من الهموم وأسبابها الكثيرة التي لولا لطف الله تعالى لما قدرت معها على الاشتغال بشيء من أمور الدنيا والدين، وأجازني بهذا الدعاء وهو: اللهم يا من لطفت بخلق السموات والأرض ولطفت بالأجنة في بطون أمهاتها الطف بي في قضائك وقدرك لطفاً يليق بكرمك برحمتك يا أرحم الراحمين آمين يا لطيف (1000) ألف مرة وكتب لي إياه بخطه الشريف على ظهر كتابي هادي المريد إلى طرق الأسانيد، وأخبرني بأنه قد أجاز به في المطاف حول الكعبة الولي الكبير الشهير سيدي الشيخ محمد القاوقجي الطرابلسي الشاذلي، وقد كنت من نحو عشرين سنة اجتمعت به في بلدة طرابلس الشام وتشرفت بتقبيل يده ودعا لي وحصلت لي بركته رضي الله عنه، وذكر سيدي الشيخ سليم المذكور نقلاً عنه أن هذا الدعاء مجرب لتفريج الكروب بحيث لا يتخلف أصلاً، وأوصاني أن أداوم على قراءته لذلك وقد ذكرتهما في كتابي جامع كرامات الأولياء.

ومما ورد عن بعض الصالحين الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم:

93 - روى ابن أبي الدنيا بإسناده إلى ابن عكيم قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: علميني دعاء قالت: نعم دخل علي رسول الله ﷺ فقال: «يا عائشة

إني علمت الاسم الذي دعا به صاحب سليمان» قالت: فما ملكت نفسي أن عانقت أو اعتنقت رسول الله ﷺ وقلت: علمنيه، قالت: فقال: «لا يصلح لك يا عائشة ثلاث مرات» ثم قمت وتوضأت ودخلت المسجد يعني محل سجودها فقلت: أدعوك الله - إلى قوله - : أن تغفر لي قالت: فقال رسول الله ﷺ: «أصبت يا عائشة» ثلاث مرات.

94 - روى ابن أبي الدنيا بإسناده إلى بكر بن عبد الله قال: قال داود بن سليمان⁽¹⁾ عليهما السلام لصاحب العرش: قد رأيتك ترجع شفتيك فما قلت؟ قال: قلت: إلهي وإله كل شيء إلهاً واحداً لا إله إلا أنت أنت به فإذا هو مستقر عنده.

95 - عن جعفر بن محمد الصادق أن الحسن بن علي رضي الله عنهما أراد أن يكتب إلى معاوية كتاباً يطلب منه فيه فغلبته عيناه فرأى في النوم النبي ﷺ يقول له: أكتب إلى مخلوق تسأله حاجتك وتدع أن تسأل ربك قل: اللهم إني أسألك - إلى قوله - : إنك على كل شيء قدير فلما انتبه قال ذلك ودعا به فلم يلبث إلا قليلاً حتى بعث إليه معاوية بمائة وخمسين ألفاً من تلقاء نفسه، ذكره الموصلي وغيره.

96 - ذكر شمس الدين بن خلكان في وفيات الأعيان أن موسى الكاظم قال: بينا أنا نائم إذ أتاني رسول الله ﷺ فقال: يا موسى حبست مظلوماً فقل هذه الكلمات فإنك لا تبیت هذه الليلة في الحبس فقلت: بأبي أنت وأمي ما أقول؟ قال: قل: يا سامع كل صوت - إلى قوله - : لا يحصي عدداً ثم خرج عني وكان ما ترى يعني إطلاقه.

97 - ذكر ابن أبي الدنيا بإسناده عن صالح المزني قال: قال لي قائل: ألا أعلمك اسم الله الكبير الذي إذا دعي به أجاب قال: قلت: بلى. قال: فإذا دعوت فقل: اللهم إني أسألك باسمك المخزون المكنون المبارك المطهر الطاهر المقدس.

98 - روى ابن أبي الدنيا بإسناده عن علي بن زفر السعدي عن أخ له كان فاضلاً قال: دعوت الله سنة أن يريني اسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى قال: فقامت ليلة أصلي فسمعت نقيضاً في سقف البيت ثم هبط

(1) كذا في الأصل والصواب (سليمان بن داود).

نور حتى صار تلقاء وجهي فإذا مكتوب بالنور فقرأته: يا الله يا رحمن يا ذا الجلال والإكرام.

99 - ذكر ابن أبي الدنيا بإسناده عن غالب القطان قال: مكثت عشر سنين أدعو الله أن يعلمني اسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى، فأتاني آت في منامي ثلاث ليال متوالية يقول لي: يا غالب قل يا فارح اللهم - إلى قوله -: لا إله إلا أنت.

100 - عن عبد الملك بن الماجشون قال: نزل بي أمر أهمني فرأيت النبي ﷺ في النوم وهو واقف بالباب وهو يقول: اللهم لمن أدعو - إلى قوله -: فتغيثني فدعوت بذلك ففرج عني ذلك اللهم، ذكره الموصلي.

101 - قال الدينوري في كتاب المجالسة عن ليث بن أبي سليم أن رجلاً وقف على قوم فقال: من عنده ضيافة هذه الليلة؟ فسكت القوم ثم عاد فقال رجل أعمى: عندي فذهب به إلى منزله فعشاه ثم حدثه ساعة ثم وضع له وضوءاً فقام الرجل في جوف الليل فتوضأ وصلى ما قضى له ثم جعل يدعو فانتبه الأعمى وجعل يستمع لدعائه فقال: اللهم رب الأرواح الفانية - إلى قوله -: ما أبقيتني قال فحفظ الأعمى هذا الدعاء ثم قام وتوضأ وصلى ركعتين ودعا به فأصبح وقد رد الله عليه بصره.

102 - عن جعفر بن محمد رضي الله عنهما أن لهذه الأمة دعوتين مجابتين الواحدة للشدائد وهي: يا كائناً - إلى قوله -: اجعلني لك مخلصاً، الأخرى لقضاء الحوائج وهي: يا من يكفي - إلى قوله -: ويسأل حاجته، ذكره الموصلي.

103 - يحكى عن الحسن البصري أنه قال: من لازم قراءة هذه الآيات الخمس في الشدائد كشفها الله عنه وهي قوله تعالى: ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا﴾ إلى قوله تعالى: ﴿تُشْجَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: 87]. وقوله تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: 155 - 157]. وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ [آل عمران: 173، 174]. وقوله تعالى: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَذِكْرَى لِّلْعَبِيدِ﴾ [الأنبياء: 83، 84]. وقوله تعالى: ﴿وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ [غافر: 44] ذكره عبد الله الحلبي.

104 - أخرج ابن عساكر عن سعيد بن المسيب قال: نزل بي أمر أهمني فخرجت من الليل إلى مسجد النبي ﷺ فدخلت المسجد فسمعت حركة الحصى فالتفت فلم أر أحداً وسمعت قائلاً يقول: ادع الله في هذا الأمر الذي يهملك وقل: اللهم إني أسألك - إلى قوله -: وإنك ما تشاء من أمر يكن قال: فما دعوت الله به في شيء إلا وقد رأيته .

105 - اللهم صل وسلم على نورك الأسنى - إلى قوله -: والحمد لله رب العالمين هي الصلاة السابعة والأربعون من أفضل الصلوات وهي لإمام العارفين سيدي محمد بن أبي الحسن البكري المصري رضي الله عنهما وعن أسلافهما وأعقابهما لقنها له النبي ﷺ مناماً، وقد بسطت الكلام عليها وعلى باقي صلواته في أفضل الصلوات، ومما قلته فيها قال العلامة ابن عابدين في ثبته بعد ذكره المسبوعات العشر نقلاً عن ثبت محمد البديري، وقد ظننت إذ ذاك أن المراد بهذا البديري سيدي ولي الله الشيخ محمد البديري القدسي، ثم ظهر لي أن المراد منه العلامة الإمام الشيخ محمد البديري الدمياطي المحدث الشهير شيخ السيد مصطفى البكري وغيره من الأكابر، فهو صاحب الثبوت الذي نقل عنه ابن عابدين لا الشيخ محمد البديري القدسي كما توهمته أنا هناك فاعرف ذلك، والذي نقلته هو قول ابن عابدين قال يعني البديري في ثبته: وهذه المسبوعات العشر تنقذ من يقرأها كل يوم على هذا الترتيب من جميع المهالك في الدنيا وفي يوم الحشر وهي من المكفرات لجميع السيئات وحرز حصين من جميع الآفات فهي في النفع كصلوات الأستاذ الأعظم والملاذ الأفخم العارف الرباني والقطب الغوث الصمداني سيدي محمد الكبير البكري الصديقي الأشعري سبط الحسين صاحب الأنفاس العلية والكرامات السنية وتلك الصلوات العليات قد تلقاها الأستاذ المذكور من إملاء النبي ﷺ كما هو مشهور، فكم لقارئها من الأجور ومزيد القرب من الله الغفور ونيل المقاصد والحبور لو لم يكن له إلا دخوله في سلك السادات البكرية والعبور ثم ذكرها يعني البديري بتمامها في ثبته المزبور انتهى كلام ابن عابدين .

106 - حزب النووي . قال العلامة الشيخ أحمد بن محمد النخلي المكي الشافعي في ثبته الذي ذكر فيه مشايخه وأسانيده في مروياته عنهم: وأخذت حزب الإمام الهمام القطب الرباني والعالم الصمداني ولي الله تعالى بلا نزاع ومحرر مذهب الشافعي بلا دفاع الإمام محي الدين أبي زكريا

يحيى بن شرف النووي نفعنا الله تعالى به والمسلمين آمين عن شيخنا الشيخ علي بن الجمال الأنصاري رحمه الله تعالى رحمة واسعة في الدنيا والآخرة وأجازني بقراءته بعد صلاة الصبح مرة وبعد صلاة المغرب مرة وذكر عن مشايخه رحمهم الله تعالى أن قارئ هذا الحزب يحفظ من شر الجن والإنس ومن أهل السموات وأهل الأرض، ومن سطوات الأولياء أهل القلوب المتصرفين في الباطن بالسلب، ومن مكاييد الفسدة في الظاهر بجميع ما يفعلونه من سحر وشعبذة ومكروه وغير ذلك وهو هذا: باسم الله أكبر إلى آخره ثم قال بعد أن ذكر الحزب كله: وأخذ شيخنا الشيخ علي بن الجمال رحمه الله تعالى حزب الإمام النووي رحمه الله تعالى عن الشيخ محمد السطيحة عن سيدي الشيخ أحمد بن علي بن عبد القدوس الشناوي عن والده علي عن سيدي الشيخ عبد الوهاب الشعراني عن البرهان بن أبي شريف المقدسي عن البدر القباني عن ابن الخباز عن مؤلفه الإمام محي الدين بن شرف النووي رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا به والمسلمين في الدنيا والآخرة آمين. قال النخلي: وأجازني بقراءة حزب الإمام محي الدين يحيى النووي شيخنا الشيخ محمد البابلي وشيخنا الشيخ عيسى المغربي وشيخنا الشيخ عبد الله بن سعيد باقشير وأمرني الشيخ عبد الله باقشير بقراءة: خبأت نفسي إلى آخر الحزب ثلاث مرات. قال بعض المشايخ العارفين بالله تعالى: ومن قرأ حزب الإمام النووي رحمه الله تعالى صباحاً عشر مرات كان له به مزيد الفتح في الأعمال والأقوال والأحوال الظاهرة والباطنة، والله أعلم انتهى كلام الشيخ أحمد النخلي رحمه الله تعالى.

وذكر العلامة الشهير الشيخ محمد الأمير الكبير المصري المالكي في آخر ثبته سنده برواية حزب الإمام النووي ولم يذكر فيه غيره من الأحزاب فقال: أرويه عن الأستاذ الحفني عن الشيخ محمد بن علي العلوي عن سيدي محمد بن سعد الدين عن سيدي محمد بن الترجمان عن سيدي عبد الوهاب الشعراني عن البرهان بن أبي شريف عن البدر القباني عن سيدي محمد الخباز عن مؤلفه انتهى كلام الأمير.

وقال سيدي العلامة المحقق السيد محمد عابدين الحنفي الدمشقي في ثبته المسمى عقود اللآلي في الأسانيد العوالي حزب الإمام الهمام القطب الرباني

والعالم الصمداني ولي الله تعالى بلا نزاع ومحرم مذهب الشافعي بلا دفاع الإمام محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي نفعنا الله تعالى به والمسلمين الذي أوله: باسم الله أكبر الله أكبر الله أكبر أقول على نفسي إلى آخره. وهو في العرب والعجم أشهر من نار على علم، وقد ذكره الشهاب النخلي في ثبته بتمامه وذكر أنه أخذه عن شيخه علي بن الجمال ونقل عبارته السابقة ثم قال ابن عابدين: أقول أخذه سيدي يعني شيخه الشيخ شاکر العقاد عن كل من الشيخ محمد التافلاتي والسيد منصور الحلبي وأمره بقراءته وهما عن القطب محمد الحفني وذكر بقية سنده السابق في كلام الأمير إلى الإمام النووي.

وقال سيدي الإمام العارف الولي الكبير الشهير السيد مصطفى البكري الحنفي رحمه الله تعالى في أول شرحه على حزب النووي بعد أن ذكر جملة من مناقبه وكراماته رضي الله عنه، ولنذكر الآن ما ذكره في فضل الحزب بعض الأعيان قال شارح الدلائل السارح في روض مشكلات المسائل محمد المهدي بن أحمد بن علي الفاسي قدس الله تعالى بنفسه أنفاسي عند قوله: ولا باراً ولا فاجراً هذا نحو ما نقل عن الشيخ القطب جمال الدين سيدي يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الكوراني العجمي نزيل مصر فيمن واطب على قراءة حزب النووي رحمه الله تعالى بعد الصبح والمغرب، أو قال بعض الصبح والعشاء أنه لا يقدر أحد أن يتصرف فيه لا من أهل الباطن أرباب القلوب المتصرفين بالحق أو قال بالأحوال الصحيحة، ولا من أهل الظاهر أهل الشطارة والسحر والمكر والحرب والخصام والعداوة والله تعالى أعلم اهـ.

قال السيد مصطفى البكري، وقال شيخ مشايخنا العالم العلامة الشيخ أحمد النخلي رحمه الله تعالى في ثبته ثم بعد أن نقل عن النخلي بعض ما تقدم من فضل هذا الحزب وأنه يحفظ من شر الجن والإنس إلى آخره قال رضي الله عنه: قلت: وهنا شيء ينبغي أن يتنبه له التالي وهو أن يحذر أن يتعرض هو بنفسه لأهل الجذب الحالي ويقول: إني قرأت الحزب فلا يقدر أحد أن يتعرض إلي منهم، فإن الحق سبحانه غيور فقد ينتقم لهم وإن لم يتعرضوا نيابة عنهم، وكذلك يحذر من تغير قلب شيخه عليه أكثر من الغير فإنه يؤثر فيه ولو لم يكن إلا بالوقوف عن السير، وقد نص أهل الطريق أن السالك في هذا الطريق متى دخل في بيعة شيخ طريقة مرضية فآخرة

لا تقضى له حاجة إلا على يديه في الدنيا والآخرة، وإذا كان دعاء الوالد يفضي إلى الحجاب كما رواه ابن ماجه عن أم حكيم، فالشيخ كذلك أو هو أولى بلا ارتياب. وفي الحديث الذي رواه الشيرازي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ترجمان القرآن البالغ ما أمله: من أسدى إلى قوم نعمة فلم يشكروها له فدعا عليهم استجيب له. واعلم أن من الرجال من هو كالسيف ذي الحدين فأياك ومخاشنته أو ملامسته ولو كنت ترى لك في التابوت جدين وبعضهم من قوسه موتور وسيفه مصلت مشهور ورمحه سنانه مقوم وفرسه ملجم كشيخنا الباز الأشهب فإنه أخبر بذلك عن نفسه وما أسهب وقال ما معناه: تعارضني في حالي رجلان فضربت أعناقهما في حضرة الله تعالى فاحذر الاغترار والافتنان. وقد جاء في الحديث الشريف عن سيد ولد عدنان منحنا الله تعالى به كأساً من خالص محبته: مَنْ صَلَّى الصبح فهو في ذمة الله تعالى فلا يتبعنكم الله بشيء من ذمته في رواية عنه عليه السلام من صلى الفجر فهو في ذمة الله وحسابه على الله، ومن كان في ذمة الله فكيف يتعرض له أحد من أهل الله إلا إن كان بقصد التأديب والنصح لله أو يكن ذلك عن استئذان أو أمر من الله تعالى، فافهم والله تعالى يوفقنا وإياك لسلوك سبيله الأقوم قال سيدي مصطفى البكري رضي الله عنه بعدما ذكر، وأما سندنا في هذا الحزب الشريف ومؤلفات النووي رحمه الله تعالى ذي القدر المنيف فإني أرويه عن شيخنا العالم العامل الفاضل الكامل الشيخ محمد بن أحمد الدمياطي الشافعي الشهير بابن الميت البديري بسنده المسطر في ثبته الذي أجازني به، ثم ذكر عبارة الثبت وملخصها؛ أن شيخه البديري المذكور يروي كتب النووي بسنده إلى الحافظ ابن حجر عن الحافظ عبد الرحيم العراقي عن علاء الدين بن العطار عن القطب العارف الرباني الزاهد الورع يحيى أبي زكريا النووي ثم قال السيد البكري: لنا سند بهذا الحزب وكتب المؤلف من طريق شيخنا الشيخ محمد أبي المواهب الحنبلي عن والده المرحوم الشيخ عبد الباقي الحنبلي البعلبي وسنده مثبت في ثبته، ولنا اتصال أيضاً بسند الشيخ أحمد النخلي المدرج في ثبته بواسطة شيخنا الشيخ محمد بن إبراهيم الدكاكجي قال جميع ذلك السيد البكري في مقدمة شرح الحزب المذكور، ثم ختم الشرح ببعض عبارة الشيخ أحمد النخلي المتقدمة وقال بعد صيغة السلام الأولى وهي قوله: وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم قبل

قوله : ثم ينفث من غير بصاق ثم يقول : خبأت نفسي إلى آخره . وفي كثير من النسخ لم توجد زيادة خبأت نفسي وهي ثابتة على ما في أكثر النسخ الصحيحة ، ولعل المؤلف رحمه الله تعالى زادها بعدما شاعت النسخة الأولى ثم غلبت شهرة الثانية عليها ، وتكون الصلاة على الأولى وقعت في آخر الحزب ، وقد مضى عمل الأمة على ذكر الصلاة والتسليم على الرؤوف الرحيم أول كل تأليف وآخره تبركاً بذكر اسمه الشريف ﷺ ثم قال السيد البكري : وفي بعض نسخ الورد الصلاة مقدمة على خبأت مؤخرة عن النفث ، وفي نسخة بزيادة المصطفى المكرم وهي رواية الشيخ العامل العالم عبد الله بن سالم وليس فيها خبأت نفسي وثبتت في غيرها كما قدمنا . انتهى كلام سيدي مصطفى البكري .

تخريج الأذكار والدعوات النبوية الموحدة في الحصن الرابع

107 - قال الحلبي في « حل العقال » حدث عبد الله بن أبان الثقفي قال : وجهني الحجاج بن يوسف في طلب أنس بن مالك رضي الله عنه فظننت أنه يتوارى عني فأتيته بخيلي ورجلي فإذا هو جالس على باب داره محدورة رجلاه فقلت : أجب الأمير فقال : أي الأمراء فقلت : أبو محمد الحجاج فقال غير مكترث به : قد أذله الله ما أراني أعزه لأن العزيز من اعتز بطاعة الله عز وجل والذليل من ذل بمعصية الله تعالى وصاحبك قد بغى وطغى واعتدى وخالف كتاب الله والسنة والله لينتقم الله منه فقلت له ؛ أقصر عن هذا الكلام وأجب الأمير فقام معي حتى حضرنا بين يديه فقال له : أنت أنس بن مالك قال : نعم قال : أتدري ما أريد أن أفعل بك قال : لا قال : أريد أن أقتلك شر قتلة فقال : لو علمت أن ذلك بيدك لعبدتك من دون الله إنه لا سبيل لك عليّ فقال الحجاج : ولم ذاك فقال : لأن رسول الله ﷺ علمني دعاء وقال : من دعا به في كل صباح لم يكن لأحد عليه سبيل وقد دعوت به في صباحي هذا فقال له الحجاج : علمنيه فقال : معاذ الله أن أعلمه لأحد ما دمت أنت بالحياة فقال الحجاج : خلوا سبيله ثم إن أنساً لما حضرته الوفاة علم الدعاء لإخوانه وهو هذا : بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله خير الأسماء إلى قوله برحمتك يا أرحم الراحمين ولكن الظاهر أن آخر دعاء أنس قوله : إن ربي على صراط مستقيم ولذلك اقتصرت عليه هنا وما بعده من قوله : اللهم كما لطفت في عظمتك إلى آخره هو دعاء الخضر المشهور وقد ذكره صاحب الإحياء وغيره وذكرته في هذا الكتاب مستقلاً ولأنس دعاء آخر في قصة أخرى مع الحجاج ذكرته ⁽¹⁾ فيما يأتي قريباً عن الخصائص الكبرى للسيوطي .

(1) كذا في الأصل والصواب (أذكره) .

108 - أخرج ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « لا حول ولا قوة إلا بالله دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها زوال الهم ».

109 - روى الخرائطي عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: « إذا تخوفت من أحد شيئاً فقل: اللهم رب السموات السبع وما فيهن - إلى قوله -: ولا حول ولا قوة إلا بالله ».

110 - روى الإمام أحمد وأبو داود عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا خاف قوماً قال: « اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم ».

111 - قال الحافظ السيوطي في الخصائص الكبرى: أخرج ابن سعد عن أبان بن عياش أن أنساً رضي الله عنه كلم الحجاج فقال له: لولا خدمتك لرسول الله ﷺ وكتاب أمير المؤمنين كان لي ولك شأن فقال: هيهات إني لما غلظت أرنبتني وأنكر رسول الله ﷺ صوتي علمني كلمات لن يضرني معها عتو جبار ولا عتود مع تيسير الحوائج ولقاء المؤمنين بالمحبة فقال الحجاج: لو علمتنيهن قال: لست لذلك بأهل فسير إليه الحجاج مع ابنيه مائتي ألف درهم وقال لهما: الطفا بالشيخ عسى أن تظفرا بالكلمات فلم يظفرا فلما كان قبل أن يموت بثلاث قال: دونك هذه الكلمات ولا تضعها في غير موضعها: الله أكبر الله أكبر - إلى قوله -: ومن فوقني ومن تحتي.

112 - روى الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا أحمه الأمر رفع طرفه إلى السماء فقال: « سبحان الله العظيم » وإذا اجتهد في الدعاء قال: « يا حي يا قيوم ».

113 - روى أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ مر برجل يصلي فلما فرغ من التشهد جعل يقول: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد - إلى قوله -: يا حي يا قيوم فقال ﷺ: « أتدرون ما دعا » قلنا: الله ورسوله أعلم قال: « إنه دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سُئل به أعطى » وفي أكثر الروايات لم يذكر يا حنان وفي بعضها لم يذكر يا ذا الجلال والإكرام رواه أبو داود والنسائي والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم وفي رواية باسمه الأعظم بدل العظيم.

114 - عن بريدة رضي الله عنه أنه دخل مع رسول الله ﷺ المسجد فإذا

رجل يصلي يدعو يقول: اللهم إني أسألك - إلى قوله -: ولم يكن له كفوءاً أحد فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سُئِلَ به أعطى وإذا دُعِيَ به أجاب» أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان والحاكم.

115 - عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ العصر فمر كلب فما بلغت يده رجله حتى مات فانصرف رسول الله ﷺ فقال: «من الداعي على هذا الكلب آنفاً» فقال رجل من القوم: أنا يا رسول الله قال: «لقد دعوت الله عز وجل باسمه الذي إذا دُعِيَ به أجاب وإذا سُئِلَ به أعطى ولو دعوت لأمة محمد ﷺ أن يغفر لهم لفعل كيف دعوت» قال: قلت: اللهم إني أسألك - إلى قوله -: يا ذا الجلال والإكرام اكفنا هذا الكلب بما شئت فما برح أن مات. رواه أبو بكر القطيعي في أماليه.

116 - عن أنس رضي الله عنه أن عائشة رضي الله عنها قالت: يا رسول الله علمني اسم الله العظيم فقال لها رسول الله ﷺ: «قومي فتوضأي ثم ادعي حتى أسمع» قالت: ففعلت فقلت: اللهم إني أسألك بأسمائك الحسنی إلى قولها: باسمك الكبير الأكبر فقال رسول الله ﷺ: «أصبت والذي نفسي بيده» رواه الطبراني في كتاب الدعاء.

117 - عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا طلبت حاجة فأحبيت أن تنحج فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له - إلى قوله -: يا أرحم الراحمين» رواه الطبراني في معجمه الصغير وروى الترمذي وابن ماجه عن عبد الله بن أبي أوفى قريباً منه.

118 - عن أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة فلقى العدو فسمعته يقول: «يا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين» قال: فقد رأيت الرجال تصرع تضربها الملائكة من بين يديها ومن خلفها رواه الطبراني في كتاب الدعاء.

119 - روى أبو داود والترمذي وابن حبان عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يمسي: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى

يمسي» وفي رواية الترمذي لم يضره شيء وقال: حديث حسن صحيح وروى الترمذي أيضاً وأبو داود وابن ماجه كما في المشكاة عن أبان بن عثمان قال: سمعت أبي يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات إلا لم يضره شيء» وكان أبان قد أصابه فالج فجعل الرجل ينظر إليه فقال أبان: ما تنظر إليّ أما إن الحديث كما حدثتك ولكني لم أقله يومئذ ليمضي الله قدره.

120 - قال الترمذي الحكيم في نواذر الأصول ما نصه: الأصل السابع والسبعون والمائة في كلمات الفرج والمغفرة والتلقين عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين» قالوا: يا رسول الله فكيف هي للحي قال: «أجود وأجود».

وتسمى هذه الكلمات عند أهل البيت كلمات الفرج يدعون بها في النوائب والشدائد وذلك ما روي عن علي كرم الله وجهه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفرت لك ذنوبك مع أنه مغفور لك: لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين».

ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم الصلاة والسلام:

121 - أخرج عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائد الزهد عن يحيى بن سليم الطائفي عن ذكره قال: طلب موسى عليه السلام من ربه حاجة فأبطأت عليه فقال: ما شاء الله فإذا حاجته بين يديه فسأل ربه فأوحى إليه أما علمت أن قولك ما شاء الله أنجح ما طلبت به الحوائج.

122 - قال ابن الدريهم الموصلي في كتابه «غاية المغنم في الاسم الأعظم» عن أبي صالح أن آدم عليه السلام صلى ركعتين تحت ميزاب البيت ثم قال: اللهم رب كل شيء وخالق كل شيء ناصية كل شيء بيدك أسألك بجميع محامدك على جميع نعمك أن تلقني أحب الكلمات إليك قال: فحيث رفع رأسه لقن هؤلاء الكلمات: أسألك يا الله القريب الرقيب - إلى قوله -: أن تعصمني في دار الدنيا أبداً.

123 - قال ابن الدريهم في كتابه «غاية المغنم» وعن معروف الكرخي رحمة الله عليه قال: أجمعت اليهود على قتل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم فأهبط الله عز وجل جبريل عليه السلام وهو مكتوب في جناحه هذا الدعاء: اللهم إني أسألك باسمك الأجل الأعز - إلى قوله -: أن تكشف عني ضر ما أمسيت وأصبحت فيه فأوحى الله عز وجل إلى جبريل عليه السلام أن ارفع عبدي إليّ، انتهى. والظاهر والله أعلم أن سيدنا عيسى قد قرأ هذا الدعاء فأوحى الله إلى جبريل أن ارفع عبدي إليّ.

124 - عن مدلج بن عبد العزيز أن جبريل عليه السلام هبط على يعقوب عليه السلام فقال: يا يعقوب تملق إلى ربك قال: كيف أقول؟ قال: قل: يا كثير الخير يا دائم المعروف قال: فأوحى الله إليه لقد دعوتني بدعاء لو كان ولدك ميتين لنشرتهما لك.

125 - عن أبي سعيد مؤذن الطائف أن جبريل عليه السلام أتى يوسف عليه السلام فقال: يا يوسف اشتد عليك الحبس، فقال: نعم فقال: قل: اللهم اجعل لي - إلى قوله -: حتى لا أرجو أحداً غيرك. ذكره الموصلي.

126 - عن العطاف بن خالد المخزومي قال: غدا سليمان إلى مسجد بيت المقدس ليفتحه فأعيا القفل الإنس والجن فمر به شيخ من جلسائه فقال: ألا أدلك على كلمات كان داود عليه السلام إذا أهمه أمر دعا بهن فيفرج الله عنه قال: نعم. قال: قل: اللهم بنورك اهتديت - إلى قوله -: وأتوب إليك فقالها على القفل ففتح الله عليه. ذكره الموصلي.

ومما ورد عن بعض الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم:

127 - قال الشيخ عبد الله الحجازي الحلبي: روي عن مشايخنا آيات عديمة النظير بديعة التأثير تقرأ في المهمات ودفع المخاوف والملهمات، وهذه الآيات الكريمة تشتمل على خمسين قافاً في كل آية عشرة وليس في القرآن كذلك غيرها والآيات الشريفة هذه: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ - إلى قوله -: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: 246]. وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ [آل عمران: 181]. وقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَلَا تَظْلَمُونَ فَنِيلاً﴾ [النساء: 77]. وقوله تعالى: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِ آدَمَ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا

يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿[المائدة: 27]﴾. وقوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ [الرعد: 16] تقرأ هذه الآيات الشريفة عشر مرات إن أمكن وإلا فمرة واحدة كل يوم بعد الاستعاذة والتسمية أول كل مرة ثم تتلو بعدها هذه الأسماء الشريفة وهي: يا قاهر - إلى قوله -: يا مقتدر كذلك عشر مرات كل يوم أو مرة واحدة.

128 - يروى عن الحسن البصري أنه لما طلبه الحجاج وأراد به المكروه كان يدعو في طريقه بهذه الكلمات فحين دخل عليه كلمه الحجاج بكلام غليظ فرفق الحسن به ووعظه ولم يزل حتى دعاه الحجاج للطعام فأكلا وبالغالية فغلفه بيده وصرفه مكرماً. قال صالح بن مسمار: فما دعونا بها في شدة إلا فرج عنا وهي هذه: يا غياثي عند دعوتي - إلى قوله -: برحمتك يا أرحم الراحمين، ذكره الحلبي.

129 - و 130 - و 131 - قال السيد عبد الله الحجازي الحلبي في «حل العقال» وروينا عن مشايخنا أدعية مجربة للإفراج جالبة للسرور والابتهاج منها: يا حابس يد إبراهيم - إلى قوله -: أن تفعل بي كذا وكذا. ومنها لدفع الشدائد وقهر كل عدو ومضادد: اللهم أنت المحيط - إلى قوله -: وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. ثم قال: ومنها ما ينفع كذلك لدفع شر الأعداء إذا قرئ كل يوم بعد صلاة الصبح ثلاثاً: اللهم يا ذا المن والسلطان - إلى قوله -: إنك على كل شيء قدير.

132 - حكى سعيد بن أبي الروحاء الجمال وكان من أهل الخير أنه توحد ذات ليلة في أرض قفرة فاستوحش وفزع فظهر له شخص قال: فاشتد جزعي منه حتى سمعته يقرأ القرآن ثم قال: ألا أدلك على شيء إذا أنت قلته أنست إذا استوحشت واهتديت إذا ضللت ونمت إذا أرقمت؟ قلت: علمني رحمك الله قال: قل: باسم الله ذي الشأن عظيم البرهان شديد السلطان كل يوم هو في شأن لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. ذكره في قوت القلوب.

133 - روى ابن أبي شيبة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم قال: كلمات الفرج: لا إله إلا الله العلي العظيم سبحانه الله رب العرش الكريم الحمد لله رب العالمين، اللهم اغفر لي وارحمني وتجاوز عني واعف عني فإنك غفور رحيم. ولكون فيه الزيادة على الحديث من عند قوله: اللهم اغفر لي ذكرته هنا وإن كان قد تقدم مراراً بروايات مختلفة فيما ورد عن النبي ﷺ.

134 - روى ابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها هذا الدعاء: اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب - إلى قوله -: فرجت .

135 - روى ابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إذا أتيت سلطاناً مهيباً تخاف أن يسطو عليك فقل: الله أكبر الله أكبر - إلى قوله -: ولا إله غيرك .

136 - نقل أبو بكر الكتاني في المنهج الحنيف عن بعض الصالحين قال: أدركتني ضائقة وخوف فخرجت هائماً فسلكت طريق مكة بلا زاد ولا راحلة فمشيت ثلاثة أيام فلما كان اليوم الرابع اشتد بي العطش والحر فخفت على نفسي الهلاك ولم أجد في البرية شجرة استظل بها فجلست مستقبل القبلة فغلبتني عيناي وأنا جالس فرأيت شخصاً في المنام فمد يده إليّ وصافحني وقال: أبشر فإنك تسلم وتزور بيت الله الحرام وتزور قبر النبي ﷺ فقلت له: من أنت؟ قال: أنا الخضر فقلت: ادع الله لي فقال لي: قل: يا لطيفاً بخلقه يا عليم بخلقه يا خبيراً بخلقه الطف بي يا لطيف يا عليم يا خبير ثلاثاً . فقلتها فقال لي: هذه تحفة بها غنى الأبد فإذا لحقك ضائقة أو نزل بك نازلة فقلها تكفي وتشفي ثم غاب عني ، فاستيقظت وأنا أقولها فوالله ما قلتها عند كل ضائقة وشدة إلا ورأيت من لطف الله بي ما أعجز عن وصفه .

137 - نقل أبو بكر الكتاني في المنهج الحنيف أن أنساً رضي الله عنه لما دخل على الحجاج دعا الله تعالى بهذه الكلمات: اللهم إني أسألك يا لطيفاً قبل كل لطيف - إلى قوله -: إنك لطيف لطيف وكرر اسم لطيف عشرين مرة فلما قالها وهو قادم عليه قام إليه الحجاج وأقبل عليه وعظمه وأجلسه بجنبه وأنعم عليه بعد أن كان توعده بالقتل .

138 - قال أبو طالب المكي في قوت القلوب حدثونا عن يعقوب بن عبد الرحمن قال: سمعت محمد بن حسان يقول: قال لي معروف الكرخي رحمه الله: ألا أعلمك عشر كلمات خمساً للدنيا وخمساً للآخرة من دعا الله بهن وجد الله عندهن قلت: اكتبها قال: لا ولكن أرددها عليك كما رددتها عليّ بكر بن حبيش: حسبي الله لديني - إلى قوله -: وهو رب العرش العظيم اهـ . وروى نحوه الحكيم الترمذي في نواتر الأصول حديثاً نبوياً عن بريدة رضي الله عنه .

139 - نقلت في سعادة الدارين عن كتاب «سدر المنتهى في أحاديث

المصطفى ﷺ أن القعقاع روى عن كعب الأحبار أنه قال: لولا كلمات أقولهن لجعلني اليهود حماراً يعني بسحرهم فليل له: ما هن؟ قال: أعوذ بوجه الله العظيم - إلى قوله -: من شر ما خلق وذراً وبراً.

140 - وجد على هامش نسخة كتاب «سهم الإصابة في الدعوات

المستجابة» للحافظ السيوطي ما نصه:

فائدة: نقل الدينوري في المجالسة أن من قال إذا أصبح: باسم الله العلي الأعلى الديان الذي لا ولد له ولا والد ولا صاحبة ولا شريك أشهد أن نوحاً رسول الله وأن إبراهيم خليل الله وأن موسى نجي الله وأن داود خليفة الله وأن عيسى روح الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن محمداً ﷺ خاتم النبيين ولا نبي بعده لم تلسعه حية ولا عقرب ولم يخف من سلطان ولا شيطان ولا كاهن ولا ساحر حتى يمسي، وإذا قالها إذا أمسى لم يخف من ذلك حتى يصبح.

141 - أخرج الحاكم في معجم شيوخه وابن النجار عن أبي المنذر هشام بن

محمد عن أبيه قال: أضاق الحسن بن علي رضي الله عنهما وكان عطاؤه في كل سنة مائة ألف فحبسها عنه معاوية في إحدى السنين فأضاق إضاقة شديدة قال: فدعوت بدواة لأكتب إلى معاوية لأذكره نفسي ثم أمسكت، فرأيت النبي ﷺ في المنام فقال لي: كيف أنت يا حسن؟ قلت: بخير يا أبت وشكوت إليه تأخر المال عني فقال: أدعوت بدواة لتكتب إلى مخلوق مثلك لتذكره ذلك؟ قلت: نعم يا رسول الله فكيف أصنع؟ قال: قل: اللهم اقذف في قلبي رجاءك - إلى قوله -: يا رب العالمين قال: فوالله ما ألححت به أسبوعاً حتى بعث إلي معاوية بألف ألف وخمسمائة ألف فقلت: الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره ولا يخيب من دعاه فرأيت النبي ﷺ في المنام فقال: يا حسن كيف أنت؟ قلت: بخير يا رسول الله وحدثته بحدثي فقال: يا بني هكذا من رجا الخالق ولم يرج المخلوقين.

142 - أخرج ابن النجار عن معروف الكرخي قال: من قال ثلاث مرات

وكان في غم فرج الله عنه: اللهم احفظ أمة محمد - إلى قوله -: اللهم فرج عن أمة محمد.

143 - أخرج ابن النجار عن الحسن بن تراب أنه كان ببغداد شيخ يعرف

بهيثم فحبسه المأمون وكان عبداً صالحاً فنام واستيقظ فقال: دخل علي خادم فقال: يا هيثم أبشر إن الله عز وجل يقرأ عليك السلام ويقول لك: وعزتي

وجلالتي لأخلصنك منه ولأحولن بينه وبينك وقد أهديت إليك كلمات من كنز عرشي فتعوذ بها عند كل شدة وعند كل سلطان وشيطان وحية وعفريت وسبع فإنهم لا يصلون إليك: اللهم يا مجلي العظائم من الأمور - إلى قوله -: لا إله إلا أنت فما استتم كلامه حتى أطلق.

144 - روى القاسم بن صصري في أماليه عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لو هب بن منبه: تجد فيما تقرأ من الكتب دعاء مستجاباً ندعو به عند الكرب؟ قال: نعم قال: اللهم إني أسألك - إلى قوله -: أن تفعل بي كذا وكذا فقال ابن عباس: هذا دعاء علمته في النوم ما كنت أرى أن أحداً يحسنه.

145 - اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق. هذه صلاة الفاتح لسيدي محمد البكري وهي بهذه الصيغة وهذه الألفاظ ثابتة في أوراد سيدي العارف بالله الشيخ أحمد التجاني الفاسي المذكورة في كتاب جواهر المعاني لخليفته سيدي علي حرازم وكتاب الرماح لأحد أكابر خلفاء طريقته الشيخ عمر الفتوي، وقد ذكروا لها نقلاً عن الشيخ التجاني رضي الله عنه فضائل تدهش العقول فمن شاءها فليراجعها فيهما، وقد سأله الشيخ علي حرازم عن خلوها عن السلام فقال: هكذا وردت من الغيب كصلوات نبوية وردت عنه عليه السلام بلا ذكر السلام. اهـ. والظاهر أنها وردت عن سيدي محمد البكري هكذا ولكنها في صلوات الدردير بلفظ: اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه حق قدره ومقداره العظيم.

146 - اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي الطاهر الزكي صلاة تحل بها العقد وتفك بها الكرب هذه الصلاة هي العشرون بعد المائة من صلوات سعادة الدارين، وذكرت في فضلها هناك: أن الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي صاحب مختصر البخاري ذكر في كتاب الصلوات والعوائد نقلاً عن بعض الصالحين أنه قال: من وقع في كربة فقال: اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي إلى آخرها ويكرر ذلك فرج الله عنه.

147 - اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تنجيننا بها من جميع الأهوال والآفات إلى آخرها هي الصلاة المشهورة بالمنجية وهي مجربة لتفريج الكرب وهي السادسة والعشرون من أفضل الصلوات، وقد نقلت في فضلها عن شرح الدلائل أن من قالها ألف مرة لكل مهمة وبلية فرج الله عنه وأدرك مأموله، وذكر

قصة السفينة التي كادت تغرق فلما تلوها بأمر النبي ﷺ مناماً، فرج الله عنهم وبسطت الكلام على فضلها هناك بكثرة النقول فراجعها إن شئت.

148 - اللهم صل صلاة كاملة هذه الصلاة التفريجية للإمام التازي ولا أدري هل هو عبد الوهاب التازي شيخ سيدي أحمد بن إدريس وخليفة سيدي عبد العزيز الدباغ أو غيره ولها سر عظيم في تفريج الكرب، وقد ذكرت لها في أفضل الصلوات فضلاً كثيراً واعلم أن قول الشيخ محمد حقي النازلي في خزينة الأسرار ويقال لها عند المغاربة الصلاة النارية هو تصحيف عن التازية.

149 - اللهم صل وسلم على سيدنا محمد قد ضاقت حيلتي أدركني يا رسول الله هذه الصلاة مجربة لتفريج الكرب لقنها النبي ﷺ مناماً لمفتي الشام حامد أفندي العمادي حينما أراد بعض وزراء دمشق أن يبطش به، فلما قرأها فرج الله تعالى كربيه، وذكر ابن عابدين أنه وغيره جربوها ففرج الله عنهم، وقد جربتها أنا كذلك ففرج الله عني، وأخبرني كثير من الإخوان أنهم جربوها ففرج الله عنهم وفي أفضل الصلوات فوائد أخرى تتعلق بها فراجعها إن شئت.

150 - اجتمعت في القدس الشريف سنة 1305 بالولي المعتقد سيدي الشيخ حسن أبي حلاوة الغزي رحمه الله مراراً عديدة فدعا لي وأجازني بالطريقة القادرية وبصيغة صلاة على النبي ﷺ لتفريج الكرب إذا تلاها المكروب كثيراً يفرج الله عنه وهي: اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب المحبوب شافي العلل ومفرج الكرب، وينبغي أن يزيد القارئ وعلى آله وصحبه وسلم.

151 - اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح الطيب الطاهر رحمة الله للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً هي الرابعة بعد المائة من سعادة الدارين قلت في فضلها هناك ذكرها في كنوز الأسرار، وقال في شرح فضلها هي لتفريج الكرب ودفع الشدائد والأزمات كما وجد بخط سيدي الشيخ أحمد ولد الشيخ سيدي أبي المحاسن يوسف الفاسي نفع الله به.

152 - هذا حزب النصر لسيدي قطب الأقطاب الشهير وإمام الأولياء الكبير الغوث الأعظم سيدي عبد القادر الجيلاني قدس الله سره العزيز ونفعنا به والمسلمين. نقلته من مجموعة أوراده المسماة بالفيوضات الربانية في المآثر القادرية وصححته على نسخة أخرى بخط قديم في ضمن مجموعة أوراده رضي الله عنه.

الخاتمة: في عشر فوائد مهمات، مجربات للفرج وقضاء الحاجات.

الفائدة الأولى: قال في «حل العقال» أخرج الحاكم في المستدرک عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقعد فقال: «من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن وضوءه ثم ليصل ركعتين ثم يشني على الله تعالى ويصلي على النبي ﷺ وليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والعصمة من كل ذنب والسلامة من كل إثم لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ولا همأً إلا فرجته ولا حاجة إلا قضيتها يا أرحم الراحمين».

الفائدة الثانية: قال الحافظ السيوطي في «كتاب الأرج في أدعية الفرج»: أخرج أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن أبي الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال: «من أكثر من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب».

الفائدة الثالثة: قال في «حل العقال»: روي عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أنه كان يقول: يا بني إذا أصابتكم مصيبة في الدنيا أو نزل بكم فاقة أو أمر فادح فليتوضأ الرجل منكم وضوءه للصلاة وليصل أربع ركعات أو ركعتين فإذا فرغ من صلاته فليقل: يا موضع كل شكوى يا سامع كل نجوى يا شافي كل بلوى يا عالم كل خفية ويا كاشف كل ما يشاء من بلية يا ناجي موسى يا مصطفى محمد يا خليل إبراهيم أدعوك دعاء من اشتدت فاقته وضعفت قوته وقلت حيلته دعاء الغريب الفقير الذي لا يجد لكشف ما هو فيه إلا أنت يا أرحم الراحمين لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

الفائدة الرابعة: قال السيوطي في كتابه «سهام الإصابة في الدعوات المستجابة» أخرج أبو نعيم في الحلية عن معروف الكرخي قال: من قال حين يتعارض فراشه: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وأستغفر الله اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك فإنهما بيدك لا يملكهما أحد سواك قال الله لجبريل وهو موكل بقضاء حوائج العباد: يا جبريل اقض حاجة عبدي.

الفائدة الخامسة: قال في «حل العقال»: ذكر أبو العباس أحمد الشرجي وهو الإمام الزبيدي صاحب مختصر البخاري في كتابه الفوائد ما نصه: من سر الأولياء ودلالتهم لكل من أهمه أمر أو نزل به كرب أن يتوضأ ويصلي المغرب

في ليلة الجمعة ثم يعتكف على صلاة وذكر الله تعالى ولا يكلم أحداً حتى يصلي العشاء فإذا أوتر يقول في آخر سجدة من الوتر: يا الله يا رب يا رحمن يا حي يا قيوم بك أستغيث يا الله يقول ذلك مائة مرة ثم يسأل حاجته ويجتنب أن يدعو على مسلم.

الفائدة السادسة: قال الإمام العارف بالله أبو المؤيد محمد بن خطير الدين في الجوهر الثاني من كتابه الجواهر الخمس الذي ألفه سنة 956 وهو كتاب عجيب لا نظير له في بابهِ لأجل الحاجات يقرأ هذه الآية ألف مرة ومرة واحدة مع الطهارة ولا يتكلم مع أحد في أثناء القراءة فمن فعل ذلك قضى الله حاجته أي حاجة كانت من الحوائج الدنيوية والآخروية وهذه هي الآية: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ [الطلاق: 2، 3].

الفائدة السابعة: قال في كتاب الجواهر الخمس أيضاً: روي عن الإمام مقاتل رضي الله عنه أنه قال: من كانت له حاجة إلى ذي الجلال والإفضال يقرأ ليلة الجمعة هذا الدعاء مائة مرة فإن لم تقض حاجته يلعن مقاتلاً سواء كانت من الحوائج الدنيوية أو الآخروية وهو هذا: بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يا حي يا قيوم يا دائم يا فرد يا وتر يا مالك الملك يا ذا الجلال والإكرام برحمتك أستغيث وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين.

الفائدة الثامنة: قال في «حل العقال»: ومما تلقيناه من المشايخ الأجلاء وأوصينا به أكثر الإخوان والأخلاء أن يقرأ المسجون والمأسور في مجلس واحد بنية خالصة وحضور قلب مستقبل القبلة سورة يوسف عليه السلام ثم يقول ألف مرة بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ما شاء الله كان وحسبنا الله ونعم الوكيل ثم يقول: اللهم يا لطيف يا لطيف يا لطيف يا من وسع لطفه أهل السموات والأرضين أسألك اللهم أن تلطف بي بخفي لطفك الخفي الذي إذا لطفت به على أحد خلقك كفي فإنك قلت وقولك الحق الله الطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز. فإن الله يخلصه معجلاً ويفرج عنه للفور بإذن الله تعالى وقد جرب ذلك وصح اهـ.

الفائدة التاسعة: قال السيوطي في كتاب الأرج روى ابن بشكوال في كتاب المستغيثين بالله عن عبد الله بن المبارك قال: خرجت إلى الجهاد ومعني فرس

فبينما أنا في الطريق صرع الفرس فمر بي رجل حسن الوجه طيب الرائحة فقال: تحب أن تركب فرسك؟ قلت: نعم فوضع يده على جبهة الفرس حتى انتهى إلى مؤخره وقال: أقسمت عليك أيتها العلة بعزة عزة الله وبعظمة عظمة الله وبجلال جلال الله وبقدرة قدرة الله وبسلطان سلطان الله وبلا إله إلا الله وبما جرى به القلم من عند الله ولا حول ولا قوة إلا بالله إلا انصرفت قال: فانتفض الفرس وأخذ الرجل بركابي وقال: اركب فركبت ولحقت بأصحابي فلما كان غداة غد وظهر العدو فإذا هو بين أيدينا فقلت: أأست بصاحبي بالأمس؟ قال: بلى فقلت: سألتك بالله من أنت فوثب قائماً فاهتزت الأرض تحته خضراء وإذا هو الخضر عليه السلام قال ابن المبارك: فما قلت هذه الكلمات على عليل إلا شفي بإذن الله تعالى.

الفائدة العاشرة: قال سيدي العارف بالله السيد مصطفى البكري في أواخر شرحه على حزب الإمام النووي قوله تعالى: ﴿تُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ﴾ [الفتح: 29] إلى آخر السورة ومن وفقه الله وكتب الآية وحملها معه شاهد العجب من القبول والتسخير وتيسير كل عسير ونيل المطالب كلها ولقد ذكر لي من أعرف صحة نقله قال: وما وضعته لأحد وعسر عليه مطلوب يرومه. ولقد ألقيته على بهيمة فذلت وخضعت من بعدما كانت جموحاً وخلص به خلق كثير من الحمى الباردة لا أحصيهم ثم قال: وهذه الآية للنماء والبركة والشدة والقوة والحراسة من كل آفة للرجال والأطفال. وفي فوائد السنوسي رحمه الله تعالى أن من كتب آية ثم أنزل عليكم وآية محمد رسول الله وعلقهما عليه كان ملطوفاً به في جميع أحواله ونصره الله تعالى على أعدائه وفرج عنه كل همٍّ وغمٍّ وهما ينفعان للأمراض الظاهرة والباطنة دهناً وشرباً يكتبان في إناء نظيف ويمحى بدهن ورد وزيت ويطلّى به على كل ألم كالتواليل والخراجات والنفخ فيزول ذلك عن قريب وهو مجرب صحيح انتهى. قد تم طبع كتاب مفرّج الكرب ومفرّح القلوب في 10 صفر الخير سنة 1324.

هذا حزب الاستغاثات
بسيد السادات ﷺ وهو حزب
الأولياء الأربعين المستغيثين
بسيد المرسلين ﷺ وعلى آله
وصحبه أجمعين

جمع الفقير
يوسف بن إسماعيل النبهاني

رئيس محكمة الحقوق في بيروت
غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم بالمغفرة



يقول مؤلفه: قد أجزت بهذا الحزب وبكتابي
مفرّج الكروب ومزدوجة الأسماء النبوية وغيرها من
مؤلفاتي ومروياتي كل من قبل الإجازة من أهل عصري
بشرط الأهلية ولو بعد حين اقتداء بمن فعل ذلك من
أئمة العلماء والمحدثين رضي الله عنهم أجمعين.

طبع في بيروت في المطبعة الأدبية
في أول ربيع الأول سنة 1324

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، مغيث المستغيثين ، سيدنا محمد سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .
أما بعد : فهذا حزب جمعت فيه استغاثات أربعين ولياً لله تعالى بنبيه الأكرم ، وحببيه الأعظم ، سيدنا محمد ﷺ ، وقدمت عليها الاستغاثة بأسماء الله الحسنی واتبعتها بما ورد في الأحاديث النبوية من الاستغاثة به عليه الصلاة والسلام وهي خمسة أحاديث :

- الأول : اللهم إني أسألك وأتوجه إليك - إلى قوله - : ويذكر حاجته .
- والثاني : اللهم صل على محمد - إلى قوله - : وأحذر .
- والثالث : اللهم افعل بي كذا وكذا - إلى قوله - : أرحم الراحمين .
- والرابع : يا من يكفي من كل أحد - إلى قوله - : آمين .
- والخامس : اللهم إني أسألك بمحمد نبيك - إلى قوله - : يا أرحم الراحمين وسميته :

حزب الاستغاثات بسيد السادات صلى الله عليه وسلم

وذكرته في كتابي شواهد الحق في الاستغاثة بسيد الخلق ﷺ من جملة البراهين التي لا تحصى ولا تعد ، على جواز واستحسان الإغاثة إلى الله تعالى بهذا العبد الكريم والسيد السند ، ﷺ وشرف ومجد ، وقد رأيت أن أفرده هنا لينتفع به المحبون للحضرة النبوية ، فتقضى بقراءته حاجاتهم الدنيوية والأخروية إلا أنني زدت هنا الأسماء الحسنی في أوله وحذفت مما اشتمل عليه هناك تخريج هذه الأحاديث والصيغتين الواردتين عن الشيخ أبي المواهب الشاذلي وخليفته الشيخ إبراهيم المواهبي المخاطب بهما النبي ﷺ لأنهما مخصصتان في وقت زيارته عليه الصلاة والسلام وبقراءتهما هنا يتغير أسلوب الدعاء لأن المخاطب في جميع الاستغاثات هو الله تعالى ، وحذفت أيضاً لهذا السبب استغاثة شيخنا الشيخ حسن العدوي لاختلاف أسلوبها لأنه ذكر لله تعالى بصيغة الغيبة وحذفت أيضاً استغاثة سيدي عبد الغني النابلسي لأنها نفس الحديث النبوي المذكور في

الأول، وقد زدت هنا مما لم يذكر هناك استغاثة سيدي الشيخ محمود الكردي الشيخاني المدني، واستغاثة سيدي الشيخ محمد تقي الدين الحنبلي الدمشقي وها أنا أذكرهم على ترتيب ذكر استغاثاتهم في الحزب وأذكر مع كل واحد نفس العدد المذكور قبل دعائه فيه وأبين هنا اسم الكتاب الذي نقلته منه فمن شاء معرفة صاحب دعاء منها فليراجع اسمه هنا وهي:

- 1 - دعاء لزين العابدين بن الحسين من جملة دعاء طويل يقرأ يوم عرفة رواه بسنده شارح الإحياء في كتاب الحج.
- 2 - دعاء ان ذكرهما الغزالي في الإحياء.
- 3 - أدعية للجيلاني في مواضع من صلاته الكبرى والدعاء الأخير من الغنية.
- 4 - دعاء للشيخ الأكبر في صلاة التوسل.
- 5 - صلاة الدسوقي المشهورة والتوسل بعدها من حزبه حزب المشايخ.
- 6 - أدعية للشاذلي في حزب الكفاية وحزب الدائرة وحزب الطمس ودعاء آخر.
- 7 - دعاء ان لابن أبي جمرة نقلهما صاحب المدخل.
- 8 - دعاء لابن الحاج في المدخل.
- 9 - دعاء للديريني في طهارة القلوب.
- 10 - دعاء للتاج السبكي في حزبه.
- 11 - دعاء لأبي الحسن السخاوي في حزبه.
- 12 - ثلاث صلوات لمحمد وفا والأولى مذكورة في حزب الفردانية لأبي المواهب الشاذلي.
- 13 - دعاء ان لعلي وفا، الأول في صلاته وهو في حزب الفردانية لأبي المواهب أيضاً، والثاني في حزب النجاة.
- 14 - دعاء للجزولي في دلائل الخيرات وهو حديث مع زيادة.
- 15 - دعاء لابن عباد في آخر شرح الحكم وعبارته بضمير الغيبة فحولتها للخطاب.
- 16 - أدعية لأبي المواهب الشاذلي، الأول في حزب الفردانية، والثاني في حزب التنزيه، والثالث في حزب الحفظ.
- 17 - صلاة لأبي العباس المشرعي اليمني.

- 18 - دعاء لخير الدين بن ظهيرة المكي في آخر صلاته .
- 19 - دعاء لعبد الجليل بن عظوم القيرواني في أواخر كتابه تنبيه الأنام .
- 20 - دعاء لناصر الدين بن سويدان في حزبه .
- 21 - دعاء لعمر زين الدين الخالدي الشاذلي في حزبه .
- 22 - دعاءان للشيخ أبي الحسن البكري المصري ، الأول في حزب له لم يذكر اسمه ، والثاني في حزبه الكبير المسمى حقائق الكمالات .
- 23 - دعاءان لمحمد البكري الكبير ، الأول في إحدى صلواته ، والثاني في حزب الأنوار .
- 24 - دعاء لزين العابدين البكري في حزبه .
- 25 - دعاء للشهاب الرملي في آخر كتابه القول التام في أحكام المأموم والإمام .
- 26 - دعاء للشيخ محمد بن عنان في دعاء النصر .
- 27 - دعاء للشيخ محمد الذاكر المصري في حزب التنزيه .
- 28 - دعاء للشيخ الشعراني في حزب المناجاة الذي يقول فيه إلهي إلهي .
- 29 - الصلاة التفريجية للتازي .
- 30 - دعاء للبركوي في الطريقة المحمدية .
- 31 - دعاء للشيخ محمود الكردي الشبخاني المدني في كتابيه أدل الخيرات وكفاية المؤمنين .
- 32 - دعاء للشيخ محمد تقي الدين الحنبلي الدمشقي المشهور بأبي شعر وشعير وهو من أكابر الأولياء كان في أواسط القرن الثالث عشر نقلت هذا الدعاء من الجزء الأول من صلواته على النبي ﷺ وهي جزءان في نحو أربعين كراساً وفيها من الاستغاثات بسيدنا محمد ﷺ وبجأه وبحقه وما أشبه ذلك من العبارات شيء كثير مع أنه حنبلي المذهب وأهل البدع الذين يمنعون ذلك أكثرهم حنابلة .
- 33 - صلاة الشيخ محمد البديري الدمياطي .
- 34 - دعاءان للسيد مصطفى البكري ، الأول في مقدمة صلواته البرية ، والثاني في حزب الجواهر الثمينة لراكب السفينة .

- 35 - دعاء للشيخ محمد عقيلة المكي في آخر صلواته .
- 36 - صلاة لسيد أحمد بن إدريس .
- 37 - ثلاثة أدعية للسيد محمد عثمان الميرغني الأول في صلواته فتح الرسول ، والثاني في صلواته باب الفيض والمدد ، والثالث في صلواته الجواهر .
- 38 - دعاء للشيخ خالد النقشبندى في صلواته جالية الأكراد .
- 39 - دعاء لشيخنا الشيخ محمد الفاسي الشاذلي في صلواته الياقوتية .
- 40 - دعاء للشيخ محمد الشنواني في آخر حاشيته على مختصر البخاري لابن أبي جمرة رضي الله عنهم أجمعين إذا علمت ذلك تعلم أنه حزب لا نظير له في بابه بيقين .

وكيف لا وقد اشترك به أربعون ولياً من أكابر العارفين .

فكل من أقبل عليه بالقبول ، سينال إن شاء الله غاية المأمول ، وهو هذا :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا غَفَّارُ يَا قَهَّارُ يَا وَهَّابُ يَا رَزَّاقُ يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ يَا خَافِضُ يَا رَافِعُ يَا مُعِزُّ يَا مُذِلُّ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا حَكَمُ يَا عَدْلُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا حَلِيمُ يَا عَظِيمُ يَا غَفُورُ يَا شَكُورُ يَا عَلِيُّ يَا كَبِيرُ يَا حَفِيزُ يَا مُقِيتُ يَا حَسِيبُ يَا جَلِيلُ يَا كَرِيمُ يَا رَقِيبُ يَا مُجِيبُ يَا وَاسِعُ يَا حَكِيمُ يَا وَدُودُ يَا مَجِيدُ يَا بَاعِثُ يَا شَهِيدُ يَا حَقُّ يَا وَكِيلُ يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ يَا مُخْصِي يَا مُبْدِيُّ يَا مُعِيدُ يَا مُحْيِي يَا مُمِيتُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا وَاجِدُ يَا مَاجِدُ يَا وَاحِدُ يَا صَمَدُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا وَالِي يَا مُتَعَالِي يَا بَرُّ يَا تَوَّابُ يَا مُنْتَقِمُ يَا عَفُوُّ يَا رَوْوْفُ يَا مَالِكُ الْمُلْكِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا مُقْسِطُ يَا جَامِعُ يَا غَنِيُّ يَا مُغْنِيُّ يَا مَانِعُ يَا ضَارُّ يَا نَافِعُ يَا نُورُ يَا هَادِي يَا بَدِيعُ يَا بَاقِي يَا وَارِثُ يَا رَشِيدُ يَا صَبُورُ ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ ، وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ بِأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ بِهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَأَنْ تُعْطِيَهُ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَا

تُخْلِفُ الْمِعَادَ أَنْ تُعْطِيَنِي مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ .
وَتَصْرِفَ عَنِّي السُّوءَ كُلَّهُ عَاجِلَهُ وَآجِلَهُ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، اَللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ يَا سَيِّدَنَا يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ
بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقْضَى لِي اَللَّهُمَّ شَفْعُهُ فِيَّ (ويذكر حاجته) . اَللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ
تَكْفِيَنِي شَرَّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ . اَللَّهُمَّ افْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا بِحَقِّ نَبِيِّكَ وَالْأَنْبَاءِ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِ فَإِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ . يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ يَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ يَا
سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ أَنْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ نَجِّنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ وَأَعِنِّي عَلَى مَا أَنَا
عَلَيْهِ مِمَّا قَدْ نَزَلَ بِي بِجَاهِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ آمِينَ . اَللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَمُوسَى نَجِيِّكَ وَكَلِيمِكَ وَعِيسَى رُوحِكَ
وَكَلِمَتِكَ وَبِكَلَامِ مُوسَى وَإِنْجِيلِ عِيسَى وَزَبُورِ دَاوُدَ وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَكُلِّ وَحْيٍ
أَوْحِيْتَهُ أَوْ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ أَوْ سَائِلٍ أَعْطَيْتَهُ أَوْ غَنِيٍّ أَقْنَيْتَهُ أَوْ فَقِيرٍ أَغْنَيْتَهُ أَوْ ضَالٍّ
هَدَيْتَهُ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي ثَبَّتَ بِهِ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ
فَأَسْتَقَرَّتْ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَوَاتِ فَأَسْتَقَلَّتْ ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَأَرْسَتْ ، ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَسْتَقَلَّ بِهِ
عَرْشُكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّهْرِ الطَّاهِرِ الْأَحَدِ الْأَحْمَدِ الْمُنَزَّلِ فِي كِتَابِكَ مِنْ
لَدُنْكَ مِنَ النُّورِ الْمُبِينِ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَأَسْتَنَارَ وَعَلَى
الَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَبِعَظَمَتِكَ وَكِبَرِيَاكَ وَبُنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعَلَى
آلِهِ وَأَنْ تَرْزُقَنِي الْقُرْآنَ وَالْعِلْمَ وَتَخْلِطَهُ بِلَحْمِي وَدَمِي وَسَمْعِي وَبَصْرِي وَتَسْتَعْمِلَ
بِهِ جَسَدِي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ لِي وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

1 - بِجَاهِ مَنْ أَنْتَخَبْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ أَصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ ، بِحَقِّ مَنْ اخْتَرْتَهُ
مِنْ بَرِيَّتِكَ وَمَنْ أَحْبَبْتَهُ لِسَائِكَ ، وَوَصَلْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ وَمَعْصِيَتَهُ بِمَعْصِيَتِكَ ،
وَقَرَنْتَ مُوَالَاتَهُ بِمُوَالَاتِكَ وَنُطِيتَ مُعَادَاتَهُ بِمُعَادَاتِكَ ، تَعَمَّدَنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِمَا
تَعَمَّدُ بِهِ مَنْ جَاءَ إِلَيْكَ مُتَّصِلًا ، وَعَادَ بِاسْتِغْفَارِكَ تَائِبًا ، وَتَوَلَّيْنِي بِمَا تَتَوَلَّى بِهِ أَهْلَ

طَاعَتِكَ، وَالزُّلْفَى لَدَيْكَ وَالْمَكَانَةَ مِنْكَ، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِي فِي جَنْبِكَ وَتَعَدِّي طُورِي فِي حُدُودِكَ وَمُجَاوِزَةِ أَحْكَامِكَ، وَأَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ قُرْبَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرِزْقِكَ الْوَاسِعِ إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاغِبِينَ، وَأَتِمِّمْ لِي إِنْعَامَكَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْعِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَبَدَ الْأَبَدِينَ.

2 - أَللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾ [النساء: 64] أَللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا قَوْلَكَ وَأَطَعْنَا أَمْرَكَ وَقَصَدْنَا نَبِيَّكَ مُتَشَفِّعِينَ بِهِ إِلَيْكَ فِي ذُنُوبِنَا وَمَا أَثْقَلَ ظُهُورَنَا مِنْ أَوْزَارِنَا تَائِبِينَ مِنْ زَلَلِنَا مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَانَا وَتَقْصِيرِنَا فَتُبْ أَللَّهُمَّ عَلَيْنَا وَشَفِّعْ نَبِيَّكَ فِينَا وَارْفَعْنَا بِمَنْزِلَتِهِ عِنْدَكَ وَحَقِّهِ عَلَيْكَ، أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَاغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ، إِلَهِي إِنْ كُنْتَ لَا تَرْحَمُ إِلَّا أَهْلَ طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ، إِلَهِي تَجَنَّبْتُ عَنْ طَاعَتِكَ عَمْدًا وَتَوَجَّهْتُ إِلَى مَعْصِيَتِكَ قَصْدًا فَسُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ حُجَّتَكَ عَلَيَّ وَأَكْرَمَ عَفْوَكَ عَنِّي فَبُجُوبِ حُجَّتِكَ عَلَيَّ وَأَنْقِطَاعِ حُجَّتِي عَنْكَ وَفَقْرِي إِلَيْكَ وَغِنَاكَ عَنِّي إِلَّا غَفَرْتَ لِي يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ بِحُرْمَةِ الْإِسْلَامِ وَبِذِمَّةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فَأَغْفِرْ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي.

3 - أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى بَهْجَةِ الْكَمَالِ، وَتَاجِ الْجَلَالِ، وَبَهَاءِ الْجَمَالِ، وَشَمْسِ الْوِصَالِ، وَعَبَقِ الْوُجُودِ، وَحَيَاةِ كُلِّ مَوْجُودٍ، عِزِّ جَلَالِ سُلْطَنَتِكَ، وَجَلَالِ عِزِّ مَمْلَكَتِكَ، وَمَمْلِكِ صُنْعِ قُدْرَتِكَ، وَطِرَازِ صَفْوَةِ الصَّفْوَةِ مِنْ أَهْلِ صَفْوَتِكَ، وَخُلَاصَةِ الْخَاصَّةِ مِنْ أَهْلِ قُرْبِكَ، سِرِّ اللَّهِ الْأَعْظَمِ، وَحَبِيبِ اللَّهِ الْأَكْرَمِ، وَخَلِيلِ اللَّهِ الْمُكْرَمِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ﷺ، أَللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ وَنَتَشَفَّعُ بِهِ لَدَيْكَ صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ الْكُبْرَى، وَالْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى، وَالشَّرِيعَةِ الْغَرَاءِ، وَالْمَكَانَةِ الْعُلْيَا، وَالْمَنْزِلَةِ الزُّلْفَى، وَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى أَنْ تُحَقِّقَنَا بِهِ ذَاتًا وَصِفَاتٍ وَأَسْمَاءً وَأَفْعَالًا وَآثَارًا حَتَّى لَا نَرَى وَلَا نَسْمَعَ وَلَا نُحَسَّ وَلَا نَجِدَ إِلَّا إِيَّاكَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ هُوَيْتَنَا عَيْنَ هُوَيْتِهِ فِي

أَوَائِلِهِ وَنِهَائِيَّتِهِ وَبُودُ خُلَّتِهِ، وَصَفَاءِ مَحَبَّتِهِ، وَقَوَاتِحِ أَنْوَارِ بَصِيرَتِهِ، وَجَوَامِعِ
 أَسْرَارِ سَرِيرَتِهِ، وَرَجِيمِ رَحْمَائِهِ، وَنَعِيمِ نَعْمَائِهِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ الْمَغْفِرَةَ وَالرِّضَا وَالْقَبُولَ قَبُولًا تَامًا لَا تَكِلُنَا فِيهِ إِلَى أَنْفُسِنَا
 طَرْفَةَ عَيْنٍ يَا نِعَمَ الْمُجِيبِ فَقَدْ دَخَلَ الدَّخِيلُ يَا مَوْلَايَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى
 اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ غُفْرَانَ ذُنُوبِ الْخَلْقِ بِأَجْمَعِهِمْ أَوْلَاهُمْ وَآخِرِهِمْ بَرُّهُمْ
 وَفَاجِرِهِمْ كَقَطْرَةٍ فِي بَحْرِ جُودِكَ الْوَاسِعِ الَّذِي لَا سَاحِلَ لَهُ فَقَدْ قُلْتُ وَقَوْلُكَ
 الْحَقُّ الْمُبِينُ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنُورِهِ السَّارِي فِي الْوُجُودِ أَنْ تُخَيِّرَ
 قُلُوبَنَا بِنُورِ حَيَاةِ قَلْبِهِ الْوَاسِعِ لِكُلِّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَهُدًى وَبُشْرَى
 لِّلْمُسْلِمِينَ، وَأَنْ تَشْرَحَ صُدُورَنَا بِنُورِ صَدْرِهِ الْجَامِعِ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ
 شَيْءٍ وَضِيَاءٍ وَذِكْرٍ لِّلْمُتَّقِينَ، وَتُطَهِّرَ نَفُوسَنَا بِطَهَارَةِ نَفْسِهِ الزَّكِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ
 وَتُعَلِّمَنَا بِأَنْوَارِ عُلُومِ وَكُلِّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ، وَتُسْرِيَ سَرَائِرَهُ فِينَا
 بِلَوَامِعِ أَنْوَارِكَ حَتَّى تُفْنِينَنَا عَنَّا فِي حَقِّ حَقِيقَتِهِ فَيَكُونُ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ فِينَا
 بِقَيُومِيَّتِكَ السَّرْمَدِيَّةِ، فَنَعِيشَ بِرُوحِهِ عَيْشَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
 آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا آمِينَ، بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَيْنَا يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا
 رَحْمَنُ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ وَنَسْأَلُكَ وَنَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِكِتَابِكَ الْعَزِيزِ، وَنَبِيِّكَ
 الْكَرِيمِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَبُشْرَفِهِ الْمَجِيدِ، وَبِأَبَوَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ،
 وَبِصَاحْبَيْهِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَذِي النُّورَيْنِ عُثْمَانَ وَآلِهِ فَاطِمَةَ وَعَلِيٍّ وَوَلَدَيْهِمَا
 الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَمَّهُ حَمْزَةَ وَالْعَبَّاسَ وَزَوْجَتَيْهِ خَدِيجَةَ وَعَائِشَةَ، اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَبَوَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَعَلَى آلِ كُلِّ وَصْحَبٍ كُلِّ صَلَاةٍ
 يُتْرَجَّمُهَا لِسَانُ الْأَزَلِ فِي رِيَاضِ الْمَلَكُوتِ وَعَلَى الْمَقَامَاتِ وَنَيْلِ الْكَرَامَاتِ وَرَفَعِ
 الدَّرَجَاتِ، وَيَنْعِقُ بِهَا لِسَانُ الْأَبَدِ فِي حَضِيضِ النَّاسُوتِ، بِغُفْرَانِ الذُّنُوبِ
 وَكَشْفِ الْكُرُوبِ وَدَفْعِ الْمُهِمَّاتِ، كَمَا هُوَ اللَّائِقُ بِالْهِيَّتِكَ وَشَأْنِكَ الْعَظِيمِ،
 وَكَمَا هُوَ اللَّائِقُ بِأَهْلِيَّتِهِمْ وَمَنْصِبِهِمْ الْكَرِيمِ، بِخُصُوصِ خَصَائِصِ يَخْتَصُّ
 بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ عَلَيْهِ

سَلَامُكَ نَبِيَّ الرَّحْمَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّي لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّهِ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي .

4 - أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ فِيمَا سَأَلْتُكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي قَبُولِهِ بِمُقَدِّمَةِ الْوُجُودِ الْأَوَّلِ،
وَرُوحِ الْحَيَاةِ الْأَفْضَلِ، وَنُورِ الْعِلْمِ الْأَكْمَلِ، وَبِسَاطِ الرَّحْمَةِ فِي الْأَزَلِ، وَسَمَاءِ
الْخُلُقِ الْأَجَلِّ، السَّابِقِ بِالرُّوحِ وَالْفَضْلِ، وَالْخَاتِمِ بِالصُّورَةِ وَالْبَعْثِ، وَالنُّورِ بِالْهِدَايَةِ
وَالْبَيَانِ، مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، وَالرُّسُولِ الْمُجْتَبَى، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

5 - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، اللَّطِيفَةِ الْأَحَدِيَّةِ، شَمْسِ سَمَاءِ
الْأَسْرَارِ، وَمَظْهَرِ الْأَنْوَارِ، وَمَرْكَزِ مَدَارِ الْجَلَالِ، وَقُطْبِ فَلَكِ الْجَمَالِ، اللَّهُمَّ
بِسِرِّهِ لَدَيْكَ، وَبِسَيْرِهِ إِلَيْكَ، أَمِّنْ خَوْفِي وَأَقِلْ عَثْرَتِي وَأَذْهَبْ حُزْنِي وَجِرْصِي
وَكُنْ لِي وَخُذْنِي إِلَيْكَ مِنِّي، وَأَرْزُقْنِي الْفَنَاءَ عَنِّي، وَلَا تَجْعَلْنِي مَفْتُونًا بِنَفْسِي،
مَحْجُوبًا بِحَسِّي، وَاكْشِفْ لِي عَنْ كُلِّ سِرٍّ مَكْتُومٍ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ . بِمَنْ دَنَا فَتَدَلَّى
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى .

6 - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، آمَنْتُ
بِاللَّهِ، وَرَضِيتُ بِاللَّهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَدَخَلْتُ فِي كَنْفِ اللَّهِ، وَأَعْتَصَمْتُ
بِكِتَابِ اللَّهِ، وَتَحَصَّنْتُ بِآيَاتِ اللَّهِ، وَأَسْتَجَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ، مُحَمَّدٍ ﷺ ابْنِ
عَبْدِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ
وَعِزْرَائِيلَ وَالرُّوحِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَبِحَقِّ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ وَعُمَرَ الْفَارُوقِ
وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ أَنْ تَقْضِيَ
حَاجَتِي وَتَسْتَجِيبَ دَعْوَتِي وَتَكْفِينِي مُهِمَّاتِي، وَتَرْفَعَ عَنِّي مُلِمَّاتِي، يَا مَنْ لَهُ الْأَمْرُ
كُلُّهُ أَسْأَلُكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ الْغَنِيُّ الْكَرِيمُ، الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، أَسْأَلُكَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
ﷺ الْهَادِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ أَنْ تَهَبَ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ تَشْرَحُ لِي بِهَا
صَدْرِي، وَتُيسِّرُ لِي بِهَا أَمْرِي، وَتَضَعُ عَنِّي بِهَا وَزْرِي، وَتَرْفَعُ لِي بِهَا ذِكْرِي،

وَتُنَزَّهُ بِهَا فِكْرِي، وَتُقَدَّسُ بِهَا سِرِّي، وَتَكْشِفُ بِهَا ضَرْيَ، وَتُعْلِي بِهَا قَدْرِي، كَيْ
أُسَبِّحَكَ كَثِيرًا، وَأَذْكُرَكَ كَثِيرًا، إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا، يَا اللَّهُ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ، إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَمَلَائِكَتِكَ الْكَرَامِ وَأَنْبِيَائِكَ
عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِكُلِّ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ وَكِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ وَعَمَلٍ تَقَبَّلْتَهُ
وَخَفِيٍّ أَوْضَحْتَهُ وَعَسِيرٍ يَسَّرْتَهُ وَرَتَقٍ فَتَقْتَهُ وَظَلَامٍ نَوَّرْتَهُ وَخَائِفٍ أَمَّنْتَهُ وَمُتَكَلِّمٍ أَصَمَّمْتَهُ
أَنْ تَصْرِفَ كَيْدَ مَنْ كَادَنِي بِسُوءٍ وَضُرَّ مَنْ أَرَادَنِي بِضَرٍّ أَوْ قَصَدَنِي بِمَكْرٍ وَبِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِحَاءِ الرَّحْمَةِ وَمَيْمَنِ الْمُلْكِ وَدَالِ الدَّوَامِ.

7 - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا يَا مَنْ بِيَدِهِ الْإِبْتِلَاءُ
وَالْمُعَافَاةُ وَالشِّفَاءُ وَالِدَّوَاءُ أَسْأَلُكَ بِمُعْجَزَاتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَبَرَكَاتِ خَلِيلِكَ
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَحُرْمَةِ كَلِيمِكَ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَشْفِينِي.
أَسْأَلُكَ بِصِفَاتِكَ الْعُلْيَا الَّتِي لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى وَصْفِهَا وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الَّتِي لَا
يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُخَصِّبَهَا وَأَسْأَلُكَ بِذَاتِكَ الْجَلِيلَةِ وَنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبَرَكَاتِ نَبِيِّكَ
مُحَمَّدٍ ﷺ خَاتِمِ أَنْبِيَائِكَ أَنْ تَشْفِينِي وَتُعَافِينِي وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

8 - اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا شَفَاعَتَهُ وَلَا عِنَايَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَدْخِلْنَا بِفَضْلِكَ
فِي زُمْرَةِ الْمُتَّبِعِينَ لَهُ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ بِجَاهِهِ عِنْدَكَ فَإِنَّ جَاهَهُ عِنْدَكَ عَظِيمٌ.
9 - إِلَهِي إِنْ كُنَّا قَدْ عَصَيْنَاكَ بِجَهْلٍ، فَهَذَا نَحْنُ قَدْ دَعَوْنَاكَ بِعَقْلِ، حَيْثُ
عَلِمْنَا أَنَّ لَنَا رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ وَلَا يُبَالِي، إِلَهِي أَتُحْرِقُ بِالنَّارِ وَجْهًا كَانَ لَكَ مُصْلِيًا
أَوْ لِسَانًا كَانَ لَكَ ذَاكِرًا وَدَاعِيًا لَا بِالَّذِي دَلَّنَا عَلَيْكَ وَرَغَبْنَا فِيمَا أَمَرْنَا بِالْخُضُوعِ
بَيْنَ يَدَيْكَ وَهُوَ مُحَمَّدٌ خَاتِمُ أَنْبِيَائِكَ وَسَيِّدُ أَصْفِيَائِكَ فَإِنَّ حَقَّهُ عَلَيْنَا أَعْظَمُ الْحُقُوقِ
بَعْدَ حَقِّكَ، كَمَا أَنَّ مَنَزَلَتَهُ لَدَيْكَ أَشْرَفُ مَنَازِلِ خَلْقِكَ.

10 - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَبِالْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ فِي قَضَاءِ حَاجَتِي يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ تَوَسَّلْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي.

11 - اللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي فِي شِدَّتِي وَمُؤْنِسِي فِي وَحْدَتِي وَحَافِظِي فِي غُرْبَتِي
وَدَلِيلِي فِي حَيْرَتِي وَمَلْجَأِي إِذَا ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي فِيمَا يَهْوُلُنِي فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ

وَجْهِكَ الْكَرِيمَ وَبِكَلَامِكَ الْقَدِيمَ وَبِمُحَمَّدٍ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ الْأَمَانَ بِكَ وَالْأَمَانَ مِمَّا أَخَافُهُ وَأَخْذَرُهُ فَقَدْ اسْتَعَنْتُ بِكَ وَاسْتَعِثْتُ إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أُمُورِي كُلَّهَا لَدَيْكَ لِتَحْرُسَنِي وَتَرْعَانِي وَتَكْلَأَنِي مِنْ شَرِّ مَنْ يَبْسُطُ لِي مَكْرًا أَوْ حَسَدًا أَوْ خَدِيعَةً أَوْ فِتْنَةً مِنْ جَمِيعِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ، اَللَّهُمَّ بِحَقِّ الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِحَاجَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا أَنْزَلْتَهُ عَلَيْهِ أَكْفِنِي فِي يَوْمِي هَذَا شَرَّ مَنْ لَا قُدْرَةَ لِي عَلَيْهِ وَأَعِزَّنِي عَلَى مَنْ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ وَحَنَّنْ عَلَيَّ قَلْبَ مَنْ أَحَوَّجْتَنِي إِلَيْهِ، وَسَخِّرْ لِي قَلْبَ مَنْ نَظَرَ إِلَيَّ وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

12 - اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَقْبُولِ الشَّفَاعَةِ، مَنْ جَعَلَتْ طَاعَتُهُ لَكَ طَاعَةً، وَقَدَمَتُهُ فِي الْقَدَمِ، فَكَانَ لَهُ الْقَدَمُ عَلَى كُلِّ ذِي قَدَمٍ، مَنْ عَيَّنْتُهُ فِي التَّعْيِينِ الْأَوَّلِ، بِالْمَقَامِ الْأَكْمَلِ وَخَصَّصْتُهُ بِكَمَالِ النُّظَامِ، وَجَعَلْتَهُ لُبَّةَ التَّمَامِ، إِمَامَ جَامِعِ الْإِنْسِ، وَخَطِيبَ حَضْرَةِ الْقُدْسِ، مَظْهَرَ حَقِيقَةِ الْوُجُوبِ الْمُنَزَّهِ، وَمَظْهَرَ إِمْكَانِ الْجَمَالِ الْأَنْزَهِ، مُحَمَّدٍ الْخِلَالِ، وَأَحْمَدَ الْجَلَالِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ سَلَامَ الْخُصُوصِيَّةِ بِحَضْرَةِ الدِّيْمُومِيَّةِ، وَأَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ إِلَهِي، فِي الْبُعْدِ عَنْ كُلِّ لَاهِي، وَأَسْأَلُكَ الْقُرْبَ إِلَيْكَ، وَالْإِعْتِمَادَ عَلَيْكَ، إِلَهِي بِسَطْتُ إِلَيْكَ يَدَ الْفَاقَةِ وَالْإِفْتِقَارِ، وَجِئْتُ بِكَمَالِ الدَّلَّةِ وَالْإِنْكِسَارِ، وَقَدْ وَقَفْتُ بِالْبَابِ وَتَوَسَّلْتُ بِالْأَحْبَابِ فَأَجِبْ سُؤَالِي وَلَا تُخَيِّبْ أَمَالِي، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَحْمَدٍ أَمْرِكَ وَمُحَمَّدٍ خَلْقِكَ وَأَسْعِدْ كَوْنِكَ، أَسْأَلُكَ اَللَّهُمَّ بِهِ وَبِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ صَلَاةَ ذَاتِيَّةٍ خَاصَّةٍ بِهِ عَامَّةٍ فِي جَمِيعِ الْوَاحِحِ الْحَرْفِيَّةِ وَالْإِسْمِيَّةِ، وَجَمِيعِ مَرَاتِبِهِ الْعَقْلِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ، صَلَاةَ مُتَّصِلَةٍ لَا يُمَكِّنُ انْفِصَالُهَا بِسَلْبٍ وَلَا بِغَيْرِ ذَلِكَ بَلْ يَسْتَحِيلُ عَقْلًا وَنَقْلًا وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْأُمَمَاتِ الْجَوَامِعِ، وَالْخَزَائِنِ الْمَوَانِعِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا. اَللَّهُمَّ بِكَ تَوَسَّلْتُ، وَمِنْكَ سَأَلْتُ، وَفِيكَ لَا فِي شَيْءٍ سِوَاكَ رَغِبْتُ، لَا أَسْأَلُ مِنْكَ سِوَاكَ، وَلَا أَطْلُبُ مِنْكَ إِلَّا إِيَّاكَ، اَللَّهُمَّ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي قَبُولِ ذَلِكَ بِالْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى، وَالْفَضِيلَةِ الْكُبْرَى، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، وَالصَّفِيِّ الْمُرْتَضَى، وَالنَّبِيِّ الْمُجْتَبَى، وَبِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ صَلَاةَ أَبَدِيَّةٍ دِيْمُومِيَّةٍ قِيُومِيَّةٍ إِلَهِيَّةٍ رَبَّانِيَّةٍ بَحِيْثُ يَشْهَدُ لِي

ذَلِكَ بِعَيْنِ كَمَالِهِ بِشَهَادَةِ مَعَارِفِ ذَاتِهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ كَذَلِكَ، فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ،
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

13 - أَسْأَلُكَ فِي قُبُولِ مَا سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ مِنْ فَضْلِكَ وَطَلَبْتُهُ مِنْكَ بِالنُّورِ
الْأَوَّلِ، وَالسِّرِّ الْأَنْزَهِ الْأَكْمَلِ، عَيْنِ الرَّحْمَةِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَالْبَهْجَةِ الْإِخْتِرَاعِيَّةِ
الْأَكْوَانِيَّةِ، صَاحِبِ الْمِلَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْحَقَائِقِ الْعَيَانِيَّةِ، نُورِ كُلِّ شَيْءٍ وَهْدَاهُ، وَسِرِّ
إِرَادَتِكَ الْمَكْنُونِ مِنْ نُورِكَ الْمُطْلَسَمِ، مُخْتَارِكَ مِنْكَ لَكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَنُورِكَ
الْمُجَرَّدِ بَيْنَ مَسَالِكِ اللَّغْيِ، كَنْزِكَ الَّذِي لَمْ يُحِطْ بِهِ سِوَاكَ، وَأَشْرَفِ خَلْقِكَ الَّذِي
بِحُكْمِ إِرَادَتِكَ كَوُنْتَ مِنْ نُورِهِ أَجْرَامَ الْأَفْلَاكِ وَهَيَاكِلَ الْأَمْلاكِ، فَطَافَتْ بِهِ
الْصَّافُونَ حَوْلَ عَرْشِكَ تَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا، وَأَمَرْتَنَا بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ بِقَوْلِكَ إِنَّ
اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا،
وَنَشَرْتَ فَوْقَ هَامَتِهِ فِي تَحْتِ مُلْكِكَ لِيَوَاءِ حَمْدِكَ، وَقَدَّمْتَهُ عَلَى صِنَادِيدِ جُيُوشِ
سُلْطَانِكَ بِقُوَّةِ عَزْمِكَ، وَأَخَذْتَ لَهُ عَلَى أَصْفِيَائِكَ بِالْحَقِّ مِيثَاقَكَ الْأَوَّلَ، وَقَرَّبْتَهُ
بِكَ وَمِنْكَ جَعَلْتَ عَلَيْهِ الْمُعْوَلَ، وَمَتَّعْتَهُ بِجَمَالِكَ فِي مَظْهَرِ التَّجَلِّي، وَخَصَصْتَهُ
بِقَابِ قَوْسَيْنِ قُرْبِ الدُّنُوِّ وَالتَّدَلِّي، وَزَجَّيْتَ بِهِ فِي نُورِ الْوَهْيِيَّتِكَ الْعُظْمَى، وَعَرَفْتَ
بِهِ آدَمَ حَقَائِقَ الْحُرُوفِ وَالْأَسْمَاءِ، خَزَائِنِ الْأَسْرَارِ، وَخَاتِمِ دَوَرَاتِ الْأَنْوَارِ، رَوْنَقِ
كُلِّ إِشَارَةٍ لَطِيفَةٍ، تُشِيرُ إِلَى كَمَالِ الْمَعَانِي الْمُنِيفَةِ، بِالْإِشَارَاتِ الْعِرْفَانِيَّةِ، فِي
الْحَضَرَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ، ذِي الْجَنَابِ الرَّفِيعِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الشَّفِيعِ.

14 - اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ وَاَتُوَجَّهُ اِلَيْكَ بِحَبِيْبِكَ الْمُصْطَفٰى عِنْدَكَ يَا حَبِيْبَنَا يَا
مُحَمَّدُ اِنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ اِلَى رَبِّكَ فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ الْمَوْلٰى الْعَظِيْمِ يَا نِعَمَ الرَّسُوْلَ
الطَّاهِرُ، اَللّٰهُمَّ شَفِّعْهُ فَيُنَا بِجَاهِهِ عِنْدَكَ، اَللّٰهُمَّ يَا رَبَّ بِجَاهِ نَبِيِّكَ الْمُصْطَفٰى،
وَرَسُوْلِكَ الْمُرْتَضٰى، طَهِّرْ قُلُوْبَنَا مِنْ كُلِّ وَصْفٍ يُبَاعِدُنَا عَنْ مُشَاهَدَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ
وَأَمِتْنَا عَلَى السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَالشُّوْقِ اِلَى لِقَائِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ وَصَلَّى اللّٰهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيْمًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

15 - وَنَسْأَلُكَ اَللّٰهُمَّ اَنْ لَا تُؤَاخِذَنَا بِمَا اَنْطَوَتْ عَلَيْهِ ضَمَائِرُنَا وَاَكْتَنَتْهُ سَرَائِرُنَا
مِنْ اَنْوَاعِ الْقَبَائِحِ وَالْمَعَايِبِ الَّتِي تَعْلَمُهَا مِنَّا وَلَا نَعْلَمُهَا اَوْ نَعْلَمُهَا وَلَا تَسْمَحُ

نُفُوسُنَا بِالتَّوْقِي مِنْهَا وَالتَّنَزُّهِ عَنْهَا اغْتِرَاراً مِنَّا بِحِلْمِكَ وَغَفْلَةً مِنَّا عَنْ نَظْرِكَ وَعِلْمِكَ، وَنَرْغَبُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَمُنَّ عَلَيْنَا بِتَوْبَةٍ، تَمْحُو عَنَّْا كُلَّ حُوبَةٍ، حَتَّى تَنْقَلِبَ أَعْدَاؤُنَا عَنَّا خَائِبِينَ خَاسِئِينَ، دَاحِرِينَ صَاغِرِينَ، لَمْ يَنَالُوا مِنْ تَحَقُّقِ إِرَادَتِهِمْ فِيْنَا مَطْلَبًا، وَلَمْ يَبْلُغُوا مِنْ عَدَمِ إِسْعَافِكَ إِيَّانَا بِمَا طَلَبْنَاهُ مِنْكَ مَأْرَبًا، وَأَنْ تَشْمَلَ فِي ذَلِكَ مَعَنَا كُلَّ مَنْ أَمَّنَ عَلَى هَذَا الدُّعَاءِ مِمَّنْ سَمِعَهُ وَمِمَّنْ دَعَا لَنَا بِمِثْلِهِ مِنْ إِخْوَانِنَا الْمُسْلِمِينَ، وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي بُلُوغِ الْأَمَلِ، وَالْوُصُولِ إِلَى الْمُبْتَغَى الْأَجَلِّ. بِمَنْ أَنْصَرَفْنَا بِهِ عَنْ تَوَلِّي كُلِّ جَحُودٍ وَكُفُورٍ، وَأُخْرِجْنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَإِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَأَصْحَابِهِ الْبَرَّةِ الْأَكْرَمِينَ، وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

16 - اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْسِمُ عَلَيْكَ بِجَلَالِ الْهُوِيَّةِ، وَجَمَالِ الْحَضَرَةِ الْقُدْسِيَّةِ، وَالْأَنْوَارِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، وَالْأَسْرَارِ الْأَحْمَدِيَّةِ، وَالْخِلَافَةِ الْقُطْبَانِيَّةِ، وَالْمَظَاهِرِ الصَّدِيقِيَّةِ، وَالشُّمُوسِ الْعِرْفَانِيَّةِ، وَالْأَقْمَارِ الْإِيمَانِيَّةِ، وَالنُّجُومِ الْعِلْمِيَّةِ، وَالْأَكْوَانِ الْعَمَلِيَّةِ، وَبِمَا بَطَنَ فِي الْأَزَلِ وَبِمَا ظَهَرَ فِي الْأَبَدِ مِنْ نَبِيِّ وَرَسُولٍ وَعَالِمٍ وَعَامِلٍ وَوَلِيِّ وَوَارِثٍ وَجَامِعٍ أَنْ تَجْمَعَ لِي خَصَائِصَ الْقُرْبِ، وَنَفَحَاتِ الْحُبِّ، وَرَقَائِقَ الْعِلْمِ، وَدَقَائِقَ الْفَهْمِ، وَلَطَائِفَ الْعِرْفَانِ، وَحَضَرَاتِ الْإِحْسَانِ وَمَشَاهِدَ الشُّهُودِ، وَالتَّصْرِيفِ فِي الْوُجُودِ، بِالسِّرِّ الَّذِي خَضَعَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَالْإِسْمِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَهُ شَيْءٌ، وَالذِّكْرِ الَّذِي طَرَدَ كُلَّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ، وَقَمَعَ كُلَّ بَاغٍ حَاسِدٍ، وَقَهَرَ كُلَّ ظَالِمٍ، وَأَعَزَّ كُلَّ مُتَوَاضِعٍ عَالِمٍ، وَجَذَبَ كُلَّ مُحِبِّ صَادِقٍ، وَأَصْطَفَى كُلَّ خَلِيلٍ مُصَادِقٍ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ قَبُولَ السُّؤَالِ، يَا مَنْ لَا يَزَالُ يُعْطِي النَّوَالَ، بِمَنْ خَصَّصْتَهُ فِي الْأَزَلِ بِمَرَاتِبِ التَّكْمِيلِ بَعْدَ الْكَمَالِ، حَائِزِ الْفَضِيلَةِ، وَصَاحِبِ الْوَسِيلَةِ، فَاتِحِ⁽¹⁾ خَزَائِنِ الْأَسْرَارِ، وَخَاتِمِ دَوَرَاتِ الْأَنْوَارِ، وَفِي كُلِّ إِشَارَةٍ لَطِيفَةٍ،

(1) وردت في الأصل «فاتح» والصواب ما ذكرنا.

تُشِيرُ إِلَى كَمَالِ الْمَعَانِي الْمُنِيفَةِ، بِالْإِشَارَاتِ الْعِزْفَانِيَّةِ، فِي الْحَضَرَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ،
ذِي الْجَنَابِ الرَّفِيعِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الشَّفِيعِ. يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا صَاحِبَ
الْعَرْشِ الْمُحِيطِ يَا حَامِلَ الْعَرْشِ بِقُدْرَتِهِ عَنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ بِسِرِّ إِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ
وَجِبْرَائِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَبِسِرِّ حُرُوفِ
مَبَادِيءِ السُّورِ وَالْخْتَمِ وَبِأَحُونُ قَافِ أَدَمَ حَمَّ هَاءُ أَمِينُ الْأَمَانِ الْأَمَانُ يَا حَنَّانُ يَا
مَنَّانُ يَا رَوْوْفُ يَا عَظِيمُ آمِينَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

17 - نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، أَنْ تَمُنَّحَنَا بِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ، أَنْوَارَ
عُلُومِ الرِّقَائِقِ الْمُحَمَّدِيَّةِ بِدَقِيقِ إِشَارَاتٍ: وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكَ عَظِيمًا، وَتُخَصِّصَنَا بِكَرَمِكَ مِنْ حَضْرَةِ الرَّحْمَةِ الشَّامِلَةِ وَالنُّعْمَةِ الْكَامِلَةِ
النَّبَوِيَّةِ، بِإِنَابَةِ الْفَتْحِ الْقَرِيبِ وَالْفَتْحِ الْمُبِينِ وَالْمُطْلَقِ فَتُوحِ الْمَوَاهِبِ
الْأَحْمَدِيَّةِ، بِلَمَحَاتِ لَحْظَاتِ خِطَابٍ: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ
نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا، وَتُبِيحْنَا مِنْ أَرْفَعِ الْمَخَادِعِ أَعْلَى شَرَفِ الْمَجْدِ
الْأَسْنَى، وَأَجَلْ مَرَاتِبِ الْقُطْبِيَّةِ الْكُبْرَى، وَأَكْمَلِ الْأَخْلَاقِ الْعُظْمَى، فِي مَقَامِ قَابِ
قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، بِوَاسِطَةِ أَحْمَدِكَ الْمَخْصُوصِ بِشَبَاتٍ: مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى. يَا
ذَا الْكَرَمِ الْعَظِيمِ، وَالْعَطَاءِ الْجَسِيمِ، وَالْفَضْلِ الْعَمِيمِ، بِحُرْمَةِ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ،
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحُبِّكَ لِحَبِيبِكَ وَحُبِّ حَبِيبِكَ لَكَ وَبِدُنُوهِ مِنْكَ
وَبِتَدْلِيكَ لَهُ وَبِالسَّبَبِ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
صَلَاةً وَسَلَامًا خَصَّصْتَهُ بِهِمَا لِخُصُوصِيَّتِهِ بِمَا اسْتَأْثَرَتْ لَهُ عِنْدَكَ فِي عَالَمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ لِمُخَاطَبَتِكَ إِيَّاهُ بِقَوْلِكَ مَا خَلَقْتَ خَلْقًا أَحَبَّ وَلَا أَكْرَمَ عَلَيَّ مِنْكَ، وَآتِهِ
الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ الْأَعْلَى وَالْدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي
وَعَدْتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

18 - اللَّهُمَّ أَفْضَلْ عَلَيْنَا مِنْ فَائِضِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَأَحْشَرْنَا يَا رَبَّنَا فِي
زُمْرَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَجْرْنَا يَا رَبَّنَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِبَرَكَاتِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَأَدْخِلْنَا وَوَالِدَيْنَا الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَرْزُقْنَا النَّظَرَ
إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

19 - اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا فِي الْمَعَادِ تَحْتَ لَوَائِهِ، وَأَدْخِلْنَا تَحْتَ كَنْفِ جَاهِهِ وَعَلَائِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَصْفِيَائِهِ وَأَوْلِيَّائِهِ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

20 - تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ وَالْجَا حِدُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا عَظِيمَ السُّلْطَانِ، يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ، يَا دَائِمَ النُّعْمِ، يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ يَا بَاسِطَ الرِّزْقِ يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ، يَا دَافِعَ الْبَلَاءِ، يَا غَافِرَ الْخَطَا، يَا حَاضِرًا لِنَسِ بَغَائِبِ، يَا مُوْجُودًا عِنْدَ الشَّدَائِدِ، يَا خَفِيَّ اللَّطْفِ يَا لَطِيفَ الصُّنْعِ يَا جَمِيلَ السُّتْرِ، يَا عَظِيمَ الذِّكْرِ، يَا حَلِيمًا لَا يَعْجَلُ، جَزَى اللَّهُ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ﷺ خَيْرًا كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، أَسْأَلُكَ اَللّٰهُمَّ بِحُرْمَةِ هَذَا النَّبِيِّ لَدَيْكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي وَلِأَهْلِي حِرْزًا مَنِيعًا وَحِصْنًا حَصِينًا وَحِمَى عَزِيزًا تَحْفَظُ بِهِ نَفْسِي وَأَهْلِي وَدِينِي وَوَلَدِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَجَمِيعَ مَنْ تَلَحُّقُهُ عِنَايَتِي .

21 - اَللّٰهُمَّ بِسِرِّ الصَّمَدَانِيَّةِ وَالْفَرْدَانِيَّةِ وَالْوَحْدَانِيَّةِ وَالْأَحَدِيَّةِ وَالْعِزَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْحَيَاةِ وَالْجَبَرُوتِيَّةِ يَا مَنْ هُوَ مُضْطَلَعٌ بِعَظِيمِ قُدْرَتِهِ وَعَالِمٌ بِسِرِّ وَحْدَانِيَّتِهِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا اَللّٰهُ يَا شَدِيدَ الْحَوْلِ، يَا كَثِيرَ الطَّوْلِ، يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَبِمَكْنُونِ سِرِّكَ الَّذِي أَوْدَعْتَهُ فِي عَظِيمِ أَسْمَائِكَ وَكَمَالِ صِفَاتِكَ، وَبِجَاهِ سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ، أَفْضَلَ مَخْلُوقَاتِكَ، وَخَيْرِ خَلْقِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ عِبَادِكَ، النَّبِيِّ الْأَعْظَمِ، وَالْمَعْصُومِ الْأَكْبَرِ، صَاحِبِ الْخَوْضِ وَالْمَنْبَرِ، وَالْحَظِّ الْأَوْفَرِ، وَالْجَبِينِ الْأَزْهَرِ، الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ، وَنَسْأَلُكَ أَنْ تَحْفَظَنَا وَتَتَّبَعَنَا مِنْ كُلِّ نَقْصٍ يَبْعِدُنَا عَنْكَ وَتَعْصَمَنَا بِعِنَايَتِكَ وَرِعَايَتِكَ مِنْ أَنْ نَشْتَغَلَ عَنْكَ بِغَيْرِكَ أَوْ نَمِيلَ إِلَى سِوَاكَ .

22 - اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اَللّٰهُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ لِقَمْعِ الْمُخَالِفِينَ وَزَجْرِ الْكَاذِبِينَ وَهَلَاكِ الْعَاقِبِينَ يَا اَللّٰهُ يَا قَوِيَّ يَا عَزِيزُ يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ يَا مُنْتَقِمُ يَا مُجِيبُ يَا مَتِينُ يَا صَمَدُ يَا مُقْتَدِرُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا مُقْسِطُ يَا صَبُورُ يَا اَللّٰهُ يَا مَنْ أَذَلَّ الْمُعَانِدِينَ وَأَهْلَكَ الْمُخَالِفِينَ يَا مَنْ عَلَتْ قُدْرَتُهُ عَلَى كُلِّ قُدْرَةٍ وَعِزَّتُهُ عَلَى كُلِّ عِزَّةٍ وَنَقَمَتُهُ عَلَى كُلِّ نِقْمَةٍ يَا قَهَّارُ يَا قَهَّارُ قَاحِمِ

حم حم حم حم حم، إقهر أعداءنا فإنهم أعداؤك وأهلك مخالفينا فإنهم
مخالفوك وأمح ما أثبتته في نفوسهم وعقولهم من الضلال وأزل عنا ظلمهم
وأبعدهم عنا في الدنيا والآخرة. وأجزني يا الله يا جامع يا نافع آمين آمين
بحق محمد صلى الله عليه وسلم يا الله يا رحمن يا رحيم يا الله يا حق يا مبين
بحقك ثم بحق محمد ﷺ أنلني ميم ملك الظاهر والباطن.

23 - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنِيرِ هِدَايَتِكَ الْأَعْظَمِ، وَسِرِّ كُلِّ سِرٍّ وَسَنَاءِ، مَنْ
فَتَحْتَ بِهِ خَزَائِنَ الرَّحْمَةِ وَالرَّحْمُوتِ، وَمَنْحْتَ بِظُهُورِ أَنْوَارِهِ الْمُلْكَ وَالْمَلَكُوتِ،
قُطْبِ دَائِرَةِ الْكَمَالِ، وَيَاقُوتَةِ تَاجِ مَحَاسِنِ الْجَمَالِ، عَيْنِ الْمَظَاهِرِ الْإِلَهِيَّةِ، وَلَطِيفَةِ
تَرَوْحُنَاتِ الْحَضَرَةِ الْقُدْسِيَّةِ، مَدَدِ الْأَمْدَادِ، وَجُودِ الْجُودِ، وَوَاحِدِ الْآحَادِ، وَسِرِّ
الْوُجُودِ، وَاسِطَةِ عَقْدِ السُّلُوكِ، وَشَرَفِ الْأَمْلاكِ وَالْمُلُوكِ، بَذْرِ الْمَعَارِفِ، فِي
سَمَوَاتِ الدَّقَائِقِ، وَشَمْسِ الْعَوَارِفِ، فِي عُرُوشِ الْحَقَائِقِ، بَابِكَ الْأَعْظَمِ
وَصِرَاطِكَ الْأَقْوَمِ، وَبَرْقِكَ الْأَلَمِ، وَنُورِكَ السَّاطِعِ وَمَعْنَاكَ الَّذِي هُوَ بِأَفْقِ كُلِّ
قَلْبٍ سَلِيمٍ طَالِعٍ، وَسِرِّكَ الْمُنَزَّهِ السَّارِي فِي جُزْئِيَّاتِ الْعَالَمِ وَكُلِّيَّاتِهِ، عُلُويَّاتِهِ
وَسُفْلِيَّاتِهِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ قَبُولَ السُّؤَالِ، يَا مَنْ لَمْ يَزَلْ يُعْطِي النَّوَالَ، بِمَنْ
خَصَّصْتَهُ فِي الْأَزَلِ بِمَرَاتِبِ التَّكْمِيلِ بَعْدَ الْكَمَالِ، حَائِزِ الْفَضِيلَةِ، وَصَاحِبِ
الْوَسِيلَةِ، فَاتِحِ فَمَا عَرَفَكَ مَنْ عَرَفَكَ إِلَّا بِهِ، وَمَا وَصَلَ مَنْ وَصَلَ إِلَيْكَ إِلَّا مَنْ
اتَّصَلَ بِسَبِيلِهِ، خَلِيفَتِكَ بِمَخْضِ الْكَرَمِ عَلَى سَائِرِ مَخْلُوقَاتِكَ، سَيِّدِ أَهْلِ أَرْضِكَ
وَسَمَوَاتِكَ، خَصِيصِ حَضْرَتِكَ بِخَصَائِصِ نِعَمَائِكَ، وَفُيُوضَاتِ آلائِكَ، أَعْظَمِ
مَنْعُوتِ أَقْسَمَتِ بَعْمَرِهِ فِي كِتَابِكَ، وَفَضْلَتُهُ بِمَا فَضَّلْتَ بِهِ مِنْ أَسْرَارِ خِطَابِكَ،
وَفَتَحْتَ بِهِ أَقْفَالَ أَبْوَابِ سَابِقِ النُّبُوَّةِ وَالْجَلَالَةِ، وَخَتَمْتَ بِهِ دُورَ دَوَائِرِ مَظَاهِرِ
الرُّسَالَةِ وَرَفَعْتَ ذِكْرَهُ مَعَ ذِكْرِكَ، وَسَيِّدَتُهُ بِنِسْبَةِ الْعُبُودِيَّةِ إِلَيْكَ فَخَضَعَ لِأَمْرِكَ،
وَشَيَّدَتْ بِهِ قَوَائِمَ عَرْشِكَ الْمَحُوطِ بِحَيْطَتِكَ الْكُبْرَى، وَمَنْطَقَتَهُ بِمَنْطَقَةِ الْعِزِّ فَمَنْطَقَ
بِعِزِّهِ أَهْلَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَى، وَالْبَسْتَهُ مِنْ سُرَادِقَاتِ جَلَالِكَ أَشْرَفَ حُلَّةٍ، وَتَوَجَّهَتْ
بِتَاجِ الْكَرَامَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْخُلَّةِ، نَبِيَّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَالْمَنْعُوتِ بِأَمْرِكَ إِلَى
الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، بَحْرِ فَيْضِكَ الْمَتَلَاظِمِ بِأَمْوَاجِ الْأَسْرَارِ، وَسَيْفِ عِزِّكَ الْقَاهِرِ

الْحَاسِمِ لِحِزْبِ الْكُفْرِ وَالْبَغْيِ وَالْإِنْكَارِ، أَحْمَدِكَ الْمَحْمُودِ بِلِسَانِ التَّكْرِيمِ، مُحَمَّدَكَ الْحَاشِرِ الْعَاقِبِ الْمُسَمَّى بِالرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، أَسْأَلُكَ بِهِ وَبِالْأَقْسَامِ الْأُولِ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِكَ وَأَنْتَ الْمُجِيبُ لِمَنْ سَأَلَ، أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ صَلَاةَ تَلِيْقُ بِذَاتِكَ وَذَاتِهِ، لِأَنَّكَ أَدْرَى بِمَنْزِلَتِهِ وَأَعْلَمُ بِصِفَاتِهِ، عَدَدًا لَا تُدْرِكُهُ الظُّنُونُ، زِيَادَةً عَلَى مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، يَا مَنْ أَمْرُهُ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ، وَيَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ. بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ، وَإِبْرَاهِيمَ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَخَلِيلِكَ، وَمُوسَى رَسُولِكَ وَصَفِيِّكَ وَنَجِيِّكَ، وَعِيسَى رَسُولِكَ وَكَلِمَتِكَ وَرُوحِكَ، بِتُورَةِ مُوسَى، وَإِنْجِيلِ عِيسَى، وَزُبُورِ دَاوُدَ، وَصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ، وَقُرْآنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ، وَكُلِّ وَخِي أَوْحَيْتَهُ، أَوْ قَضَاءِ قَضِيَّتِهِ، أَوْ سَائِلِ أَعْطَيْتَهُ، أَوْ فَقِيرِ أَغْنَيْتَهُ، أَوْ غَنِيِّ أَقْنَيْتَهُ، أَوْ ضَعِيفِ قَوَّيْتَهُ، أَوْ ضَالِّ هَدَيْتَهُ، أَنَا سَائِلُكَ فَأَعْطِنِي، أَنَا فَقِيرٌ فَأَغْنِنِي، أَنَا ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي، وَبِكَ إِلَيْكَ مِنْكَ وَلَدَيْكَ أَهْدِنِي، وَعَلَى مَا شِئْتَ مِنْ عِلْمِكَ الْغَيْبِيِّ وَالشَّهَادِيِّ وَحُكْمِكَ الْأَحْدِي الصَّمَدِيِّ دُلَّنِي وَوَلَّنِي.

24 - اَللّٰهُمَّ بِحَقِّكَ أَنْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِاسْمِكَ الْأَسْمَى، الَّذِي مَا دُعِيَ بِهِ إِلَّا أَجَبْتَ، وَبِمَجْدِكَ الْأَحْمَى، الَّذِي أَصْطَفَيْتَ بِهِ مَنْ أَرَدْتَ، وَبِمُحَمَّدٍ الَّذِي لَهُ عَلَى كُلِّ عِبَادِكَ قَدْ اخْتَرْتَ، وَكُلُّ نَبِيٍّ لَهُ أَسْتَنْبَأْتُ وَرَسُولٍ لَهُ أَرْسَلْتُ، وَكُلُّ كِتَابٍ لَهُ مِنْ لَوْحِكَ الْمَحْفُوظِ كَتَبْتَ، وَكُلُّ وَخِي مِنْ عِلْمِكَ الْقَدِيمِ عَلَى رُسُلِكَ أَنْزَلْتَ، وَبِحَقِّ اَللّٰهُمَّ وَعَظَمَتِهَا لَدَيْكَ، وَبِجَلَالِ هُوَيْتِكَ وَأَحْدِيَّتِكَ وَرُبُوبِيَّتِكَ عَلَيْكَ. يَا مَنْ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا، وَأَمَدَ الْوُجُودَ بِفَضْلِهِ وَجُودِهِ حَنَانَةً وَرُحْمًا، أَنْتَ الْحَلِيمُ السَّتَّارُ، الْعَفُوُّ الْكَرِيمُ الْغَفَّارُ، أَجْرِنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَعَذَابِ النَّارِ.

25 - اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى نِعَمَائِكَ وَمَزِيدِ إِفْضَالِكَ، وَالْخَيْرَةَ فِيمَا قَضَيْتَ، وَالْبَرَكَاتَةَ فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَتَوَسَّلِي إِلَيْكَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنْ تُعَامِلَنِي بِلُطْفِكَ فِي أَقْصِيَّتِكَ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ طُولِ الْغَفْلَةِ، وَأَسْتَدْرَاجِ الْمُهْلَةِ، وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْأَلُهُ الْهِدَايَةَ، وَنَسْتَعِذُّ مِنْ تَوَفِيقِهِ حُسْنَ الْعِنَايَةِ، فَإِنَّهُ وَلِيٌّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

26 - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمِيمِي الْمُلْكِ وَحَاءِ الرَّحْمَةِ وَذَالِ الدَّوَامِ السَّيِّدِ الْكَامِلِ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَصْحَابِهِ وَعِثْرَتِهِ أَجْمَعِينَ وَأَنْ تُنَجِّنِي مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ وَأُحْذِرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْجَامِعِ، وَنُورِكَ اللَّامِعِ، وَنَبِيِّكَ الشَّافِعِ. وَوَلِيِّكَ الْخَاشِعِ، يَا شَافِي يَا نَافِعُ، يَا مُعَافِي يَا دَافِعُ، أَذْفَعُ عَنَّا أَلْسَمَ النَّاقِعِ، وَالْدَّاءَ الْقَامِعِ، وَالْوَبَاءَ الْقَاطِعِ، إِنَّكَ مُجِيبُ سَامِعٍ.

27 - نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى، وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا، وَمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ الْمُجْتَبَى، وَحَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى، أَنْ تُطَهِّرَ قُلُوبَنَا مِنْ كِبَائِرِ النَّفْسِ وَالْعُجْبِ وَالرِّيَاءِ وَحُبِّ الدُّنْيَا وَالْثَنَاءِ وَالرِّيَاسَةِ وَتَعَاطِي الْكِبَرِ، وَأَنْ تَحُلَّ بَصَرَنَا بِصِيرَتِنَا بِإِثْمِدِ عِنَايَتِكَ حَتَّى لَا نَرَى سِوَاكَ وَلَا نَطْلُبَ مِنْكَ إِلَّا إِيَّاكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

28 - نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ فِي الْوُجُودِ، أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَلِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ يَا كَرِيمُ يَا وَدُودُ، دَعْوَانَا اللَّهُمَّ بِصَدَقِ الرَّجَاءِ وَالْيَأْسِ مِنْ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ، فَأَغِثْنَا يَا رَبَّنَا إِغَاثَةَ الْمَلْهُوفِينَ، وَأَجِبْنَا اللَّهُمَّ إِجَابَةَ الْمُوقِنِينَ بِحَقِّ مَنْ جَعَلَتْهُ نُقْطَةً دَائِرَةِ الْوُجُودِ، وَدُرَّةَ بَحْرِ الْكَرَمِ وَالْجُودِ، اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

29 - اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًا عَلَى نَبِيِّ تَنْحَلُّ بِهِ الْعُقْدُ وَتَنْفَرِجُ بِهِ الْكُرْبُ وَتُقْضَى بِهِ الْحَوَائِجُ وَتُنَالَ بِهِ الرِّغَائِبُ وَحُسْنُ الْخَوَاتِمِ وَيُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ.

30 - يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَيَا غَافِرَ ذُنُوبِ الْمُذْنِبِينَ، بِحُرْمَةِ حَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى، وَنَبِيِّكَ الْمُجْتَبَى، عَلَيْهِ مِنْ الصَّلَوَاتِ أَزْكَاهَا، وَمِنْ التَّحِيَّاتِ أَوْفَاهَا، وَبِحُرْمَةِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَجْمَعِينَ، وَأَصْحَابِ حَبِيبِكَ السَّابِقِينَ، الَّذِينَ رَضِيتَ عَنْهُمْ وَهُمْ عَنْكَ رَاضُونَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةُ وَالْغُفْرَانُ، أَرْحَمْنَا فَإِنَّا مُذْنِبُونَ، وَبِالْآثَامِ وَالْخَطَايَا مُعْتَرِفُونَ، وَاعْفِرْ لَنَا

ذُنُوبَنَا وَكَفَّرَ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَفَّارُ.

31 - اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَتُوْجِّهْ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَّبِيِّ الرَّحْمَةِ يَا سَيِّدَنَا يَا مُحَمَّدُ، اِنِّيْ اَتُوْجِّهْ بِكَ اِلَى رَبِّكَ وَرَبِّيْ اَنْ يَّرْحَمَنِيْ مِمَّا بِيْ رَحْمَةً يُغْنِيْنِيْ بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاهُ.

32 - اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِحَقِّ جَمِيْعٍ مَا قُلْتَهُ لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ اَنْ تَهَبَهُ جَمِيْعَ مَا يُحِبُّهُ وَاَنْ تَجْعَلَنَّا مِنْ جُمْلَةِ مَا يُحِبُّهُ وَاَعْفُ عَنَّا يَا عَفُوُّ يَا كَرِيْمُ، بِحَقِّ مَنْ اَتَيْتَهُ السَّبْعَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيْمَ، وَقَرَنْتَ اَسْمَكَ بِاَسْمِهِ بِاَعْلَى مَقَامٍ، بِقَوْلٍ: لَا اِلَهَ اِلَّا اَللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اَللّٰهِ عَلَيْهِ مِنْكَ اَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَاَتَمُّ السَّلَامِ.

33 - اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ الرَّسُوْلِ الْكَامِلِ الرَّحْمَةِ الشَّامِلِ وَعَلٰى اٰلِهِ وَاَصْحَابِهِ وَاَخْبَابِهِ عَدَدَ مَعْلُوْمَاتِ اَللّٰهِ بِدَوَامِ اَللّٰهِ صَلَاةٌ تَكُوْنُ لَكَ يَا رَبَّنَا رِضَاءٌ وَلِحَقِّهِ اَدَاءٌ وَاَسْأَلُكَ بِهٖ مَنْ الرَّفِيْقِ اَحْسَنُهُ وَمِنْ الطَّرِيْقِ اَسْهَلُهُ وَمِنْ الْعِلْمِ اَنْفَعُهُ وَمِنْ الْعَمَلِ اَصْلَحُهُ وَمِنْ الْمَكَانِ اَفْسَحُهُ وَمِنْ الْعَيْشِ اَرْغَدُهُ وَمِنْ الرِّزْقِ اَطْيَبُهُ وَاَوْسَعُهُ.

34 - اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَبِيْبِكَ الْمُصْطَفٰى وَرَسُوْلِكَ الْمُقْتَفٰى، اِخْلَاصًا فِي الْاَعْمَالِ، وَصِدْقًا فِي الْاَقْوَالِ وَالْاُخْوَالِ، وَرِضٰى عَمِيْمًا وَفَيْضًا جَسِيْمًا. اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِالسَّرِجِ الْمَصُوْنِ، وَالدَّرِّ الْمَكْنُوْنِ، وَمَا اخْتَوَتْ عَلَيْهِ اَوَائِلُ السُّوْرِ، مِنْ سِرِّ سِرِّ لِّلْعَقْلِ بَهْرٍ، وَاَسْأَلُكَ بِالْاِسْمِ الْاَعْظَمِ، وَالْكَنْزِ الْمُطْلَسَمِ، وَالنَّبِيِّ الْمُعْظَمِ، وَالصَّنْفِيِّ الْاَفْحَمِ، الْمُقَدَّمِ مِنَ الْقَدَمِ، عَلٰى مَنْ تَاَخَّرَ عَنْ ظُهُوْرِ نُورِهِ اَوْ تَقَدَّمَ، اَنْ تَصْحَبَنَا النُّصْرَ وَالظَّفَرَ، وَالتَّيْسِيْرَ الْاَوْفَرَ.

35 - يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ، صَلِّ عَلٰى قُرَّةِ عَيْنِ عِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ، وَتَقَبَّلْنَا بِجَاهِهِ اٰمِيْنَ.

36 - اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِكَ الْاَلَامِعِ، وَمَظْهَرِ سِرِّكَ الْهَامِعِ، الَّذِي طَرَزْتَ بِجَمَالِهِ الْاَكْوَانَ وَزَيَّنْتَ بِبَهْجَةِ جَلَالِهِ الْاَوَانَ، الَّذِي فَتَحْتَ ظُهُوْرَ الْعَالَمِ مِنْ نُورِ حَقِيْقَتِهِ، وَخَتَمْتَ كَمَالَهُ بِاَسْرَارِ نُبُوَّتِهِ، فَظَهَرَتْ صُوْرُ الْحُسْنِ مِنْ فَيْضِهِ فِيْ اَحْسَنِ تَقْوِيْمٍ وَلَوْلَا هُوَ مَا ظَهَرَتْ لِصُوْرَةِ عَيْنٍ مِنَ الْعَدَمِ الرَّمِيْمِ، الَّذِي

مَا اسْتَغَاثَكَ بِهِ جَائِعٌ إِلَّا شَبِعَ وَلَا ظَمَانٌ إِلَّا رَوِيَ وَلَا خَائِفٌ إِلَّا أَمِنَ وَلَا لَهْفَانٌ إِلَّا أُغِيثَ وَإِنِّي لَهْفَانٌ مُسْتَغِيثٌ اسْتَمَطِرُ رَحْمَتَكَ الْوَاسِعَةَ مِنْ خَزَائِنِ جُودِكَ فَأَغْنِنِي يَا رَحْمَنُ يَا مَنْ إِذَا نَظَرَ بَعَيْنٌ حِلْمِهِ وَعَفْوُهُ لَمْ يَظْهَرْ فِي جَنْبِ كِبَرِيَاءِ حِلْمِهِ وَعَظَمَةِ عَفْوِهِ ذَنْبٌ أَغْفِرَ لِي وَتُبْ عَلَيَّ وَتَجَاوَزْ عَنِّي يَا كَرِيمُ.

37 - اَللّٰهُمَّ بِجَاهِهِ الْاَعْلٰى ، وَبِسِرِّهِ الْاَعْلٰى ، افْتَحْ لَنَا بَابَ حَضْرَاتِهِ ، وَاجْعَلْنَا مِنْ اَهْلِ شُهُودِ ذَاتِهِ ، وَقَرِّبْنَا لَدَيْهِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ ، وَحَقِّقْنَا بِهِ فِي كُلِّ مَهَبِطٍ وَمَضْعَدٍ ، اَللّٰهُمَّ اَسْمِعْنَا بِحَقِّهِ لَذِيذَ الْخِطَابِ ، وَاَبْصِرْنَا بِجَاهِهِ عَظِيمَ الْجَنَابِ ، وَاَدْخِلْنَا بِجَاهِهِ اِلَى صَدْرِ الْمَخْرَابِ ، اَللّٰهُمَّ بِجَاهِهِ الْكَرِيمِ عُمَّنَا مِنْهُ بِفَيْضٍ عَظِيمٍ . اَللّٰهُمَّ بِجَاهِ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ ، وَالرَّسُولِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَبِيبِ الْفَخِيمِ ، نَسْأَلُكَ الْهِدَايَةَ اِلَى سَبِيلِكَ وَطَرِيقِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَشُهُودَ نُورِهِ الْخَطَافِ ، بِبَرَقِهِ لِأَفْقِدَةِ أَهْلِ الْأَلْطَافِ ، وَنُقُصِمُ اَللّٰهُمَّ بِهِ عَلَيْكَ ، وَنَقِفُ بِجَاهِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ ، نَطْلُبُ بِذَلِكَ الْأَسْتِقَامَةَ عَلَى قَدَمِهِ ، وَالْفَوْزَ بِسِرِّهِ وَالْمَوْتَ بِحَرَمِهِ . اَللّٰهُمَّ بِجَاهِهِ لَدَيْكَ ، أَقِمْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَدَيْكَ .

38 - يَا اَللّٰهُ بِكَ تَحَصَّنْتُ ، وَبِعَبْدِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ اسْتَجَرْتُ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ ، وَمَلَائِكَتِكَ الْكَرَامِ ، وَرُسُلِكَ عَلَيْهِمُ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، أَنْ تَلْمَحَنِي بِلَمْحَةِ أَهْلِ بَذْرِ وَلَمَحَاتِهِمْ ، وَتَنْفَحَنِي بِنَفْحَاتِهِمْ ، بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ يَا رَبُّ .

39 - أَنَّ اَللّٰهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ جَعَلْتَهُ سَبَبًا لَانْشِقَاقِ أَسْرَارِكَ الْجَبَرُوتِيَّةِ ، وَانْفِلَاقِ أَنْوَارِكَ الرَّحْمَانِيَّةِ ، فَصَارَ نَائِبًا عَنِ الْحَضْرَةِ الرَّبَّانِيَّةِ ، وَخَلِيفَةً أَسْرَارِكَ الذَّاتِيَّةِ ، فَهُوَ يَاقُوْتَةُ أَحَدِيَّةِ ذَاتِكَ الصَّمَدِيَّةِ ، وَعَيْنُ مَظْهَرِ صِفَاتِكَ الْأَزَلِيَّةِ ، فَبِكَ مِنْكَ صَارَ حِجَابًا عَنْكَ ، وَسِرًّا مِنْ أَسْرَارِ غَيْبِكَ حُجِبَتْ بِهِ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ فَهُوَ الْكَنْزُ الْمُطْلَسَمُ ، وَالْبَحْرُ الزَّائِحُ الْمُطْمَطَّمُ ، فَنَسْأَلُكَ اَللّٰهُمَّ بِجَاهِهِ لَدَيْكَ ، وَبِكِرَامَتِهِ عَلَيْكَ ، أَنْ تَعْمُرَ قَوَالِبَنَا بِأَفْعَالِهِ ، وَأَسْمَاعَنَا بِأَقْوَالِهِ ، وَقُلُوبَنَا بِأَنْوَارِهِ ، وَأَرْوَاحَنَا بِأَسْرَارِهِ ، وَأَشْبَاحَنَا بِأَحْوَالِهِ

وَسَرَّائِرُنَا بِمُعَامَلَتِهِ، وَبَوَاطِنُنَا بِمُشَاهَدَتِهِ، وَأَبْصَارُنَا بِأَنْوَارِ مُحْيَا جَمَالِهِ وَخَوَاتِمَ
أَعْمَالِنَا فِي مَرْضَاتِهِ.

40 - اللَّهُمَّ اخْتِمْ لَنَا بِخَاتِمَةِ السَّعَادَةِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ لَهُمُ الْحُسْنَى
وَزِيَادَةُ، بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ذِي الشَّفَاعَةِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي السِّيَادَةِ، وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

منظومة الأسامي المحمدية

سنة 1041 143 138 1322

أحسن الوسائل في نظم أسماء
النبي الكامل صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه وسلم

نظم

الفقير يوسف النبھاني

رئيس محكمة الحقوق في بيروت

غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم بالمغفرة

ويليها رسالة في أسمائه ﷺ مرتبة

على الحروف مع تفسير ما يلزم تفسيره منها



تنبيهات

الأول: قسمتها ثلاثة أقسام ليستريح القارئ ويشغل مع السامعين بقراءة الصلاة الإبراهيمية أو قراءة المولد النبوي إن كانوا مجتمعين لقراءته وتتأكد قراءتها في ليالي الجمععات وتحسن في كل الأوقات فرادى وجماعات.

الثاني: عدد الأسماء المنظومة بهذه المزدوجة وهي العربية والمعرية 824 اسماً ولم يجمع هذا العدد أحد قبل هذا ولم أنظم معها الأعجميات كالبارقليط ولا الحروف مثل المر إلا طه ويس لشهرتهما.

الثالث: اعلم أن بعض الأسماء لم يدخل في النظم باللفظ الذي ذكره لإخلال ذلك بالفصاحة أو لعدم مساعدة الوزن أو لسبب آخر وذلك قليل وأكثرها مذكور بلفظه وكل اسم وقع فيه التصرف سأذكره في آخر الصفحة التي ذكر فيها بلفظه الذي ذكره ليعلم أصله وليراجعه من شاء مراجعته في رسالة الأسماء المرتبة على الحروف المذكورة بعد المزدوجة ولم أترك شيئاً مما ذكره سوى العائل والراضع لأن الاعتراض على عدهما قوي.

الرابع: قد التزمت في الشطر الخامس أن يذكر فيه ضمير النبي ﷺ لتمكن الصلاة عليه كما التزمت عدم تكرار الأسماء وعدم زيادة علامات⁽¹⁾ غيرها إلا في النادر ولم ألتزم لفظ أل في بعض ما ذكره من الصفات اقتداءً بالإمام الجزولي رحمه الله تعالى في دلائل الخيرات.

(1) كذا في الأصل والأرجح (علامات).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَنِيِّ الْأَحَدِ أَلْوَاحِدِ الْفَرْدِ الْعَلِيِّ الصَّمَدِ
أَلْسَيِّدِ الْمُطَلِقِ خَيْرِ سَيِّدِ مُوَلِيِّ أَسَامِي عَبْدِهِ مُحَمَّدِ
خَيْرِ الْوَرَى ذَاتاً وَوَضِئاً وَسَمّاً⁽¹⁾ صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَشَرَفَا وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ الْحُنَفَا
وَبَعْدُ فَاسْمَعْ يَا مُحِبَّ الْمُضْطَفَى نَظْمَ أَسَامِيهِ تَجِدُ فِيهَا الشُّفَا
نَظَّمْتُ مِنْهَا فِيهِ مَا قَدْ عَلِمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

أَبْلَغْتُهَا الثَّمَانِي الْمَيِّنَا⁽²⁾ بِالنَّظْمِ وَالنِّيفِ وَالْعِشْرِينَ
نَظَّمْتُهَا عِقْداً لَهُ ثَمِينَا زَيْنَ صَدْرٍ عَضْرِنَا تَزْيِينَا
بِحُسْنِهِ فَاقِ الْآلِي قِيمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

سَمَّيْتُهَا بِأَحْسَنِ الْوَسَائِلِ فِي نَظْمِ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ الْكَامِلِ
أَبْغِي رِضَى اللَّهِ لِهَذَا الْقَائِلِ وَكُلِّ قَارِيٍّ لَهَا وَقَابِلِ
مِمَّنْ عَدَا لَهُ مُحِبّاً مُسْلِماً صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

وَكُلُّهَا أَوْصَافُ مَذْحِ بَهْرَتِ وَبَعْضُهَا مَعَ شِبْهِهَا تَكَرَّرَتِ
أَكْثَرُهَا مُعَرَّفَاتِ ذُكْرَتِ⁽³⁾ وَجُلُّ مَا عِنْدَ الْجَزُولِي نُكْرَتِ

(1) في الاسم أربع لغات إسم أسم سيم سم .

(2) النيف الزيادة وكل ما زاد على العقد إلى أن يبلغ العقد الثاني .

(3) ذكر الإمام الجزولي أكثر ما ذكره من الأسماء النبوية في دلائل الخيرات منكراً بدون ال .

لِكُونِهَا وَضْفَالَهُ لَا عِلْمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مِنْهَا مِنَ الْحُسْنَى حَبَاهُ اللَّهُ فَوْقَ ثَمَانِينَ بِهَا حَلَاةٌ^(١)
عَلَامَةٌ مِنْهُ عَلَى رِضَاهُ وَأَنَّهُ نَائِبُهُ وَلَاهُ
عَلَى الْبَرَائَا حَاكِياً مُحَكِّمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

وَكُلُّ شَطْرٍ جَاءَ مُسْتَقْبَلًا لَا بَعْدَهُ يَحْتَاجُهُ لَا قَبْلًا
تَنَاسُبُ الْأَسْمَاءِ عَمَّ الْكُلًّا وَالْفَهْمُ بِالتَّرْكِيبِ صَارَ سَهْلًا
وَائْتَلَفَتْ أَسْمَاءُ خَيْرٍ مِنْ سَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

لَمْ أَتَصَرَّفْ بِسِوَى الْقَلِيلِ مِنْ نَحْوٍ وَضِفِ جَاءَ بِالتَّطْوِيلِ
أَوْ عِدَّةٍ شَبِيهَةِ التَّفْضِيلِ أَجْمَلْتُهَا فِيهِ بِلاَ تَبْدِيلِ^(٢)
فَهِيَ صِفَاتُهُ عَلَى مَا رُسِمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مَا كَانَ مِنْهَا مُوهِمًا لِلْسَامِعِ^(٣) مَعْنَى سِوَى الْمَعْنَى الصَّحِيحِ النَّاصِعِ
كَالنَّاصِبِ الْمُجَادِلِ الْمُصَارِعِ قَرْنَتْهُ بِاسْمٍ وَوَضِفِ سَاطِعِ
فِي مَدْحِهِ أَوْضَحَ مَا قَدْ أَوْهَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدٌ فِي كُلِّ دَوْرٍ أَوَّلُ لِأَنَّهُ الْقُطْبُ عَلَيْهِ الْعَمَلُ
دَلَالَةُ الذَّاتِ لَدَيْهِ أَكْمَلُ وَغَيْرُهُ وَضِفَ لَهُ مُجَمَّلُ
فَحَمْلُهُ عَلَيْهِ كَانَ أَقْوَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

(١) ذكر القاضي عياض في الشفاء من أسماء الله تعالى التي سمى بها نبيه ﷺ نحو ثلاثين اسماً وقال القسطلاني في المواهب تبلغ السبعين وقد تتبعها هذا الفقير ناظماً في كلامهم فزادت على الثمانين وذكرت ذلك في الرسالة المطبوعة بعد المنظومة مفرقة في حروفها.

(٢) شبيهة التفضيل مثل صاحب المشعر صاحب المنبر الخ وغير ذلك.

(٣) الناصع: الخالص.

عَلَى حُرُوفٍ لِلْقَوَافِي تُسْطَرُ
أَخْرُهَا سَاكِئُهَا وَالْأَكْثَرُ
وَالْفَضْلُ وَاحِدٌ بِهِ قَدْ عَظُمَا
الرَّفْعُ فَالنَّضْبُ فَخَفُضٌ يُذَكَّرُ
رَوِيَهُ مُقَدَّمٌ فَالْأَكْثَرُ⁽¹⁾
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

وَهِيَ أَسَامُ كُلُّهَا رَفِيعَةٌ
كَانَتْ لَعَمْرِي صَعْبَةً مَنِيعَةً
أَحْكَمْتُ مَذْحَهُ بِهَا فَاسْتَحْكَمَا
ضَمَّنْتُهَا أَرْجُوزَةً بَدِيعَةً
فَرَضْتُهَا حَتَّى أَتَتْ مُطِيعَةً
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

نَظَّمْتُهَا فِي مَذْحَةِ الْمُسَمَّى
لَيْسَتْ كَنَظْمِ الْعُلَمَاءِ الْأَسْمَا
مُحِبُّهُ يَغْشَقُهَا إِنْ فِيهِمَا
بِلَا تَكْلُفٍ يَشِينُ النَّظْمَا
لِيَضْبِطُوهَا وَيُفِيدُوا الْعِلْمَا
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

جَاءَتْ قَوَافِيهَا صُورًا بِهَجَةٍ
وَهِيَ الَّتِي فِيهَا الْأَسَامِي مُدْمَجَةٌ
كَيْمَا يُصَلِّي سَامِعٌ مُسَلِّمًا
أَرْبَعَةٌ أَرْبَعَةٌ مُزْدَوِجَةٌ
وَخَامِسًا جَعَلْتُ مِيمًا مِنْهَجَةً⁽²⁾
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

قُلُّهَا تَفْزُ بِأَنْجَحِ الْوَسَائِلِ
وَاضْعَدَ بِهَا لِذِرْوَةِ الْفَضَائِلِ⁽³⁾
فَقَدْ حَكَّتْ إِلَى عُلاَةِ سُلَّمَا
تَنَلُ رِضَى اللَّهِ بِخَيْرِ شَامِلِ
تَشْهَدُ عَلَاَ هَذَا النَّبِيِّ الْكَامِلِ
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

نَظَّمْتُهَا فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ⁽⁴⁾
هَذَّبْتُهَا فِي نَحْوِ نِصْفِ عَامٍ

(1) الروي حرف القافية.

(2) دمج دموجاً دخل في الشيء وأدمج الثوب لفه وأدمج الحبل أجاد فتلّه.

(3) وحكت سلماً أشبهته في المعنى لكونها واسطة التوصل للأعلى وأشبهته في الصورة لكون وضع المزدوجة على هذا الشكل يشبه وضع درج السلم.

(4) نظمتها في أواخر شهر شوال سنة 1322 ثم أزل أراجعها في كل يوم بالتهذيب والتحرير بالزيادة والنقص والتقديم والتأخير بحسب المناسبات والمقتضيات نحو ستة أشهر وقد بيضتها =

حَتَّى غَدَتْ فِي غَايَةِ الْإِحْكَامِ نِعَمَ الْمُسَمَّى نِعَمَتِ الْأَسَامِي
عَلَيْهِ مَوْلَاهُ بِهَا قَدْ أَنْعَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

أَكْرَمَ بِهَا مَنْظَمَةَ رَشِيقِهِ بَلِيغَةً فَصِيحَةً رَقِيقِهِ
أَهْدَيْتُهَا لِسَيِّدِ الْخَلِيقَةِ مِنْ بَخْرِهِ وَهِيَ بِهِ خَلِيقِهِ
فَدُرُّهُ عَادَ لَهُ مُنْتَظَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

قَلْبُتُهَا لَمَّا تَبَدَّتْ جَوْهَرَا مُنَاسِبًا مُكَبَّرًا مُصَغَّرَا
وَلَمْ أَزَلْ مُقَدِّمًا مُؤَخَّرَا حَتَّى غَدَا فِي سِلْكِهِ مُحَرَّرَا
وَصَارَ عِقْدًا لِعُلَاهُ مُحْكَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

فَهَاكُهَا عِقْدًا فَرِيدًا زَاهِيَا بِزِينَةِ الدِّينِ الْقَوِيمِ وَافِيَا
وَكَاغِبًا لَكَ الْغِنَى وَكَافِيَا كُنْ وَاعِيَا لَهُ وَكُنْ لِي دَاعِيَا
وَاشْرَعْ وَقُلْ بِمَدْحِهِ مُعْظَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

أَوَّلُ نَظْمِ الْأَسْمَاءِ الشَّرِيفَةِ وَهُوَ ابْتِدَاءُ الثَّلَاثِ الْأَوَّلِ مِنْهَا

مُحَمَّدٌ أَحْمَدُ طَهُ الْمَلَجَا أَلْسَيْدُ الْمُقَدَّسِ الْمُبَرَّأُ
وَهُوَ الْمُضِيءُ وَالضِّيَاءُ الْمُقَرَّى أَلنُّورُ نُورُ اللَّهِ لَيْسَ يُظْفَأُ
مِنْ نُورِ مَوْلَاهُ بَدَا مُجَسَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الْعَاقِبُ وَالْمُعَقَّبُ أَلْغَالِبُ الرَّاغِبُ وَالْمُرَغَّبُ
أَلشَّهْمُ ذُو الْمَدِينَةِ الْمُشْدَبُ وَصَاحِبُ الْمَدِينَةِ الْمُنتَخَبُ
قَدْ فَاحَرَتْ بِهِ السَّمَاءُ وَالسَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

= نحو عشر مرات وكل مبيضة تصير مسودة لكثرة ما يقع فيها من الإصلاح ولم يحصل لي ذلك في قصيدة غيرها قط وما كانت كلها تدخل في النظم على هذا الوجه البديع لولا إعانة الله عليها ببركة صاحبها حبيب الأعمام ﷺ والحمد لله رب العالمين.

مُحَمَّدُ النَّجِيبُ وَالْمُنْتَجِبُ ذُو طَيْبَةِ الْمُقْتَصِدِ الْمُهَذَّبِ
وَهُوَ أَبُو الطَّيِّبِ وَهُوَ الطَّيِّبُ وَأَطْيَبُ النَّاسِ الصَّفِيِّ الْأَطْيَبِ
عَلَى الْبَرَائَا طَيْبُهُ تَنْسَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الْمُجَابُ وَالْمُجِيبُ الْمُسْتَجِيبُ الْمُخْبِتُ الرَّقِيبُ
الْمُضْطَفَى وَالصَّفْوَةُ الْحَبِيبُ الْقَانِتُ الْأَوَّاهُ وَالْمُنِيبُ
مَا أَنْفَكَ لِلرَّحْمَنِ عَبْدًا قَيِّمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ النَّقِيُّ وَالنَّقِيبُ الْمُضَرِّيُّ الْمُنْتَقَى اللَّيِّبُ
الْقُرَشِيُّ الْمُرْتَضَى النَّسِيبُ الْهَاشِمِيُّ الْمُجْتَبَى الْحَسِيبُ
أَشْرَفُ كُلِّ الْعَالَمِينَ مُنْتَمَى صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الْمَهِيْبُ وَالْمُهَابُ شَمْسٌ وَبَدْرٌ قَمَرٌ شَهَابُ
النَّجْمُ نَجْمٌ ثَاقِبٌ رَهَابٌ⁽¹⁾ فَجَرٌ مُنِيرٌ كَوْكَبٌ وَهَابُ
وَنُورُهُ أَزَالَ عَنَّا الظُّلَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الْمَكِّيُّ عِزُّ الْعَرَبِ الْحَرَمِيُّ الزَّمْزَمِيُّ الْيَثْرَبِي
وَهُوَ الْحِجَازِيُّ التَّهَامِيُّ النَّبِي الْأَبْطَحِيُّ الْمَدِينِيُّ الْعَرَبِي
لِخَيْرِ جِنْسٍ وَمَكَانٍ انْتَمَى صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدٌ بِالْفَضْلِ سَابِقُ الْعَرَبِ وَأَنْفَسُ الْعُرَبِ وَرَافِعُ الرُّتَبِ
خُصَّ بِعِزٍّ شَرَفٍ مَجْدٍ وَجِبْ⁽²⁾ عَنْ كُلِّ خَلْقٍ اللَّهُ كَاشِفُ الْكُرْبِ
مُفَرِّجٌ لِلْهَمِّ مَهْمَا عَظُمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

(1) النجم اسم، والنجم الثاقب اسم آخر.

(2) المخصوص بالعز المخصوص بالشرف المخصوص بالمجد.

مُحَمَّدُ الدَّلِيلُ لِلْخَيْرَاتِ^(١) وَهُوَ الْعَفْوُ مُصَحِّحُ الْحَسَنَاتِ
وَهُوَ الصَّفُوحُ لَنَا عَنِ الزَّلَّاتِ^(٢) الْآخِرُ الْآخِذُ بِالْحُجَزَاتِ
لِكُلِّ مُسْلِمٍ غَدًا مُسَلِّمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ ذُو الْمُعْجَزَاتِ صَاحِبُ الْآيَاتِ
وَصَاحِبُ الْعُلُوفِ فِي الدَّرَجَاتِ^(٣) قَارِي الْقُرَى وَآخِذُ الصَّدَقَاتِ
لِلْبَذْلِ أَكْلَهَا عَلَيْهِ حَرَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ هُوَ الْمُقِيلُ الْعَثَرَاتِ^(٤) وَصَاحِبُ الْأَزْوَاجِ هُنَّ الطَّاهِرَاتِ
وَلِلْعَلَامَاتِ الْحَسَنَاتِ صَاحِبُ الْعَالِيَّاتِ
لِلْمُضْطَفَى أَكْرَمَ بِهِنَّ حَرَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الْبَاهِي الْبَهِيُّ الْأَذْعَجُ الْأَزْهَرُ الْأَشْنَبُ وَالْمُفْلَجُ
السَّابِطُ الرَّجُلُ الْأَزْجُ الْأَبْلَجُ أَبْيَضُ قَدْ زَانَ سَنَاهُ الْبَلَجُ
بِذَاتِهِ الْحُسْنُ بَدَا مُتَمَّمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ هُوَ الرَّسُولُ الرَّاجِي الْمُرْتَجَى وَصَاحِبُ الْمُعْجَاجِ
وَهُوَ زَعِيمُ الْأَنْبِيَا ذُو التَّاجِ سُمِّيَ بِالْإِكْلِيلِ وَالسَّرَاجِ
إِذْ فَوْقَ كُلِّ الْخَلْقِ قَدْ تَسَنَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الْمُصَافِحُ الصَّفُوحُ ذُو الْحُرْمَةِ الْأَرْجَحُ وَالرَّجِيحُ
الصَّالِحُ النَّاصِحُ وَالنَّصِيحُ الْوَاعِظُ الْمَوْعِظَةُ الْفَصِيحُ

(١) دليل الخيرات .

(٢) الصفوح عن الزلات .

(٣) صاحب العلو في أعلى الدرجات . القاري من القرى إكرام الضيف .

(٤) صاحب الدرجة العالية الرفيعة . صاحب العلامات الباهرات . صاحب الأزواج الطاهرات .

وَأَبْلَغُ النَّاسِ إِذَا تَكَلَّمَ صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الصَّاحِبُ وَالصَّبِيحُ نِعَمَ الْخَلِيلُ الْمَانِحُ الْمَمْنُوحُ
الرُّوحُ رُوحُ الْقُدُسِ الْمَسِيحُ الْقَائِلُ الْمُبِينُ وَالْمُبِيحُ
أَبَانٌ مِنْ شَرَعِ الْهُدَى مَا كُتِمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمُفْلِحُ وَالْفَلَاخُ وَذُو الْفُتُوحِ الْفَاتِحُ الْفَتَّاحُ
فَوَاتِحُ الثُّورِ هُوَ الْمِفْتَاحُ وَهُوَ السَّنَاءُ وَالسَّنَا الْمِضْبَاحُ
وَنُورُهُ طَبَّقَ أَرْضاً وَسَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمُنتَصِرُ الصَّنْدِيدُ النَّاصِرُ الْمَنْصُورُ وَالرَّشِيدُ
الْعَاضِدُ الشَّدِيدُ وَالسَّيِّدُ الشَّاهِدُ الشَّهِيرُ وَالشَّهِيدُ
شَاهِدُهُ الْخَلْقُ سِوَى أَهْلِ الْعَمَى صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمَسْعُودُ وَالسَّعِيدُ عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحَامِدُ الْحَمِيدُ
عَبْدُ الْمَجِيدِ الْمَاجِدُ الْمَجِيدُ الْأَمْجَدُ الْمُتَهَجِّدُ الْهَجُودُ
لِرَبِّهِ إِنْ جُنِحَ لَيْلٍ أَظْلَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدٌ هُوَ الْأَغْرُ الْقَائِدُ لِلْخَيْرِ وَالْغُرِّ الْكِرَامِ قَائِدُ⁽¹⁾
خَازِنُ مَالِ اللَّهِ نِعَمَ الْوَاجِدُ نِعَمَ وَمُسْتَغْنٍ غَنِيٌّ زَاهِدٌ
لِنَفْسِهِ لَمْ يُبْقَ يَوْماً دِرْهَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمُسَبِّحُ الْحَمَّادُ حَمْدٌ أَجِيدٌ أَحَدٌ أَحَادُ
الْعُدَّةُ الْعُمْدَةُ وَالْعِمَادُ أَلْهَمَّةُ الْهُمَامِ وَالْجَوَادُ

(1) القائد اسم وحده . وقائد الخير . وقائد الغر المحجلين .

أَعْظَمُ كُلِّ الْعَالَمِينَ هَمَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمًا

مُحَمَّدُ الْمُؤَيَّدُ الْمُؤَيَّدُ
وَهُوَ الْوَحِيدُ وَالنَّجِيدُ الْمُنْجِدُ
يَا خَجَلَ السَّحَابِ مِنْهُ إِنْ هَمَى
أَبُو الْأَرَامِلِ الثُّمَالُ الْأَجْوَدُ
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمًا

مُحَمَّدُ الْهَادِي الْهَدَى عِلْمُ الْهَدَى
الْكَاغَةُ الْكَافُ الَّذِي كَفَّ الْعِدَا
لِأَنَّ كُلَّ خَيْرِهِمْ مِنْهُ نَمَا
مُهْدٍ وَمُهْدَى مُهْتَدٍ كَمْ ذَا هَدَى
وَكَاغَةُ النَّاسِ لَهُ الْكُلُّ فِدَا
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمًا

مُحَمَّدُ خَيْرُ أَمْرٍ مَشْهُودٍ^(١)
وَلِلْمَقَامِ الْأَزْفَعِ الْمَحْمُودِ
لَا يَغْرِفُ الشَّارِبُ بَعْدَهُ الظَّمَا
وَصَاحِبُ لِمَظْهَرِ الْمَشْهُودِ
وَصَاحِبُ لِحَوْضِهِ الْمَمُورُودِ
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمًا

مُحَمَّدُ خَيْرُ أَمْرٍ مَحْمُودٍ^(٢)
وَصَاحِبُ السُّجُودِ لِلْمَغْبُودِ
مَا خَاطَبَ الْجَاوِدَ إِلَّا سَلَّمًا
صَاحِبُ قَوْلِ كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ
وَصَاحِبُ الْحُجَّةِ وَالتَّوْحِيدِ
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمًا

مُحَمَّدُ الصَّابِرِ وَالصَّبُورِ
النَّاشِرُ الْمُهَاجِرُ الْبَصِيرُ
أَعْظَمُ نُورٍ قَدْ أَنْارَ الْأُمَمَا
أَلْحَاشِرُ الْمُظْفَرُ الظَّفُورُ
وَهُوَ السِّرَاجُ الْأَنْوَرُ الْمُنِيرُ^(٣)
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمًا

(١) صاحب المظهر المشهود. صاحب المقام المحمود. صاحب الحوض المورود. المورود حوضه.

(٢) صاحب قل لا إله إلا الله. صاحب السجود للرب المعبود. صاحب التوحيد.

(٣) السراج وحده اسم. والسراج المنير اسم. والأنور المتجرد اسم.

مُحَمَّدُ الْمُبَشِّرُ الْبَشِيرُ أَلْبَشَرُ الْمُنْذِرُ وَالنَّذِيرُ
الْغَيْثُ وَالْغِيَاثُ وَالْمُجِيرُ عَبْدُ الْغِيَاثِ وَأَسْمُهُ أَجِيرُ
أَجَارَنَا مِنْ كُلِّ هَوِيلٍ دَهَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الْمَشِيخُ وَالْمُشِيرُ الْمُخْبِرُ الْمُشَاوِرُ الْخَبِيرُ
الذَّاكِرُ التَّذِكِرَةُ الْمَذْكُورُ السَّاجِدُ الْمُسْتَغْفِرُ الْغَفُورُ
مَعَ أَنَّهُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ عُصَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الْمُتَوَسِّطُ الْمُوقِّرُ الْوَاسِطُ الْأَوْسَطُ وَالْمُيَسِّرُ
الْبَاطِنُ الظَّاهِرُ وَهُوَ الْمُظْهِرُ الزَّاجِرُ الْمُحَرِّضُ الْمَذْكُرُ
كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ هَجَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ لَهُ اللَّوَا وَالْمُحْشَرُ شَفَاعَةُ مَقَامِهِ وَالْكَوْثَرُ⁽¹⁾
صَاحِبُهَا اخْتَصَّتْ بِهِ وَالْمَشْعَرُ وَمِنْبَرٌ وَمَغْفَرٌ وَمِئْزَرُ
وَكُلُّ مَا لَهُ انْتَمَى قَدْ عَظَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ ذُو الْقُوَّةِ الْجَبَّارُ عَبْدُكَ يَا قُدُّوسُ يَا جَبَّارُ⁽²⁾
يَا رَبَّ يَا رَزَاقُ يَا قَهَّارُ يَا رَبَّ يَا وَهَّابُ يَا غَفَّارُ
هَبْنَاهُ وَاغْفِرْ لِمَنْ قَدْ أَجْرَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الْكَنْزُ الْمَلِيءُ الذُّخْرُ وَهُوَ الْمُثِيبُ الْخَيْرِ الْمَبْرُ
الْخَيْرُ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ الْفَخْرُ السُّودُ مِنْ أُمَّتِهِ وَالْحُمْرُ⁽³⁾
هَدَى الْبَرَائِيَا عَرَبًا وَعَجَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

(1) صاحب اللواء. صاحب المحشر إلى آخرها.

(2) عبد القدوس، عبد الجبار، عبد الرزاق، عبد القهار، عبد الوهاب، عبد الغفار.

(3) نبي الأسود، نبي الأحمر.

أول الثلث الثاني من منظومة أسمائه الشريفة ﷺ

محمدٌ أَرْجَحُ عَقْلاً أُخْرَى⁽¹⁾ أَحْيَا مِنَ الْعَذْرَاءِ حَلَّتْ خِذْرَا
وَأَكْثَرُ النَّاسِ تَبِيعاً بَرًّا لَهُ شَفَاعَاتٌ وَمِنْهَا الْكُبْرَى
بِجَاهِهِ كُلُّ رَسُولٍ اخْتَمَى صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الذِّكْرُ الرَّفِيعُ الذِّكْرِ يَسُ عَيْنُ الْعِزِّ عَيْنُ الْغُرِّ
وَأُذُنُ الْخَيْرِ إِمَامُ الْخَيْرِ وَصَاحِبُ الْفَرْجِ وَخَيْرِ⁽²⁾
وَعَيْنُ خَيْرِهِ عَلَيْنَا انْسَجَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمدٌ خَيْرُ امْرِئٍ ذَكَارِ خَيْرُ شُكُورٍ شَاكِرٍ شَكَّارِ
خَيْرُ نَبِيٍّ صَالِحٍ مُخْتَارِ⁽³⁾ وَصَاحِبُ الرَّدَاءِ وَالْإِزَارِ
عَلَامَةُ الْعُرْبِ بِهَا قَدْ عَلَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمدٌ أَحْسَنُ زَاهٍ زَاهِرِ زَيْنٌ بِهِاءٍ بَاهِرٍ نَاضِرِ
مُطَهَّرٍ مُطَهَّرٍ طَاهِرِ وَهُوَ الطُّهُورُ وَأَبُو الطَّاهِرِ
قَدْ طَهَّرَ اللَّهُ بِهِ مَنْ أَسْلَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمدٌ النَّاسُ وَخَيْرُ النَّاسِ وَأَحْسَنُ النَّاسِ إِمَامُ النَّاسِ
وَأَشْجَعُ النَّاسِ وَأَتْقَى النَّاسِ وَأَكْرَمُ النَّاسِ وَأَوْفَى النَّاسِ
أَكْرَمُهُمْ فِي كُلِّ وَصْفٍ كَرَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمدٌ الْمُقْسِطُ رُوحُ الْقِسْطِ وَهُوَ الرِّضَى الرَّاضِي بِغَيْرِ سُخْطِ

(1) أَرْجَحُ النَّاسَ عَقْلاً. الْأَشَدُّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِذْرَاهَا. أَكْثَرُ النَّاسِ تَابِعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ. صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ الْكُبْرَى.

(2) صَاحِبُ الْفَرْجِ. صَاحِبُ الْخَيْرِ.

(3) صَاحِبُ الرَّدَاءِ صَاحِبُ الْإِزَارِ ﷺ.

وَلِلْعَطَايَا صَاحِبٍ وَمُعْطِي
لِأَنَّهُ وَخِي بِحَقِّ أُلَهِمَا
وَنَاطِقٌ بِالْحَقِّ لَيْسَ يُخْطِي⁽¹⁾
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدٌ مُبْلَغٌ وَشَارِعٌ
وَنَاصِبٌ وَخَافِضٌ وَرَافِعٌ
وَعَامِلٌ بِشَرْعِهِ وَوَاضِعٌ
عَنْ دِينِهِ مُجَادِلٌ مُصَارِعٌ
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الْبَحْرِ الْعَظِيمِ الْوَاسِعِ
الزَّلْفُ الدَّانِي الْقَرِيبُ الْخَاضِعُ
أَلْبَرُّ خَيْرُ الْعَالَمِينَ الْجَامِعُ
فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا وَجِيهٌ بَارِعٌ
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الْمُطَاعِ وَالْمُطِيعِ
الضَّابِطُ الْحَفِيفُ وَالسَّرِيعُ
الْخَالِصُ الْمُخْلِصُ وَالسَّمِيعُ
الْحَافِظُ الْمَحْفُوظُ وَالْمَمْنُوعُ
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الشَّرِيفِ وَالشَّافِعِ
الْصَّيْنُ الْمَصُونُ لَا يَضِيعُ
أَلْفَرْدُ ذُو السَّكِينَةِ الْمَشْفُوعُ
الْغَوْتُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْبَدِيعُ
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدٌ هُوَ التَّقِيُّ الْوَرَعُ
الْمُسْتَعِيدُ الضَّارِعُ الْمُنْتَضِرُ
وَهُوَ الْمُقَفِّي الْمُقْتَفِي الْمُتَّبِعُ
الْفَرَطُ الشَّافِعُ وَالْمُشَفَّعُ
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الْعَفِيفِ وَالرَّؤُوفِ
ذُو الْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَالْعَطُوفِ

أَلْعَارِفُ الْمُطَّلِعُ الْمَعْرُوفُ وَخَيْرُ هَذِي الْأُمَّةِ الْحَنِيفُ
خَيْرُ الْبَرَائَا رُسُلًا وَأُمَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مَحْمَدُ الْمَاءِ الْمَعِينُ الشَّافِي عَيْنُ النَّعِيمِ وَالشُّفَاءِ الْعَافِي
وَهُوَ الْحَفِيُّ وَالْوَفِيُّ الْوَافِي وَهُوَ السَّمِيُّ الْمُكْتَفِي وَالْكَافِي
كَفَى الْوَرَى خَيْرًا وَوَفَّى كَرَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مَحْمَدُ هُوَ الْكَفِيلُ الْمَكْفِي⁽¹⁾ نَاطِرُ مَنْ وَرَاءَهُ مِنْ خَلْفِ
أَلَشَّثْنُ ذُو الْجِهَادِ رَحْبُ الْكَفِّ لِلْمُعْجَزَاتِ صَاحِبُ وَالسَّيْفِ
كِلَاهُمَا بِصِدْقِهِ قَدْ حَكَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مَحْمَدُ الْفَارِقُ وَالْفَارُوقُ أَلْنَبَأُ الصَّادِقُ وَالْمَضْدُوقُ
وَهُوَ اللِّسَانُ اللِّسِنُ الصَّدُوقُ مُصَدِّقُ مُصَدِّقِ صِدِّيقُ
أَصْدَقُ خَلْقِ اللَّهِ فِعْلًا وَفَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مَحْمَدُ حَقٌّ وَحَقُّ الْحَقِّ⁽²⁾ أَلْدَامِغُ الْبَاطِلِ رُوحُ الْحَقِّ
وَأَصْدَقُ النَّاسِ وَعَيْنُ الصَّدَقِ وَقَدَمُ الصَّدَقِ وَخَيْرُ الْخَلْقِ
مِنْ كُلِّ خَلْقِ اللَّهِ أَعْلَى قَدَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مَحْمَدُ السَّابِقُ خَيْرُ سَابِقِ أَلْسَائِقُ الْفَائِقِ عَبْدُ الْخَالِقِ
أَلْنَّدَبُ سَعْدُ الْخَلْقِ وَالْخَلَائِقِ وَحُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلَائِقِ⁽³⁾
مَنْ لَمْ يُطْعَمْهُ حَلٌّ فِي جَهَنَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

(1) الناظر من خلف . صاحب المعجزات . صاحب السيف .

(2) الدامغ .

(3) سعد الخلق سعد الخلائق .

محمّد الْقَاسِمُ لِلْأَرْزَاقِ^(١) وَصَاحِبُ الْمِعْرَاجِ وَالْبُرَاقِ
وَرَاكِبُ النَّاقَةِ وَالْبُرَاقِ مُتَمِّمُ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ
وَلِلْكَرَامِ قَدْ أَتَى مُتَمِّمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمًا

* * *

محمّد الْمُدَّثِّرُ الْمُرْمَلُ مُسَرَّى بِهِ مُوْحَى إِلَيْهِ مُرْسَلُ
عَلَيْهِ مَثَلُو مُصَلَّى مَنْزِلُ عَلَيْهِ مَقْصُوصُ هُوَ الْمُرْتَلُ^(٢)
كَمْ رَتَّلَ الذِّكْرَ وَكَمْ تَرَنَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمًا

* * *

محمّد الْمُتَرْبُّصُ الْمُتَوَكِّلُ النَّاسِكُ الْمُبَارَكُ الْمُبْتَهِلُ
الْخَاشِعُ التَّنْزِيلُ وَالْمُتَبَتِّلُ وَالِ لِلرُّسُلِ إِمَامٌ أَوَّلُ^(٣)
وَكُلُّهُمْ بِهِ اقْتَدَى لَهُ انْتَمَى صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمًا

* * *

محمّد هُوَ الْمُلَبِّي الْأَوَّلُ ذُو الْفَضْلِ مِفْضَالٌ وَفَضْلٌ مُفْضِلُ
وَلِيُّ فَضْلٍ فَاضِلٌ مُفْضَلُ الْوَاعِدُ النَّاجِزُ وَالْمُؤَمَّلُ
مَا قَالَ قَوْلًا قَطُّ إِلَّا تَمَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمًا

* * *

محمّد الْخَلِيفَةُ الْحُلَاحِلُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْوَصِيُّ الْكَامِلُ
وَصَاحِبُ التَّاجِ الْإِمَامُ الْعَادِلُ^(٤) وَذُو الْمَقَامِ لِلْوَاءِ حَامِلُ
وَتَحْتَهُ كُلُّ نَبِيٍّ أَكْرَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمًا

* * *

محمّد الْمَوْصِلُ الْمَوْصُولُ أَلْبَالِغُ الْوَاصِلِ وَالْوَصُولُ
النَّابِذُ الْقَتْلُ وَالْقَتْلُ^(٥) لِلَّهِ سَيْفٌ فِي الْعِدَا مَسْلُولُ

(١) القاسم . صاحب المعراج . صاحب البراق ، راكب الناقة ، راكب البراق .

(٢) المتلو عليه . المصلى عليه . المنزل عليه . المقصوص عليه .

(٣) إمام الرسل . أول الرسل .

(٤) ذو المقام المحمود . حامل لواء الحمد .

(٥) سيف الله المسلول .

فَكَمْ أَرَاكَ مِنْ بَنِي الشَّرِّكَ دَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مَحْمَدُ الْأَزْكَى الزَّكِيُّ الْمَوْلَى وَهُوَ الْمُزَكِّي وَالْوَلِيُّ الْأُولَى
قُطْبُ الْهُدَى الْمُزْتَفِعُ الْمُعَلَّى خَيْرُ الْبَرِيَّةِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى
فَلَيْسَ غَيْرُ اللَّهِ مِنْهُ أَعْظَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مَحْمَدُ ذُو الْحَوْضِ ذُو الْوَسِيلَةِ⁽¹⁾ وَصَاحِبُ الْقَضِيبِ وَالْوَسِيلَةَ
وَذُو الْقَضِيبِ صَاحِبُ الْفَضِيلَةِ وَذُو مَكَانَةِ هُوَ الْوَسِيلَةَ
مَا خَابَ مَنْ أَمَلَهُ وَأَمَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مَحْمَدُ الْمَرْءِ الْجَلِيلِ وَالْأَجَلِ وَصَاحِبُ النَّغْلَيْنِ صَاحِبُ الْجَمَلِ
وَرَاكِبُ النَّجِيبِ رَاكِبَ الْجَمَلِ وَرَاكِبُ الْبَعِيرِ فِي الصُّحُفِ الْأَوَّلِ
وَهِيَ عَلَامَاتُ بِهَا قَدْ عَلِمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مَحْمَدُ الْمَحَجَّةِ الْمُؤَمَّمِ أَلْحُجَّةُ الْبَيِّنَةِ الْمُيَمَّمِ
مُثَبَّتٌ مُثَبَّتٌ مُحَكَّمٌ عَدْلٌ وَمُنْصِفٌ وَنِعَمَ الْحَكَمِ
مَا قَطُّ مِنْهُ أَحَدٌ تَظَلَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مَحْمَدُ الْمَلِكِ الْمَلِكِ الْأَعْظَمِ رُكْنُ التَّوَاضُعِ النَّبِيُّ الْأَرْحَمُ
وَصَاحِبُ الْمَغْنَمِ وَهُوَ الْمَغْنَمِ سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَأَكْرَمُ⁽²⁾
أَكْثَرُهُمْ مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ نِعَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مَحْمَدُ هُوَ الْعَزِيزُ الْأَكْرَمُ أَعَزُّ عَيْنِ الْعِزَّةِ الْمُكْرَمِ

(1) صاحب القضيبي. صاحب الوسيلة.

(2) أكرم ولد آدم.

ذُو عِزَّةٍ مُعَزَّزٌ مُكَرَّمٌ لَيْتَ قَوِيٌّ ذَكَرٌ مُصَمَّمٌ
لَمْ يُرَفِّ فِي الْهَيْجَاءِ إِلَّا مُقَدِّمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدٌ سَيْفُ الْهُدَى الْمُخَذَّمُ⁽¹⁾ وَذُو الْهَرَاوَةِ الزَّعِيمُ الضَّيِّعُ
وَصَاحِبُ الْهَرَاوَةِ الْمُفَخَّمُ وَصَاحِبُ الْخَاتَمِ وَالْمُخْتَمُ
بِخَاتَمَيْنِ قَدْ غَدَا مُخْتَمًا⁽²⁾ صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الضَّحَّاكُ وَالْمُتَبَسِّمُ وَهُوَ الضَّحُوكُ وَالْحَيُّ الْأَخْشَمُ
عَبْدُ السَّلَامِ وَالسَّلَامُ الْأَذْوَمُ الْمُضْلِحُ الْمُسْلِمُ الْمُسَلَّمُ
لِكُلِّ مُسْلِمٍ غَدَا مُسَلَّمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

أول الثلث الثالث من منظومة أسمائه الشريفة ﷺ

مُحَمَّدُ الْمُقْسِمُ وَهُوَ الْقَسَمُ وَهُوَ كَثِيرُ الصَّمْتِ وَالْمُكَلَّمُ
وَأَفْصَحُ الْعَرَبِ الْبَلِيغُ الشَّدَقُ وَهُوَ الْمُنَادِي وَالْمُنَادَى الْعَلَمُ
رُوحِي فِدَاهُ فَرَدَ فَضْلٍ عَلَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الْمُقَدَّمُ الْمُقَدَّمُ لَهُ عَلَى كُلِّ الْبَرَايَا قَدَمٌ⁽³⁾
وَصَاحِبُ الْحَطِيمِ وَالْمُزْمَزِمِ وَهُوَ نَبِيُّ الْحَرَمَيْنِ الْقَيِّمُ
قَامَ بِأَمْرِ الدِّينِ حَتَّى اسْتَحْكَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الْمُعَلَّمُ الْمُعَلَّمُ مَدِينَةُ الْعِلْمِ الطَّرَازُ الْمُعَلَّمُ
أَلْعَالِمِ الْقَائِمِ وَالْمُقَوِّمِ فِي الدِّينِ لَا الدُّنْيَا حَرِيصٌ مُغْرَمُ
وَلَمْ يَزَلْ بِاللَّهِ صَبًّا مُغْرَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

(1) السيف المخذم.

(2) خاتم النبوة بين كتفيه وخاتم الفضة في أصبعه ﷺ.

(3) صاحب القدم.

محمّد هو الحليم الدهتم
ألقثم القثوم والغطمطم
غريب مدح في حلاه نظما
ألودعي الألمعي الجهضم
ألفدعم المخصم وهو المضخم
صلى عليه ربنا وسلما

* * *

محمّد ذو الميسم الوسيم
معلم أمته عليم
من ربه لا الدرس قد تعلما
عبد الكريم العابد الكريم
وهو بحق عالم معلوم
صلى عليه ربنا وسلما

* * *

محمّد العمة والمغصوم
عبد الرحيم الرحمة المرحوم⁽¹⁾
بحسنه الكون غدا متيما
ألرّحمة المهداة والرحيم
ودر تاج الشرف اليتيم
صلى عليه ربنا وسلما

* * *

محمّد دعوة إبراهيم⁽²⁾
بشرى لعيسى واسأل الكليما
قد عظما من شأنه ما عظما
وهو أبو القاسم وإبراهيمما
تجدّه في توراتيه مرقوما
صلى عليه ربنا وسلما

* * *

محمّد صاحب بشر زمزم⁽³⁾
خير محلّل لنا محرم
لولاة دام الشرك ليلا مظليما
وذو الخطيم وخطيب الأمم
ودعوة التوحيد نور الأمم
صلى عليه ربنا وسلما

* * *

محمّد الضارب بالحسام⁽⁴⁾
السيف سيف الله والإسلام

(1) الاسم هو لفظ اليتيم فقط ومعناه الذي لا أب له والذي لا نظير له وهو ﷺ متصف بالوصفين.

(2) أبو القاسم. أبو إبراهيم بشرى عيسى آخر البيت ليس فيه اسم.

(3) صاحب زمزم.

(4) سيف الله. سيف الإسلام. صحيح الدين. صحيح الإسلام.

ذُو السَّيْفِ وَالْمَاجِي الْمَلَاذُ الْحَامِي وَهُوَ صَاحِبُ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ
لِلَّهِ دَرُّ دِينِهِ مَا أَقْوَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الْمَشْرُودُ الْمَلَا حَمِي وَهُوَ رَسُولُ وَنَبِيِّ الْمَلَا حِمِ⁽¹⁾
وَلِلنَّبِيِّينَ أَجَلُ خَاتِمِ وَخَيْرُ حَاكِمِ وَخَيْرُ خَاتِمِ
أَعْدَلُ مَنْ بِحُكْمِهِ قَدْ حَتَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الْمَبْعُوثُ بِالْحَقِّ الْفَهْمِ النَّاسِخُ الْمُؤْتَى جَوَامِعِ الْكَلِمِ
وَأَرْحَمُ النَّاسِ بِهِ الْكُلُّ رُحِمِ وَأَجْوَدُ النَّاسِ كَغَيْثِ مُنْسَجِمِ
أُخْدَى الْوَرَى جُوداً وَأَوْفَى كَرَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الْحَكِيمُ دَارُ الْحِكْمَةِ وَنَاصِرُ الدِّينِ مُزِيلُ الْغُمَةِ
نَبِيُّ رَاحَةِ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ رَسُولُ رَاحَةِ رَسُولِ الرَّحْمَةِ
قَدْ رَحِمَ اللَّهُ بِهِ مَنْ رَحِمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدٌ مُتَرَحِّمٌ وَمَرَحِمَةٌ نَبِيُّ تَوْبَةِ نَبِيِّ الْمَرَحِمَةِ
مَلَحِمَةٌ وَهُوَ نَبِيُّ الْمَلَحِمَةِ وَرَحِمَةُ الْأُمَّةِ وَهُوَ الْمَرْغَمَةُ
أَنْفُ عَدُوِّهِ بِهِ قَدْ رُغِمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الْمُخْتَصُّ بِالْكَرَامَةِ وَصَاحِبُ الْمِدْرَعَةِ الْعَلَامَةِ
وَصَاحِبُ السُّلْطَانِ وَالْعَلَامَةِ⁽²⁾ وَزَيْنُ مَنْ وَافَى إِلَى الْقِيَامَةِ
قَدْ كَانَ لِلْكَلِّ الطَّرَازُ الْمُعْلَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدٌ هُوَ الصُّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ الْمُسْتَقِيمُ ذُو الصُّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ

(1) رسول الملاحم . نبي الملاحم . خاتم النبيين .

(2) العلامة اسم وصاحب العلامة اسم آخر . زين من وافى القيامة .

وَهُوَ الْمَجِيدُ صَاحِبُ الشَّرْعِ الْقَوِيمِ⁽¹⁾ قَدْ حَادَ بِالْأُمَّةِ عَنْ نَارِ الْجَحِيمِ
مَنْ سَارَ فِي سَبِيلِهِ قَدْ سَلِمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الْمَكِينُ وَالْمُتَمَكِّنُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى الْمَتِينُ الْمُغْلَنُ
الْحَيُّ وَالْمُخَيِّ الطَّيِّبُ الْفَطِنُ⁽²⁾ قَامَتْ بِهِ بَعْدَ الْمَمَاتِ السُّنَنُ
وَكَمْ أَتَى مِنْ تَابِعِيهِ حُكَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ عِلْمُ الْيَقِينِ الْمُوقِنُ الْعَبْدُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيَّمِنُ
عَبْدُ الْمُهَيَّمِنِ الْأَمِينُ الْمُؤْمِنُ أَضْحَى فَرِيداً فِي الْبَرَايَا عِلَمَا
وَعَلِمُ الْإِيمَانِ وَالْمُؤْتَمَنُ صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الْحَنَانُ وَالْأَمَانُ وَصَاحِبُ الْبَيَانِ وَالْبَيَانُ
وَصَاحِبُ الْبُرْهَانِ وَالْبُرْهَانُ الْقُحَّةُ الْبَالِغَةُ الْمِيزَانُ
قَدْ رَجَحَ الْحَقُّ بِهِ حَتَّى طَمَى صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الْمَبْعُوثُ رَحْمَةً لَنَا مِفْتَاحُ رَحْمَةٍ وَجَنَّةٍ لَنَا⁽³⁾
أَوَّلُ مَنْ تَنَشَّقُ عَنْهُ أَرْضُنَا أَوَّلُ شَافِعٍ مُشَفِّعٍ بِنَا
وَالرُّسُلُ كُلُّ نَفْسِهِ قَدْ لَزِمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الْحَبِيبُ لِلرَّحْمَنِ خَلِيلُهُ مُطَهَّرُ الْجَنَانِ⁽⁴⁾
وَهُوَ مُلَقَّى سُورِ الْقُرْآنِ وَهُوَ فَصِيحُ الْقَلْبِ وَاللِّسَانِ

(1) الحائد بأمته عن النار.

(2) مقيم السنة بعد الفترة.

(3) الاسم هو لفظ المبعوث فقط. مفتاح الرحمة. مفتاح الجنة. أول من تنشق عنه الأرض. أول شافع. أول مشفع.

(4) حبيب الرحمن. خليل الرحمن. فصيح اللسان. ملقي القرآن.

مَا زَاغَ فِيهِ فَهْمُهُ مَا وَهَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مَحْمَدٌ خَيْرُ مُعِينٍ عَيْنٍ وَسَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالْثَّقَلَيْنِ⁽¹⁾
خَيْرُ شَفِيقٍ وَرَفِيقٍ هَيْنٍ
أَثْنَى عَلَيْهِ رَبُّهُ وَعَظَّمَا خَاتِمُ الْبَدْءِ وَثَانِيِ اثْنَيْنِ
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مَحْمَدٌ مُبَشِّرٌ لِلْيَاسِينَ لِلْمُسْلِمِينَ أَوَّلُ وَالْمُؤْمِنِينَ
أَلَا اَعْجَبُوا مِنْ أَوَّلٍ قَدْ خَتَمَا الْأُمَّةُ الْأُمِّيَّ حِرْزُ الْأُمِّيِّينِ⁽²⁾
وَأَخَاتِمُ لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مَحْمَدٌ رَحْمَةٌ كُلِّ الْعَالَمِينَ⁽³⁾ أَلْجَدُّ وَالْجَدُّ أَبٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
وَهُوَ خَطِيبُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْوَافِدِينَ وَفِيَّةٌ أَنَّى مَرْجِعُ لِلْمُسْلِمِينَ
مُزْدِي الرَّدَى مَا حِي الْعِدَا حَامِي الْحِمَى
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مَحْمَدُ الدَّاعِي إِمَامُ النَّبِيِّينَ أَلْمُتَّقِي الْأَتَقَى إِمَامُ الْمُتَّقِينَ
دَعَوْتُهُمْ وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ⁽⁴⁾ مَن بَحْرِهِ كَانَ اغْتِرَافُ الْعُلَمَا
وَهُوَ إِمَامُ الْعَالَمِينَ الْعَامِلِينَ
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مَحْمَدٌ هُوَ الدَّلِيلُ الْأَمَنَةُ أَلَامِنُ الْمَأْمُونُ كُلُّ أَمَنَةٍ
لِصَاحِبِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَمَنَةٍ⁽⁵⁾ مَن التَّجَا لِحَاجِهِ لَنْ يُحْرَمَا
وَهُوَ ضَمِيمٌ مُنْقِذٌ مَن ضَمِنَهُ
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

(1) سيد الكونين . سيد الثقلين .

(2) مبشر اليائسين ، أول المسلمين . أول المؤمنين . خاتم الأنبياء ، خاتم المرسلين .

(3) رحمة العالمين . خطيب الأنبياء . خطيب الوافدين على الله ، أبو المؤمنين . فئة المسلمين .

(4) دعوة النبيين . سيد المرسلين . إمام العالمين . إمام العاملين .

(5) أمانة أصحابه . المنقذ .

محمّدُ آمِرُنَا وَالنَّاهِي
تَالِ وَمَثْلُو وَحِزْبُ اللَّهِ
عَنْ رَبِّهِ قَدْ نَابَ فِيمَا حَكَمَا
وَأَيَّةُ اللَّهِ وَذِكْرُ اللَّهِ
قَاضٍ وَصَادِعٌ بِأَمْرِ اللَّهِ
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمّدُ النُّعْمَةُ فَضْلُ اللَّهِ
وَأَنْعُمُ اللَّهِ صِرَاطُ اللَّهِ⁽¹⁾
مَا زَالَ لِلَّهِ صِرَاطًا أَقْوَمَا
وَنِعْمَةُ اللَّهِ سَبِيلُ اللَّهِ
صِرَاطُ مَنْ أَنْعَمْتَ يَا إِلَهِي
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمُنْجِي نَجِيُّ اللَّهِ
وَمِنَّةُ اللَّهِ خَلِيلُ اللَّهِ
عِضْمَتُنَا لَوْلَاهُ كُنَّا عَدَمَا
هَدِيَّةُ اللَّهِ حَبِيبُ اللَّهِ
وَعِضْمَةُ اللَّهِ كَلِيمُ اللَّهِ
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمّدُ الْمُغْنِي الْغَنِي بِاللَّهِ
أَخْشَى الْوَرَى أَصْدَقُهُمْ فِي اللَّهِ
لَمْ يَخْلُقِ الْخَلْقُ مِنْهُ أَغْلَمَا
وَسَيِّدُ النَّاسِ وَعَبْدُ اللَّهِ
أَبْرُهُمْ أَغْلَمُهُمْ بِاللَّهِ⁽²⁾
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمَدْعُو دَاعِي اللَّهِ
وَحَيْرَةُ اللَّهِ نَبِيُّ اللَّهِ⁽³⁾
تَوَجَّهَتْ بِهِمْ بِخَيْرِهِ وَعَمَّمَا
وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ سَعْدُ اللَّهِ
رِضْوَانُهُ وَخَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمّدُ السَّخِيّ ذُو الْعَطَايَا
وَصَاحِبُ الْجِهَادِ وَالسَّرَايَا⁽⁴⁾

(1) صراط الذين أنعمت عليهم.

(2) الأخشى لله . الأصدق في الله . الأبر بالله . الأعلم بالله .

(3) رضوان الله .

(4) صاحب الجهاد . صاحب السرايا ﷺ وبارك وشرف وعظم بجميع صلواته وتسليماته وبركاته
عدد معلوماته ومداد كلماته كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون على آله وصحبه =

بِجَاهِهِ اغْفِرْ رَبَّنَا الْخَطَايَا بَلِّغْ مُنَانَا وَانْكُفِنَا الرِّزَايَا
مَا بُدِئَ الْخَيْرُ بِهِ وَاخْتُمَ صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

= أجمعين سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .
وتم طبعها بعون الله تعالى بالمطبعة الأدبية في بيروت في أواخر شعبان سنة 1323 بتصحیح
ناظمها عفا الله عنه .

كتاب الأسمى
فيما لسيدنا محمد ﷺ
من الأسماء

تأليف الفقير
يوسف بن إسماعيل النبهاني المذكور

غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم بالمغفرة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الذي سمّاه في القرآن بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، وعلى آله الذين قال في حقهم: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ [الأحزاب: 33]، وعلى أصحابه نجوم الهداية فمن لم يهتد بهديهم ضل ضلالاً كبيراً.

أما بعد؛ فهذا مختصر صغير علمه كثير جمعت فيه الأسماء المحمدية مع شرح ما لا بدّ من شرحه منها ورتبتها فيه على حروف المعجم بحسب أوائلها كما فعل الحافظ السخاوي في القول البديع والإمام القسطلاني في المواهب وسميته: (الأسمى فيما لسيدنا محمد ﷺ من الأسماء) وأذكر قبل الشروع في سردها (مقدمة نافعة) تشتمل على فوائد:

الفائدة الأولى: قال الإمام النووي في أول كتابه تهذيب الأسماء واللغات عند الكلام على سيرة سيدنا محمد ﷺ وكنية النبي ﷺ المشهورة أبو القاسم وكناه جبريل عليه السلام أبا إبراهيم ولرسول الله ﷺ أسماء كثيرة أفرد فيها الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي الدمشقي المعروف بابن عساكر رحمه الله باباً في تاريخ دمشق ذكر فيه أسماء كثيرة جاء بعضها في الصحيحين وباقيها في غيرهما منها: محمد وأحمد والهاشم والعاقب والمقفّي والمأحي وخاتم الأنبياء ونبي الرحمة ونبي الملحمة وفي رواية: نبي الملاحم ونبي التوبة والفتح وطه ويس وعبد الله. قال الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله: زاد بعض العلماء فقال: سمّاه الله عزّ وجلّ في القرآن رسولاً نبياً أمياً شاهداً مبشراً نذيراً داعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ورؤوفاً رحيماً ومذكراً وجعله رحمة ونعمة وهادياً ﷺ. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «اسمي في القرآن محمد وفي الإنجيل أحمد وفي التوراة أحميد، وإنما سميت أحميد لأنني أحميد بأمتي عن نار جهنم». قال الإمام النووي بعدما ذكر: قلت: وبعض هذه المذكورات

صفات فإطلاقهم الأسماء عليها مجاز وقال: قال الإمام الحافظ القاضي أبو بكر بن العربي المالكي في كتابه الأحوذى في شرح الترمذي قال بعض الصوفية: لله عز وجل ألف اسم وللنبي ﷺ ألف اسم. قال ابن العربي: فأما أسماء الله عز وجل فهذا العدد حقير فيها، وأما أسماء النبي ﷺ فلم أحصها إلا من جهة الورود الظاهر بصيغة الأسماء النبوية فوعيت منها أربعة وستين اسماً ثم ذكرها مفصلة مشروحة فاستوعب وأجاد ثم قال: وله وراء هذه أسماء. انتهت عبارة التهذيب للإمام النووي.

وقد ألف الحافظ ابن دحية كتاباً جمع فيه أسماءه ﷺ جمعاً لم يسبقه أحد إليه فذكر منها نحو الثلاثمائة اسم. قال القسطلاني: وقال ابن دحية في كتابه المستوفى: إذا فحص عن جملتها من الكتب المتقدمة والقرآن والحديث وفي الثلاثمائة. قال الزرقاني: قال في الفتح يعني فتح الباري للحافظ ابن حجر وذكر ابن دحية في تصنيفه المذكور أماكنها من القرآن والأخبار وضبط ألفاظها وشرح معانيها واستطرد كعادته إلى فوائد كثيرة وغالبها صفات له ﷺ اهـ. وهذا يدل على أن الزرقاني لم يطلع على كتاب ابن دحية فيكون نقله عنه بالواسطة وكذلك أنا لم أطلع على كتاب ابن دحية، ولكني رأيت السيوطي ينقل عنه كثيراً في الرياض الأنيقة.

[الفائدة الثانية: ⁽¹⁾] قال ملا علي القاري في شرح الشفاء عند قول المصنف فصل في أسمائه عليه الصلاة والسلام وما تضمنته من فضيلته على سائر الكرام: اعلم أن ابن العربي المالكي في «الأحوذى، شرح الترمذي» حكى عن بعضهم أن لله تعالى ألف اسم وللنبي ﷺ ألف اسم ثم ذكر منها على التفصيل نيفاً وستين قال: قال الحلبي: وقد رأيت مجلدين في القاهرة مصنفين يقال له: «المستوفى في أسماء المصطفى» لابن دحية الحافظ جمع فيه للنبي ﷺ فوق الثلاثمائة. قال ملا علي القاري: قلت: وكان شيخ مشايخنا السيوطي اختصره في كراريس وسمّاه بالبهجة البهية في الأسماء النبوية واقتصرت منها على التسعة والتسعين وفق عدد أسماء الله الحسنى الثابتة بالطرق المرضية إذ قد قال ابن فارس هي ألفان وعشرون. وفي الجملة كثرة الأسماء تدل على شرف المسمى المشعرة بكثرة النعوت والأوصاف انتهى كلام القاري.

(1) لم يذكر المؤلف الفائدة الثانية، فافتضى السياق وضعها بين معكوفتين. اهـ. من المصحح.

وقد ذكر الإمام الجزولي صاحب دلائل الخيرات وهو متأخر عن ابن دحية مائتين وواحد قال شارحها الفاسي وهي جمع الشيخ أبي عمران الزناتي أتى بها على ترتيبه ولفظه اهـ ثم جاء بعده الحافظ السيوطي فجمع منها وما ذكره ابن دحية وغيره وما استخرجه هو من القرآن والحديث فبلغ ذلك ثلاثمائة وبضعاً وأربعين اسماً وشرحها بكتاب سماه الرياض الأنيقة في أسماء خير الخليقة ﷺ وجمعها معاصره الحافظ أبو الخير السخاوي في كتابه القول البديع في الصلاة على النبي الشفيع ﷺ فأبلغها إلى أربعمائة وثلاثين اسماً وغالبها وصف به ﷺ ولم يرد الكثير منها على سبيل التسمية، ثم ذكرها الإمام القسطلاني تلميذ السخاوي في المواهب اللدنية وزاد على شيخه المذكور قليلاً قال رحمه الله تعالى: رأيت في كتاب أحكام القرآن للقاضي أبي بكر بن العربي قال بعض الصوفية: لله تعالى ألف اسم وللنبي ﷺ ألف اسم اهـ وتقدم نقله عن النووي عن شرح الترمذي لابن العربي المذكور قال القسطلاني: والمراد الأوصاف فكل الأسماء التي وردت أوصاف مدح وإذا كان كذلك فله ﷺ من كل وصف اسم. قال القسطلاني: وإذا جعلنا له ﷺ من كل وصف من أوصافه اسماً بلغت أسماؤه ما ذكر أي ما ذكره ابن دحية الثلاثمائة بل أكثر قال: والذي رأيته في كلام شيخنا في القول البديع والقاضي عياض في الشفاء وابن العربي في القبس والأحكام وابن سيد الناس وغيرهم يزيد عن أربعمائة ثم أبلغها الحافظ ومعناها واحد وهو الجميل وهو أولى من ذكر الجمل التي ذكروها في الأسماء ولا سيما إذا كان فيها خطاب من الله للمؤمنين كقوله: ﴿حَرِصْ عَلَيْكُمْ﴾ [التوبة: 128] أو خطاب من المؤمنين لله كقوله: ﴿صِرْطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: 7] فقد عدوا هذين في الأسماء كما عدوا: الحائد لأمته عن النار وحامل لواء الحمد يوم القيامة وأكثر الناس تبعاً وأحيا من العذراء في خدرها. ونور الله الذي لا يطفأ. وأوفى الناس ذماماً. وصاحب السجود للرب المعبود. والضارب بالحسام الملثوم. وأطيب الناس ريحاً. وصاحب قول لا إله إلا الله. وخير العالمين طراً. والحريص على أهل الإيمان. والخازن لمال الله. وخطيب الوافدين على الله. وخير هذه الأمة. وزين من وافى القيامة. وأرجح الناس عقلاً ونحو ذلك، وعدوا أوصافاً لم ترد مورد التسمية مثل المقصوص عليه. المتلو عليه. المسري به. المصلّى عليه. المنزل عليه. الموحى إليه، وعدوا من أوصاف شمائله الشريفة الواردة عن أصحابه الأنور المتجرد ومثل هذا كثير في

شمائله لم يعدّوه والقصد أنهم لو تتبعوا أوصافه الشريفة الواردة عن أصحابه في الشمائل لوجدوا مثل هذه الأسماء المتقدمة كثيراً وكانت تبلغ ألفاً أو تزيد فمن ذلك وصف أصحابه عليهم السلام له بأنه كان فخماً مفخماً. حسن الجسم. معتدل الخلق. بادناً. أحسن الناس قواماً. أحسن الناس وجهاً. ألين الناس كفاً. أنور الناس لوناً. أحسن البشر قدماً. أحسن الناس خلقاً. أجود الناس صدرأ. أصدق الناس لهجة. ألين الناس عريكة. أكرم الناس عشرة. أظهر الناس طبعاً. أشجع الناس قلباً. أسخى الناس كفاً. أطيب الناس نفساً وما أشبه ذلك مما هو مذكور في الشمائل من أوصافه الشريفة الواردة عن أصحابه ولم يذكره في الأسماء مع أنهم ذكروا ما هو مثله أو أقل مناسبة منه، وقد ذكروا المفخم ولم يذكروا الفخم مع أنهما سواء مثل القسيم والوسيم ومن تكثير الأسماء تدريجاً، وقولهم إن أكثرها أوصاف لا أسماء أعلام يظهر أنهم كانوا يتتبعونها من الكتاب والسنة ويستنبطونها من المصادر والأفعال الواردة فيهما، وعن الصحابة في شمائله الشريفة حتى بلغت هذا المبلغ، وقد كان يمكنني أن أزيدها من الشمائل فتبلغ الألف لكنني لم أتجاسر على ذلك بعد ذلك من أسمائه عليه السلام وإن كان وارداً عن أصحابه لأنه ورد على سبيل الوصفية لا الاسمية فاقترصت على ما ذكره ولم أترك منه شيئاً بقدر استطاعتي وإلا كان ثمت ملامة في عدّ بعضها أسماء وليست هي كذلك فهي عائدة على من استخرجوها ودونها في الكتب والمرجو من كرم الله تعالى ألا يكون في ذلك ملامة على أحد منهم، بل يكون لهم الأجر الجزيل بخدمتهم لهذا النبيل الجليل بجمع أوصافه الجميلة ومحامده الجليلة بهذه الأسماء والصفات مهما كان لها من الحالات لاقترانها بحسن نياتهم وإنما الأعمال بالنيات.

الفائدة الثالثة: قال الزرقاني: قال السيوطي: وكثير منها لم يرد بلفظ الاسم بل بصيغة المصدر أو الفعل وقد اعتبر ذلك عياض وابن دحية وهو خلاف ما اعتبره الجمهور خصوصاً أهل الحديث في أسمائه تعالى انتهى كلام السيوطي. قال في المواهب: منها ما هو مختص به عليه السلام أو الغالب عليه، ومنها ما هو مشترك أي بينه وبين غيره وكل ذلك بيّن في المشاهدة كما لا يخفى. قال الزرقاني بعده، وقال ابن القيم: ينبغي أن يفرق بين الوصف المختص به أو الغالب عليه فيشتق له منه اسم وبين المشترك فلا يكون له منه اسم يخصه. قال الزرقاني: قال شيخنا يعني الشبراملسي: ولا منافاة يعني بين كلام المواهب

وكلام ابن القيم لجواز أن مراده إذا ورد مصدر أو فعل معناه مشترك بينه ﷺ وبين غيره ثم اشتق له منه اسم لا يكون مختصاً به ﷺ بل هو باقٍ على اشتراكه ولكنه يحمل عليه بقرينة اهـ. وقال الشهاب الخفاجي في شرح الشفاء: الظاهر أن المراد بالاسم هنا ما شاع إطلاقه عليه ﷺ سواء كان علماً أو صفة أو غيرهما وسواء اختص به وضعاً أم لا فهو العلم وما يشبهه ثم قال في شرح قوله ﷺ: «لي خمسة أسماء» الحديث. قال السيوطي: إنه قبل أن يطلعه الله تعالى على بقية أسمائه. وقال المصنف يعني القاضي عياض: قيل إنها موجودة في الكتب القديمة وعند الأمم السالفة ورد بأن فيها أكثر فالحق أن مفهوم العدد غير معتبر فلا يفيد الحصر. وقال ابن عساكر في كتاب المبهمات: يحتمل أن لفظ العدد ليس من كلام النبي ﷺ وقيل: المراد خمسة سَمَاني بها ربي وبقاياها أوصاف وأسماءه ﷺ توقيفية فلا يجوز أن يسمى بما لم يسمه به الله أو يسم هو به نفسه أو أبوه وجده انتهى كلام الشهاب. قال الزرقاني: ونقل الغزالي الاتفاق وأقره في الفتح على أنه لا يجوز لنا أن نسميه ﷺ باسم لم يسمه به أبوه ولا سمي به نفسه أي لا يجوز أن نخترع له علماً وإن دل على صفة كمال ولا يرد على الاتفاق وجود الخلاف في أسمائه تعالى لأن صفات الكمال كلها ثابتة له عز وجل والنبي ﷺ إنما يطلق عليه صفات الكمال اللائقة بالبشر فلو جوز ما لم يرد به سماع لربما وصف بأوصاف تليق بالله دونه على سبيل الغفلة فيقع الواصف في محذور وهو لا يشعر اهـ. وقال قبل ذلك قال ابن القيم: إن محمداً علم وصفة في حقه ﷺ وإن كان علماً محضاً في حق غيره وهذا شأن أسمائه ﷺ كأسماء الله تعالى أعلام دالة على معاني هي أوصاف مدح فلا تضاد فيها العلمية الوصفية. ولما كانت الأسماء قوالب المعاني ودالة عليها اقتضت الحكمة أن يكون بينها وبينها ارتباط وتناسب وأن لا تكون معها بمنزلة الأجنبي المحض الذي لا تعلق له بها فإن حكمة الحكيم تأبى ذلك والواقع يشهد بخلافه بل للأسماء تأثير في المسميات وللمسميات تأثير في أسمائها في الحسن والقبح والثقل واللطافة والكثافة كما قيل:

قلما أبصرت عيناك ذا لقب إلا ومعناه إن فكرت في لقبه

الفائدة الرابعة: قال في المواهب: وقد جاءت من ألقابه ﷺ وسماته في القرآن عدة كثيرة وتعرض جماعة لتعدادها وبلغوا بها عدداً مخصوصاً فمنهم من بلغ تسعاً وتسعين موافقة لعدد أسماء الله الحسنى الواردة في الحديث قال: قال

القاضي عياض: وقد خصه الله تعالى بأن سمّاه من أسمائه الحسنى بنحو ثلاثين اسماً. قال الزرقاني: وزادوا على ما ذكره أزيد من ضعفه وقد قال المصنف يعني القسطلاني في المقصد السادس يعني من المواهب: إن الله تعالى سمّاه من أسمائه الحسنى بنحو سبعين كما بينت ذلك في أسمائه انتهى. قال الزرقاني بعده: وسترى بيان ذلك قريباً ثم بينه مفرداً مع أسمائه ﷺ بحسب الحروف وقد جمعتها منه فبلغت سبعة وسبعين اسماً ثم خطر لي أن أجمعها من الروايات الثلاث الواردة عن أبي هريرة رضي الله عنه في عدد أسماء الله الحسنى وما روي عن جعفر الصادق في عددها وقد ذكرت جميع هذه الروايات في كتابي الاستغاثة الكبرى بأسماء الله الحسنى، فرأيت أن أسماء النبي ﷺ التي جمعتها في هذا الكتاب على الحروف يوجد منها واحد وثمانون اسماً من أسمائه تعالى المذكورة في روايات أبي هريرة الثلاث وما روي عن جعفر الصادق وهي هذه: الأول، الآخر، الأحد، الأكرم، البصير، الباطن، البر، البديع، البرهان، الجبار، الجليل، الجامع، الحكيم، الحليم، الحفيظ، الحكيم، الحق، الحميد، الحي، الحافظ، الخافض، الخبير، ذو الفضل، ذو القوة، الرافع، الرقيب، الرؤوف، الرشيد، الرحيم، السلام، السميع، السريع، الشاكر، الشكور، الشديد، الشهيد، الصادق، الصبور، الظاهر، العزيز، العليم، العدل، العظيم، العلي، العفو، العالم، الغفور، الغني، الفتاح، الفرد، القوي، القريب، القائم، الكريم، الكافي، الكفيل، الملك، المؤمن، المهيمن، المجيب، المجيد، المتين، المحيي، الماجد، المقدم، المقسط، المغني، المبين، المليك، المعطي، المنير، النور، الهادي، الوهاب، الواسع، الوكيل، الولي، الواجد، الوالي، الوافي.

الفائدة الخامسة: في أسمائه ﷺ الأعجمية الواردة في الكتب السالفة السماوية بالسريانية والعبرانية والرومية وهي: قَدَمَايَا، آخِرَايَا، أَخِيدُ، أَخُونَاخُ، أَلْبَارَقْلَيْطُ، أَلْفَارَقْلَيْطُ، أَلْبَرَقْلَيْطُسُ، أَلْتَقْلَيْطُ، أَلْمُنْحَمِنَا، مُؤذَمَازُ، مَازَمَازُ، مُؤذَمُوزُ، مَيْذَمَيْذُ، حِمَطَايَا، حِمَيَاطَا حَبْنَطَا، سَرِخْلَيْطُسُ، طَابُ طَابُ، كَنْدِيدَةُ، الْمُشَفَّحُ، زَرْبِيَالٍ فهذه واحد وعشرون اسماً وفي بعضها تكرار باختلاف النطق بلفظه وقد شرحت معانيها كلها عند ذكرها مرتبة على الحروف في جملة الأسماء فيما يأتي وشرحت معاني بعضها في كتابي حجة الله على العالمين في آخر البشائر به ﷺ ونقلت هناك عن ابن القيم ما أن طالعه المنصف ولو من غير

المسلمين يعلم يقيناً أن اسم مازماد المذكور في السفر الأول من التوراة معناه محمد بيقين .

الفائدة السادسة: من أسمائه ﷺ: ا، المص، الم، الممر، طسم، طس، كهيعص، ن، حمعسق، طه، يس، فهذه أحد عشر اسماً هي حروف وردت في القرآن في أوائل السور لمعان إشارية بعضها من أسماء الله تعالى وستأتي في أسمائه ﷺ مفرقة في حروفها.

الفائدة السابعة: قد كنت جمعت أسماء ﷺ قبل هذا في كتابي الفضائل المحمدية ولكنها هنا زادت نحو خمسين اسماً لم تذكر هناك وقد ذكر هناك الأنقى بالنون وهو محرف عن الأتقى بالتاء وذكر هناك الحاكم بما أمره الله وهو محرف عن الحاكم بما أراه الله وذكر هناك التاج والصحيح أن اسمه الشريف ﷺ ذو التاج فليعلم وها أنا أشرع بسرد الأسماء مع شرح ما لا بد من شرحه منها فأقول:

حرف الهمزة

أ: قال الزرقاني في شرح المواهب: استغنى المصنف بكتبتها عن الترجمة لها أو كتابتها بصورة النطق بها وكذا بقية الحروف روماً للاختصار.

أَخِذُ الصَّدَقَاتِ: أي ليفرقها على مستحقيها إذ هو لا يجوز له أكلها ﷺ لكونها أوساخ الناس فلا تليق بشرفه العظيم.

الْأَخِذُ بِالْحُجُرَاتِ: الحجرات جمع حجرة وهي حيث يثنى طرف الإزار محله الوسط أي يأخذ بحجرات أمته لينجيها من النار وقد ورد ذلك في حديث البخاري ومسلم.

الْآخِرُ: أي آخر الأنبياء في البعث.

آخِرَ يَا: ورد في التوراة بمعنى الآخر. قال السيوطي: روى ابن أبي شيبه عن مصعب بن سعد عن كعب: أول من يأخذ حلقة باب الجنة فيفتح له محمد ﷺ ثم قرأ آية من التوراة «آخِرَايَا قِدْمَايَا» الأولون الآخرون وأخرجه أبو نعيم ونقل قبله عن العزفي أن أخرايا اسمه ﷺ في الإنجيل معناه آخر الأنبياء وذكر ذلك الزرقاني واعترضه بما روي عن كعب من أنه اسمه في التوراة.

الْأَمِيرُ، الْآمِنُ، آيَةُ اللَّهِ، الْأَبْرُ، الْأَبْرُ بِاللَّهِ: الْبِرُّ اسم جامع للخير.
الْأَبْطَحِيُّ، الْأَبْلَجُ: الْبَلَجُ انفراج ما بين الحاجبين.

أَبُو إِبْرَاهِيمَ، أَبُو الْأَرَامِلِ: سمي به لقضائه حوائجهم ﷺ.
أَبُو الطَّاهِرِ، أَبُو الطَّيِّبِ، أَبُو الْقَاسِمِ، أَبُو الْمُؤْمِنِينَ، الْأَبْيَضُ، الْأَتْقَى،
أَتَقَى النَّاسَ، الْأَجَلُ، الْأَجُودُ، أَجُودُ النَّاسِ، أَجِيرُ: سمي به ﷺ لأنه يجير أمته
من النار. قال السيوطي: ذكره الحافظ أبو العباس العزفي في مولده فقال: وفي
بعض الصحف المنزلة اسمه أجير لأنه يجير أمته من النار قال: ولم أر من ذكره
غيره وأخشى أن يكون تصحيف اسم.

أَحِيدُ، أَحَادُ: معدول عن واحد واحد لأنه واحد في فضائل متعددة.
الْأَحَدُ، الْأَخْسَنُ، أَحْسَنُ النَّاسِ، الْأَخْشَمُ: أي أكثر الناس وقاراً.
أَحْمَدُ، أَحِيدُ: أي أحيد أمتي عن نار جهنم وقد ورد في التوراة واختلف
في ضبطه فجعله بعضهم أَحِيد بضم الهمزة وكسر الحاء على وزن الفعل عربياً
وجعله بعضهم أَحِيد بفتح الهمزة وسكون الحاء على وزن اسم التفضيل أعجمياً
والله أعلم.

الْأَخْشَى لِلَّهِ، أَخُونَاخُ: قال السيوطي: ذكره العزفي وقال: هو اسمه ﷺ
في صحف شيث ومعناه صحيح الإسلام.

الْأَذْعَجُ: الدعج سواد العين مع سعتها.
الْأَذْوَمُ: قال الزرقاني: من المداومة على الشيء لملازمته ﷺ طاعة ربه
أه قلت: والأحسن أن يؤخذ من دوام دينه وشريعته ﷺ إلى يوم القيامة.

أُذُنُ خَيْرٍ: أي سَمَاعُ خَيْرٍ وَحَقُ.
الْأَرْجَحُ، أَرْجَحُ النَّاسِ عَقْلاً، الْأَرْحَمُ، أَرْحَمُ النَّاسِ بِالْعِبَادِ: ذكره في
المواهب قال الزرقاني: وقع في الشامي بالعيال والأول أعم أه قلت: باللام هو
الوارد في حديث الشماثل عن أنس: كان ﷺ أرحم الناس بالعيال.

الْأَرْجُ: أي مقوس الحواجب.

الْأَزْكَى: أي الأصلح.

الْأَزْهَرُ: ومعناه النير المشرق الوجه.

الْأَسَدُ، أَشْجَعُ النَّاسِ، الْأَشَدُّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِذْرِهَا، الْأَشْنَبُ: من
الشَّنْب وهو رونق الأسنان وبريقها.

أَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً: اللهجة اللسان.

الْأَصْدَقُ فِي اللَّهِ: أي الأثبت الأقوى في عبادة الله تعالى وتبليغ دينه.
الْأَطْيَبُ، أَطْيَبُ النَّاسِ رِيحاً، الْأَعَزُّ الْأَعْظَمُ، الْأَعْلَمُ بِاللَّهِ، الْأَعْلَى،
الْأَعَزُّ: أي الشريف الكريم، قاله الزرقاني.

أَفْصَحُ الْعَرَبِ، أَكْثَرُ النَّاسِ تَبَعاً: وفي الشامي أكثر الأنبياء تبعاً جمع تابع
كما قال ﷺ: «أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة». قاله الزرقاني.
فإن قلت: يشكل ذلك بأن النصاري أكثر من المسلمين وهم أتباع سيدنا
عيسى عليه السلام.

قلت: لا إشكال لأن تبعيتهم له إنما هي بحسب زعمهم وفي الحقيقة هم
مخالفوه كل المخالفة قال تعالى عنه: ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي
وَرَبَّكُمْ﴾ [المائدة: 117] فلم يطيعوه فليس أحد منهم يكون من أتباعه يوم القيامة
وإذا نظرنا لمن اتبعه على التوحيد الحقيقي لم نجد غير الحواريين وأقل من
القليل ممن بعده.

الْأَكْرَمُ: الكرم ضد اللؤم والكريم أيضاً النفيس العزيز.

أَكْرَمُ النَّاسِ، أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ، الْإِكْلِيلُ: أي التاج لأنه تاج الأنبياء.

الْمَ، الْمَر، الْمَصْر: قال الزرقاني: ذكر الثلاثة ابن دحية. قال الشامي:
والمشهور أنها من أسماء الله تعالى فإن صح ما قاله ابن دحية كانت مما سمّاه به
من أسمائه تعالى اهـ. وسبق الشامي إلى ذلك شيخه الحافظ السيوطي. قال في
الرياض الأنيقة: ولم أر إلى الآن أحداً من المفسرين ولا غيرهم وافق ابن دحية
عليهما يعني الإسمين الأخيرين والأول لم يذكره قال: والقول بأنهما من أسمائه
تعالى مشهور اهـ.

الْأَلْمَعِيُّ: أي شديد الذكاء.

الْإِمَامُ، إِمَامُ الْخَيْرِ، إِمَامُ الرُّسُلِ، إِمَامُ الْعَامِلِينَ، إِمَامُ الْمُتَّقِينَ، إِمَامُ
النَّاسِ، إِمَامُ النَّبِيِّينَ، الْأَمَانُ، الْأَمَجْدُ، الْأَمَّةُ: أي الجامع للخير.
الْأَمَنَةُ: بمعنى الأمان.

أَمَنَةٌ أَصْحَابِهِ: أي سبب لأمنهم وطمأنينتهم.

الْأُمِّيُّ: الذي لا يكتب ولا يقرأ. وذكر السيوطي نقلاً عن ابن دحية الأمي

بفتح الهمزة منسوباً للآم بمعنى القصد، أي أن الناس يقصدونه ﷺ فيكون اسماً آخر أو هو الأُمِّي بتغيير النسب فيكون لغة أخرى لا إسماً آخر.
 الْأَمِينُ، أَنْعَمَ اللَّهُ: أي حصل بوجوده للخلق نِعَمٌ كثيرة.
 أَنْفُسُ الْعَرَبِ، الْأَنْوَرُ الْمُتَجَرِّدُ: أي المشرق كل ما تجرد من بدنه الشريف ﷺ قاله الزرقاني.

الْأَوْسَطُ: أي العادل أو الخيار من كل شيء.
 أَوْفَى النَّاسِ ذِمَّاماً: الذمام العهد.
 الْأَوَّلَى: أي بالمؤمنين من أنفسهم.
 الْأَوَاهُ: أي الخاشع المتضرع.
 الْأَوَّلُ، أَوَّلُ الرُّسُلِ، أَوَّلُ شَافِعٍ، أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ، أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، أَوَّلُ مُشَفِّعٍ، أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ.

حرف الباء

الْبَارِعُ: أي الفائق.

الْبَارِقْلَيْطُ: قال السيوطي: ذكره في الشفاء وقال هو اسمه ﷺ في الإنجيل ومعناه روح القدس. وقال ثعلب: الذي يفرق بين الحق والباطل ونقل عن حاشية شيخه الشمني على الشفاء أنه قيل: إن معناه الحامد، وقيل الحماد، وقيل الحمد وأكثر أهل الإنجيل على أن معناه المخلص اهـ. وقد أشبع الكلام عليه الشيخ رحمه الله في كتابه إظهار الحق وفي نهاية ابن الأثير في صفته عليه الصلاة والسلام أن اسمه في الكتب السالفة بارقليطا بباء متوبة بفاء آخره ألف مقصورة ثم عرب بالباء والفاء وحذفت الألف من آخره كما قال الدواني وهو بمعنى قول أبي عبيد البكري بالباء الموحدة غير صافية ذكره الزرقاني.

الْبَاطِنُ: أي المطلع على بواطن الأمور.

الْبَالِغُ: أي الواصل إلى الله تعالى أي إلى العلم به سبحانه قاله في شرح الدلائل.

الْبَاهِرُ، الْبَاهِي، الْبَحْرُ، الْبَدءُ: أي الذي يبدأ به إذا عدت السادات.
 الْبَدْرُ، الْبَدِيعُ، الْبَرُّ: أي المتصف بالبر.

الْبَرْقَلِيطُسُ : قال العزفي : هو السريع المبادر إلى طاعة ربه .
 الْبَرْقِيطُسُ : قال السيوطي : قال ابن إسحاق ومتابعوه : هو محمد بالرومية .
 الْبُرْهَانُ : أي الحجة الواضحة وهو ﷺ حجة الله على خلقه .
 الْبَشَرُ : أي أنه أعظم جنس البشر وأفضلهم ﷺ .
 بُشْرَى عِيسَى : أي الذي بشر به عيسى عليهما الصلاة والسلام
 الْبَشِيرُ ، الْبَصِيرُ ، الْبَلِغُ ، الْبَهَاءُ ، الْبَهِيُّ ، الْبَيَانُ : أي صاحب الظهور سمي
 بالمصدر مبالغة .
 الْبَيِّنَةُ : أي الحجة الواضحة .

حرف التاء

التَّالِي : أي المتبع لمن تقدمه من الرسل في توحيد الله تعالى من التلاوة
 وهي القراءة فهما اسمان .
 التَّذْكِرَةُ : أي ما يتذكر به الناسي ويتنبه به الغافل .
 التَّقْلِيْطُ : ذكره السيوطي وقال : ذكره العزفي وقال : هو اسمه ﷺ في كتب
 الروم ، وذكره الزرقاني أيضاً في زيادات الحافظ الشامي . قلت : وهو من مادة
 البارقليط فالظاهر أنه بمعناه أو قريب من معناه .
 التَّقْيُ ، التَّنْزِيلُ : بمعنى المنزل أي المرسل أو المنزل إليه أي الموحى إليه
 القرآن .
 التَّهَامِيُّ : نسبة إلى تهامة من أسماء مكة .

حرف الثاء

ثَانِي اثْنَيْنِ : أي في الغار وهما المصطفى والصديق .
 الثَّمَالُ : أي المغيث .

حرف الجيم

الْجَامِعُ : أي لجميع الخصال الحميدة .

الْجَبَّارُ: سَمَّاهُ اللَّهُ بِهِ فِي كِتَابِ دَاوُدَ لِقَهْرِ أَعْدَائِهِ وَنَفَى عَنْهُ جَبَرِيَّةَ التَّكْبَرِ
فَقَالَ: ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ﴾ [ق: 45].
الْجَدُّ: أَيِ الْعَظِيمِ الْجَلِيلِ الْقَدَرِ.
الْجِدُّ: الْحِظُّ أَيِ صَاحِبِ الْحِظِّ الْعَظِيمِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.
الْجَلِيلُ، الْجَوَادُ، الْجَهْضَمُ: أَيِ الْعَظِيمِ الْهَامَةِ الْمُسْتَدِيرِ الْوَجْهَ الرَّحْبَ
الْجَبِينِ الْوَاسِعِ الصَّدْرِ.

حرف الحاء

الْحَائِدُ لِأُمَّتِهِ عَنِ النَّارِ: أَيِ الْمَائِلِ بِهِمْ عَنْهَا ذَكَرُوهُ هَكَذَا لِأُمَّتِهِ بِاللَّامِ
وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مُحَرَّفٌ عَنْ بَأْمَتِهِ بِالْبَاءِ لِأَنَّ حَادً يَتَعَدَّى بِهَا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمَعْنَى،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

الْحَاتِمُ: أَيِ الْقَاضِي مِنَ الْحَتْمِ وَهُوَ الْجَزْمُ وَالْإِلْزَامُ كَمَا يَفْهَمُ مِنْ شَرْحِي
الشِّفَاءِ لِلْخَفَاجِيِّ وَالْقَارِيِّ وَعِبَارَةُ الزَّرْقَانِيِّ فِي شَرْحِ الْمَوَاهِبِ تَفِيدُ أَنَّ الْأِسْمَ
الشَّرِيفَ هُوَ الْحَاتِمُ بِفَتْحِ التَّاءِ وَأَنَّ مَعْنَاهُ أَحْسَنُ الْأَنْبِيَاءِ خُلُقاً وَخُلُقاً وَقَدْ رَاجَعْتُ
لِسَانَ الْعَرَبِ وَالْقَامُوسَ فَلَمْ أَجِدْ لِحَاتِمٍ بِفَتْحِ التَّاءِ ذِكْراً.

الْحَاشِرُ: قَالَ الْقِسْطَلَانِيُّ: فَسَّرَهُ فِي الْحَدِيثِ بِأَنَّهُ الَّذِي يَحْشُرُ النَّاسَ عَلَى
قَدَمِهِ أَيِ يَتَقَدَّمُهُمْ وَهُمْ خَلْفَهُ وَقِيلَ: قَدَامُهُ وَحَوْلُهُ أَيِ يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ فِي الْقِيَامَةِ.

الْحَافِظُ، الْحَاكِمُ بِمَا أَرَاهُ اللَّهُ: ذَكَرَهُ هَكَذَا فِي الْمَوَاهِبِ قَالَ الزَّرْقَانِيُّ:
أَخَذَهُ ابْنُ دَحِيَّةٍ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَبَكَ اللَّهُ﴾ [النساء: 105]
لَكِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ الْأِسْمَ لَفْظُ الْحَاكِمِ فَقَطْ.

الْحَامِدُ، حَامِلُ لَوَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْحَامِي، الْحَبِيبُ، حَبِيبُ
الرَّحْمَنِ، حَبِيبُ اللَّهِ، حَبْنَطًا: قَالَ السِّيُوطِيُّ: ذَكَرَهُ الْعَزْفِيُّ وَقَالَ: هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ
رَبِّنَا فِي الْإِنْجِيلِ وَتَفْسِيرُهُ يَفْرُقُ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

الْحِجَازِيُّ، الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ: أَيِ الدَّلَالَةِ الْكَامِلَةِ.

حِجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلَائِقِ، حِرْزُ الْأُمِّيِّينَ: أَيِ حَافِظُهُمْ مِنَ السُّوءِ.

الْحَرَمِيُّ: نِسْبَةً إِلَى الْحَرَمِ الْمَكِيِّ.

الْحَرِيصُ عَلَى أَهْلِ الْإِيمَانِ: الْحَرَصُ هُوَ شِدَّةُ الْإِرَادَةِ لِلْمَطْلُوبِ أَيِ حَرِيصٌ

على إيمانهم وهدايتهم وزاد في المواهب اسم حَرِيصٌ وحده بدون تعريف وذكره في الدلائل بلفظ ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ﴾ [التوبة: 128] وهو لفظ القرآن.

حِزْبُ اللَّهِ: الحزب الجماعة والجند والأنصار وقد بعثه الله وحده ولم يكن في الأرض من هو على الدين القيم غيره فهو حزب الله وناصر دينه وجامع الناس على توحيده.

الْحَسِيبُ، الْحَفِيزُ، الْحَفِيُّ: أي البر اللطيف.

الْحَقُّ، الْحَكَمُ، الْحَكِيمُ، الْحَلَّاحُ: أي السيد الشجاع.

الْحَلِيمُ، حِمَاطَا: قال القسطلاني: قال الهروي: أي حامي الحرم وذكر عن ابن الأثير في حديث كعب أنه قال في أسماء النبي ﷺ في الكتب السالفة محمد أحمد. حِمَاطَا أي بتقديم الياء ونقله السيوطي عن تفسير الغريبين وفسره بحامي الحرم أيضاً. الظاهر من عبارة المواهب وشرحها أنهما اسم واحد وقع الشك في روايته بهذا اللفظ أو بهذا اللفظ وفي ضبطهما أقوال ذكرها الشهاب الخفاجي في شرح الشفاء وضبطتهما هنا بضبط القسطلاني في المواهب.

حَمَ، حَمَعَسَقَ: قال السيوطي: ذكرهما ابن دحية من أسمائه ﷺ وذكر الماوردي فيهما أقوالاً: أحدها: عن ابن عباس أنهما من أسماء الله تعالى، والثاني: عن جعفر بن محمد أنهما من أسماء النبي ﷺ، والثالث: عن قتادة أنهما من أسماء القرآن وقال الكميت في الحسين بن علي رضي الله عنهما:

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَمِ آيَةً تَأُولُهَا مِنَّا تَقِيٌّ وَمُغْرِبٌ

قال ابن دحية: آل حم آل محمد ﷺ انتهت عبارة السيوطي.

الْحَمَّادُ، الْحَمْدُ الْحَمِيدُ، الْحَنَّانُ: أي الرحمة.

الْحَنِيفُ: أي المائل للحق عن الباطل.

الْحَيُّ، الْحَيِيُّ.

حرف الخاء

الْخَاتِمُ.

خَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ، خَاتِمُ الْمُرْسَلِينَ، خَاتِمُ النَّبِيِّينَ، الْخَازِنُ لِمَالِ اللَّهِ،

الْخَاشِعُ، الْخَاضِعُ: أي المتواضع والخضوع قريب من الخشوع.

الْخَافِضُ الْخَالِصُ: أي النقي من الدنس.

الْخَبِيرُ، خَطِيبُ الْأُمَمِ: قال الفاسي في شرح الدلائل: الظاهر أن خطبته ثناؤه على الله عند شفاعته لفصل القضاء.

خَطِيبُ الْأَنْبِيَاءِ، خَطِيبُ الْوَافِدِينَ عَلَى اللَّهِ: أي يوم القيامة.

الْخَلِيفَةُ، خَلِيفَةُ اللَّهِ، الْخَلِيلُ، خَلِيلُ الرَّحْمَنِ، خَلِيلُ اللَّهِ، الْخَيْرُ، خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ، خَيْرُ الْبَرِيَّةِ: ومعنى البرية جميع الخلق.

خَيْرُ الْخَلْقِ، خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ، خَيْرُ الْعَالَمِينَ طَرًّا، خَيْرُ النَّاسِ، خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، خَيْرَةُ اللَّهِ: أي مختاره ومصطفاه من خلقه، وذكر الزرقاني أنه يصح أن يكون بفتح الخاء وسكون الياء ومعناه أفضل الناس وأكثرهم خيراً.

الْخَيْرُ: أي الفاضل الكريم.

حرف الدال

دَارُ الْحِكْمَةِ: وهي العلم النافع.

الدَّاعِي: من دعا الله ناداه أو رغب إليه أو عبده قال تعالى: ﴿إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي﴾ [الجن: 20] الآية. قاله في شرح الدلائل.

الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ: أي يدعو الناس للإيمان بالله تعالى كما في التنزيل: ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ﴾ [الأحزاب: 46] قاله الزرقاني.

الدَّمَغُ: يقال دمغه أي أصاب دماغه فهو بمعنى المهلك للباطل بقوة حجته.

الدَّانِي: أي القريب.

دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ: أي في قوله عليه السلام كما في القرآن: ﴿رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ﴾ [البقرة: 129] وفي الحديث: «أنا دعوة إبراهيم».

دَعْوَةُ التَّوْحِيدِ: أي صاحب قول لا إله إلا الله وقد دعا الناس للتوحيد ﷺ.

دَعْوَةُ النَّبِيِّينَ، الدَّلِيلُ، دَلِيلُ الْخَيْرَاتِ، دَهْتَمُ: ومعناه حسن الخلق والخلق.

حرف الذال

الذَّاكِرُ، الذُّخْرُ، الذُّكْرُ: أي الثناء والشرف لأنه شريف في نفسه مشرف غيره
قال تعالى: ﴿قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا * رَسُولًا﴾ [الطلاق: 10، 11] قاله الزرقاني.
الذُّكْرُ: أي الجليل الخطير ومنه الحديث: «الْقُرْآنُ ذَكْرٌ فَذَكِّرُوهُ».
ذِكْرُ اللَّهِ، الذِّكَّارُ، ذُو النَّجَّاحِ: أي العمامة والعمائم تيجان العرب.
ذُو الْجِهَادِ، ذُو حُرْمَةٍ، ذُو الْحَطِيمِ: وهو حجر البيت على الأصح.
ذُو الْحَوْضِ الْمَوْزُودِ، ذُو الْخُلُقِ الْعَظِيمِ، ذُو السَّكِينَةِ: وهي الوقار.
ذُو السَّيْفِ، ذُو الصُّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، ذُو طَيْبَةٍ: وهي المدينة المنورة.
ذُو عِزَّةٍ، ذُو الْعَطَايَا، ذُو الْفُتُوحِ، ذُو فَضْلٍ، ذُو الْقَضِيبِ: السيف الرقيق.
ذُو الْقُوَّةِ، ذُو الْمَدِينَةِ، ذُو الْمُعْجَزَاتِ، ذُو الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، ذُو مَكَانَةٍ:
وهي المنزلة العلية عند ربه ليست لغيره ﷺ.
ذُو الْمَيْسَمِ: أي العلامة أو الجمال.
ذُو الْوَسِيلَةِ: وهي أعلى درجة في الجنة.
ذُو الْهَرَاوَةِ: وهي العصا.

حرف الراء

الرَّاجِي، الرَّاضِعُ: أي ألهمه الله العدل في رضاعه فكان لا يرضع إلا من
ثدي حليلة المختص به ويترك الثدي الآخر لابنها. قال الزرقاني: ذكره
السخاوي قال الشامي: وفي ذكر مثله نظر اهـ ولذلك لم أنظمه في المنظومة.
الرَّاضِي، الرَّاعِبُ، الرَّافِعُ، رَافِعُ الرُّتَبِ، رَاكِبُ الْبُرَاقِ، رَاكِبُ الْبَعِيرِ،
رَاكِبُ الْجَمَلِ، رَاكِبُ النَّاقَةِ، رَاكِبُ النَّجِيبِ: وهو الفحل الكريم من الإبل.
الرَّؤُوفُ، الرَّجُلُ: أي رجل الشعر كأنه مشط.
الرَّجِيحُ، الرَّحْبُ الْكَفُّ: أي واسعه أو كثير العطاء.
الرَّحْمَةُ، رَحْمَةُ الْأُمَّةِ، رَحْمَةُ الْعَالَمِينَ، رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ: قال ﷺ: «أنا رحمة
مهداة» ومعناه أن الله بعثه رحمة للعباد لا يريد لها عوضاً. قاله الزرقاني نقلاً
عن ابن دحية.

الرَّحِيمُ، الرَّسُولُ، رَسُولُ الرَّحْمَةِ، رَسُولُ اللَّهِ، رَسُولُ الْمَلَاحِمِ: جمع ملحمة وهي القتال لأنه ﷺ أرسل بالجهاد.

الرَّشِيدُ، الرِّضَى: أي ذو الرضى أو هو رضى الله على عباده.

رِضْوَانُ اللَّهِ: أي رضاه على عباده.

رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ، الرَّفِيعُ الذُّكْرِ، الرَّفِيقُ: من الرفق وهو اللطف.

الرَّقِيبُ: قال الزرقاني: قال بعض السادة: المراقبة علم العبد باطلاع

الرب.

رُكْنُ الْمُتَوَاضِعِينَ: ذكره السيوطي وذكر أنه وقع في كتاب شعيا ومن جملة عبارته يقوي الصديقين وهو ركن المتواضعين اهـ. واقتصر الزرقاني على قوله: إنه في كتاب شعيا ولم يفسره والظاهر أن معناه يلتجأ إليه ويتقوى به المتواضعون لأنه ركنهم أي ملجأهم الذي يستندون إليه.

الرُّوحُ: هو في الأصل ما يقوم به الجسد سمي به النبي ﷺ لأنه حياة الخلق بالهداية بعد موتهم بالضلال.

رُوحُ الْحَقِّ: والحق هو الله تعالى والإضافة للتشريف كتسمية عيسى روح الله أو الحق ضد الباطل والنبي ﷺ روحه لأنه قيامه به.

رُوحُ الْقُدُسِ: والقدس الطهارة.

رُوحُ الْقِسْطِ: وهو العدل.

الرَّهَابُ: أي كثير الخوف من الله تعالى.

حرف الزاي

الزَّاجِرُ، الزَّاهِدُ، الزَّاهِرُ: أي المشرق اللون.

الزَّاهِي: أي الحسن.

زُرِّيئَالُ: نقله الماوردي في أعلام النبوة عن كتاب زكريا بن يوحنا من أنبياء بني إسرائيل ونقلته عنه في حجة الله على العالمين في البشائر به ﷺ ولم يفسره ولم أره لغيره.

زَعِيمُ الْأَنْبِيَاءِ: أي الكفيل المتحمل الأمور أو الضامن لأمته.

الزَّكِيُّ: أي الطاهر المبارك.

زَلَفٌ: أي القريب المتقدم .
 الزَّمَزَمِيُّ، الزَّيْنُ: أي الحسن .
 زَيْنٌ مَنْ وَافَى الْقِيَامَةَ .

حرف السين

السَّائِقُ: قال في شرح الدلائل: معناه أنه يسوق لكل خير .
 السَّابِطُ: ومعناه سبط الشعر أي مسترسله .
 السَّابِقُ، السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ، سَابِقُ الْعَرَبِ، السَّاجِدُ، سَبِيلُ اللَّهِ: أي الطريق
 الموصل إلى الله تعالى .
 السَّخِيُّ، السَّيِّدُ: أي المستقيم .
 السَّرَاجُ، السَّرَاجُ الْمَنِيرُ، سَرَخِيطُسُ: قال العزفي: هو اسمه بالسريانية
 ومعناه معنى البرقيطس أي المبادر إلى طاعة ربه أو الشديد السلطان أي الحجة
 والبرهان لأنه حجة الله على عباده في الدنيا والآخرة، ذكره الزرقاني .
 السَّرِيعُ، سَعَدُ اللَّهِ، سَعْدُ الْخَلَائِقِ، السَّعِيدُ، السَّلَامُ، السَّمِيُّ: أي العالي .
 السَّمِيعُ، السَّنَا: أي الضوء .
 السَّنَاءُ: أي الشرف والرفعة .
 السَّنْدُ، السَّيْدُ، سَيِّدُ الثَّقَلَيْنِ: أي الإنس والجن .
 سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ: أي الدنيا والآخرة .
 سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ، سَيِّدُ النَّاسِ، سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، السَّيْفُ، سَيْفُ الْإِسْلَامِ،
 سَيْفُ اللَّهِ الْمَسْلُوكُ، السَّيْفُ الْمُخَدَّمُ: أي القاطع الماضي .

حرف الشين

الشَّارِعُ: أي المبين للدين من الشرع وهو الإظهار والتبيين .
 الشَّافِعُ: أي الطالب بالشفاعة قضاء الحاجة، وقد ذكرت في كتابي
 الفضائل المحمدية الشفع في جملة أسمائه ﷺ وهو سهو لا أصل له .
 الشَّافِي: الشَّاكِرُ .

الشَّاهِدُ، الشَّنُّ: وهو عظيم الكفين والقدمين والعرب تتمدح به .
 الشَّدِيدُ، الشَّدَقَمُ: وهو البليغ المفوّه .
 الشَّرِيفُ، الشَّفَاءُ، الشَّفِيعُ، الشَّفِيقُ، الشَّكَارُ، الشُّكُورُ، الشَّمْسُ،
 الشَّهَابُ: أي السيد الماضي في الأمر أو النجم المضيء .
 الشَّهْمُ: ذكي القلب . وقال الزرقاني: السيد النافذ الحكم .
 الشَّهِيدُ، الشَّهِيرُ .

حرف الصاد

الصَّابِرُ، الصَّاحِبُ^(١)، صَاحِبُ الْآيَاتِ، صَاحِبُ الْإِزَارِ، صَاحِبُ الْأَزْوَاجِ
 الطَّاهِرَاتِ، صَاحِبُ الْبُرَاقِ، صَاحِبُ الْبُرْهَانِ، صَاحِبُ الْبَيَانِ: أي الكشف
 والإظهار .

صَاحِبُ النَّاجِ: أي العمامة والعمائم تيجان العرب .
 صَاحِبُ التَّوْحِيدِ، صَاحِبُ الْجَمَلِ، صَاحِبُ الْجِهَادِ، صَاحِبُ الْحُجَّةِ:
 وهي البرهان والدليل .

صَاحِبُ الْحَطِيمِ: وهو حجر الكعبة .
 صَاحِبُ الْحَوْضِ الْمَمْرُودِ، صَاحِبُ الْخَاتَمِ: أي خاتم النبوة الذي كان بين
 كتفيه ﷺ أو الذي كان يلبسه بإصبعه .

صَاحِبُ الْخَيْرِ، صَاحِبُ الدَّرَجَةِ الْعَالِيَةِ الرَّفِيعَةِ، صَاحِبُ الرِّدَاءِ: قال
 الزرقاني: وطوله أربعة أذرع وعرضه ذراعان ونصف . رواه أبو الشيخ والرداء ما
 يلبس على أعلى البدن يقابله الإزار الذي يلبس من أسفل .

صَاحِبُ زَمْزَمَ، صَاحِبُ السُّجُودِ لِلرَّبِّ الْمَغْبُودِ، صَاحِبُ السَّرَايَا: جمع
 سرية وهي قطعة من الجيش كان يرسل بها ﷺ أحد أصحابه .
 صاحب السُّلْطَانِ: أي النبوة .

صَاحِبُ السَّيْفِ، صَاحِبُ الشَّرْعِ، صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ، صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ
 الْكُبْرَى، صَاحِبُ الْعَطَايَا، صَاحِبُ الْعَلَامَةِ: أي خاتم النبوة .

(١) غير واضحة في الأصل والأرجح أنها (الصاحب) بالحاء .

صَاحِبُ أَلْعَلَامَاتِ الْبَاهِرَاتِ : وهي معجزاته ودلائل نبوته ﷺ .

صَاحِبُ أَلْعُلُوِّ عَلَى الدَّرَجَاتِ ، صَاحِبُ الْفَرَجِ : قال الزرقاني : الفرج ضد الشدة لأنه ﷺ ما حزنه أمر إلا توسل إلى ربه ففرج عنه والظاهر ما قاله الفاسي في شرح الدلائل وهو أنه الذي يفرج الله كربات الدنيا والآخرة بشفاعته والاستغاثة به والتوسل بجاهه والإكثار من الصلاة عليه ﷺ .

صَاحِبُ الْفَضِيلَةِ : وهي ضد الرذيلة «وَال» للاستغراق فهو صاحب جميع الفضائل ﷺ والفضيلة أيضاً منزلة في الجنة .

صَاحِبُ الْقَدَمِ : ومعنى القدم السابقة يعني في الخير .

صَاحِبُ الْقَضِيبِ : أي السيف وقيل العصا .

صَاحِبُ قَوْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، صَاحِبُ الْكُوْثَرِ ، صَاحِبُ اللَّوَاءِ : أي لواء الحمد يوم القيامة أو لواء الجهاد .

صَاحِبُ الْمِثْرَرِ : أي الإزار وهو ما يشد به الوسط ولبس الإزار والرداء هو من أوصاف العرب .

صَاحِبُ الْمَخْشِرِ : أي صاحب الشفاعة فيه واللواء والمقام المحمود والكوثر ويظهر له فيه خصائص جملة ليست لغيره ﷺ .

صَاحِبُ الْمِذْرَعَةِ : وهي نوع من الثياب ولا تكون إلا من الصوف وهي علامة التواضع ولبس الصالحين .

صَاحِبُ الْمَدِينَةِ ، صَاحِبُ الْمَشْعَرِ : أي المشعر الحرام وهي المزدلفة .

صَاحِبُ الْمَظْهَرِ الْمَشْهُودِ : أي الظهور للخلق كافة يوم القيامة .

صَاحِبُ الْمُعْجَزَاتِ ، صَاحِبُ الْمِعْرَاجِ ، صَاحِبُ الْمَغْفَرِ ، صَاحِبُ الْمَغْنَمِ : أي الغنيمة فإنها إنما حلت له ولم تحل لأحد من الأنبياء قبله .

صَاحِبُ الْمَقَامِ ، صَاحِبُ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ : وهو الشفاعة العظمى على الصحيح المشهور .

صَاحِبُ الْمِنْبَرِ ، صَاحِبُ النُّغَلَيْنِ : والنعل ما تلبسه العرب بأرجلها .

صَاحِبُ الْوَسِيلَةِ : وهي أعلى درجة في الجنة والوسيلة ما يتوسل به إلى ذي قدر وهو ﷺ وسيلة الخلق إلى ربهم

صَاحِبُ الْهَرَاوَةِ : أي العصا .

الصَّادِعُ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ: صدع بالحجة إذا تكلم بها جهاراً قال تعالى: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ [الحجر: 94].

الصَّادِقُ، صَاعِدُ الْمِعْرَاجِ، الصَّالِحُ، الصَّبُورُ، الصَّبِيحُ: أي الجميل.

صَحِيحُ الْإِسْلَامِ، الصَّدَقُ: سمي بالمصدر لكثرة صدقه ﷺ.

الصَّدُوقُ، الصَّدِيقُ: أي كثير الصدق.

صِرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ: نقله الزرقاني عن الماوردي.

صِرَاطُ اللَّهِ: أي الطريق الموصل لمعرفة والإيمان به تعالى.

الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، الصَّفْوَةُ: وهي الخيار والخلصة.

الصَّفُوحُ، الصَّفُوحُ عَنِ الزَّلَّاتِ، الصَّفِيُّ: سمي به لأن الله اصطفاه من

خير خلقه وأصل معنى الصفي خيار الغنمة الذي يصطفيه كبير الجيش لنفسه.

الصَّنْدِيدُ: أي السيد المطاع والبطل الشجاع.

الصَّيْنُ: من الصيانة وهي الحفظ لأنه حفظ نفسه ﷺ عن كل ما لا ينبغي.

حرف الضاد

الضَّابِطُ: أي الحازم الحافظ لأنه يضبط ما يوحى إليه أي يحفظه عن

التغيير والتبديل.

الضَّارِبُ بِالْحُسَامِ الْمَلْثُومُ: ذكره في المواهب ولم يفسره الزرقاني واكتفى

بقوله بيض الشامي للتكلم على معناه.

الضَّارِعُ: أي المتذل إلى الله.

الضَّحَّاكُ: قال القسطلاني: وأما الضحاك فهو الذي يسيل دماء العدو في

الحرب بشجاعته.

الضَّحُوكُ: قال الزرقاني: قال ابن فارس: سمي بذلك لأنه ﷺ كان طيب

النفس فكهاً.

الضَّمِينُ: هو في الأصل من الضمانة وهي الكفالة والمراد: الحفظ

والرعاية لتكفله بالشفاعة لأمة.

الضِّيَاءُ، الضَّيْعَمُ: أي البطل الشجاع.

حرف الطاء

طَابَ طَابُ: قال السيوطي: ذكره العزفي وقال: هو من أسمائه ﷺ في التوراة وقال: معناه طيب وقيل معناه ما ذكر بين قوم إلا طاب ذكره بينهم.

الطاهر، الطيب: أي الذي يرى الأسقام وتذهب ببركته جميع الآلام من الأرواح والأجسام.

الطراز المعلم: أي العلم المشهور الذي يهتدى به قاله الزرقاني والظاهر أن معناه أنه ﷺ زينة أمته كما أن الطراز المعلم زينة الثوب.

طَس، طَسَم: قال السيوطي: ذكرهما ابن دحية والنسفي وقيل: إنهما من أسماء الله تعالى أيضاً.

طَه: ذكر له القسطلاني عدة معاني من جملتها الهادي ثم اعتمد أنه من أسماء الحروف. وقال السيوطي: ذكره خلائق من المفسرين والمحدثين في أسمائه ﷺ قال: وقيل: أراد يا طاهراً من العيوب والذنوب ويا هادياً إلى كل خير. ذكره الواسطي قال: وقيل: إنه من أسماء الله تعالى اهـ.

الطهور: أي الطاهر في نفسه المطهر لأمته.

الطيب.

حرف الظاء

الظاهر، الظفور: مبالغة من الظفر وهي الفوز.

حرف العين

العائل: ذكره الزرقاني عن الحافظ الشامي وفسره بالفقير واعترض عليه بأنه لا يجوز وصفه به بعد قوله تعالى: ﴿وَجَدَكَ عَائِلاً فَأَغْنَى﴾ [الضحى: 8] فقد زال عنه ذلك الوصف ﷺ ولذلك لم أنظمه في المنظومة.

العابد، العادل، العارف، العاصد: أي المعين.

العافي: بمعنى العفو عن السيئات.

العاقب: هو الذي جاء عقب الأنبياء فليس بعده نبي.

الْعَالِمُ. الْعَالِمُ بِالْحَقِّ، الْعَامِلُ، الْعَبْدُ، عَبْدُ الْجَبَّارِ، عَبْدُ الْحَمِيدِ، عَبْدُ الْخَالِقِ، عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَبْدُ السَّلَامِ، عَبْدُ الْغَفَّارِ، عَبْدُ الْغِيَاثِ، عَبْدُ الْقَادِرِ، عَبْدُ الْقُدُّوسِ، عَبْدُ الْقَهَّارِ، عَبْدُ الْكَرِيمِ. عَبْدُ اللَّهِ، عَبْدُ الْمُؤْمِنِ، عَبْدُ الْمَجِيدِ، عَبْدُ الْمُهِيمِ، عَبْدُ الْوَهَّابِ، الْعُدَّةُ: وهو المعد لكشف الشدائد.

الْعَدْلُ، الْعَرَبِيُّ، الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى: أي العقد الوثيق المحكم في الدين قاله الزرقاني.

عِزُّ الْعَرَبِ، الْعَزِيزُ، الْعِصْمَةُ: وهو بمعنى عاصم أو معصوم وحقيقتها في حق الأنبياء أن لا يخلق الله فيهم ذنباً.

عِصْمَةُ اللَّهِ، الْعَطُوفُ: أي الشفوق.

الْعَظِيمُ، الْعَفْوُ، الْعَفِيفُ، الْعَلَامَةُ: أي العلم الذي يهتدى به قاله الزرقاني.

الْعَلَمُ: أي المهتدى به.

عَلَمُ الْإِيمَانِ: أي العلامة التي يهتدى بها إليه.

عَلَمُ الْهُدَى: أي علامته والدليل عليه قاله في شرح الدلائل.

عَلَمُ الْيَقِينِ: أي علامته ودليله والسبيل الموصل إليه واليقين العلم الحقيقي قاله الزرقاني.

الْعَلِيمُ، الْعِمَادُ، الْعُمْدَةُ، الْعَيْنُ: أي الخيار.

عَيْنُ الْعِزِّ، عَيْنُ الْغُرِّ: ذكره في الدلائل قال شارحها: وهو في جل النسخ وفي بعضها عين العز والغر جمع أغر وعينهم أي سيدهم غرة كل شيء أكرمه وخياره.

عَيْنُ النَّعِيمِ:

حرف الغين

الْغَالِبُ. الْغَطْمُطُمُ: أي الواسع الأخلاق الحليم.

الْغُفُورُ، الْغَنِيُّ، الْغَنِيُّ بِاللَّهِ، الْغَوْثُ، الْغِيَاثُ، الْغَيْثُ.

حرف الفاء

أَلْفَائِقُ، أَلْفَاتِيحُ، أَلْفَارِقُ: أي الذي يفرق بين الحق والباطل.
 أَلْفَارُوقُ: وهو كثير الفرق بين الحق والباطل.
 أَلْفَاضِلُ، أَلْفَتَّاحُ. أَلْفَجَرُ: سمي به لظهور نبوته ﷺ.
 أَلْفَخْرُ، أَلْفَدَعَمُ: أي الحسن الجميل.
 أَلْفَرْدُ، أَلْفَرَطُ: وهو السابق يسبق أمته إلى الحوض شافعاً لهم.
 أَلْفَصِيحُ، فَصِيحُ أَلَلْسَانِ، أَلْفَضْلُ، فَضْلُ أَللَّهِ، أَلْفَطْنُ، أَلْفَلَاخُ، فَوَاتِيحُ
 النور: أي المظهر للعلوم الكثيرة فكأن إظهار كل علم فتح، قاله الزرقاني.
 فِتَّةُ أَلْمُسْلِمِينَ: أي مرجعهم الذي يرجعون إليه ويعتمدون عليه ﷺ.

حرف القاف

أَلْقَائِدُ: أي رئيس الجيش.
 قَائِدُ أَلْخَيْرِ: أي جالبه إلى أمته.
 قَائِدُ أَلْغُرِّ أَلْمُحَجَّلِينَ: وهم أمته ﷺ هم الغر المحجلون من آثار الوضوء
 يوم القيامة كما في الحديث.
 أَلْقَائِلُ: أي الحاكم لأنه ينفذ قوله أو المحب، قاله الزرقاني ولم أجده في
 كتب اللغة.
 أَلْقَائِمُ: أي القائم بأمر الناس وأمر الدين.
 أَلْقَارِي: من القرى وهو إكرام الضيف.
 أَلْقَاسِمُ، أَلْقَاضِي، أَلْقَانِتُ: أي الطائع.
 أَلْقَتَالُ: ورد في التوراة سمي به لحرصه على الجهاد ﷺ.
 أَلْقَتُولُ: مثل القتال.
 قُشْمُ: أي جامع الخير.
 أَلْقَشُومُ: هو جامع الخير أيضاً بزيادة مبالغة.
 قِذْمَايَا: ورد في التوراة بمعنى الأول.

قَدَمٌ صِدْقٍ: ذكر السيوطي من رواية ابن مردويه عن علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه في قوله تعالى: ﴿قَدَمٌ صِدْقٍ﴾ [يونس: 2] قال: محمد شفيع لهم.
 الْقُرَشِيُّ، الْقَرِيبُ، الْقَسَمُ: ذكره الزرقاني عن الشامي.
 الْقُطْبُ: هو الذي تدور عليه الأمور كقطب السماء الذي يدور عليه الفلك.
 الْقَمَرُ، الْقَوِيُّ، الْقَيِّمُ: أي الكامل الجامع لمكارم الأخلاق والسيد لقيامه بأمر الناس وأمر الدين.

حرف الكاف

كَاشِفُ الْكَرْبِ، الْكَافُ: أي الذي كف الناس عن المعاصي.
 الْكَافَّةُ: أي الجامع المحيط والهاء للمبالغة.
 كَافَّةُ النَّاسِ، الْكَافِي، الْكَامِلُ: أي في جميع أموره.
 الْكَثِيرُ الصَّمْتُ، الْكَرِيمُ، الْكَفِيلُ: وهو السيد المتكفل بأمور قومه.
 كَلِيمُ اللَّهِ: أي كلمه الله تعالى كما كلم موسى عليهما الصلاة والسلام.
 كَنْدِيدُهُ: قال السيوطي: ذكره ابن دحية وقال: هو اسمه ﷺ في الزبور لم يزد على ذلك وذكره الزرقاني عن الشامي كذلك من دون تفسير.
 الْكَنْزُ: هو الشيء النفيس المدخر وأكثر ما يستعمل في المال المدفون.
 الْكَوْكَبُ: هو سيد القوم وفارسهم أو النجم.
 كهيعص: قال الزرقاني ذكره ابن دحية في أسمائه ﷺ وذكره غيره في أسماء الله تعالى.

حرف اللام

الْلَبِيبُ: أي العاقل.
 اللِّسَانُ: أي المتكلم عن القوم.
 اللِّسَنُ: أي الفصيح.
 اللُّودَعِيُّ: أي ذكي القلب.
 اللَّيْثُ: هو الأسد.

حرف الميم

الْمَاءُ الْمُعِينُ: معناه في الأصل الماء الجاري سمي به ﷺ لكثرة نفعه قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ [الأنبياء: 30].
الْمُؤْتَمَنُ، الْمُؤْتَى جَوَامِعَ الْكَلِمِ، الْمَاجِدُ، الْمَاجِي: أي الذي يمحو الكفر.

مُؤْذِمًا، وَمَازِمًا، وَمُؤْذِمًا، وَمِزْمِيًا: كلها بمعنى محمد وقد بسط الكلام على مازماد ابن القيم في جلاء الأفهام ونقلته عنه في سعادة الدارين وهو اسمه ﷺ في التوراة ومن عرف قاعدة لغتهم ونطقهم بالحروف علم يقيناً أنه محمد بلا شك ومن راجع عبارة ابن القيم المذكورة يظهر له ذلك ظهوراً بيناً.

الْمُؤْمَلُ، الْمُؤَمَّمُ: أي المقصود.

الْمُؤْمِنُ، الْمَأْمُونُ، الْمَانِحُ: أي المعطي.

الْمُؤَيَّدُ، الْمُؤَيَّدُ، الْمُبَارَكُ: لفظ جامع لأنواع الخير.

الْمُبْتَهَلُ: أي المتضرع المتذل لله تعالى.

الْمَبْرُ: محل البر أو نفس البر مبالغة والبر الخير.

الْمَبْرَأُ: أي المنزه عن كل وصف ذميم.

الْمُبَشِّرُ، مَبَشِّرُ الْيَائِسِينَ، الْمَبْعُوثُ، الْمَبْعُوثُ بِالْحَقِّ، الْمُبْلَغُ، الْمَبِيحُ،

الْمُبِينُ: أي المظهر دين الله تعالى.

الْمُبْتَلُ: أي المخلص المنقطع إلى الله بعبادته.

الْمُبْتَسِمُ، الْمُتَبِعُ: أي المقتدى به.

الْمُتَرَبِّصُ: أي المنتظر وعد ربه من النصر والظفر بأعدائه.

الْمُتَرَحِّمُ، الْمُتَضَرِّعُ: أي الخاضع لله تعالى.

الْمُتَقِّي، الْمُتَلَوُّ: أي المقتدى به.

الْمُتَلَوُّ عَلَيْهِ: أي يتلى عليه القرآن.

الْمُتَمَكِّنُ، الْمُتَمِّمُ لِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، الْمُتَوَسِّطُ: أي بين الله وبين أمته في

تبليغ دينه إليهم وشفاعته بهم.

الْمُتَوَكِّلُ، الْمُتَهَجِّدُ: أي المصلي في الليل.

الْمَتِينُ: أي القوي.

الْمُثَبَّتُ: أي يثبت من اتبعه على الدين.

الْمُثَبَّتُ: من الثبات وهو التمكن والاستقرار، قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا أَنْ تُبَنِّتَكَ﴾ [الإسراء: 74].

الْمُثِيبُ: أي المجازي بالخير.

الْمُجَابُ، الْمُجَادِلُ: أي المحاجج بالحق.

الْمُجْتَبَى: أي المختار.

الْمُجِيبُ، الْمَجِيدُ: أي الرفيع القدر.

الْمُجِيرُ: أي يجير من استجار به.

الْمَحَجَّةُ: أصلها جادة الطريق.

الْمُحَرِّضُ: من قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾ [الأنفال: 65]. أي حثهم ورغبهم.

الْمُحَرَّمُ، الْمَحْفُوظُ، الْمُحَكَّمُ، الْمُحَلَّلُ، مُحَمَّدٌ، الْمَحْمُودُ، الْمُحِيدُ: أي يوحيد أمته عن الباطل إلى الحق.

الْمُخِيي.

الْمُخْبِتُ: أي الخاشع.

الْمُخْبِرُ، الْمُخْتَارُ، الْمُخْتَصُّ: اختصه الله لنفسه واستأثر به على خلقه أو المختص بالعبادة والقرب وحب الله والقرآن والآيات التي لا تنقطع وغير ذلك مما انفرد به ﷺ من الأوصاف الجميلة.

الْمُخْتَمُ: من تختم اتخذ خاتماً.

الْمَخْصُوصُ بِالشَّرَفِ، الْمَخْصُوصُ بِالْعِزِّ، الْمَخْصُوصُ بِالْمَجْدِ، الْمَخْصَمُ: أي السيد الشريف.

الْمُخْلِصُ: الذي لا يراني.

الْمُدَّثِّرُ: أي المتلفف في ثيابه.

الْمَدْنِيُّ، مَدِينَةُ الْعِلْمِ، الْمَذْكُورُ: أي المبلغ الواعظ من التذكير.

الْمَذْكُورُ: أي في الكتب السالفة.

الْمَرْءُ: أي الرجل الكامل المروءة.
 الْمُمرْتَجَى، الْمُمرْتَضَى، الْمُمرْتَفِعُ الدَّرَجَاتِ، الْمُمرْتَلُ: أي مرتل القرآن وهو قراءته بتمهل وتبيين للحروف والحركات.
 مَرْحَمَةٌ، الْمَرْحُوم، الْمُرْسَلُ، الْمُرْشِدُ، الْمُرْغَبُ، مَرْغَمَةٌ: أي مذل للكفار والرُّغام التراب.

الْمُرْكِي: أي المطهر أمته من الشرك والآثام.
 الْمُرْمَزُ: أي المغسول قلبه بماء زمزم
 الْمُرْمِلُ: أي المتلفف في ثيابه.
 مُزِيلُ الْغَمَّةِ، الْمُسَبِّحُ، الْمُسْتَجِيبُ: أي المطيع.
 الْمُسْتَعِيدُ، الْمُسْتَغْفِرُ، الْمُسْتَغْنِي، الْمُسْتَقِيمُ، الْمُسَدَّدُ: أي الموفق لكل جميل.

الْمُسْرَى بِهِ: أي الذي أسرى الله به ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.

الْمُسْعُودُ، الْمُسَلَّمُ: أي المفوض أمره إلى الله تعالى.
 الْمُسَلَّمُ: أي الذي سلمه الله من أعدائه قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْصُمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ [المائدة: 67].

الْمَسِيحُ: أي المبارك وهو الذي يمسح العاهات فيبرئها.
 الْمُشَاوِرُ، الْمُشْدَبُ: هو الطويل المعتدل القامة، قاله الزرقاني.
 الْمُسَرَّدُ: أي المنكل بالعدو.

الْمُشَفَّعُ: قال القسطلاني: وروي بالقاف بدل الفاء وهو في كتاب شعيا في البشارة به عليه الصلاة والسلام وهو بلغتهم الحمد.

الْمُشَفَّعُ، الْمَشْفُوعُ: ذكره ابن دحية قال السيوطي: ولم يظهر لي معناه لأنه لا يصح أن يكون من الشفاعة لأن اسم المفعول منها مشفع من شفع قال الزرقاني قلت: وقد ظهر لي معناه والحمد لله وهو أنه ﷺ مشفوع بأبي بكر رضي الله عنه في الغار قال تعالى: ﴿ثَانِفًا أَثْنَيْنِ إِذْهُمَا فِي الْغَارِ﴾ [التوبة: 40] فالنبي ﷺ فرد شفعه أبو بكر فهو مشفوع وهما شفيع.

الْمَشْهُودُ: أي مشهود له من الأنبياء. قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ﴾ [آل عمران: 81].

الْمُشِيخُ: قال الزرقاني: بضم الميم أي بادي الصدر من غير تطامن بل بطنه وصدره سواء. قال عياض: ولعله بفتح الميم بمعنى عريض الصدر كما في الرواية الأخرى اهـ.

الْمُشِيرُ، الْمُصَارِعُ: أي الذي يصرع الناس بقوته.

الْمُصَافِحُ، الْمُضْبَاحُ، مُصَحَّحُ الْحَسَنَاتِ: لأن شرط صحتها الإيمان به ﷺ. الْمُصَدِّقُ، الْمُصَدِّقُ، الْمَصْدُوقُ، الْمُضْطَفَى، الْمُضْلِحُ، الْمُصَلَّى عَلَيْهِ، الْمَصُونُ، الْمِضْحَمُ: أي السيد الشريف.

الْمُصَرِّيُّ، الْمُضْيِئُ، الْمَطَاعُ، الْمُطْلِعُ: المشرف على المغيبات العالم بها قاله الزرقاني. قلت: ويحتمل أن يكون محرفاً عن المضطلع من اضطلع بالأمر إذا قام به وقوي عليه كأنه قويت ضلوعه بحمله وقد قام ﷺ بأعباء النبوة وأثقالها أتم قيام لم يقمه أحد من النبيين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين وعبر به بعض العارفين في صلواته فقال: المضطلع بما حمل، والله أعلم.

الْمُطَهَّرُ، الْمُطَهَّرُ، مُطَهَّرُ الْجَنَانِ: أي القلب.

الْمُطِيعُ، الْمُظْفَرُ، الْمُظْهَرُ: أي الذي أظهر شرائع الأحكام ودين الإسلام. الْمَعْرُوفُ، الْمَعْرَزُ، الْمَغْصُومُ، الْمُعْطَى، الْمَعْقُبُ: سمي بذلك لأنه عقب الأنبياء أي جاء بعدهم ﷺ.

الْمُعَلَّى، الْمُعَلَّمُ، الْمُعَلَّمُ، مُعَلَّمُ أُمَّتِهِ، الْمُغْلِنُ: أي المظهر الحق والدين. الْمَعْلُومُ، الْمُعِينُ، الْمُغْرَمُ: أي المحب لله.

الْمَغْنَمُ: هو الخيار من كل شيء، قاله الزرقاني.

الْمُغْنِي، الْمِفْتَاحُ، مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ، مِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ، الْمَفْخَمُ، الْمِفْضَالُ، الْمَفْضَلُ، الْمَفْضَلُ، الْمَفْلَجُ: أي مفلج الشيا والفلج تباعد ما بين الأسنان والثنيا مقدم الأسنان.

الْمُفْلَحُ، الْمُقْتَصِدُ، الْمُقْتَفِي: أي الذي جاء على أثر النبيين.

الْمُقَدَّسُ: أي المطهر.

الْمُقَدَّمُ، الْمُقَدَّمُ، الْمُقَرَّرُ الْمُقْسِطُ: أي العادل.
 الْمُقْسِمُ: أي الحالف بالله تعالى.
 الْمَقْصُوصُ عَلَيْهِ: من قوله تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾
 [يوسف: 3].

الْمُقْتَفَى: كالمقتفي.
 الْمُقْوَمُ: أي المستقيم.
 مُقِيلُ الْعَثَرَاتِ: أي غافر الزلات.
 مُقِيمُ السَّنَةِ بَعْدَ الْفَتْرَةِ: أي يحييها بعد فترة الرسل والسنة الطريقة الواضحة
 في الدين.

الْمُكْتَفَى، الْمُكْرَمُ: بتشديد الراء وتخفيفها اسم مفعول.
 الْمَكْفَى، الْمُكَلَّمُ: أي كلمة الله تعالى.
 الْمَلَا حِمِّي: نسبة إلى الملاحم وهي وقائع القتال لكثرة جهاده ﷺ.
 الْمَلَاذُ، الْمُلْبِي، الْمَلَجَأُ، الْمَلْحَمَةُ: أي القتال ذكره السيوطي أي ذو
 الملحمة سمي به لكثرة جهاده في سبيل الله.

مُلَقَى الْقُرْآنِ، الْمَلِكُ، الْمَلِيءُ: أي الغني بالله عما سواه.
 الْمَلِيكُ، الْمَمْنُوحُ: أي المعطى.
 الْمَمْنُوعُ: أي الذي منعه الله من العدا والردى.
 الْمُنَادِي: أي منادي الناس للإيمان من قوله تعالى: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي
 لِلْإِيمَنِ﴾ [آل عمران: 193].

الْمُنَادَى: أي المدعو إلى الله ليلة الإسراء على لسان جبرائيل، قاله الزرقاني.
 الْمُتَجَبُّ، الْمُتَخَبُّ: كلاهما بمعنى المختار.
 الْمُتَنَصِّرُ، الْمُتَنَقَّى، مِنْهُ اللَّهُ: من قوله تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ
 بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا﴾ [آل عمران: 164].

الْمُنَجِدُ: أي المعين الناصر.
 الْمُنْجِي، الْمُنْحَمِنَا: هو اسمه ﷺ بالسريانية ومعناه محمد، قاله
 القسطلاني.

الْمُنْذِرُ، الْمُنْزَلُ عَلَيْهِ، الْمُنْصِفُ، الْمَنْصُورُ، الْمُنْقِذُ، الْمُنِيبُ: أي المقبل على الطاعة.

الْمُنِيرُ، الْمُوَحَّى إِلَيْهِ، الْمَمْرُودُ حَوْضُهُ، الْمَوْصِلُ، الْمَوْصُولُ، الْمَوْعِظَةُ، الْمَوْقِرُ، الْمَوْقِنُ، الْمَوْلَى: أي السيد.

الْمُهَابُ: ذكره الزرقاني فيما زاده عن الحافظ الشامي وقال: هو بالضم الذي يخافه الناس لعظم بأسه وسلطانه اهـ. قلت: قد راجعت كتب اللغة فلم أجد المهاب بالضم بهذا المعنى إنما هذا معنى مهيب من هابه قال في اللسان: رجل مهيب أي يهابه الناس قال: وأهاب بصاحبه دعاه وأصله في الإبل، وفي حديث الدعاء: وقويتني على ما أهبت بي إليه من طاعتك يقال: أهبت بالرجل إذا دعوته إليك اهـ. فالمهَاب بضم الميم إنما يكون بهذا المعنى فالله أهاب بالنبى أي دعاه فهو مهَاب أي مدعو ﷺ ويصح أن يكون المهَاب بفتح الميم بمعنى مكان الهيبة ذكره في اللسان والقاموس، فيحتمل أن اسمه ﷺ المهَاب بالفتح من هذا المعنى، والله أعلم.

الْمُهَاجِرُ، الْمُهْتَدِي، الْمُهْدِي: اسم فاعل من أهدى بمعنى هدى وهو المرشد والداال على طريق الخير، قاله الزرقاني.

الْمُهْدَى: اسم مفعول من أهداه بمعنى هداه.

الْمُهَذَّبُ: أي المطهر الأخلاق.

الْمُهَيْبُ، الْمُهَيِّمُنُ: أي الشاهد الحافظ.

الْمِيزَانُ، الْمَيْسَرُ، الْمَيْمَمُ: أي المقصود.

حرف النون

ن: قال السيوطي: ذكر ابن عساكر في مبهمات القرآن أن بعضهم قال في قوله تعالى: ﴿تَنْ وَالْقَلَمِ﴾ [القلم: 1] أنه اسم من أسماء النبي ﷺ وقيل: من أسماء الله تعالى.

النَّابِذُ: أي الطارح قال تعالى: ﴿فَأَنبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾ [الأنفال: 58] أي اطرَحْ عهدهم.

النَّاجِزُ: أي المنجز لما وعد.

النَّاسُ: سمي ﷺ به لأنه جمع جميع ما في الناس من الفضائل.

النَّاسِخُ: أي مزيل حكم الشرائع السابقة بشريعته ﷺ.

النَّاسِكُ: أي العابد.

النَّاشِرُ: أي نشر الإسلام وأظهر الشرائع.

النَّاصِبُ: أي المقيم لدين الإسلام من نصبته إذا أقمته، قاله السيوطي والمجتهد في الطاعة، قاله الزرقاني.

النَّاصِحُ، النَّاصِرُ، نَاصِرُ الدِّينِ، النَّاصِرُ: من النصارة وهي الحسن

والرونق.

النَّاطِقُ بِالْحَقِّ، النَّاطِرُ مِنْ خَلْفِهِ، النَّاهِي، النَّبَأُ: هو الشأن العظيم، قاله

الزرقاني أي ذو النبأ العظيم.

النَّبِيُّ، نَبِيُّ الْأَخْمَرِ، نَبِيُّ الْأَسْوَدِ، نَبِيُّ التَّوْبَةِ، نَبِيُّ الْحَرَمَيْنِ، نَبِيُّ الرَّاحَةِ، نَبِيُّ

الرَّحْمَةِ، نَبِيُّ الْمَرْحَمَةِ، النَّبِيُّ الصَّالِحُ، نَبِيُّ اللَّهِ، نَبِيُّ الْمَلَأِجِمِ: أي مواضع القتال.

نَبِيُّ الْمَلَحْمَةِ، النِّجْمُ، النِّجْمُ الثَّاقِبُ: أي المضيء الذي يثقب بنوره ما

يقع عليه.

نَجِيُّ اللَّهِ: من المناجاة وهي المكالمة سرّاً.

النَّجِيبُ: أي الكريم.

النَّجِيدُ: أي الشجاع.

النَّدْبُ: أي النجيب الخفيف في الحاجة.

النَّذِيرُ، النَّسِيبُ: أي الشريف.

النَّصِيحُ، النَّعْمَةُ، نِعْمَةُ اللَّهِ، النَّقِيُّ: أي الخالص من الأدناس.

النَّقِيبُ: أي شاهد القوم وضمينهم وعريفهم.

النُّورُ، نُورُ الْأُمَمِ: أي الهادي لها.

نور الله الذي لا يطفأ.

حرف الواو

الْوَاجِدُ: أي الغني والعالم.

الْوَاسِطُ: يقال فلان وسيط قومه إذا كان أوسطهم نسباً وأرفعهم محلاً والواسط الجواهر الذي وسط القلادة قالهما الزرقاني .

الْوَاسِعُ: أي الجواد الكثير العطاء .

الْوَاصِلُ: أي البالغ في النهاية والشرف ما لا يعلمه إلا الله تعالى ، قاله الزرقاني .

الْوَاضِعُ: قال الله تعالى : ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ﴾ [الأعراف : 154] أي يزيله والإصر الثقل .

الْوَاعِدُ، الْوَاعِظُ، الْوَافِي: بمعنى الوفي لکماله خلقاً وخلقاً .

الْوَالِي: أي الحاكم .

الْوَجِيه، الْوَجِيدُ، الْوَرَعُ، الْوَسِيلَةُ: وهي ما يتوسل به إلى ذي قدر وهو ﷺ وسيلة الخلق إلى ربهم .

الْوَسِيمُ: هو الحسن الوجه الجميل .

الْوُصُولُ: كان ﷺ أوصل الناس للرحم الطينية والدينية رحم القرابة ورحم الإيمان قاله الفاسي في شرح الدلائل .

الْوَصِيُّ: أي القائم بالأمر بعد غيره .

الْوَفِيُّ: أي الكامل الخلق التام الخلق وهو أوفى الناس بالعهد ، قاله الزرقاني .

الْوَلِيُّ، الناصرُ، وَلِيُّ الْفَضْلِ: أي مولى الإحسان والبر .

حرف الهاء

الْهَادِي، الْهَاشِمِي، الْهَجُودُ: أي كثير التهجد وهو الصلاة في الليل .

الْهَدَى، هَدِيَّةُ اللَّهِ، الْهَمَامُ: أي الملك العظيم .

الْهِمَّةُ: يعني صاحب الهمة العلية وهي العزم القوي .

الْهَيْنُ: هو الساكن المتثد .

حرف الياء

الْيَتِيمُ: من اليتيم وهو موت الأب قبل بلوغ الولد أو من الانفراد كدرة

يتيمة كما قيل في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا﴾ [الضحى: 6] أي واحداً في قريش عديم النظير ومذهب مالك أنه لا يجوز عليه ﷺ هذا الاسم، قاله الزرقاني.

أَلْيَثْرَبِي، يس: نقل له القسطلاني جملة معانٍ منها يا سيد ويا سيد البشر وقال ابن الحنفية: معناه يا محمد ﷺ.

خاتمة

ذكر القاضي عياض في الشفاء نحو ثلاثين اسماً من أسماء الله الحسنى التي شرف بها حبيبه محمداً ﷺ فسماه بها، وقد تقدمت مع أسماء كثيرة أخرى لم يذكرها القاضي عياض أبلغتها واحداً وثمانين اسماً سبق ذكرها مجتمعة ومفرقة في حروفها، وذكر أيضاً أنه تعالى سمى ببعض أسمائه الحسنى بعض النبيين كرامة منه خلعها عليهم كتسمية إسحاق وإسماعيل بعليم وحليم، وإبراهيم بحليم. ونوح بشكور، وعيسى ويحيى ببر، وموسى بكريم وقوي، ويوسف بحفيظ وعليم، وأيوب بصابر، وإسماعيل بصادق الوعد كما نطق به الكتاب العزيز في مواضع ذكرهم، وبعد أن ذكر جميع ذلك في فصل مستقل دفع وهم من يتوهم مشابهة المخلوق للخالق إذا تسمى باسم من أسمائه تعالى فقال: وما هنا أذكر نكتة أذيل بها هذا الفصل وأختم بها هذا القسم وأزيع الإشكال بها فيما تقدم عن كل ضعيف الوهم سقيم الفهم تخلصه من مهاوي التشبيه وتزحزحه عن شبه التمويه وهو أن يعتقد أن الله جل اسمه في عظمته وكبريائه وملكوته وحسنى أسمائه وعليّ صفاته لا يشبه شيئاً من مخلوقاته ولا تشبه به، وإن ما جاء مما أطلقه الشرع على الخالق وعلى المخلوق فلا تشابه بينهما في المعنى الحقيقي إذ صفات القديم بخلاف صفات المخلوق، فكما أن ذاته تعالى لا تشبه الذوات كذلك صفته لا تشبه صفات المخلوقين إذ صفاتهم لا تنفك عن الأغراض وهو تعالى منزّه عن ذلك بل لم يزل بصفاته وأسمائه وكفى في هذا قوله: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى: 11] ولله در من قال من العلماء العارفين المحققين: التوحيد إثبات ذات غير مشبهة للذوات ولا معطلة من الصفات، وزاد هذه النكتة الواسطي بياناً وهي مقصودنا فقال: ليس كذاته تعالى ذات ولا كاسمه اسم ولا كفعله فعل ولا كصفته صفة إلا من جهة موافقة اللفظ اللفظ، وجلت الذات القديمة أن تكون لها صفة حديثة كما استحال أن تكون للذات المحدثّة صفة قديمة، وهذا كله مذهب أهل الحق والسنة والجماعة رضي الله عنهم.

وقد فسّر الإمام أبو القاسم القشيري قوله هذا ليزيده بياناً فقال: هذه الحكاية تشتمل على جوامع مسائل التوحيد وكيف تشبه ذاته ذات المحدثات وهي بوجودها مستغنية وكيف يشبه فعله فعل الخلق وهو لغير جلب إنس أو دفع نقص حصل ولا لخواطر وأغراض وجد ولا بمباشرة ومعالجة ظهر وفعل الخلق لا يخرج عن هذه الوجوه.

وقال الإمام أبو المعالي الجويني: من اطمأن إلى موجود انتهى فكره فهو مشبه ومن اطمأن إلى النفي المحض فهو معطل وإن قطع بموجود اعترف بالعجز عن درك حقيقته فهو موحد.

وما أحسن قول ذي النون المصري: حقيقة التوحيد أن تعلم أن قدرة الله تعالى في الأشياء بلا علاج وصنعه لها بلا مزاج وعلة كل شيء صنعه ولا علة لصنعه، وما تصور في وهمك فالله بخلافه. وهذا كلام عجيب نفيس محقق والفصل الأخير وهو قوله: وما تصور في وهمك فالله بخلافه، هو تفسير لقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ والثاني وهو قوله: وعلة كل شيء صنعه ولا علة لصنعه تفسير لقوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَلُ عَمَّا يَفْعَلُ﴾ [الأنبياء: 23] والثالث وهو قوله: حقيقة التوحيد أن تعلم أن قدرة الله في الأشياء بلا علاج وصنعه لها بلا مزاج أي ممازجة شيء بشيء تفسير لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [النحل: 40].

ثبتنا الله تعالى وإياك على التوحيد والإثبات والتنزيه وجنبنا طرق الضلالة والغواية من التعطيل والتشبيه بمنه وفضله ورحمته، انتهى كلام القاضي عياض.

وقال ملا علي القاري في شرحه في الفصل الذي قبل هذا: لا يتصور اشتراك المخلوق مع الخالق في نعت من النعوت بحسب الوصف الحقيقي، وإنما يكون بملاحظة المعنى المجازي أو العرفي فالله سميع بصير عليم حي قدير مريد متكلم، وقد أثبت هذه الصفات أيضاً لبعض المخلوقات ولكن بينهما بؤن بين ولا يخفى مثل هذا على دين قال: وقد أفرد المصنف كما سيأتي فصلاً في بيان هذا الفضل لئلا يعدل أحد عن مقام العدل انتهى. والفصل الذي أشار إليه هو ما ذكرته هنا، والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. وتم طبعه بالمطبعة الأدبية في بيروت بتصحيح مؤلفه في رمضان سنة 1323.

فائدة لرؤيا النبي ﷺ في المنام

قال العارف بالله سيدي السيد مصطفى البكري في شرحه على حزب النووي: قبيل الختام ومن فوائد هذا الاسم الكريم يعنى اسم محمد ﷺ أن من قرأه كل ليلة اثنتين وعشرين مرة كثرت رؤيته للنبي ﷺ قال: وعن بعض الصالحين: من أراد أن يرى النبي ﷺ في المنام فليصل ركعتين يقرأ فيهما فاتحة الكتاب والإخلاص مائة مرة فإذا فرغ قال ثلاثاً: يا محسن يا مجمل يا منعم يا متفضل، أرني وجه محمد ﷺ فإنه يراه إن شاء الله تعالى قال: وقال غيره: مَنْ أراد رؤيته ﷺ في المنام، فليصل ركعتين يقرأ فيهما ما شاء وليقل مائة مرة: يا نور النور يا مدبر الأمور، بلغني روح محمد ﷺ تحية وسلاماً انتهى. وقد ذكرت في كتابي سعادة الدارين: أربعين فائدة لرؤيا النبي ﷺ مناماً. ومن أصدق الفوائد لرؤيته ﷺ مناماً وربما تصل إلى اليقظة شدة محبته عليه الصلاة والسلام وشغل الفكر فيه وفي شؤونه مع اتباع سنته وكثرة الصلاة عليه بطريق الدوام، عليه أفضل الصلاة وأكمل السلام وارضقنا بجاهه حسن الختام.

فهرس المحتويات

5	تنبيهان
5	الكتاب الأول: مفرج الكروب ومفرح القلوب
5	الكتاب الثاني: حزب الاستغاثات بسيد السادات
5	الكتاب الثالث: أحسن الوسائل في نظم أسماء النبي الكامل ﷺ
6	الكتاب الرابع: كتاب الأسماء للنبي الأسمى

القسم الأول

من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب ومبلغ الخائف من حصول	
9	الأمن وحصونه غاية المطلوب
10	فائدة
13	الحصن الأول: من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب
15	ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم الصلاة والسلام
16	ومما ورد عن بعض الصالحين من الصحابة وغيرهم
18	الدور الأعلى لسيد محي الدين بن العربي رضي الله عنه
21	الحصن الثاني: من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب
23	ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم السلام
23	مما ورد عن بعض الصالحين من الصحابة وغيرهم
25	حزب البحر لسيد أبي الحسن الشاذلي
28	الحصن الثالث: من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب
30	ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم الصلاة والسلام
31	ومما ورد عن بعض الصالحين من الصحابة وغيرهم

- 34 حزب سيدي محي الدين يحيى النووي رضي الله عنه
- 37 الحصن الرابع : من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب
- 39 ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم السلام
- 39 ومما ورد عن بعض الصحابة وغيرهم
- 44 حزب النصر لسيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه

القسم الثاني

- 47 من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب
- 49 تخريج الأذكار والدعوات النبوية المذكورة في الحصن الأول
- تخريج ما ورد في الحصن الأول من أدعية الفرج عن الأنبياء عليهم
- 53 الصلاة والسلام
- تخريج ما ورد في الحصن الأول من أدعية الفرج عن الصحابة وغيرهم
- 56 رضي الله عنهم
- 64 تخريج الأذكار والدعوات النبوية الموجودة في الحصن الثاني
- 68 ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم السلام
- 69 ومما ورد عن بعض الصالحين من الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم
- 75 تخريج الأذكار والدعوات النبوية الموجودة في الحصن الثالث
- 81 ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم الصلاة والسلام
- 82 ومما ورد عن بعض الصالحين الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم
- 90 تخريج الأذكار والدعوات النبوية الموجودة في الحصن الرابع
- 93 ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم الصلاة والسلام
- 94 ومما ورد عن بعض الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم
- 103 هذا حزب الاستغاثات بسيد السادات صلى الله عليه وسلم
- 105 حزب الاستغاثات بسيد السادات صلى الله عليه وسلم
- 125 منظومة الأسامي المحمدية سنة 1041 143 138 1322

126	تنبيهات
130	أول نظم الأسماء الشريفة وهو ابتداء الثلث الأول منها
136	أول الثلث الثاني من منظومة أسمائه الشريفة ﷺ
141	أول الثلث الثالث من منظومة أسمائه الشريفة ﷺ
149	كتاب الأسمى فيما لسيدنا محمد ﷺ من الأسماء
157	حرف الهمزة
160	حرف الباء
161	حرف التاء
161	حرف الثاء
161	حرف الجيم
162	حرف الحاء
163	حرف الخاء
164	حرف الدال
165	حرف الذال
165	حرف الراء
166	حرف الزاي
167	حرف السين
167	حرف الشين
168	حرف الصاد
170	حرف الضاد
171	حرف الطاء
171	حرف الظاء
171	حرف العين
172	حرف الغين
173	حرف الفاء

173	حرف القاف
174	حرف الكاف
174	حرف اللام
175	حرف الميم
180	حرف النون
181	حرف الواو
182	حرف الهاء
182	حرف الياء
184	خاتمة
186	فائدة لرؤيا النبي ﷺ في المنام

